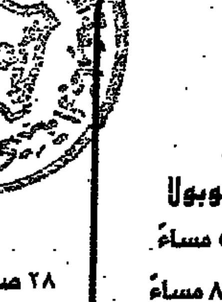
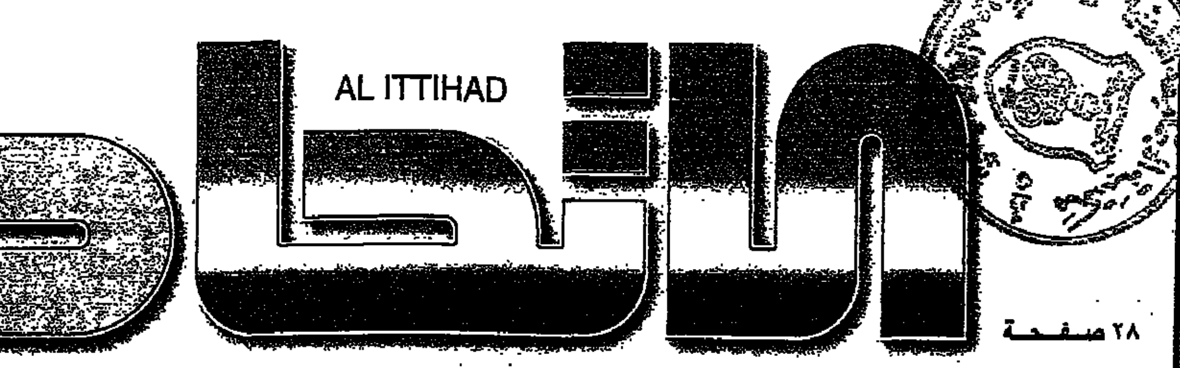
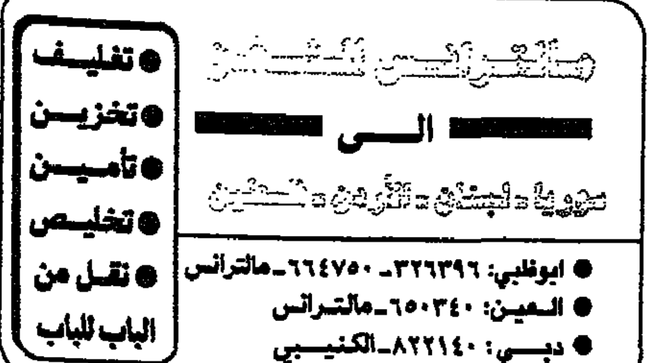






٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8461 WEDNESDAY AUGUST 5, 1998



قطع زيارته للعراق ويقدم غدا تقريره لمجلس الامن

بتلر يحمّل بغداد مسؤولية فشل المحادثات

■ بغداد - مصطفى حمزة:
واشنطن - هدى توفيق:

■ فشلت مفاوضات نزع الاسلحة بين العراق و«اليونسكوم» ولكن من دون اصدار اعلان رسمي حول هذا الفشل من الجانبين. والحديث عن الفشل جاء بقطع رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار العراقية ريتشارد بتلر زيارته الى بغداد امس قبل يوم من انتهائها والمغادرة بشكل عاجل الى نيويورك لرفع تقرير عن محادثاته الى مجلس الامن غدا الخميس. وفي طريق عودته قال بتلر لوكالة «اسوشيتدبرس» ان العراق هو السبب في انهيار مفاوضات نزع الاسلحة. واضاف انه خلال جلسة المحادثات الاخيرة ليل الاثنين - الثلاثاء طلب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من اللجنة الاعلان عن خلو العراق من اسلحة الدمار وابلاغ ذلك رسميا لمجلس الامن. وتابع قائلا انه رد على عزيز بان اللجنة لا يمكنها القيام بذلك لان الادلة لاتزال ناقصة. واضاف ان عزيز رد عندئذ بقوله: «اذا لا يمكننا الاستمرار في المحادثات لانه ليس هناك شيء لتقوله». واضاف بتلر انه سينقل ما حدث في تقريره الى مجلس الامن غدا.

وقال جوستافو سوليفان مستشار بتلر ان المحادثات فشلت بكل تأكيد. واضاف ان عزيز رفض عرضا قدمه رئيس «اليونسكوم» حول جدول جديد يضع آلية سريعة مدتها ٥ اسابيع لعمليات التفتيش عن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخية، وتمسك بضرورة اصدار قرار حول خلو العراق من اسلحة الدمار.

وفي تصريحات اخرى نقلتها وكالة «رويترز» رفض بتلر وصف ما حصل بانه ازمة وقال ان مجلس الامن وحده يقرر كيفية التعامل مع الوضع القائم، وتحديد الحل والخطوات المقبلة. وقال لوكالة «فرانس برس» ان عزيز ابلغه بان بلاده غير مستعدة لمواصلة العمل مع اللجنة في الوقت الحاضر. فيما ابلغت مراسلة «سي ان ان» الى «الاتحاد» في بغداد ان بتلر وصف الموقف بانه خطير. اما «وكالة الأنباء العراقية» فنقلت عن بتلر تصريحات تهدئة رفض فيها تسمية ما حصل بانه ازمة.

وفي الجانب العراقي، قال عزيز ان بلاده لم تعد تملك اسلحة دمار ولا حتى أجهزة استخدمت في انتاجها وتحدى اللجنة الدولية اثبات العكس. وقال ان العراق سيعيد تقييم علاقاته مع «يونسكوم» وان مجلس القيادة سيجتمع خلال الساعات المقبلة لدرس نتائج المفاوضات. ويذكر ان المجلس الوطني العراقي سيعقد اجتماعا استثنائيا غدا الخميس. واتهمت الصحف العراقية بتلر بالتجسس لحساب امريكا ووصفته بالامبراطور نيرون الذي كان يعزف القيثار بينما روما تحترق. وتجمع عشرات المتظاهرين في بغداد امام مقر الامم المتحدة وهتفوا «رجال التفتيش جواسيس والموت لامريكا». ونسبت وكالة «فرانس برس» الى محللين ان العراق قطع الحوار بسبب شعوره بالاحباط ازاء رفع العقوبات الدولية قريبا. واستبعد هؤلاء ردا عسكريا امريكيا.

واعلنت الادارة الامريكية انها ستنتظر تقرير بتلر الى مجلس الامن قبل تحديد موقفها. مؤكدة في الوقت نفسه على لسان المتحدث باسم البيت الابيض بي. بي كراولي ان العقوبات الدولية على العراق ستستمر وان عمل المفتشين يجب ان يتم بحرية.

واضاف: «أعتقد ان صدام حسين شاهد على الارجح حلقات كثيرة من مسلسل «ستار تريك».. فهو يعتقد انه يستطيع اللجوء الى مجلس الامن لينتقل على الفور من بند عدم الاذعان الى الاذعان».

واعلن البيت الابيض ايضا انه يرغب في تنسيق العمل مع المعارضة العراقية حول وسائل اطاحة الرئيس العراقي.

واعرب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن قلقه لفشل المباحثات بين العراق و«يونسكوم». ووصف الانتقادات العراقية بانها سخيفة. واعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن قلقها ايضا مؤكدة ضرورة استمرار التعاون بين بغداد واللجنة الدولية. وهو الامر الذي شددت عليه وزارة الخارجية الروسية. وتمنى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان يكون الخلاف مجرد كبوة يمكن تجاوزها. واضاف انه ليس بالضرورة تطور الموقف الى ازمة جديدة وان تقرير بتلر الى مجلس الامن سيحدد الخطوات المقبلة.

عناصر «اليونسكوم» يتنقلون امتعتهم الى باص لمغادرة بغداد برفقة بتلر امس. (رويترز)

بنك الخليج الأول يتولى ادارة الاكتتاب بأسهم «السعديات»

■ اتفقت هيئة المنطقة الحرة للسعديات مع «بنك الخليج الأول» على أن يكون البنك في مقدمة البنوك الوطنية الرئيسية التي ستتولى عملية طرح أسهم شركة تطوير «السعديات» للاكتتاب العام على المستوى المحلي.

وصرح سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة عقب اجتماعه مع العضو المنتدب لبنك الخليج الأول بأنه تم بحث عدة أفكار للتعاون بين البنك والهيئة فيما يتعلق بترتيبات عملية الاكتتاب فضلا عن التنسيق والتعاون بين الجانبين في مجالات أخرى تتعلق بسبل استفادة البنك من أنشطة المشروع المتعددة.

وأضاف الحوسني ان اختيار هيئة «السعديات» لبنك الخليج الأول ليشارك بصورة رئيسية في عملية الاكتتاب ينطوي على ثقة من الهيئة في قدرة البنك على تولي هذه المهمة بنجاح عقب التطور الذي شهده البنك.

من ناحية أخرى شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطاً مفاجئاً خلال التعاملات المسائية أمس حيث كان سهم بنك الخليج الأول نجم التداولات وخاصة بعد الاعلان عن ان البنك سيتولى عملية طرح أسهم شركة تطوير السعديات للاكتتاب العام.

وقفز سعر السهم الى ١٢,٥٠ درهم في نهاية التعاملات، كما نشط الطلب على سهم «إعمار» الذي تم تداول كميات منه بسعر ٤٤ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما.

كما لوحظ استمرار تألق سهم «الخزنة» الذي طلب بسعر ٢٤٠ درهما وتم تداوله بسعر ٢٥٠ درهما كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وتم تداول كميات منه بسعر ١٢٥ درهما. وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما وعرض بسعر ٦٣ درهما. كما تم تداول سهم «الوثبة» للتأمين بسعر ٩,٢٥ درهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم، فيما لوحظ استقرار أسعار أسهم البنوك القيادية عند مستوياتها السابقة.. وقال وسطاء الأسهم ان السوق شهدت ركودا مؤقتا خلال اليومين الماضيين فيما عاد النشاط من جديد خلال التعاملات المسائية وأشاروا الى أن ذلك يعتبر مؤشرا جيدا لانتعاش الحركة خلال الأسبوع المقبل.

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

شحن الطائرة الأولى من المساعدات لمتضرري المجاعة في السودان (وام)

بتوجيهات زايد وفي إطار مساعدة متضرري المجاعة

١٦٠ طناً من المواد الغذائية يبدأ شحنها اليوم إلى السودان

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يمد يد العون والمساعدة للمحتاجين والمحرومين ممن تقطعت بهم السبل تغادر صباح اليوم من أبوظبي أولى طائرات الاغاثة محملة بالمساعدات الانسانية العاجلة التي قررت دولة الامارات العربية المتحدة تقديمها الى المتضررين من المجاعة والجفاف في السودان. وقال سعادة عبدالله بن سلطان الظاهري عضو مجلس الأمناء المدير العام لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية ان «هذه المساعدات تأتي في إطار التعاون بين المؤسسة وجمعية الهلال الأحمر. وهي حلقة جديدة من حلقات الخير والتضامن ومحطة من محطات التعاون وانطلاقا من حرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس جمعية الهلال الأحمر وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية على متابعة العمل الخيري والانساني ونشر ثقافته وتأصيله. وأضاف: «الرحلة الأولى التي تنطلق اليوم تحمل معها ٤٠ طنا من المواد الغذائية من اجمالي ١٦٠ طنا سيتم شحنها عبر خمس رحلات جوية». وتبلغ قيمة الدفعة الثانية ٢٥٠ الف دولار مخصصة لشراء المواد الغذائية الضرورية. واعتبر الظاهري «ان هذه المعونات تحمل أيضا أصالة شعب دولة الامارات الذي يقف دائما الى جانب المحتاجين في مختلف بقاع العالم وستتواصل الرحلات في الأيام القادمة حيث يعتبر هذا البرنامج بمثابة جسر محبة وتضامن بين شعب دولة الامارات والمتضررين من المجاعة في السودان».

(وام)

العتباني: المتمردون يتهربون من الالتزام بوقف القتال

مفاوضات السلام السودانية افتتحت في أديس أبابا

■ أديس أبابا، الخرطوم، افتتح وزير الخارجية الكيني بونايا جودانا في أديس أبابا أمس محادثات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان التي تقود تمردا مسلحا في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٣، فيما تبادل الطرفان الاتهامات بالتهرب من الالتزام بوقف اطلاق النار الذي أعلنته الخرطوم من جانب واحد في ولايات الجنوب.

وتهدف المفاوضات التي تستمر لمدة ثلاثة أيام إلى وضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ ١٥ عاماً في الجنوب، لكنها تبدو الأصعب قياساً بما سبقها من جولات وذلك للتباين الكبير في مواقف الطرفين ازاء القضيتين الرئيسيتين بجدول الأعمال وهما علاقة الدين بالدولة وتقرير مصير الجنوب.

واتهم وزير الاعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين العتباني، المتمردين الجنوبيين بالتهرب من وقف اطلاق النار الذي أعلنته الحكومة من جانبها أمس الأول، مشيراً إلى انه مطلب منطقي لاتاحة المناخ الملائم للقيام بعمليات الأغاثة.

وردا على سؤال حول قول بعض المصادر بأن هذا القرار الحكومي السوداني بوقف اطلاق النار من جانب واحد على كافة الجبهات انما يدل على ضعف في الجانب العسكري من جهة الحكومة قال العتباني: «ليس هذا صحيحا» مشيراً الى ان العرض المقدم له علاقة بالاحوال الانسانية في جنوب السودان.

واتهم ياسر عرمان المتحدث باسم المتمردين، الحكومة المركزية بقصف جبال النوبة بالطائرات يوم الاثنين مما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين واصابة ستة آخرين. وتابع: «ان القصف يؤكد ان الخرطوم لم تكن جادة عندما اعربت عن رغبتها في التوصل إلى سلام في الجنوب».

وعلى صعيد آخر قالت انباء صحفية في الخرطوم ان المعارك استؤنفت بين الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة قرب الحقول النفطية بولاية الوحدة. (أ.ف.ب - أ.ش.أ)

«اف.بي.آي»: التحقيق يشمل كلينتون وجور في فضيحة تمويل الحملة الانتخابية

■ واشنطن: واجهت الرئيس الامريكي بيل كلينتون ازمة سياسية جديدة أمس بعدما ذكر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي «اف.بي.آي» لويس فريه ان كلينتون ونائبه روبرت آل جور يشتبه في تورطهما في فضيحة تمويل الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي منذ عامين.

وقال فريه اثناء الادلاء بشهادته لاعضاء لجنة الاصلاح والرقابة بمجلس النواب الامريكي إن مسألة التحقيق الذي اجراه المكتب «تشمل مجموعة خاصة من الاشخاص» وعندما سأله رئيس اللجنة دان بورتون ما اذا كانت هذه المجموعة تضم كلينتون وآل جور اجاب: «نعم».

وذكر مدير الأمن الاتحادي بأنه اوصى وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو بتعيين مدع عام مستقبل لمباشرة التحقيق في مخالفات التبرعات لتمويل الحملة الانتخابية لكلينتون ونائبه والمشرعين الديمقراطيين في عام ١٩٩٦، وناشد الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون منح الوزيرة المزيد من الوقت لتنفيذ توصيته.

ويهدد اعضاء اللجنة باستدعاء جانيت رينو الى الكونجرس لرفضها تسليم مذكرة فريه وكبير المدعين في القضية، وقال فريه «انها الآن في منتصف الطريق لاتخاذ قرارها».. وأكد ان تفاصيل مذكرته تبقى سرية وان عملية التحقيق مسألة تخص مكتب التحقيقات ويجب ان تتم من دون اي تدخل خارجي «على الاقل في هذه الفترة القصيرة من الوقت».

وقال رئيس اللجنة انه سيسعى لاتهام وزيرة العدل باحتقار الأجهزة القانونية لرفضها تسليم الكونجرس مذكرة فريه والرئيس السابق لهيئة مراقبة تمويل الحملات الانتخابية بوزارة العدل تشارلز لابيلا.

(أ.ب، أ.ف.ب)

مسؤول سعودي: فهد يغادر المستشفى خلال يومين

■ الرياض: أعلن مسؤول سعودي لوكالة «فرانس برس» امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي عولج من التهاب في الامعاء سيغادر المستشفى. خلال اليومين او الثلاثة أيام المقبلة. واضاف المسؤول نفسه ان الحالة الصحية للملك فهد جيدة. واوضح المسؤول السعودي ان ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان موجودا في الرياض لزيارة اخيه الملك فهد استأنف امس جولته في منطقة الباحة في جنوب غرب السعودية مما يؤكد ان صحة العاهل السعودي تحسنت.. (أ.ف.ب)

تستغله اسرائيل منذ ٢٠ عاما

«فياجرا» لبنان تحت الاحتلال!

■ بيروت: رفيق نصرالله

■ قد لاتكون الضجة الاعلامية التي ظهرت مؤخراً حول العشبة التي تنبت في بعض جبال لبنان وتدعى «شرش الزلوع» مصدرها فقط أهمية هذه العشبة في منحاها التنشيطي خاصة وانها تكاد تساوي أهمية حبة «الفياجرا» الاميركية، لكن الضجة الأهم الآن في بيروت تكمن في اكتشاف ان اسرائيل تحتل احد أهم المناطق التي تنبت فيها هذه العشبة في منحدرات البقاع الغربي وتحديداً عند تخوم بلدة شبعا وصولاً الى أطراف جبل حرمون في جنوب شرق لبنان.

ويقول السكان المحليون هناك ان اصرار اسرائيلي على منع الاهالي من الوصول الى هذه البقعة وقيام فرق اسرائيلية تحت حجة القيام باعمال البحث والتنقيب بدأ يدل على ان اسرائيل كانت تستغل هذه العشبة منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة عام ١٩٧٨ وحتى الآن وبشكل لم ينتبه له الاهالي الا مؤخرا. ويشير هؤلاء الى ان فرقا اسرائيلية تقوم عدة مرات في السنة بقطف العشبة واستغلالها.

ورغم ان هذه العشبة تنبت في بعض المناطق اللبنانية الآخرى كما يقول الخبير البيئي بيار ماليشيف فان المناطق المحيطة بشبعا هي من أكثر المناطق التي تنبت فيها وبالتالي تعتبر من أفضل مراعي النحل ايضا حيث يصدر الاهالي عادة انواعا جيدة من العسل وطعام الملكة وهو ما يعني ان مرعى هذه المنطقة تتوفر فيه صفات خاصة عرفها السكان منذ زمن طويل ليس في اكتشاف أهمية عشبة الزلوع كمقو ومنشط بل لمعالجة امراض اخرى عديدة.

شرش الزلوع.

ومع الضجة الاعلامية التي ظهرت مؤخرا حول (الزلوع) فان اهالي المنطقة ينوون استغلال الثروة التي حبطت الآن خاصة مع اقبال عدد كبير من اللبنانيين وغير اللبنانيين على طلب هذه العشبة وان كان السؤال الآن حول كيفية وصول أبناء المنطقة الى حيث تنبت مع وجود قوات الاحتلال وقيام فرق اسرائيلية بالاستفادة من هذه العشبة السحرية التي كثر عنها الحديث مؤخرا في بيروت.

وتنبت هذه العشبة في مناطق أخرى من جنوب لبنان وأعالي الشوف وبعض أطراف الجبال في شمال لبنان. وهذه النبتة تظهر عندما يذوب الثلج في نهاية شهر ابريل. وسبق لابن سينا ان درس هذه النبتة التي لها مفعول يطال كل انواع الجسم والغدد. ويقوم رعاة الماعز الان بمحاولة الحصول على كميات من هذه النبتة للاستفادة من حالة الاقبال عليها.

ويقول بيار ماليشيف ان هناك ٦ انواع منها وبعضها خطر اذا اسيء استعماله، اما افضل انواعها فتلك التي تشبه قدم الجمل، ومن اقسام العشبة الذكر والانثى. ويقبل الناس على النوع الذكر خاصة عندما يكون لونه اخضر.

وتؤخذ المادة السائلة منه وهي تشبه الحليب حيث تصفى ويتم اعدادها عن طريق التقطير العكسي بعدما كانت تعد بوسائل تقليدية قديمة. وهي تحمل مخاطر التسمم. وتنفع هذه العشبة كما يقول ماليشيف في تجديد كل الخلايا ومقاومة امراض السكري وتقوية الشعر.

وطعم العشبة حاد لهذا تضاف اليها المربيات والعسل وهي تؤخذ مع المياه ويتحول لونها الى الابيض. ويضيف ماليشيف: ان بالامكان تصنيع العشبة وتحويلها الى مادة اقتصادية مربحة يستفيد منها لبنان ولكنه يعارض تصنيع هذه النبتة في الخارج.



المعلا يستقبل أعضاء المجلس الجديد لغرفة أم القيوين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في مكتبه بالديوان الاميرى صباح أمس اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أم القيوين الجدد برئاسة السيد عبدالله بن راشد الخرجي رئيس المجلس .وحث صاحب السمو حاكم أم القيوين أعضاء مجلس ادارة الغرفة على بذل الجهود لخدمة اقتصاد الإمارة .وقال السيد عبدالله بن راشد الخرجي رئيس مجلس إدارة الغرفة ان أعضاء المجلس استمعوا الى توجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين حول مستقبل العمل في الغرفة وأن سموه أوصى ببذل الجهود ورفع مستوى الاقتصاد بالامارة والدولة بصفة عامة .وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن راشد المعلا .(وام)

عبدالله المعلا: ٦ أغسطس حدث تاريخي في المنطقة العربية

■ أكد الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين ان يوم السادس من أغسطس يعتبر لقطة مضيئة في تاريخ المنطقة العربية. وقال سموه في كلمة بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انه في يوم السادس من اغسطس من عام ١٩٦٦ شهدت المنطقة العربية بوجه عام ومنطقة الخليج على وجه الخصوص حدثا تاريخيا سجله التاريخ بحروف من نور بتولي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم لإمارة ابوظبي وقد اعلن مقولة خالدة (أن همه الوحيد انما هو تنمية الانسان وان قائد الأمة انما هو فرد من افرادها أمين على مقدراتها قدر أمانته على أسرته) ومن هذا الحدث التاريخي تمكن صاحب السمو الشيخ زايد بن



عبدالله المعلا

سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه وإخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات من تأسيس الدولة الاتحادية وتوفير كل مقومات الاستراتيجية وتحقيق طموحات شعب الامارات واهدافه والتي شملت جميع نواحي الحياة الكريمة وبناء الدولة على أسس سليمة توفرت بالأمن والأمان وعلى الصعيد الخارجي استطاعت دولة الإمارات العربية بفضل حكمة القائد أن تنهض بدور خليجي متميز في اطار مجلس التعاون العربي وجهود التنمية وتأسيس علاقات طيبة مع جميع دول العالم حتى حظيت بمكانة دولية مرموقة، وإن القلم ليعجز عن وصف منجزات قائد المسيرة ولكن الواقع والحقيقة يثبتان ذلك وإن لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه حبا تكنه جميع القلوب من حب وتقدير واحترام سائلين المولى عز وجل ان يمتعه بموفور الصحة والعافية وان يمنحه العمر المديد ويبقيه لشعبه سندا ولأمته العربية والاسلامية عونا وذخرا.

استحداث تخصصات جديدة في جامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: في اطار خططها المستقبلية للتطوير وتفعيل الامكانيات الأكاديمية والتدريبية، تستعد جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اضافة تخصصات جديدة في عدد من الكليات تلبية لاحتياجات سوق العمل.

وتقرر في كلية التربية استحداث تخصص «تقنيات التعليم» تبدأ الدراسة فيه اعتبارا من بداية العام الجامعي الجديد في سبتمبر القادم، ليكون الاختصاص الرابع في هذه الكلية، التي تضم حاليا اختصاصات: «معلم تربية اسلامية ولغة عربية ومعلم رياضيات وعلوم. ومعلم لغة انجليزية».

اما في كلية اللغات والترجمة تقرر استحداث تخصص جديد فيها هو «الاتصال والترجمة» يضاف الى تخصصها الحالي في اللغة الانكليزية والترجمة الفورية، وهناك اكثر من مقترح لاضافة اختصاصات في كلية الهندسة تشمل الهندسة المدنية والهندسة المعمارية، وغيرها تحكمها امكانيات استيعاب المبنى الحالي، فيما يتجه التفكير نحو استحداث المزيد من التخصصات في المجالات الهندسية لدى استكمال انشاءات المباني الجديدة للجامعة في ارض الجرف، تستوعب جميع الاهتمامات والمتطلبات المجتمعية، من صناعية وتجارية وخدماتية..

ولعل التوجه الجديد لكلية الصيدلية والعلوم الصحية لتأسيس فرع تخصصي جديد لطب الاعشاب، الذي وجد صدى مباركا من وزارة الصحة من ابرز علائم التطور. التي تحتاجها الصناعة الدوائية من المستخلصات النباتية الطبيعية التي تفتقر اليها الصيدلية العربية المعاصرة، في اطار التوجهات العالمية نحو العودة الى الطبيعة ونتاجاتها، وهكذا فان الاتجاه العلم من قبل رئاسة الجامعة وعمادة كلية الصيدلة. بصدد اضافة هذا التخصص في طب الاعشاب، لنيل درجة الماجستير بعد الحصول على درجة البكالوريوس في الصيدلة او للدراسة مدة عامين لنيل الدبلوم التخصصي في هذا المجال.

وقد رحبت ادارة الجامعة باقتراح وزارة الصحة لدى استشارتها ان تكون دراسة هذا التخصص في اطار الدراسات العليا لدرجتي الدبلوم والماجستير، وسوف تقرر الجامعة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، بعد مزيد من التشاور مع وزارة الصحة والخبرات المختصة الصيغة المناسبة لاحداث هذا الاختصاص والبدء في تدريسه مع بداية العام الجامعي القادم ٩٩/٩٨. كما ان هنالك عددا من الاختصاصات الفنية على مستوى الدبلوم يحتاجها سوق العمل في المنطقة مثل البصريات والسمعيات والمختبرات والتحاليل الطبية واختبارات الاغذية وغيرها.

وفي مضمار الخدمة المجتمعية استشعرت الجامعة حاجة قطاع كبير من الفعاليات الاجتماعية للتعرف على تكنولوجيا التعامل مع المعلومات والاستفادة منها، فقررت اقامة اول مركز من نوعه لتزويد هذه القطاعات بالخبرة اللازمة في مجال الوسائط المتعددة، وذلك من خلال مراكز لهذه الوسائط في كل من ابوظبي والعين ودبي وعجمان، في المرحلة الاولى تبدأ عملها مع بداية العام الجامعي الجديد، وتستغرق الدراسة والتدريب فيها ستة شهور يزود الدارسون والمتدربون خلالها بالمهارات في استعمالات اللغة الانكليزية والترجمة بواسطتها، بالاضافة الى التعرف على قواعد البروتوكول الدبلوماسي، والعلوم السياسية وغيرها الى جانب التعرف على استخدامات الوسائط في التزود بالمعلومات ونقل الوقائع عن بعد والتعامل مع الشبكات واللواقط وغيرها التي تهم قطاعات الاعلاميين بالدرجة الاولى، وغيرها من ذوي الاهتمام في مختلف المجالات.

ولتحقيق مزيد من التلاحم والالتقاء بين الجامعة ومختلف القطاعات ذات العلاقة فقد شاركت الجامعة في العديد من الملتقيات والمؤتمرات محليا وخارجيا، كما انها نظمت العديد منها على مختلف المستويات انطلاقا من هذا التوجه لاطلاق فكرة او المساهمة في خلق حوار حول مسالة ذات شان سواء على المستوى المحلي او الاقليمي او العالمي، كان من ابرزها مؤتمر تكنوسفير دبي ٩٧ للحوار العربي الاوروبي. وتكنوسفير العين ٩٨ وملتقيات جامعة فلنسيا في اسبانيا، والغرفة التجارية الاسبانية في الدار البيضاء بالمغرب وغيرها.

وتشارك الجامعة في شهر سبتمبر المقبل بمعرضين تعليميين احدهما في مركز المعارض بعجمان، والاخر في ابوظبي، كما سوف تشارك في معرض اكسبو ٩٩ لتقنيات التعليم بالكويت في الفترة من ١٣ الى ١٧ فبراير ١٩٩٩ مؤكدة اهتماماتها بتبادل الخبرات واثراء المعلومات واقامة اطيب العلاقات من خلال هذه الملتقيات والمؤتمرات.

خلال الشهر الماضي

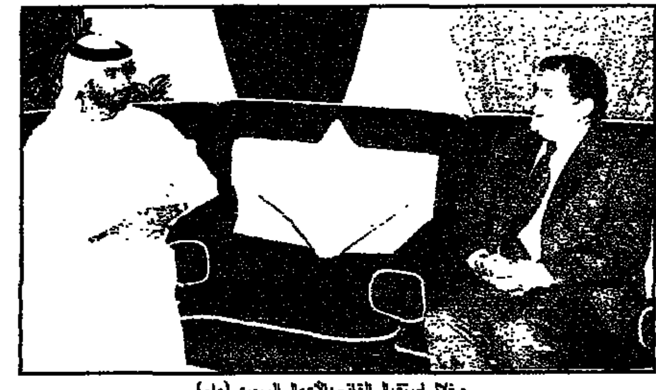
١٠٣ ملايين و ١٨٢ ألف جالون انتاج محطات التحلية

■ أصدرت وزارة الكهرباء و الماء تقريرا حول سير أعمال التشغيل و الصيانة لمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر يونيو الماضي . وأشار التقرير الى أن اجمالي المياه المنتجة من البحر خلال شهر يونيو الماضي بلغ ١٠٣ ملايين و ١٨٢ الف جالون منها ٢٣ مليونا و ٢٤ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر في قدفع ١ بالفجيرة و ٥٤ مليون جالون من محطة تحلية مياه البحر في قدفع ٢ بالفجيرة و ٢٦ مليونا و ٥٨ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر في الزوراء بعجمان .كما أشار التقرير الى أن اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية خلال شهر يونيو الماضي بلغ ١١٠ ملايين ٦٣ الف جالون منها ٢ مليون و٣٠٠ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في أم القيوين و ١٥ مليونا و ١١١ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في البريرات برأس الخيمة و ٢٦ مليونا و ٣٥ الف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحة و مليونا و ١٣ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في سيح الفحلين في رأس الخيمة و ١٣ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في رافاق برأس الخيمة و ٢٢٤ الفا و ٧٠٠ جالون من محطة تحلية المياه بالحليو .(وام)



..وخلال استقبال السفير الهندي





..وخلال استقبال القائم بالأعمال السوري (وام)

سيف بن زايد يستقبل سفيري باكستان والهند والقائم بالاعمال السوري

■ استقبل اللواءسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه أمس على حدة كلا من سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني وسعادة إم·بي·إم·مينون السفير الهندي والسيد مصطفى الحاج على القائم بأعمال السفارة السورية بالنيابة لدى الدولة.وتم خلال المقابلات الثلاث بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.(وام)

بلدية الفجيرة تستعد لاحتفالات عيد الجلوس

■ الفجيرة - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بدأت بلدية الفجيرة الاستعداد للاحتفال بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قامت البلدية بإقامة وتركيب الأنوار الملونة في الشوارع والدورات وتزيينها بالأعلام وكذلك تزيين كورنيش الفجيرة والحدائق العامة.

وذكر المهندس راشد جمال عبدالله مدير البلدية انه سيقام مساء يوم الخميس في قرية التراث بالمضب احتفال شعبي كبير تحييه فرق الفنون الشعبية بالفجيرة بالاضافة الى مسابقات مناطحة الثيران.

تخريج طلاب «برنامج أمل الغد» اليوم بنادي الضباط

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يشهد العقيد محمد خميس الجنيبي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي صباح اليوم حفل تخريج أبناء الضباط المشاركين في برنامج «أمل الغد ٩٨» وذلك بنادي ضباط الشرطة في أبوظبي.

وقد ركز برنامج «أمل الغد ٩٨» على الاعداد الروحي والثقافي والبدني واستلهام تراث الآباء والأجداد وترسيخ القيم الاجتماعية الأصيلة من خلال ما تم توفيره من امكانيات بشرية ومادية ومرافق ثقافية ورياضية وتجهيز ورش عمل فنية متنوعة، واستهدف صقل المهارات وتنمية الهوايات وعدم الترفع عن الأعمال اليدوية وترسيخ القيم الدينية من خلال دورات القرآن الكريم والثقافة الاسلامية.

كما تم خلال البرنامج ممارسة بعض الرياضات والفنون والانشطة التراثية علاوة على القيام برحلات وزيارات بحرية وبرية الى مناطق مختلفة في الدولة.

أعمال الترميم بقلعة الفجيرة تنتهي الشهر الحالي

■ الفجيرة - الاتحاد: تنتهي خلال الشهر الحالي أعمال الترميم بقلعة الفجيرة في مرحلتها الاولى التي بدأت قبل شهور حيث تبدأ على الفور المرحلة الثانية في برنامج ترميم القلعة الذي يضم خمس مراحل تستغرق جميعها حوالي السنتين. وذكر سعادة أحمد خليفة الشامسي مدير ادارة الآثار والتراث بحكومة الفجيرة أن برنامج ترميم آثار الفجيرة قد بدأ بقلعتها نظراً لأهميتها التاريخية للامارة.

واضاف: ان اعمال الترميم قد بدأت ايضاً بالنسبة للقرية القديمة التي تضمها منطقة القلعة وذلك بترميم قصر الشيوخ والمسجد القديم وهي عملية تستغرق حوالي السنتين.

واشار الشامسي الى ان منطقة القلعة وما تضمه حولها من بيوت قديمة وتاريخية سوف تتحول إلى منطقة سياحية من الدرجة الأولى وسوف تكون عنصراً هاما في الجذب السياحي للإمارة.

واضاف: كما ان متحف الفجيرة قد اوشكت عملية اعادة ترتيبه على الانتهاء ليكون جاهزاً خلال الشهر القادم لاستقبال الزوار بعد التوسعات الكبيرة التي شهدها في الفترة الماضية والتي اضافت إلى قاعاته قاعتين جديدتين.

حاضر المهيري: ارادة القائد حققت المستحيل والانجازات أكثر من أن تعد وتحصى

■ اشاد العميد حاضر بن خلف المهيري مدير علم الجنسية والاقامة بالانجازات الحضارية التي تحققت في الإمارات في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة وقال:

في الذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نقف باعجاب وفخر امام الانجازات الكبيرة التي تحققت في دولتنا الفتية والتي سابقت الزمن وادهشت العالم لتمثل معجزات خالدة في تاريخنا المعاصر. فمسيرة الانجازات تقف اليوم شاهدة على عظمة هذا القائد، ووضوح رؤيته وقوة عزيمته وصلابة ارادته وايمانه الراسخ بحق شعبه في ان يعيش حياة كريمة في وطن آمن ومستقر. وكان صاحب السمو رئيس الدولة حريصا منذ بداية الانطلاقة التاريخية لمسيرة النهضة والتقدم عام ١٩٦٦م على تحقيق احلام وطموحات شعب الامارات التي لم تقف عند حدود امارة ابوظبي فحسب بل تجاوزتها الى كل ارجاء الامارات إن الانجازات التي تحققت في ظل مسيرة الخير والعطاء بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة (حفظه الله) أكثر من أن تعد أوتحصى فمنذ اليوم الأول لتحمله المسؤولية قال قولته المشهورة التي خلدها التاريخ في انصع صفحاته «لا خير في الثروة إن لم تستثمر لصالح الشعب» وهو ما يؤكد إيمانه الراسخ بأن البشر هم الثروة الحقيقية لهذا الوطن- ولم تقف اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة على انسان الامارات فحسب بل شملت المواطن الخليجي والعربي فامتدت اياديه البيضاء لصالح الشعوب العربية تخفف من معاناتهم وتشد من أزرهم وتؤكد حرص سموه على التضامن العربي كما حرص سموه على دعم المشاريع الخيرية والانسانية في مختلف الدول الاسلامية والمحتاجين بدول العالم أجمع. وإذا كان من حق شعب الإمارات ان يفخر بكل الانجازات التي تحققت في ظل مسيرة الخير والبناء ومن حقه ايضا ان يفخر بالمكانة البارزة التي تحتلها الامارات في الخارطة العالمية ودورها البارز في اطار مجلس التعاون الخليجي الذي هو بمثابة البيت الخليجي الكبير.

إننا نعاهد صاحب السمو رئيس الدولة ونحن نحتفل بذكرى غالية على النفس ان نترجم توجيهاته وتحقق طموحات سموه في تعزيز الأمن والاستقرار في ربوع الوطن فما تحقق في ادارات الجنسية والاقامة على مستوى الدولة انجازات ما كان ليتحقق لولا زايد الخير والعين الساهرة للضباط وضباط الصف والافراد بكل المواقع الشرطية والأمنية على مستوى الدولة ونحن نؤكد عزمنا الأكيد في المرحلة القادمة على مواصلة الجهد التطويري لتحقيق مزيد من الانجازات بإذن الله تعالى. داعين المولى عز وجل ان يحفظ قائد مسيرتنا ويمد في عمره ليبقى سندا وفخرا للبلاد.

حاضر خلف المهيري

محمد عمران تريم: زايد حقق آمال وطموحات المواطنين

■ أكد العميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية في وزارة الداخلية بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في الامارات بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ينظر لها كل انسان في العالم نظرة تقدير وفخرفما تحقق في فترة وجيزة من الزمن يعد معجزة قادها صاحب السمو رئيس الدولة من اجل توفير الحياة الكريمة لشعب الإمارات. وقد شملت انجازات دولتنا الفتية كل مجالات التقدم وجنى جميع المواطنين ثمارها الطيبة وامتدت آثارها الايجابية الى محيطنا الخليجي والعربي والدولي. ونحن نحتفل بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة نتذكر بداية الانطلاق نحو تحقيق طموحات المواطنين التي تحققت بالفعل في مختلف المجالات بفضل ارادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات والتي تمثلت في تحقيق النهضة والتقدم على أرض الوطن واقامة دعائم الدولة الواحدة التي تجمع الشمل وتوحد القوى وتفتح الطريق الى المستقبل. إن اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه المتواصل شملت كافة المجالات وابرزها تعزيز مقومات الأمن انطلاقا من الإيمان بأن الأمن ضرورة اساسية لترسيخ دعائم دولتنا ولتحقيق التقدم الذي يعمل الجميع من أجله.

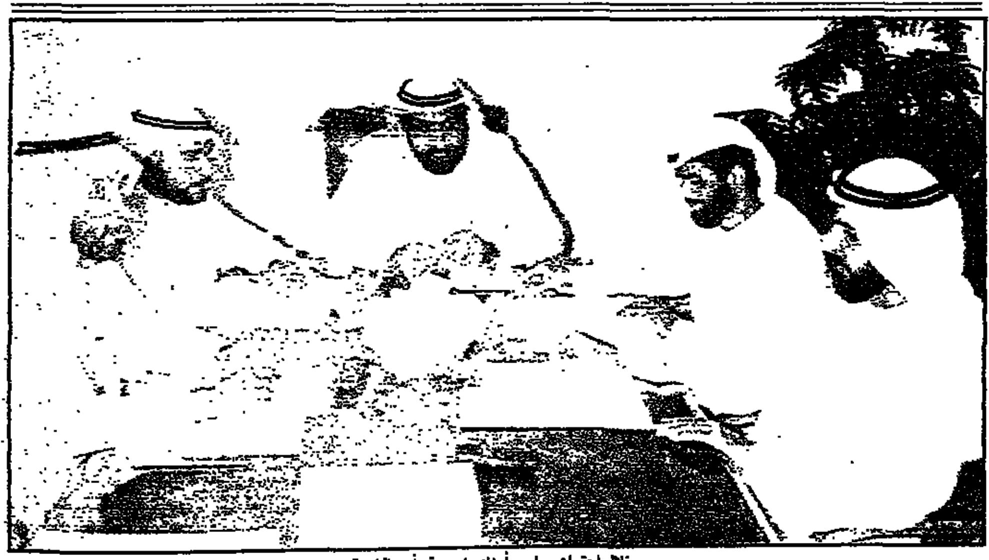
وكان سموه ينظر دائماً وباهتمام لأحوال النزلاء بالمنشآت الاصلاحية والعقابية فتحقق لها الانجاز الأول بصدور القانون الاتحادي رقم ٤٣ لسنة ١٩٩٢م في شأن تنظيم المنشآت الاصلاحية والعقابية. وتواصلت جهودنا للارتقاء بها على مستوى الدولة وتم بناء على القانون وضع استراتيجية شاملة لتطوير العمل نواصل تنفيذها بكل حرص واهتمام منطلقين فيها من توجيهات القائد بتشييد منشآت اصلاحية وعقابية جديدة وفقا للمواصفات التي تمكننا من تطبيق السياسة الاصلاحية والتأهيلية المنشودة وتفي بمقتضيات الأمن الذي لا يمكن التغاضي عنه وتستجيب لمتطلبات قواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين التي أقرها المجتمع وتوفير الكوادر المتخصصة والاهتمام بجميع النزلاء اثناء مدة عقوبتهم من النواحي الصحية والعلاجية والتثقيفية والترفيهية والعمل على استقطاب الجهات الحكومية ذات الصلة ومؤسسات العمل الخيري والتطوعي وجمعيات النفع العام والجمعيات الاجتماعية بشكل عام.

إننا نعاهد صاحب السمو رئيس الدولة في الذكرى الثانية والثلاثين لعيد الجلوس أن نسير على نفس النهج التطويري وأن نحقق تطلعات دولتنا الفتية في مختلف المجالات التي تنهض بها وتعزز من مكانتها الخالية بين دول العالم المتقدمة.

ونتوجه بخالص التهنئة الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) داعين الله تعالى أن يحفظه ذخراً للوطن والمواطنين والعالم العربي والاسلامي.



محمد عمران تريم



خلال اجتماع مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة

اعتماد الميزانية السنوية لمؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه في اجتماعه الذي عقده أمس بالدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة للمؤسسة وتوجيهات سموه الدائمة لتطوير عمل المراكز خدمة لكتاب الله.

وترأس الاجتماع الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي رئيس مجلس الأمناء.

وذكر الاستاذ صالح بن محمد الظفيري مدير المؤسسة أنه تمت المصادقة خلال الاجتماع على منهجية الميزانية السنوية والشهرية للمؤسسة والعمل على تطوير الموارد المالية لها تحقيقا للاهداف الحضارية التي تأسست من أجلها. وأضاف ان الاجتماع اطلع على سير الدراسة الاكاديمية في ٢٤ مركزا دائما وصيفيا للمؤسسة لتحفيظ القرآن الكريم. كما اطلع على سير الأنشطة اللاصفية التي نظمها مشرفو ومشرفات المراكز بالتعاون مع ادارة المركز وبخاصة نشاط الرحلات الذي نشكر فيه كافة المؤسسات الحكومية والاهلية على استقبال طلاب المؤسسة وجهودهم في انجاح تلك الرحلات، وأشار الى انه تم اعتماد صرف جوائز عينية للطلاب والطالبات المتفوقين في حفظ القرآن الكريم بكل مركز. وأشاد بجهود الاعلام في تغطية فعاليات المؤسسة ومراكزها.

ومن جانب آخر قام طلبة مركز المؤسسة بزيارتين صباح أمس لدار رعاية المسنين في شعم والى ادارة الدفاع المدني بالنخيل حيث اطلعوا خلالهما على جهود المؤسستين في خدمة المواطنين والمقيمين.

في امتحانات نهاية الفصل الصيفي

٧٢ طالبا يحصلون على تقدير امتياز بجامعة الامارات

العين-حمدي نصر:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل - طلاب في جامعة الامارات أمس أسماء الطلاب الحاصلين على تقدير امتياز في نهاية الفصل الدراسي الجامعي ٩٨/٩٧ وبلغ عددهم ٧٢ طالبا، منهم ٨ في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، و٢٢ في كلية العلوم، و١٥ في كلية الادارة والاقتصاد، و٥ في كلية الشريعة والقانون، و٢ في كلية العلوم الزراعية، و٢٠ في كلية الهندسة.

وفيما يلي أسماء الطلاب الحاصلين على امتياز:

● كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: بدر حمد عبد الله حمد الحجري. أحمد خميس محمد خميس، جمعة خميس جمعة خميس، محمود يوسف علي رمضان، حمد محمد خلفان مطر الشامسي. أحمد عبيد سعيد علي المقبالي، عبد الله خليفة محمد مترف الجابري، محمد راشد سويدان حضيرم الكتبي.

● كلية العلوم: محمد الطريفي حسب الرسول فضل المولى، أحمد عوض مراد طويرش الهنائي، خالد محمد عبد الباقي محمد دياب، طارق محمد سالمين عوشان، علاء شعبان الكيلاني عاشور. عبد الوهاب محمد عبد الله محمد حاج قاسم، حامد محمد أمين ناصر الحرباوي، أحمد علي أحمد مهدي، يوسف حرير ورسمه. خليفة محمد عجب خليفة، خالد علي ديب علي أبوسلطان، اسماعيل سعيد أحمد اسماعيل، عادل أديب عزام، محمد حاتم عبد القادر بيوض، حسين مصطفي طه فوده، عبد الله فيصل سالمين طالب، محمد نور عبد الرحمن زعيتر. علاء الدين زيد عبد الفتاح أبوشهاب، عبد الله عمر سليمان الجعبي، محمد حسين صالح مهدي، حسام شحدة سليمان أبوطعيمة. خالد أحمد مصطفى عبد الله.

كلية الادارة والاقتصاد:عبد الحميد سليم زهدي، حسن أحمد يوسف علي، عمار محمد ناجي محمد الحياني، سعد محمد سعيد نايع النيادي، منتصر محمد عابدين الأمين، خلفان راشد خلفان النايلي الشامسي. محمد يوسف أحمد محمد، محمد علي محمد باعبود، عبد العزيز عبد الرؤوف عبد الرحمن العور، مراد محمد أحمد السعدي، محمد عبد العزيز جلال المير، محمد عبد الرحمن مراد محمد. سهيل حسن عبد الرحمن عبد الرحيم، صقر أحمد محمد الحمري البريكي، علي سعيد أحمد اسماعيل.

● كلية الشريعة والقانون: سالم مطر علي حبيبي الظاهري، أحمد سالم محمد سالم، أحمد يوسف صالح سالم حسن، سعيد محمد خلفان يرود الظاهري، جميل خميس درويش بخيت السعدي.

● كلية العلوم الزراعية: سعيد خليفة محمد سعيد الصاحي، محمد يوسف ابراهيم أحمد.

● كلية الهندسة: حميد جمعة سعيد سالم الكعبي، عماد عيد محمود حسونة. عبد العزيز فضل محسن العقيفي، محمد داود سليمان كمال، أشرف فريج ابراهيم سلمان عياد، عبد الله حسن عبد الرحمن محسن، محمد خميس مصطفى خليل الحتجوري، حسام عثمان محجوب سيد أحمد، مبارك عبيد خميس عبد الله الظاهري. خالد محمد أحمد محمد الانصاري، فيصل حسن عبد الرحمن محسن، محمد أحمد خضر بشير، محمد يوسف ابراهيم جابر منصور، مصعب محمد عمران الحداد، جميل بكري الناصر، محمد عبد الله محمد عبد الله الانسي، راشد عبد الله خميس النعيمي، راشد سعيد حمد رحمة الشامسي، يوسف محمد أسد عبد الرحيم محمد، محمد عبد الله رحمه جمعة الفلاسي.



تتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة

بمناسبة

عيد الجلوس الثاني والثلاثين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم

على دولة الامارات العربية المتحدة




شركة ابوظبي الوطنية للفنادق


الغزال للمواصلات


التغذية


السياحة


شيراتون ابوظبي



مريديان ابوظبي



هيلتون ابوظبي



هيلتون العين



فندق الخليج ابوظبي

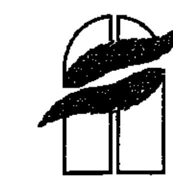

فندق الجزيرة


فندق الشاطىء غنتوت


فندق الدانا


فندق ريجنسي


فندق الميناء



فندق الاتحاد


ساندز ريزدنس



الاستراحات

محمد الظاهري: زايد ترجم اقواله الى افعال ووضع الامارات في مصاف الدول المتقدمة

■ اكد معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة ورئيس مجلس الخدمة المدنية في ابوظبي على ان يوم السادس من اغسطس من كل عام يحمل راية وميلاد دولة قوية فتية لقائد حمل في قلبه كل الحب لامته واخذ عهدا على نفسه منذ اللحظة الاولى ان ينتقل بهذه الامة الى مصاف الدول المتقدمة وان ينقل شعبها الى نور العلم والمعرفة والنعمة والخير والرفاهية.

وقال معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي ان كثيرا من القادة يسطرون سياساتهم في شكل برامج واحلام واماني ولكن قليل منهم مثل قائد هذه الامة الذي يعمل في صمت ونكران ذات. مترجما كل اقواله الى افعال محولا كل احلامه وامانيه الى حقيقة ظاهرة للعيان ملبيا كل نداء للحق ومنكرا كل دعوة للباطل. فهو الذي بفطرته السليمة يؤمن بان لا مكان للضعفاء في عالم اليوم وبعقيدته الصحيحة يؤمن بان المسلمين اخوة يشد بعضهم بعضا. لذلك لم يقف تفكير القائد عند امارته فقط بل تعداها بالتعاون مع اخوانه حكام الامارات الى التفكير في قيام دولة الامارات فكان لهم ما ارادوا فقامت دولة الامارات بقيادته قوية متماسكة ومن ثم تعداها فكره الى قيام مجلس التعاون الخليجي وعلى يده وفي دولته كانت لبناته الاولى وهو اليوم اكثر القادة العرب حديثا وعملا من اجل وحدة الامة العربية والاسلامية.

وقال الظاهري لما كان الاهتمام بالمواطن وصولا للتوطين تم بناء دائرة التنظيم والادارة داخليا ودعمت بالكفاءات الوطنية الوافدة لتكون بيت خبرة تخدم كافة الدوائر وتشارك في دراسة الهياكل التنظيمية وتبسط الاجراءات.

وتقوم بالدور المناط بها وفقا للقوانين والنظم واللوائح ولكي تكون



الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري

قادرة على مواكبة ركب التنمية في البلاد تم اعداد هيكل تنظيمي للدائرة ووضع اختصاصات كل ادارة على حده مع ربط العمل بين الادارات بالكيفية التي تساعد على سرعة الانجاز وكان من اهم ملامح هذا الهيكل انشاء ادارة جديدة بمسمى ادارة التدريب والتطوير يرأسها مدير مواطن لتتولى تدريب المواطنين داخليا وخارجيا ورفع قسم الدراسات والبحوث الى ادارة تزود بالخبرات الفنية لتعمل على متابعة مشروع اعادة تنظيم الجهاز الحكومي. وانشاء ادارة نظم المعلومات التي قامت حتى الان بميكنة جميع اجراءات الخدمة المدنية وادخلت كافة الملفات لموظفي الحكومة من شهريين ويوميين ببرنامج الحاسوب. اضافة الى تقوية بقية الادارات التنفيذية كالتشكيلات وامتيازات الخدمة وفوائد ما بعد الخدمة والسجل المركزي لتتمكن من سرعة الانجاز.

وفي مجال التدريب استحدثت الدائرة ميزانية مركزية تخدم كافة الدوائر الحكومية في مجال التدريب الفني والتقني والاداري والمهني.

وتقوم الدائرة بدراسة مشروع طموح لتطوير خطط التدريب وذلك بمشاركة الدارسين مع المختصين في تقييم الدورات وتحديد مدى الاستفادة منها بالاضافة الى وضع خطط لمشاركة المدراء في الاشراف على التدريب الداخلي للمواطنين حديثي التعيين وخاصة الخريجين. وتركز الدائرة على الحد من الدورات في الخارج وتعميم الدورات المحلية المتخصصة.

وشاركت الدائرة في مشروع اعادة تنظيم الجهاز الحكومي مع شركة الخدمات الادارية التي قدمت دراسة شاملة لكافة الهياكل التنظيمية لدوائر حكومة ابوظبي.

فرغت شركة متخصصة من كافة الدراسات وتمت موافقة المجلس على معظمها حيث ستتولى دائرة التنظيم والادارة تطبيقها وكتابة ادلة العمل في كافة الدوائر واعداد نظم تقييم وترتيب الوظائف ومتابعتها وتطويرها بما يتمشى مع احدث النظم الادارية والتطويرية. وقال الظاهري ان علمية التوطين لا تتم الا باعداد المواطن لهذه المرحلة وذلك بتأهيله علميا وتدريبه عمليا حتى يصبح قادرا على تحمل المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه.

وقد تم استحداث وظائف الخريج المتدرب وهي وظائف فوق المقررات الاصلية للوظائف والغرض منها ان يبدأ الخريج بالعمل في مجال تخصصه متدربا. وبعد التأهيل يمكن شغل اي وظيفة شاغرة او يحل محل موظف مؤقت بصفة دائمة.

وتم وقف التعيين في بعض الوظائف ذات الطابع الاداري وقصرها على المواطنين فقط وتخفيف شروط التوظيف بالنسبة لهم حتى يتمكنوا من التدرج من قاعدة الهرم الوظيفي الى قمته. مع الالتزام بالنصوص القانونية بمنح الاولوية في التوظيف للمواطنين وتحفيزهم عن طريق الترقي ورفع الدرجة في حالة الاداء الجيد وصولا بهم الى المستوى المطلوب.

وانشاء الوظائف التدريبية لمن لم ينالوا قسطا وافرا من التعليم كمراقبي البناء والفنيين في محطات الطاقة والوظائف المهنية وشبه الفنية ويتم تطويرها عن طريق برامج دراسية متخصصة في المساء. بالاضافة الى حصولهم على التدريب العملي في مواقع العمل خلال ساعات العمل صباحا.

بتكلفة ١١٧ مليون درهم
مشروع لانشاء مواقف سيارات متعددة الطوابق تحت الأرض في أبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ في اطار برنامج بلدية ابوظبي وتخطيط المدن لتحسين الطرق والمواصلات في مدينة أبوظبي يبدأ قسم الطرق في البلدية قريبا تنفيذ مشروع انشاء مواقف تحت الارض للسيارات في منطقة (حوض شرق ٨) خصص جزء منه للمعاقين.. وتم ترسية المشروع مؤخرا على احدى الشركات بتكلفة اجمالية ١١٧,٥ مليون درهم وينتهي العمل فيه بعد ٢٣ شهرا من بدء تنفيذ المشروع.

وتتكون المواقف من ثلاثة طوابق تحت الارض بالاضافة الى موقف للسيارات على سطح الارض وساحات عامة للمنشأة ومساجد بملحقاتها.

ويتكون الغلاف الانشائي لمواقف السيارات تحت الارض من قاعدة خرسانية وجدران خارجية بمواصفات خاصة. وتقام المواقف على مساحة ٣٠٢ متر و٤٩ مترا.

وتتميز المواقف المتعددة الطوابق تحت الأرض بخصائص فريدة حيث تتم عملية البناء من أعلى إلى أسفل اي ان أعتاب وبلاطات السطح يتم وضعها اولا لانها تعمل على دعم الجدار القاطع خلال عملية الحفر ثم يتم بعد ذلك وضع الجدار الداخلي والاعمدة وأعتاب وبلاطات الارضية المنخفضة المستوى. وتستخدم الشركة المنفذة للمشروع هذه الطريقة نظرا لوجود ٢٠ منشأة متوسطة قرب موقع العمل حيث يصعب استخدام طرق الحفر وانظمة الدعم التقليدية.

وتوفر مستويات مواقف السيارات الثلاثة التي تحت الارض حوالي ٧٢٧ موقفا للسيارات اضافة الى المواقف السطحية والتي تبلغ ١١١ موقفا.. خصص اجزاء منها للمعاقين وينفذ هذا المشروع لاول مرة في اطار التوجه العام للاهتمام بتوفير خدمات للمعاقين. ويتم التحرك بين الطوابق باستخدام منحدرات مائلة عند طرفي المنشأة ويكون الدوران بنظام الاتجاه الواحد. كما ستتم مراقبة حركة المركبات داخل المنشأة نفسها باستخدام دائرة تلفزيونية وفيديو مغلقة يتم تشغيلها من غرفة التحكم الداخلية وسيكون هناك عدد ستة سلالم وستة مصاعد لخدمة منشأة مواقف السيارات ويتم الوصول الى هذه المدارج والمصاعد من منطقة ساحة المشاة.

وتتكون التحسينات السطحية من موقفي سيارات بمناظر طبيعية عند طرفي المنشأة ويتم استخدام الجزء الاوسط كساحة للمشاة حول المساجد.. وبالنسبة للمسجدين القائمين ومنازل الائمة في موقع المنشأة الجديدة سيتم هدمها واعادة انشاؤها على سطح منشأة مواقف السيارات ويتم الدخول الى منشأة المواقف التي تحت الارض والخروج من شارع الشيخ خليفة وشارع الكورنيش.



مجسم المشروع

يضم مرافق متطورة ومراكز رياضية وانشطة للاطفال
افتتاح نادي ابوظبي للسيدات واستقبال الراغبات في الانتساب

■ انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمرأة والرعاية المستمرة من قبل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للمرأة وتوفير الخدمات المختلفة لها وللاسرة وبدعم من الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ممثلة في شخص سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة وتحت ادارة فندق هيلتون ابوظبي بدأ نادي ابوظبي للسيدات في منطقة الرأس الاخضر الذي تم افتتاحه في اول اغسطس الجاري في استقبال السيدات الراغبات في الانتساب للنادي الذي يعتبر الاول من نوعه كونه يقتصر على السيدات فقط للاستفادة من خدماته المتعددة. وتتكون مرافق النادي من مركز للياقة البدنية ويحتوي على صالة للالعاب الرياضية وصالة للجمبازيوم مزودة باحدث الاجهزة والمعدات الرياضية. كما يضم غرفا للسونا والجاكوزي وغرفا للمساج والعناية بالبشرة تحت اشراف سيدات متخصصات في هذا المجال بالاضافة الى كافتريا تقدم مختلف الوجبات الغذائية الصحية.

وتحيط بالمركز مساحة خضراء واسعة للتنزه والتجول في ارجاء النادي. بالاضافة الى ملاعب للتنس والكرة الطائرة وحمامات للسباحة احدهما كبير للسيدات والاخر خاص بالاطفال، وحاليا تحت الانشاء صالة متكاملة للاروبيك ومبنى اخر لرعاية الاطفال وتسليتهم والاهتمام بهم.

اما المبنى الرئيسي فيحتوي على جلسات متباعدة للاستراحة والتسامر. كما يحتوي على قاعتين لكبار الضيوف احداهما مجلس والاخرى مطعم خاص. بالاضافة الى كافتيريا الواحة التي تقوم بالخدمة فيها مختصات في تقديم اطيب المأكولات. كما يضم المبنى غرفة لاستقبال ورعاية الاطفال خلال انشغال الامهات بممارسة الرياضة او للترفيه عن النفس. ومحل للهدايا والقرطاسية ولف الهدايا ومحل آخر للشكولاته السويسرية. كما يوجد مركز الليزر للانشطة الذهنية والتعليمية والتثقيفية والانترنت. وتحتضن حوائط المبنى خزائن عروض لارقى محال المجوهرات والاكسسوارات والملابس في ابوظبي كما يوجد صالون مجهز وفق أرقى المعايير وتحت اشراف سيدات مختصات بالعناية بالبشرة وبابراز جمال المرأة. كما ان المركز مجهز لاقامة الحفلات الخاصة والاعراس والمناسبات السعيدة فقد زود بغرفة خاصة مستقلة لتجهيز العرائس بها حمامها الخاص ومجلسها. وسيكون الافتتاح الرسمي للنادي خلال الاشهر المقبلة تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.



خلال توزيع الهدايا (تصوير: راميش)

اختتام النشاط الصيفي لمركز المنصور

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

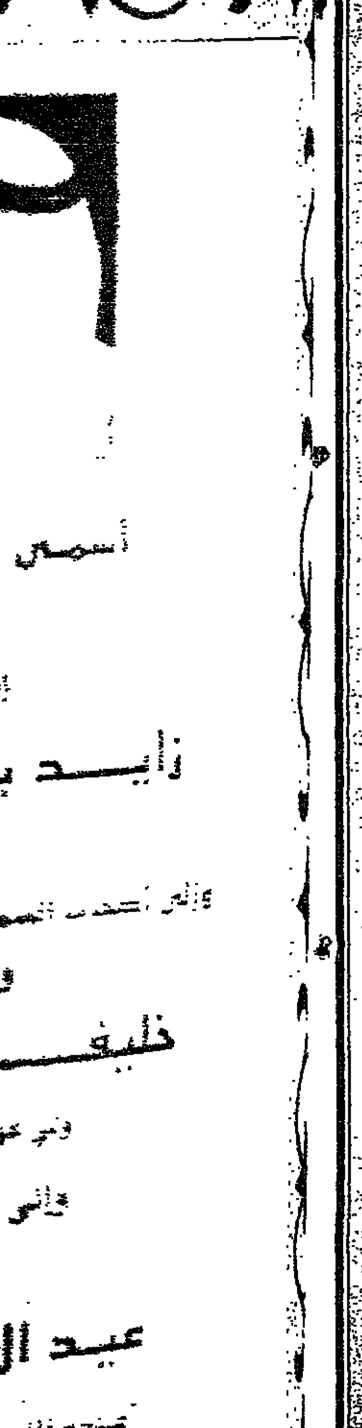
■ اختتم مركز المنصور الصيفي في رأس الخيمة صباح أمس نشاطه الصيفي بمدرسة المنصور، وحضر الاحتفال الاستاذ عبدالله صالح من وزارة التربية والتعليم ومندوبون من اللجنة الاعلامية في وزارة التربية والتعليم والشباب.

وبدأ الاحتفال بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب أحمد علي. ثم كلمة بمناسبة عيد الجلوس الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبمناسبة ختام النشاط الصيفي للمركز القاها الطالب خليفة سالم المنصوري والتي هنأ خلالها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعيد جلوسه الميمون مشيدا بالانجازات الحضارية التي شهدتها البلاد في ظل قيادة سموه الحكيمة. هذا ثم جرت مسابقات والعاب تراثية ورياضية، وقام الاستاذ عبدالله صالح والاستاذ علي الكيلالي مشرف المركز بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المشاركين في المركز.

شباب الرمس على جليد دبي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شارك ٤٤ شابا من رأس الخيمة صباح أمس في فعاليات صيف دبي ٩٨ في اطار فعاليات المنتدى الصيفي الرابع الذي يقيمه مركز الرمس التابع لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي.

وذكر سالم موسى قزحان مشرف الشباب ان المشاركة جاءت في اطار مشروع مشاعل النور لطلبة المرحلة الاعدادية بالمركز والذين سبق وأن شاركوا في رحلة العمرة وتم اختيار نادي النصر ليجرلاند لاقامة برنامج «ملتقى عمدة عشاق المحراب» وقد جاء لقاء الجليد ليجسد الحب والتآخي بين الطلبة على أرض صالة الجليد بدبي.



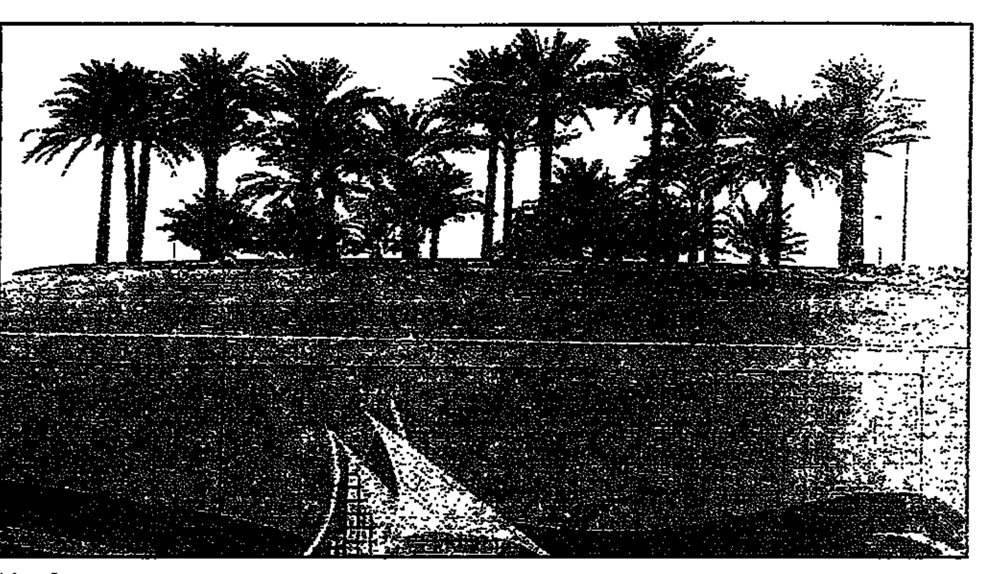

علي بن محمد بن عبدالله الصايغ وأولاده
وأسرة
مجوهرات الصايغ


MOTOROLA
الهاتف النقال موتورولا cd920
صمم ليكون سهلاً على اليد وبسيطاً في الاستخدام. موتورولا cd920 الجديد، صمم لك لتحمل معك أحدث الميزات
التكنولوجية مثل الرنين الصامت "VibraCall™" وامكانية إرسال واستلام الفاكس والبريد الإلكتروني واستخدام الانترنت*.
موتورولا cd920 الجديد، يمنحك الانطلاق بحرية وانجاز ماتريد في أي مكان وزمان.
إنه ليس بمثابة هاتف نقال بقدر ماهو تعبير عن حريتك.
MOTOROLA
جلوبل نيت
هاتف: ٥٥٥٦٠٠٠(٠٤)
* اعتماداً على الشبكة


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
حسن محمد الزبيدي
شيخ قبيلة آل الزبيدي
وجميع أفراد قبيلة آل الزبيدي

تطوير زراعة وانتاج النخيل والرطب والتمور في دبي

تضاعف اعداد النخيل في الشوارع من ١٢ الى ٢٣ الف نخلة



توسع زراعة النخيل في دبي

اللولو والخنيزي والخلاص والبرحي مجاناً

■ أكثر من ١٥ طنا من الرطب وتمار البلح بانواعه الجيدة والممتازة يجرى توزيعها حاليا على جمعيات النفع العام والسجن المركزي والدوائر المحلية والوزارات والجمهور في دبي مجانا بمناسبة حلول الموسم السنوي لانتاج التمور في البلاد. وكعادتها السنوية تقوم بلدية دبي حاليا بقطف وتنظيف وتعبئة انتاج اكثر من ٢٣ الف شجرة نخيل زرعتها البلدية خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة في الشوارع والدوارات والحدائق والمتنزهات العامة في المدينة لتوزيعه مجانا على الجهات المذكورة.

ويشمل الانتاج انواعا مشهورة محليا ومعروفة بجودتها وتميز طعمها مثل لولو. وخنيزي. وخلاص. وبرحي. ونغال. وحلالي. وسكري. وخصاب. وابومعان وغيرها.

وينقسم انتاج نخيل الشوارع والدوارات من الرطب الى ٣ مراحل من حيث توقيت الانتاج ويوزع ما بين اول ومنتصف ونهاية موسم الصيف حسب نوع الرطب وتجند البلدية فرقا لقطف وتنظيف وتعبئة الانتاج في عبوات خاصة وتوصيله كهدايا مجانية للمستحقين حسب النظام الذي تتبعه البلدية مما يساهم في صيانة وخدمة اشجار النخيل وتحسين صورة البلدية لدى الدوائر المعنية لخلق وتطوير علاقات انسانية وعامة مع قطاعات كبيرة من الجمهور في المدينة. ويتراوح انتاج شجرة النخيل من ٥٠ الى ١٠٠ كيلوجرام في الموسم الواحد ويتميز هذا الانتاج بحسن متابعته ورعايته على مدار العام من خلال الامكانيات التي توفرها البلدية على مدار العام لصيانة وحماية اشجار النخيل وزيادة كمياتها وانواعها في شتى مناطق المدينة ومراقبة نموها عاما بعد عام، حيث تحظى شجرة النخيل تقليديا باحترام ورعاية كاملين منذ قديم الازل في البلاد باعتبارها رفيقة مسيرة ابناء هذه الارض منذ ايام الفقر والفاقة وايام العز والرفاه.. ونعم الرفيقة التي وفرت الغذاء للانسان والحيوان ويسرت سبل الحياة للبشر من خلال استخدام منتجاتها واجزائها في اكثر من ٣٦ صناعة تقليدية عرفتها الاجيال القديمة والحديثة للنخلة ومنتجاتها، وقد غطت هذه الصناعات احتياجات الانسان في البر والبحر.. وحتى على رؤوس الجبال.

■ تحقيق - فريد وجدي:
تصوير: اسماعيل قيلي

■ اعدت بلدية دبي خطة لتطوير زراعة وانتاج النخيل ومضاعفة اعداده في الطرق والدوارات والحدائق والمتنزهات العامة في الامارة في اطار سياسة البلدية الرامية الى نشر زراعة وانتاج الاشجار المثمرة وبخاصة النخيل واشجار المانجو والجوافة والليمون واللوز والتي تتوافق زراعتها مع ظروف الطقس الحار. وقد نجحت سياسة بلدية دبي في مضاعفة عدد اشجار النخيل المزروعة في المناطق العامة في المدينة من ١٢ الفا و٣١١ نخلة عام ٩١ الى نحو ٢٣ الف نخلة بنهاية العام الجاري من إجمالي مليون و٦٨٢ الف شجرة وشجيرة بالمدينة عام ٩١ الى ٢١ مليونا و٣٦٤ الف شجرة وشجيرة بنهاية عام ٩٧. وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق والمتنزهات العامة بالبلدية ان الادارة ستزيد اجمالي عدد اشجار النخيل في المدينة خلال العام الحالي باضافة نحو ١٥٠٠ شجرة الى نحو ٢١ الفا و٥١٩ شجرة نخيل مزروعة بنهاية عام ١٩٩٧، مشيرا الى تطور زراعة اشجار النخيل في دبي الى ١٣ الفا و٢٠٢ شجرة عام ٩٢ ثم ١٦ الفا و٩٦٠ شجرة عام ٩٦ ونحو ١٧ الفا و٧٩٢ شجرة عام ٩٤ ثم ١٩ الفا و٣٥١ شجرة عام ٩٥ ونحو ٢٠ الفا و٥١٧ شجرة بنهاية عام ٩٦. مؤكدا ان زراعة اشجار النخيل في دبي تتسم بكثرة اعدادها واتباع النظم الحديثة في زراعة وانتقاء وانتاج الاصناف الممتازة من النخيل واكثاره وتطبيق الاساليب الحديثة في الري ومتابعة برامج التسميد الكيماوي والعضوي والتنبيت والتقليم والخف والتدليه على مدار الموسم. وقال ان البلدية بادرت بتجميل شوارع المدينة بهذه الشجرة المباركة التي ارتبطت بتاريخ وتراث الاجيال في البلاد حتى اصبحت اشجار النخيل أحد المعالم المشهورة في المدينة.

وكشف الملا عن ان الادارة قررت تنفيذ خطة جديدة ضمن ميزانية البلدية لعام ٩٩ لتطوير زراعة وانتاج النخيل في دبي بانشاء مزرعة جديدة لافحل النخيل وتوفير الامكانيات المطلوبة لاتمام عمليات نقل النخيل البالغ واعادة زراعتها وشراء مقص للتكريب الآلي ووضع خطط علمية لزراعة الاصناف الممتازة من النخيل عالية الجودة وانشاء وحدة خاصة لتجفيف التمور وتجهيزها وتعبئتها وتغليفها وتخزينها، موضحا ان البلدية لجأت خلال الفترات الماضية للحصول على انتاج النخيل من مزرعة امهات النخيل الموجودة في مشاتل البلدية في القرهود. بالاضافة الى شراء النخيل من الاسواق المحلية وتلقي منح النخيل من مزارع أصحاب السمو الشيوخ او المواطنين سواء من المزارع او المنازل لزراعتها في الشوارع والدوارات والحدائق والمتنزهات العامة.

وذكر المهندس مدحت شريف رئيس قسم الزراعة بالبلدية ان مشروع تطوير النخيل في امارة دبي يستهدف انشاء مزرعة افحل نخيل على مساحة ١٠ هكتارات في احدى المواقع القريبة من دبي لزراعة نخيل منتقاة ذات مواصفات عالية الجودة تنتج اعدادا كبيرة من الطلع الذكري بحيث يحتوي على كمية كبيرة من حبوب اللقاح ذات الحيوية العالية من الاصناف التي تتميز بهذه الصفات وتشمل المزرعة غرفة تجفيف الطلع الذكري في درجة حرارة الجو التي تناسب هذه العملية وهي ٣٢ درجة مئوية وجهازا لاستخلاص حبوب اللقاح ميكانيكيا ويمكن تصنيعه محليا اضافة لادوات مجهرية و١٠ مكائن للتلقيح الميكانيكي لاشجار النخيل.

كما يشمل المشروع توفير ماكينات خاصة لرفع الاشجار وبخاصة النخيل واعادة زراعته بحيث لا تتأثر الشجرة ولا المجموع الجذري وتوفير مقص التكريب الآلي الذي يتميز بسهولة استخدامه ومناسبته لاشجار النخيل وتطوير مزرعة امهات النخيل في مشاتل البلدية بالقرهود لانتاج اصناف النخيل الممتازة مثل لولو، وخلاص. وخنيزي. وخصاب. وبرحي، وحلاوي، وحساوي، ونبته سيف، وابومعان. وجبري، وهلالي. ودجلة نور، وخضراوي، وزهدي، ونغال، ورزيز وميناز.

ويتضمن المشروع كذلك توفير وحدة لتجفيف التمور تتضمن موقعا للتجفيف وماكينة تجفيف بطاقة طن وجهاز تعبئة بالسحب ومكبس تمور كهربائي اتوماتيكي ومخزنا مبردا للتمور و٤ غرف لتخزين الرطب وهي الوحدة اللازمة لمواجهة الزيادة الملحوظة في انتاج الرطب والتمور خلال السنوات الاخيرة مع تضاعف عدد اشجار النخيل المزروعة في دبي من ١٢ الى ٢٣ الف شجرة ولمواجهة الزيادة المستقبلية في اعداد الاشجار والانتاج.

واكد المهندس مدحت ان القسم حصر المشكلات التي تعترض زراعة النخيل من واقع خبرات الماضي لعلاج هذه المشكلات اولا باول بالاضافة الى تجنب وقوع هذه المشكلات مستقبلا في اطار تنفيذ خطة تطوير زراعة النخيل في دبي.

وتشمل هذه المشكلات عدم القيام باعمال الصيانة الهامة في الاوقات المحددة لها واهمال الكثير من اعمال الصيانة مثل التكريب والتسميد ومكافحة الآفات والري والتلقيح والخف وتم تجنب هذه المشكلات في دبي منذ زمن طويل. اضافة الى مشكلة زراعة اصناف رديئة غير معروفة المصدر باللجوء الى زراعة اصناف جيدة بالطرق الخضرية «فسائل . زراعة انسجة» لضمان جودة الصنف، حيث ان النباتات الناتجة بهذه الطريقة تكون مشابهة للأم تماما مع ضرورة عدم اللجوء الى زراعة الاصناف البذرية والتي عادة ما تكون متدهورة نتيجة لحدوث انعزال في الصفات الوراثية.

وتشمل ثالث المشكلات التي تولى قسم الزراعة وضع قواعد علاجها عدم وجود نظام يتبع في ازالة الخلفات من حول الام وزراعتها للتوسع في زراعة اشجار النخيل، حيث يلجأ البعض الى ازالة كل الخلفات الموجودة دفعة واحدة مما يؤدي الى توقف النخلة عن انتاج الفسائل وهي في عمر مبكر.

كما قامت البلدية بعلاج مشكلة اخرى وهي عدم الاهتمام بعملية انتخاب الذكور «الفحول» حيث ان معظم الزراع لا يعلمون مدى اهمية هذه العملية ويظهر ذلك قصور الجانب الارشادي الذي يجب ان يحتل الصدارة بين الانشطة الزراعية حيث ان عملية اختيار الفحول تعتبر هامة حيث ان ذلك له تأثير مباشر على كمية المحصول ونوعيته وموعد النضج ويجب توفر شروط هامة في الفحول المنتخبة او المختارة. بحيث تكون ذات صفات جيدة ومعروف عنها قوة الاخصاب وان تنتج عددا كبيرا من الاغاريض الزهرية ذات الحجم الكبير وان يكون نضج حبوب اللقاح مناسبا مع وقت ازهار الاناث او يسبقه بقليل. وان يكون هنك توافق بين حبوب اللقاح والاناث التي ستلقح به. وان تكون حبوب اللقاح عالية الحيوية لضمان نجاح عملية التلقيح تحت اسوأ الظروف مع ضمان عدم تساقط الازهار من شماريخها بل تبقى ملتصقة بها لفترة طويلة.

اما ابرز المشكلات التي واجهتها البلدية فهي انتشار الكثير من الحشرات الفتاكة بالنخيل مثل حشرة سوسة النخيل الحمراء والتي تحتاج الى تضافر جميع الجهود لمكافحتها وان يلتزم المزارع بتنفيذ تعليمات المرشد الزراعي بالاضافة الى ضرورة تنفيذ الحجر الزراعي الداخلي والخارجي على اشجار النخيل وفسائله. بالاضافة الى اختيار الطرق السليمة للمكافحة «الكيميائية بالمبيدات المناسبة» او باستخدام احدث الطرق العلمية «المصائد الفيرمونية لجذب الحشرة الكاملة والتخلص منها حيث انها المسؤولة عن وضع البيض اي تجدد اجيال هذه الحشرة الفتاكة بالنخيل».



ثمار طيبة



مشروع جديد لانشاء مزرعة «فحول النخيل» ضمن ميزانية ٩٩

٢٠٪ زيادة في الزوار و١٥٪ في المبيعات بمركز الغرير:

٥٥٠٠ قسيمة يومياً في حملة «تسوق واربح المليون»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكدت مصادر مركز الغرير للتسوق ان مهرجان مفاجآت صيف دبي سلهم في تحقيق طفرة كبيرة في معدلات تدفق الزوار على المراكز خلال الصيف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وساهم الحدث في انعاش المركز من خلال الانشطة الترفيهية المتعددة التي جذبت الاف العائلات.

وقال أفيجيت ياداف مدير التسويق بالمركز في تصريحات للاتحاد ان حركة الزوار زادت بنسبة ٢٠٪ منذ بداية المفاجآت، وهذه النسبة تعتبر جيدة للغاية قياساً بمعدلات الاقبال خلال مواسم الصيف السابقة والتي تعد عادة من مواسم ضعف الحركة.

وأشار ياداف الى ان المبيعات زادت في جميع متاجر المركز البالغ عددها ١٢٤ متجراً بنسبة تتراوح بين ٥٪ و١٠٪، وهي نتائج مشجعة وتؤكد نجاح هذا الحدث الجديد في تقديم موسم تسوق جديد بدبي.

وأوضح ياداف ان متاجر المركز أبدت حماساً كبيراً لدعم الانشطة والفعاليات التي يستضيفها، ومنها سوبرماركت لالس ومحلات باسكن روبنز للايس كريم والتي نظمت مسابقات خاصة خلال المفاجآت الثلجية، وقد زادت المبيعات في لالس بنسبة ١٥٪ منذ بداية المفاجآت، وقدمت هذه المتاجر هدايا للفائزين في المسابقات.

وأوضح ياداف ان مهرجان مفاجآت الصيف سيساعد على رفع نسبة مساهمة المبيعات الصيفية من اجمالي المبيعات السنوية الى ١٥٪ على الاقل مقابل نسبة محدودة للغاية في السنوات السابقة، وأشار الى الاقبال الكبير على مسابقة تسوق واربح

اقبال خليجي على مهرجان الصيف

مبيعات الصيف ترتفع الى ١٥٪ عن المبيعات السنوية

المليون التي تنظمها مجموعة مراكز التسوق بدبي، وقال ان صناديق الكوبونات بالمراكز تستقبل يومياً ٥٥٠٠ قسيمة في المتوسط، وهو رقم كبير يعبر عن الاقبال على الحملة.

وأشاد ياداف بتجربة مجموعة مراكز التسوق بدبي، وقال ان الحملة الترويجية المشتركة للمجموعة سلهمت في تنشيط الحركة، وجذب الزوار الى المراكز وبالتالي زيادة المبيعات وقال ان مساهمة مركز الغرير في الحملة تصل الى ٢٥٥ الف درهم، وهو رقم يعبر عن متوسط مساهمة المراكز الرئيسية في هذه الحملة المشتركة.

وقال ياداف ان حدث مفاجآت صيف دبي يعد من الافكار الجديدة والمبادرات المتميزة من جانب حكومة دبي من أجل تنشيط حركة السياحة والتجارة في الامارة. ويعبر الاقبال الكبير من جانب الزوار والمقيمين على السواء عن نجاح هذه المبادرة.

وعن الانشطة التي يستضيفها المركز منذ انطلاقة المفاجآت قال ياداف ان المركز استضاف مع بداية مفاجآت المأكولات العالمية حملة دانكن دونت الترويجية والتي شارك فيها شخصيات كرتونية جذبت الاطفال الذين يعدون من أهم الشرائح المتسوقة في المركز، وقد قدم فرع دانكن دونت على مدى ٣٠ يوماً مفاجآت المأكولات والمفاجآت الثلجية بطاقات امسح واربح التي وفرت للجمهور فرص الفوز بآلاف الهدايا بما في ذلك الدراجات ومأكولات الدونت.

ويعد ركن الاطفال «فيشر برايس» من أبرز المبادرات التي وفرت للعائلات فرصة جيدة للتسوق بحرية حيث يتركون أطفالهم في جو آمن ووسط عناية فائقة مقابل ١٠ دراهم، ويستقبل ركن فيشر برايس يومياً ١٥٠ طفلاً في المتوسط، تترك العائلات اطفالها لمدد تتراوح بين نصف ساعة وساعتين في المتوسط، ويضم ركن فيشر برايس مكاناً لنوم الاطفال، وآخر للالعاب مزود بألعاب فيشر برايس وماتيل الى جانب اماكن لبيع الايس كريم «والفشار».

ويقول ياداف انه تم تجهيز هذا الركن بالتعاون مع شركتي فيشر برايس وماتيل، وتكلف ١٧٠ الف درهم، ويضم ٢٠٠ لعبة. ويشرف علية خبراء في التعامل مع الاطفال يجيدون العربية والانجليزية. وركن الاطفال مفتوح من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء أيام السبت الى الخميس ومن الرابعة الى العاشرة مساء ايام الجمعة.

ويقول ياداف ان مركز الغرير اجتذب خلال الاسابيع القليلة الماضية اعداداً كبيرة من الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي وبوجه خاص السعودية والكويت. ويؤكد ذلك نجاح حدث مفاجآت الصيف في اجتذاب الجمهور المستهدف.

وقد أنفقت ادارة المركز ما يزيد على ١٠٠ الف درهم لتزيين، واقامة النافورات والحدائق والاضاءات الخاصة الى جانب منصة خاصة بجوار ركن الاطفال لاستضافة العروض المختلفة.

وقد استضاف المركز خلال اسبوعي المفاجآت الثلجية عروض بناء بيت الاسكيمو، ومسابقة التعرف على طعم الايس كريم، ويستضيف خلال اسبوعي المفاجآت المائية عروض كول ووتر، وعرض أزياء الرجال. ومسابقات شرب المياه.

ويقول ياداف ان مركز الغرير سيستضيف خلال اسبوعي المفاجآت التراثية معرضاً فريداً للعطور حيث تنظم شركة «اجمل» عرضاً خاصاً يعكس ثقافة المنطقة. كما يقام في المركز معارض للمشغولات اليدوية من مصر والمغرب الى جانب معرض للرسم، ومسابقات للالعاب الشعبية.

ومن المقرر تنظيم حملة ترويجية خاصة خلال اسبوعي مفاجآت العودة الى المدارس من خلال متاجر جاشنمال . وسوف تنفق جاشنمال ٣٠ الف درهم لتزيين المنطقة الواقعة بها خلال هذين الاسبوعين، وسيتم عرض منتجات ميكي ماوس وميني ماوس وعروس البحر والدبدوب ويني، الى جانب اقامة مسابقات طريفة بين الاطفال.

نادي الطلبة يحتفل بعيد الجلوس

■ دبي - الاتحاد: ينظم نادي الطلبة بمركز البستان غداً عدداً من المسابقات الثقافية بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتتركز اسئلة المسابقات على شخصية صاحب السمو رئيس الدولة وانجازاته من أجل خدمة ابنائه المواطنين.

وقال مراد عبدالله المشرف على أنشطة النادي والذي يقام ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ان نادي الطلبة سيحتفل بذكرى عيد الجلوس في اطار احتفالية مفاجآت الصيف بهذه المناسبة العزيزة علينا جميعاً وبتوجيهات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وأضاف ان النادي يعد من الانشطة الثقافية والعلمية المتميزة خلال مفاجآت الصيف، ويعمل على تنمية مهارات الطلاب من خلال تدريبهم على استخدام اجهزة الكمبيوتر وانجاز دورات لحفظ القرآن الكريم وتنظيم المسابقات الثقافية، ويتم يومياً تقديم ٤٠ جائزة للطلاب المشاركين، وقد نجحت انشطة النادي في جذب المئات من الطلاب وأسرهم.

وسوف تتركز اسئلة المسابقات الثقافية بنادي الطلبة على شخصية صاحب السمو رئيس الدولة، وتطور دولة الامارات، والانجازات التي تحققت في ظل قيادة الشيخ زايد.



مسابقة لرسوم الاطفال تبدأ اليوم وتستمر حتى ختام المفاجآت

■ دبي - الاتحاد: تنظم ادارة مفاجآت صيف دبي مسابقة رسم خاصة بالاطفال في مدينة الرسوم المتحركة اعتباراً من اليوم وحتى ختام المفاجآت في ١٥ سبتمبر المقبل.

وتقام المسابقة يومياً في ركن خاص تحت عنوان تعلم الرسم. وتبدأ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً وحتى الواحدة، ومن الرابعة والربع وحتى الخامسة الا ربعا مساء. وتقام ايام الجمعة من الساعة الرابعة والربع حتى الخامسة الا ربعا مساء. ويحصل الفائزون على جوائز مقدمة من شركة «وورنربرازرز».

وتقتصر المسابقة على رسم شخصية كرتونية واحدة يتم اختيارها يومياً من بين الشخصيات التي تستضيفها مدينة الرسوم المتحركة ومنها توم وجيري وسكوبي دو وبارني.

وتعد مدينة الرسوم المتحركة من أكثر المناطق جذباً للاطفال والعائلات، وتشمل عروض الرسوم المتحركة وألعاب الكمبيوتر وعروض الافلام السينمائية باللغتين العربية والانجليزية. بالاضافة الى عروض المهرجين المتجولين.

بطاقات دخول مجانية لمدينة الرسوم المتحركة وعروض السيرك

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة مفاجآت صيف دبي تقديم بطاقات مجانية للزوار فور وصولهم الى مطار دبي الدولي تسمح لهم بدخول مدينة الرسوم المتحركة وعروض السيرك على الجليد، وهما من أبرز الانشطة وأكثرها جذبا للجمهور منذ انطلاق المفاجآت. وتقوم ادارة الحدث بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بتوزيع حقائب طبية على القادمين تشمل بعض ادوات الاسعافات الاولية وبطاقة صحية مؤقتة تخدم الزوار طيلة مدة اقامتهم بدبي.

ويقول محمد علي مندوب مفاجآت الصيف في مطار دبي «يتوقع القادمون الى دبي للمشاركة في فعاليات مفاجآت الصيف ان يجدوا شيئاً مميزاً في المطار، ومن هنا جاءت هذه المبادرة التي تلبي توقعاتهم».

وبالاضافة الى البطاقات التي توزع يومياً من الساعة الخامسة والنصف الى العاشرة والنصف مساء توفر ادارة الحدث كتيبات خاصة عن المفاجآت ومعلومات عن مختلف الفعاليات. وتوزع دائرة الصحة يومياً من خلال طاقم الممرضات ما بين ٨٠٠ الى ١٠٠٠ حقيبة على زوار دبي.



في مرسم حر بمناسبة عيد الجلوس في كلباء

الأطفال يرسمون انجازات المسيرة ويستمعون من الأجداد عن حياة الماضي

■ كلباء - عبدالله الحريثي:

■ أقام مركز أبوعبيدة الصيفي في كلباء أمس مرسما حرا بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حديقة كورنيش مدينة كلباء بمشاركة ١٠٠ طالب، وعبر الطلاب خلال المرسم عن الانجازات العظيمة التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأقيم المرسم أيضا لاظهار المنجزات الحضارية التي قامت على يد صاحب السمو رئيس الدولة.

وبهذه المناسبة توجه الاستاذ طلال علي البديع المشرف العام لمركز أبوعبيدة نيابة عن المشرفين والمنتسبين الى المركز بأسمى آيات التهاني والعرفان لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وقال إن السادس من أغسطس هو نقطة مضيئة في مسيرة دولتنا وهي بداية الانطلاقة الحقيقية نحو بناء مستقبل مشرق لابناء هذه الدولة الحبيبة وأيضا لبناء دولة حضارية.

وقال الاستاذ عبدالله علي اللغاي مشرف النشاط الثقافي بالمركز ان اللجنة الثقافية قامت بعقد عدة لقاءات مع كبار السن ليتحدثوا أمام الطلاب عن الماضي والحاضر والدور الذي قام به صاحب السمو رئيس الدولة في توفير سبل الراحة لجميع أفراد المجتمع. وأشار الى ان الهدف من عقد هذه الجلسات تعريف الطلاب بمعاناة الأجداد والآباء في الماضي وما حظي به هذا الجيل من رخاء وتقدم في مختلف المرافق بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد عبر الطلاب بصدق وشفافية عن هذه المناسبة وذلك من خلال الصور التي قاموا برسمها والتي ركزت على علم الاتحاد لدولة الامارات الذي يرمز للوحدة والقوة وأيضا رسم القلاع والأماكن الأثرية ومعالم الحاضر من موانيء ومراكز تجارية.

كما تضمن الاحتفال اجراء مسابقات ثقافية ورياضية، وفي ختام الفعاليات تم توزيع الجوائز على المشاركين.

أشادوا باهتمام رئيس الدولة في تطوير الجزر

شباب الامارات يزورون صير بني ياس

■ صير بني ياس - عبدالرحمن نقي:

■ اعرب رئيس وأعضاء وفد المركز الصيفي للشباب في نادي الامارات الرياضي الثقافي في رأس الخيمة عن فخرهم واعتزازهم وثنائهم على الانجازات المعجزة التي تحققت على يدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تحويل صحارى الجزر الى حدائق غناء بالخضرة ومنتجعات ساحرة تلتقي فيها نوادر المعجزات على ارض العطاء امارات الخير والمحبة.

جاء ذلك عقب زيارتهم التي استمرت يومين والتي ضمت ٥٥ شابا ومشرفا الى جزيرة صير بني ياس.

وذكر سالم راشد الشرهان مدير المركز ورئيس الوفد ان الشباب استمتعوا كثيرا بجمال الجزيرة وروعة انجازاتها حيث تعرفوا عن قرب على جزء غال من الوطن عن واقعية وقرب ولمسوا الجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تنظيم مثل هذه الزيارات التي تعرف الشباب بمعالم وطنهم الكبير والجهود السامية التي تبذل من اجل التطوير والتحديث معاهدين الله ثم صاحب السمو رئيس الدولة بالوفاء بالعهد مخلصين لله والوطن والقيادة الرشيدة باذلين اقصى جهودهم لخدمة الوطن والذود عنه والعمل على بناء مجتمع شبابي افضل يساهم بفعالية في بناء الشخصية الوطنية المستقلة.

وقد اطلع الشباب على النهضة العمرانية التي تشهدها صير بني ياس وجهود تطويرها المستمرة.

شباب الامارات في دلما

كما شاهدوا الحدائق والمزارع التي تتيح جميع انواع الفاكهة والمحاصيل الموسمية وغير الموسمية وتعرف الشباب عن قرب على انواع الغزلان التي تعيش في الجزيرة حرة طليقة في أطار برنامج زايد الخير في الحفاظ على الحياة البرية. وتعرف الشباب كذلك على انواع الغزلان العربية التي تعيش في الجزيرة العربية ومنها الصنف المحلي غزال الريم التي تعيش في المناطق الصحراوية وتمتاز عن اغلب الاصناف الاخرى من الغزلان بكبر حجمها، وهناك انواع اخرى تمتاز بكبر الحجم وطول القرون ولونها الابيض، وعرف الشباب بان ابوظبي عرفت قديما بمواطن الغزلان وقد كان للظبي دور كبير في تاريخ الجزيرة العربية.

وبفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المخلصة في سبيل المحافظة على الثروة الحيوانية في البيئة عادت الغزلان اليوم لتصبح منظرا مألوفا في الجزيرة وقد خصصت مناطق كبيرة في الجزيرة محميات طبيعية للغزلان والطيور تمارس حياتها الطبيعية بأمان.

اختتام الدورة الصيفية للطلاب في الدفاع المدني

■ شهد العقيد ناصر محمد عيسى القائم بأعمال مدير عام الدفاع المدني صباح امس الحفل الختامي لانشطة الدورة الصيفية للطلاب المنتسبين بادارة الدفاع المدني في ام القيوين وذلك في معرض وسائل الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني بأبوظبي.

وفي كلمة القاها في الحفل اشاد بجهود معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لتنفيذ برامج وانشطة متنوعة تستقطب الطلاب خلال العطلة الصيفية.

وقال ان برنامج التدريب الصيفي الذي شارك فيه ١٦ طالبا في ادارة الدفاع المدني في أم القيوين حقق فعاليته بنجاح لما وجده من تنسيق وتعاون مشترك بين كل من وزارتي الداخلية والتربية والتعليم والشباب مشيرا الى انه قد تم تعريف المتدربين برسالة الدفاع المدني نظريا وميدانيا في حماية المنشآت المختلفة بالدولة من اخطار حوادث الحريق والتطور الكبير في الآليات والمعدات كما تعرف الطلاب على كيفية حماية مجتمعهم ومنازلهم وبيئتهم المدرسية من أخطار الحوادث، حيث كان هنالك حماس واضح منهم اثناء مشاركتهم في البيانات العملية، واعرب عن فخره بجهودهم لأنهم نواة المستقبل لتحقيق طموحات الوطن.

والقى جاسم سعيد مشرف الدورة كلمة اشاد فيها بتجاوب الطلاب مع البرنامج التدريبي واستفادتهم من المحاضرات المختلفة كما اشاد بجهود الداخلية ورجال الدفاع المدني والقائمين على الدورة.

الطلاب

وقال الطالب يوسف اكرم في كلمة نيابة عن زملائه «ان كلمة الدفاع المدني تعني العمل السريع عند حدوث الكوارث لا قدر الله، مشيرا لما تعلمه وزملاؤه خلال الدورة مؤكدا على تزجمة هذا المعنى واقعيا وترسيخه بصورة كبيرة في حياتنا اليومية. واشاد بجهود المدربين وتفانيهم خلال البرنامج مما اشعر الطلاب بالرغبة في الانضمام مستقبلا للعمل في هذا المجال الحيوي الهام الذي علمهم التضحية وتربية النفس وتهذيبها والصبر على المكاره في جو حار وتحت اشعة الشمس الحارقة. ووجه الشكر في ختام كلمته الى قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني في ام القيوين، وحيا فيهم روح الفداء والعطاء خلال تأدية مهامهم الكبيرة للحفاظ على مكتسباتنا الحضارية. كما وجه الشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب لجهودها في تنظيم معسكرات ومراكز صيفية حققت الفائدة المرجوة بنجاح في شغل فراغ الطلاب. وفي نهاية الحفل قام العقيد ناصر محمد عيسى بتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين.

حضر الحفل المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني والرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني.

وكان الطلاب قد قاموا في بداية زيارتهم للادارة العامة للدفاع المدني وادارة الدفاع المدني في أبوظبي بجولة في معرض وسائل الحماية المدنية ومواقف السيارات حيث تعرفوا على الآليات والمعدات المختلفة وشاركوا في اجراء بيان عملي اثبت مهارتهم في اطفاء الحرائق.

وفيما يلي اسماء الطلاب المكرمين:

١- رشيد محمد ابراهيم، ٢- ماجد سلطان عبدالله، ٣- محمد عبيد الفقير، ٤- محمد عبدالله محمد، ٥- سامر عبده عزالدين، ٦- نادر فوزي البطة، ٧- عبدالله عبدالحميد، ٨- عبدالرحمن عبدالحميد مطر، ٩- يوسف أكرم الخالدي، ١٠- اسامة حسن سليمان، ١١- محمد السيد سليمان، ١٢- احمد محمد ادري، ١٣- مصطفى جابر خلف، ١٤- رضوان محسن علي، ١٥- احمد مصطفى طه، ١٦- محمد سعيد سالم.

خلال الزيارة

طلاب الدورة الصيفية في عجمان يزورون طيران الشرطة بالشارقة

■ عجمان - الاتحاد: في اطار فعاليات الدورة الصيفية الرابعة التي تنظمها الادارة العامة لشرطة عجمان قام الطلاب المشاركون في الدورة بزيارة الى طيران الشرطة في الشارقة وكان في استقبالهم الرائد طيار عبدالرازق خميس القائم باعمال قائد طيران الشرطة. واوضح النقيب ماجد سعيد الشامسي المشرف على الزيارة انها تهدف الى اطلاع المشاركين في الدورة وتعريفهم بوحدات الشرطة المختلفة والمهام التي يقومون بها في خدمة أمن وسلامة المجتمع. وقدم الرائد علي احمد عبدالله رئيس قسم الصيانة بطيران الشرطة شرحا مفصلا للطلاب عن انواع المروحيات المستخدمة وكيفية الصيانة الدورية مشيرا الى ان هذا القسم يقوم بدور عظيم في تجهيز المروحيات قبل وبعد الاستخدام اليومي موضحا أن جميع العاملين بهذا القسم من الفنيين هم شباب دولة الامارات وهذا دليل على التطور الذي تشهده دولة الامارات في شتى المجالات تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لما قدموه لابناء هذه الارض الطيبة.

والقى الملازم طيار خلفان جمعة حميد محاضرة للطلاب تناولت المهام الاساسية التي يقوم بها طيران الشرطة بالشارقة مشيرا الى الدور الذي يقوم به في عمليات البحث والانقاذ وذلك باستخدام احدث الوسائل التكنولوجية وقد اسهم طيران الشرطة في انقاذ العديد من المفقودين في البر والبحر اضافة الى سرعة ايصال المصابين الى المستشفيات ليتسنى تقديم الاسعافات اللازمة لهم باسرع وقت ممكن، ومن ضمن المهام الاستطلاع والمراقبة وذلك لاحكام الرقابة على المناطق التي يصعب وصول الوسائل العادية اليها. وتناول الملازم خلفان قواعد القبول في معهد طيران الشرطة موضحا الشروط المطلوبة للالتحاق بهذا المعهد وكذلك الشهادات التي يحصل عليها الخريج بعد ان يقضي فترة الدراسة والتدريب وهي ثلاث سنوات موضحا ان مهمة التدريس يقوم بها كادر من المدربين المواطنين المؤهلين تأهيلا عاليا في مجال التدريب على الطيران مما يحقق تقاربا بين الطالب والمدرب، كما اشار الى وسائل التدريب في المعهد وهي تعد من افضل المعدات الحديثة في هذا المجال وفي ختام المحاضرة اجاب على اسئلة واستفسارات الطلاب.

لجنة فنية بالتربية لتنفيذ مشروع تحويل المكتبة المدرسية الى مركز معلومات

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا اداريا بتشكيل لجنة فنية لتنفيذ مشروع تحويل المكتبة المدرسية الى مركز معلومات ومصادر تعلم.

وتتكون اللجنة من السادة محمد راشد ديماس رئيس قسم المتابعة والتطوير بإدارة المكتبات رئيسا وعضوية كل من محمد سعيد شطناوي وهدى محمد الصفار ومريم السيد احمد الهاشمي وعادل عبدالمجيد الجميلاطي وأحمد سلامة ابوكاس.

وتختص اللجنة بوضع آلية لتنفيذ مشروع تحويل المكتبة المدرسية الى مركز مصادر تعلم في بعض المدارس في المناطق التعليمية وتوفير كافة متطلبات هذا المشروع آخذة بعين الاعتبار التنسيق مع الهيئة العامة للمعلومات في نطاق عملية شراء أجهزة كمبيوتر للمكتبات المدرسية، والتنسيق مع لجنة الاعداد للعام الدراسي في نطاق توفير برامج الحاسوب وأجهزة العرض والاستماع، ومتابعة تنفيذ المشروع في المناطق التعليمية التي ينفذ فيها وتقديم تقارير عن خطوات التنفيذ الى لجنة الاعداد للعام الدراسي.



خلال توزيع الجوائز على الفائزين

تكريم الفائزين بجائزة الفردان

قام مصطفى الفردان مدير مركز الفردان بالشارقة ونوال الفردان مديرة العلاقات العامة بتوزيع جوائز «امسح واربح» بمكاتب الادارة بالمركز مساء الاحد الماضي. وتم تسليم الفائزين الجوائز وهي عبارة عن ساعات مرصعة بالالماس مقدمة من مجوهرات الفردان.

لجان بالمناطق للاشراف على تأنيث الابتدائية العليا

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا إداريا بتشكيل لجنة في كل منطقة تعليمية للاشراف على المدارس التي يتم فيها تطبيق تأنيث الهيئة التعليمية والادارية من المرحلة الابتدائية العليا. وتشكل اللجنة برئاسة مدير المنطقة التعليمية وعضوية موجهين تربويين وأخصائيتين إجتماعيتين ومديرات المدارس المعنية.

وتكون مهمة هذه اللجنة الاشراف على عملية التطبيق والتدريب المستمر للهيئة التعليمية والادارية.

وتذليل العقبات التي قد تطرأ من خلال المنطقة او الوزارة ومساعدة الهيئة الادارية في التعامل مع مستجدات التطبيق.

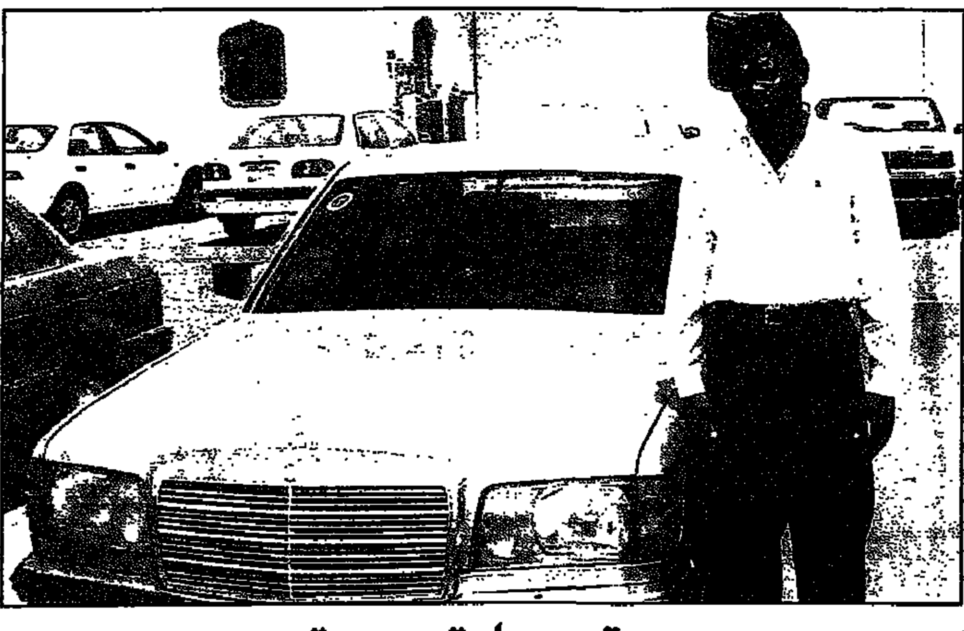
حوادث وقضايا

اصابة خمسة اشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب خمسة اشخاص من الجنسية الآسيوية باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحادثين مروريين في الشارقة، وتسببت السرعة الزائدة وعدم الانتباه في وقوع حادث تصادم بين سيارتين يقود الاولى (كبير شاه) والثانية (غلام فريد) وكلاهما من الجنسية الباكستانية، وذلك على شارع المنطقة الصناعية.

ووقع الحادث عندما كان سائق السيارة الاولى قادما باتجاه ميدان خطيب الزانة بسرعة زائدة مما ادى الى فقدانه السيطرة على المركبة وانحرافها يسارا الى الشارع المعاكس واصطدامها بالسيارة الثانية وبالحاجز الحديدي والرصيف ومن ثم تدهورها، واسفر الحادث عن اصابة السائقين واثنين من ركاب المركبة الثانية باصابات تراوحت بين المتوسطة والبليغة، وتم نقلهم جميعا الى المستشفى.

ووقع الحادث الثاني في المنطقة الصناعية الاولى حيث تعرض (محمد فيصل) بنغالي لعدة اصابات متوسطة نتيجة لصدم دراجته الهوائية من قبل سيارة صغيرة يقودها (علي م) ايراني والذي دخل الى الشارع الرئيسي من شارع جانبي دون توخي الحيطة والحذر مما ادى الى اصطدام مقدمة السيارة بالدراجة الهوائية واصابة قائدها بجروح وكسور مختلفة.



سرق سيارة صديقه

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو/ عبدالله علي الملا بحريني الجنسية وذلك بتهمة سرقة احدى وسائل النقل، حيث ورد بلاغ الى مركز شرطة المرقبات من مدير احد الفنادق بمنطقة الرقة عن سرقة سيارة من نوع مرسيدس تحمل لوحات أرقام خليجية من قبل شخص مجهول تمكن من الوصول اليها وتشغيلها والهرب بها الى مكان مجهول وذلك بعد ان أوقفها صاحبها في موقف الفندق وغادر البلاد الى خارج الدولة قبل حوالي شهر تقريبا. وبعد تلقي البلاغ تم تكليف احدى فرق البحث الجنائي بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بضبط السيارة والقبض على سارقها. وفي مساء اليوم التالي لتلقي البلاغ شوهدت السيارة المذكورة من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية المكلفة بمنطقة السطوة برفقة احد الاشخاص فتم القبض عليه وضبطت السيارة التي وجدت بحالة جيدة وقد تبين بان المتهم قد استغل معرفته بصاحب السيارة وتمكن من سرقتها مستخدما نسخة من مفتاحها الاصلي واوقف على ذمة القضية.





عيد الجلوس الثاني والثلاثون

ذكرى عيد الجلوس في قلوب المواطنين (٢-٤)

نعيش عصراً لم نحلم به من التقدم والرقي

■ وتتواصل اللقاءات في ذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مع عدد من المواطنين الذين يعبرون عن غبطتهم البالغة بهذه الذكرى العظيمة في تاريخ الوطن.

ويؤكدون ان يوم السادس من أغسطس شكل علامة تحول بارزة في تاريخ بناء الوطن وحياة المواطنين. حيث اصبحت دولة الامارات تعد من الدول المتقدمة في مصاف العالم واصبحنا نعيش عصرا لم نكن نحلم به من التقدم والنهضة والرقي والرفاهي.

في البداية يشيد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق بالانجازات الحضارية التي حققتها الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ويقول: ان يوم عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله يصادف وضع اللبنة الاولى في الاساس السياسي المتين لدولة الوحدة والاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.. حيث قام صاحب السمو الشيخ زايد مع اخوانه اصحاب السمو الشيوخ في امارة ابوظبي وقتها بوضع اساس حكيم يتجه بأهدافه ورؤاه نحو الوحدة ولم الشمل وجمع الكلمة ليعبر في ذلك الوقت عن اشواق امة عربية متجانسة تتمنى الوحدة وتشتاق اليها.. وهكذا كان صاحب السمو الشيخ زايد في افكاره العظيمة ورؤيته السامية يمتد من نطاق امارة ابوظبي وهي تتهيأ للاتحاد مع شقيقاتها الامارات الاخرى الى نطاق العالمية ليصبح فكر زايد وحكمته منهجا ونهجا في المحافل الدولية.. واصبح زايد رمزا عالميا يرفع من شأننا كمواطنين ولبلدنا من دولة صغيرة الى دولة لها مكانتها العظيمة بين دول العالم. واصبحت لسموه بصمات واضحة تدل عليه وعلى اعماله الخالدة ليس في محيط دولتنا الفتية بل على امتداد العالم.

لقد بنى سموه الانسان الاماراتي المتميز الذي تمكن من بناء بلده بروح عالية وبادراك عظيم.. ووضع للبلاد نهجا سياسيا عظيما راقيا ساهم في وضع اسس تجارة عالمية جعلت من الامارات مركزا عالميا مزدهرا للتجارة الدولية، واصبحت الامارات دولة ذات كيان عالمي متميز في عهد إنكسار دول عظمى.. وكل ذلك بفضل سياسة زايد الحكيمة واياديه البيضاء التي عم خيرها جميع دول العالم بدافع انساني عظيم ونادر بين الزعماء.

عصر جديد

يقول سعادة الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة انه في عام ١٩٦٦ وفي السادس من اغسطس كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعب ابوظبي على موعد مع التحول والدخول الى عصر جديد من التقدم والنهضة والرقي، حيث سطرت في هذا اليوم صفحة مشرقة في تاريخ الامارات حين تولى مقاليد الحكم في ابوظبي، وبدأ القائد يقترب من تحقيق احلامه وآمال الشعب وتفجر الخير على يديه ليعم جميع ارجاء البلاد.

ويضيف الدكتور المطوع ان سموه ومنذ تدفق النفط جدد نظرته الى الدخل المتأتي من البترول كوسيلة لبناء المجتمع والامة، وقال حكمته المشهورة التي اتخذها مبدأ من حكمه هي «لافائدة للمال اذا لم يسخر في صالح الشعب».. كما اتخذ سموه من مصلحة الوطن العليا فوق كل الاعتبارات، واشار الى ان سموه قد اهتم بالعمل لبناء الوطن وامن بان القيادة والشعب عنصر وكيان واحد متكامل غير قابل للتجزئة وليس هناك من حاجز بين حاكم او محكوم، واكد على ان اي عمل يرفع ويعزز من مكانة الوطن والمواطن هو واجب على الجميع يجب الحرص عليه وانجازه بما يرضي الله والرسول.

ويؤكد ان السادس من اغسطس سوف يظل محفورا في قلب كل مواطن يعيش على هذه الارض الطيبة، ويستوقف التاريخ امامه ليروي للاجيال القادمة ملحمة من ملاحم تحدي الصعاب وقهر المستحيل بقيادة رجل عظيم اهدته العناية الالهية لهذه الامة لينطلق بها نحو آفاق التقدم والازدهار.








معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي
د. حسين جمعة المطوع
د. غانم الهاجري
سعيد عبيد الجروان
المهندس الدكتور خالد بن بطي السويدي
د. خليفة القطي
د. حميد ناصر الزري

- د. حسين المطوع: ملاحم تحدي الصعاب وقهر المستحيل ستتوقف عندها الأجيال المتعاقبة
- سعيد الجروان: نموذج فريد للقيادات المخلصة في بناء الأوطان
- د. غانم الهاجري: الامارات أصبحت خلال فترة وجيزة في مصاف الدول المتقدمة

استطلاع:
علي سلطان
ايثار محمد
أنور محمود

واقع ملموس

ويؤكد الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جسد منذ خطواته الاولى العمل نحو تحمل المسؤولية والقيادة واقرن القول بالفعل وجسد القدوة للمواطنين في الاصلاح، وعندما تولى سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ وبدأ يتفجر النفط خطا سموه خطوات واسعة بالبلاد ووضعها في مصاف الدول المتقدمة.. وحظي سموه بفضل هذا الاخلاص والتواضع حب شعبه ونال ثقتهم لانهم عرفوا في شخصه الكريم الصدق في القول والعزيمة الصلبة في العمل.

وقال الدكتور الهاجري ان ارادة سموه لاتلين امام الصعاب والمخاطر لانه يؤمن بحتمية التغير الى الافضل ويثق بأن الجهود المخلصة لابد وان تعطي ثمارا طيبة لتحقيق المستقبل المشرق والغد الافضل للوطن والمواطن، وقد تحدث سموه دائما بالحكمة ورآه العالم زعيما ملهما يعبر عن ضمير امته وشعبه، ورفع سموه راية الاتحاد خفاقة منذ ان تولى مقاليد الحكم ودعا بقلب ملؤه الاخلاص الى رص الصفوف والى التآزر والتماسك والخير والى الاجتماع تحت مظلة واحدة واكد سموه دائما على ان الاتحاد هو السبيل لقوتنا والوسيلة لاسعاد المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم وللاجيال القادمة.

واضاف لقد تجسدت اقوال القائد الملهم عبر العقود الماضية الى واقع ملموس استطاع خلال تلك المسيرة ان يضع الامارات العربية المتحدة في مصاف الدول المتقدمة خلال فترة وجيزة من الزمن.

واشار الى ان الاسس الحكيمة التي اعتمد عليها صاحب السمو الشيخ زايد في بناء دولة الامارات الحديثة وما نجم عنها من تقدم واسع شمل كل المجالات لم تكن لتتحقق لولا ايمانه العميق بالعمل واهمية البناء للوطن.. واضاف لم يكن لصاحب السمو الشيخ زايد ان يحظى بكل هذا التأييد الوطني من ابناء دولة الامارات الذين اعطاهم مكانة خاصة في قلوب ابناء العالمين العربي والاسلامي لولا حسه النافذ وفكره العميق ومؤهلاته الواسعة التي تنم عن مهارات قيادة فذة ومبادئ راسخة بالاهتمام بالانسان قبل كل شيء.

زعامة فريدة

ويقول سعادة سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان يوم السادس من اغسطس مناسبة عزيزة تربط المشاعر والاحاسيس بما تحقق من انجازات قاد مسيرتها بكل خبرة وحنكة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يمثل النموذج الفريد لقلة من القادة ارتبط بهم تأسيس الدول التي احتلت مكانة متميزة على خريطة العالم وهكذا كانت دولة الامارات، واستطاع صاحب السمو رئيس الدولة، بفكره الثاقب وحماسه اللا محدود ان ينطلق بداية من امارة ابوظبي ليحول مجتمعها من البداوة البسيطة الى تطور زاهر وتقدم ملموس، ومن هذا المنطلق انبعثت تجربته الوحدوية لتلامس الواقع وبقيام دولة الامارات لا كدولة نامية ولكنها دولة متطورة ومتقدمة اذا ما قورنت انجازاتها كما وكيفا بعمرها الزمني الذي دخل بداية عقده الرابع تلك التجربة وهذه الانجازات تعود في حقيقتها الى صاحب السمو رئيس الدولة الذي كان ايمانه قويا بابناء شعبه وقدرتهم على العطاء فانطلق لبناء الانسان وتأهيله ليكون احدى دعائم ومقومات مجتمع الامارات المتحضر.

واستطاع صاحب السمو الشيخ زايد ان يرعى مراحل تنفيذ سياسته الحكيمة والتي اثمرت نتائج ملموسة في كافة مجالات الحياة.. وواكبت دولة الامارات وبارادة التحدي والنهج المتميز لصاحب السمو في الحكم والقيادة حيث نجد معدلات التنمية الشاملة فاقت كل التقديرات فاصبحت الزراعة والبساط الاخضر السمة الغالبة لارض الامارات بعد صحراء قاحلة وارتفعت وتيرة البناء والتشييد بتوفير السكن الملائم والصحي لكل فرد من افراد المجتمع والتي توجها مؤخرا صاحب السمو بمشروع برنامج زايد للاسكان يتصدى لتوقعات المستقبل تلبية احتياجات المواطنين من السكن.

وقد برزت منجزات صاحب السمو رئيس الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشكل كبير يدعو للفخر والاعتزاز سواء في تنفيذ السياسات المتعلقة بالتنمية والتطوير او توفير الامكانيات البشرية والمادية والمؤسسات والهيئات التي انطلقت بكل قوة لتحقق انجازات مشهودة لها على صعيد تلك المجالات.. وقال ان السادس من اغسطس هو البداية لكل خير وعطاء تشهده الامارات في حاضرها ومستقبلها وان تحمل المسؤولية التي تولاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تنبع من ايمانه القوي بان العطاء والجهد بقدر هذه المسؤولية وحجمها وان القيادة والسلطة يجب ان تكون في خدمة الشعب وان تسخر الثروة لتحقيق تقدم الوطن ورفاهية وامن واستقرار المواطنين ولعل هذا ما عبر عنه سموه حين قال منذ اليوم الاول لتوليه مقاليد الحكم: «لقد كنت افكر دائما في خدمة ابناء وطني وفي اسعادهم قبل ان تكون لدي السلطة وقبل ان تتوفر لدي الامكانيات التي انعم الله علينا مع ظهور النفط. ولابد ان ينعم شعبنا بما اعطاه الله من خير وفير اذ لا فائدة من المال بدون الرجال واذا لم يسخر ذلك المال لصالح الشعب» اذا كانت ذكرى عيد الجلوس تمثل منابع الخير لشعبنا فانها ايضا تمثل منابع الترابط والتضامن الذي حققه صاحب السمو الشيخ بتوجهه الوحدوي خليجيا وعربيا واسلاميا لما تمثله مواقفه وانجازاته على اصعدة العمل المختلفة مع الاشقاء والاصدقاء في جميع قارات العالم بل ان سموه استطاع بفكره الثاقب ان يكون دائما صاحب الريادة في الدعوة للعمل لصالح خير شعوب الارض قاطبة حينما يكرر دعوته بان يسود العدل والمساواة واحترام الآخرين كمبادئ تحكم العلاقات فيما بين الدول.. انها مناسبة عظيمة لقائد عظيم، وعد فأوفى، وعمل فأنجز.. فكل الشكر والتقدير لسموه ودعوة من القلب ان يحفظ سموه ليواصل قيادته لمسيرة العمل الوطني ولمسيرة الخير والعطاء على كافة الاصعدة والمستويات محليا واقليميا ودوليا.

مكانة عالمية

ويقول المهندس الدكتور خالد بن بطي السويدي رئيس مجلس ادارة مركز الاعمال الدولي بدبي: ما تكاد تمر هذه الذكرى السنوية الا وشريط من الاعمال العظيمة يمر امام ناظري.. وصورة الزعيم والقائد والوالد زايد بن سلطان حفظه الله تبرز واضحة بارزة من بين كل هذه الانجازات الضخمة التي شهدتها الامارات..

ان سعادتنا وافتخارنا بزعيمنا وقائدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتضاعف وتزداد حين نسمع ترحيب وتقدير العالم لسموه.. وحين نجد دولتنا الفتية الامارات وهي محل تقدير واحترام دول العالم.. حين نجد الاعتزاز والمحبة من كل شعوب العالم بلا استثناء وحين يعرف قائدنا هناك بحكمته واياديه البيضاء ويعرف بانجازاته التي جعلت من الامارات دولة رائدة لها مكانتها بين كل دول العالم.

وقال ان المعارض الدولية سواء التي نظمها مركز الاعمال خارج الامارات او التي شاركت فيها تؤكد على ما ذكرته آنفا حيث يحاط جناح الامارات في المعارض الدولية بالرعاية والحب وحيث يسأل كل الناس عن القائد زايد.. وهذا يعطينا السعادة ويمنحنا العزيمة والاصرار على تحقيق الانجازات والاعمال العظيمة من اجل البلد وقائده.

ان ما نستند عليه في اداء اعمالنا وخططنا وبرامجنا الان هو بفضل من الله يقوم على اساس متين ركين وضعه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.. وهذا ما جعل بلادنا الحبيبة تحقق نجاحات عظيمة في كل مجال وكل عمل.

صروح طبية

ويقول الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة بالشارقة: في السادس من اغسطس كل عام تتجه الانظار الى امارة ابوظبي والقلوب الى زايد. فنهنئ القائد على عظيم عطائه وانجازاته التي تحققت في كل صوب واتجاه.. فاذا ما تحدثنا عن المجال الطبي فاننا نجد ان دولة الامارات قد استطاعت بفضل حكمة زايد ان تنهض بالمجال الطبي وتعزز من امكانياته وقدراته حتى يقدم لابناء الوطن في شتى مواقعهم كل العناية والاهتمام بصحتهم وعافيتهم على اختلاف اعمارهم.. ولهذا شيد زايد المستشفيات والمراكز الصحية ودعم الكفاءات والطاقات الطبية المواطنة التي امتلكت ناصية العلم والمعرفة فاصبحت الصروح الطبية تدار بمهارة وكفاءة عاليتين، وانطلاقا من حرصه الشديد على حياة المواطن والوافد على حد سواء تميزت هذه المستشفيات والعيادات الطبية والمراكز الصحية بخدمات، كلما تتواجد في مكان حيث الاجهزة والمعدات التقنية الطبية والمستلزمات العلاجية لمختلف الامراض، حرص سموه على توفيرها لابناء شعبه..

وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع لا يسعني الا ان اتضرع لله العلي القدير ان يمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية ويبقيه لنا مصدر عز وفخار نستمد منه عزيمتنا وطاقتنا في كل المجالات، ونبارك له ولجميع ابناء شعبنا بهذه الذكرى الغالية على قلوبنا.

عدل واستقرار وأمن

ويقول الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية: في هذه المناسبة الطيبة التي تعجز الكلمات عن وصف انجازات القائد فيها. اتقدم باسمى واجل التبريكات والدعاء الى الله ان يطيل من عمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الوالد والاب الحنون ويمتعه بالعافية ويجعله فخرا وزخرا دائما لشعبه والامة العربية والاسلامية..

لقد كان تولي صاحب السمو الشيخ زايد مقاليد الحكم في امارة ابوظبي بداية لمولد دولة متكاملة البنيان اركانها العدل والايمان والامن والاستقرار في واحدة من اعظم التجارب الفريدة من حيث الانجازات التي شملت كل القطاعات التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية بل وجميع المجالات التي رسم معالمها وحدد طريقها بحكمته المعهودة وبصيرته الثاقبة وايمانه بالعلم والعمل حتى غدت الامارات منارة للعلم وصرحا من صروح الرقي والتقدم..

واضاف الزري: ولقد امن زايد بان العلم سلاح شعبه في سبيل التقدم والرقي والازدهار فاقام المدارس واسس المعاهد وشيد الجامعات التي تخرج منها افواجا من ابناء الوطن الدارسين الذين رفدوا الحركة التنموية بالطاقات والكفاءات الخلاقة ولم يكتف زايد بذلك، بل شجع على ابتعاث الشباب للنهل من العلم في الدول المتقدمة والحصول على اعلى الشهادات، وها هم اليوم ابناء زايد يحفظون العهد ويسيرون على درب الاب الحاني في رفع البنيان وتشييد العمران ودفع عجلة الانتاج الى الامام. وها هو نهر عطاء زايد الخير يتدفق خيرا لابنائه بمشروع الاسكان الذي حرص فيه على توفير المسكن الصحي الملائم للمواطنين ليضمن بذلك عيشهم الهنيء حتى يتفرغوا لمسيرة التنمية الشاملة.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

الشيخ فيصل القاسمي:
إنسانية زايد عمت بخيراتها دول العالم



عطاء سخي في بناء الوطن





أسمى آيات التهاني والتبريكات

الى مقام صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول

بمناسبة

عيد الجلوس الثاني والثلاثين

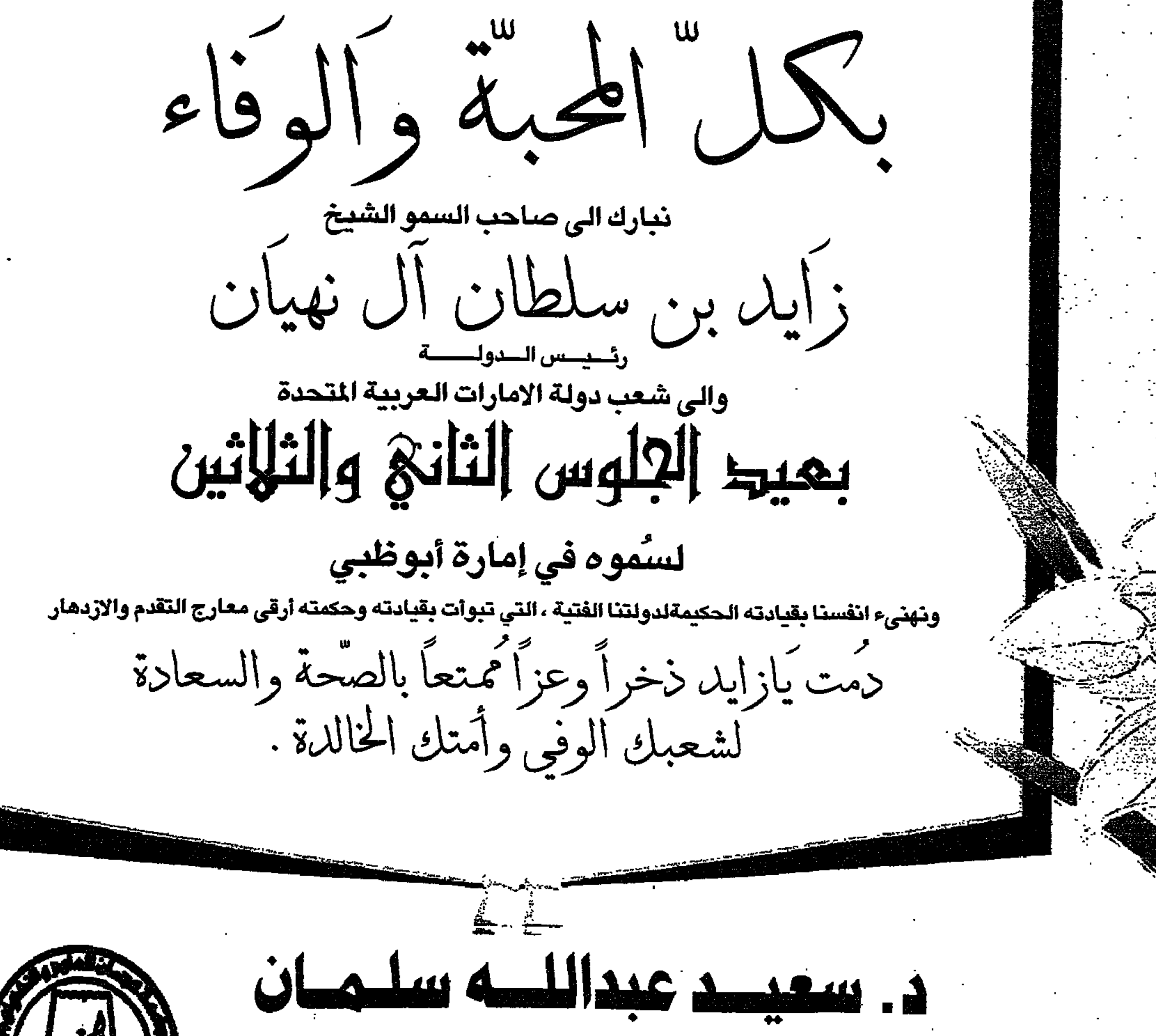
داعين الله أن يعيده على شعب دولة الامارات الكريم بالتقدم والعز والرفاهية

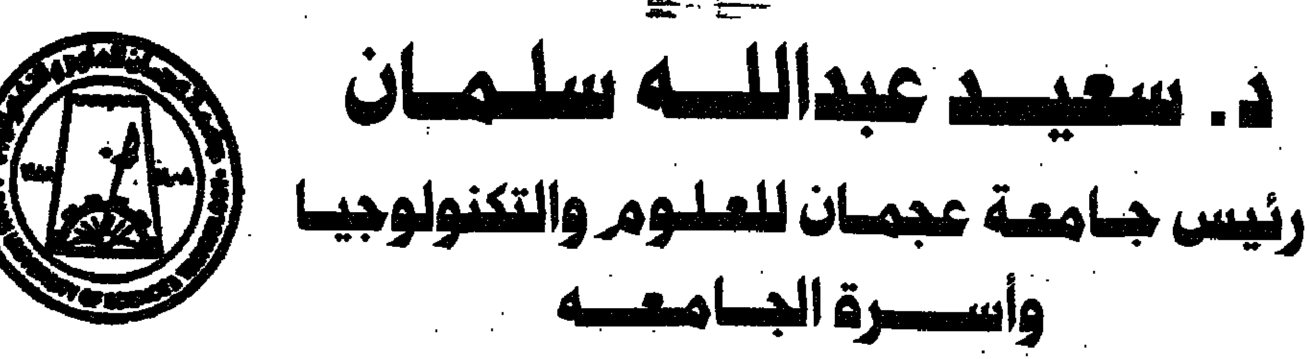
اماراات
Emarat

وزير النفط والثروة المعدنية
رئيس مجلس إدارة مؤسسة الامارات العامة للبترول
وأعضاء مجلس الادارة
المدير العام ونوابه ومدراء الدوائر وجميع العاملين بالمؤسسة

عيد الجلوس







12 الاتحاد AL ITTIHAD

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب . اعداد: ابراهيم النعيمي

الأربعاء ١٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ - الموافق ٥ أغسطس ١٩٩٨م

جواهر الأشعار

زايد أنت الاصالة والأصالة زايد أصلها ينتمي لك ياصريح العبارة
الأصالة بدمك ياأصيل العوايد ماترسب عليها من غبار الحضارة
انت منها وفيها من عهودٍ تلايد منك مجد التقدم يستمد انتصاره
ياوفي المعاني ماخلفت الوعايد شوف زرعٍ زرعته تقتطف من ثماره

خلفان النيادي

من غلا عيني

من غلا عيني أنا بعيني غلاك
لاتخايل يوم قلبي يخدعك
ليل نورك لا غفا قلبي ضواك
خذ عيوني في عيونك تنفعك
خالقي .. سبحانه العاطي حباك
أودعك سرّ الجمال وّ ابدعك
الورود بدوحتي تاخذ شذاك
والنفايل ثوبها جلسه معك
والطيور اللي تغرّد من حلاك
ودّها تاخذ رضاك وتسمعك
والمشاعر صمتها وقفة ملاك
عن عباد الأرض ودّي أرفعك
والقلوب بنبضها قالت عساك
تاخذ عروق الهوى طوع اصبعك
البراقع .. ذنبها لمسة شفاك
والشفايا حص ما اقدر اجمعك
فاضح أيامي على ايامي هلاك
كل ما ناديت واقي.. اتبعك
الهروج .. الريح من هذا وذاك
ما ترجّع في حياتي موضعك
حكمتي في الحب ياخلّي معاك
مثل ما تصنع حبيبك يصنعك

شعر: ماجد عبدالرحمن

لوما الحيا

لوما الحيا وخايف الناس تحكيبي
والله لرسم صورتك في جبيني
واصيح بين الخلق شوفي حبيبي
واحط اسمك بين جفني وعيني
لانك معي غالي واقرب قريبي
الشاهد الله صدق غالي ظنيني
حبي لشخصك حب فعل عجيبي
حب فوسط الروح راسخ مكيني
من كثر حبك صار حالي عطيبي
وشلون ترضى يريش العين فيني
نار الوله ياخل تشعل لهيبي
تلهب فقلبي ياالظنا من ستيني
مشتاق شوق اللي بعيد وغريبي
مشتاق شوق اللي اسير وسجيني
الدمع يجري فوق خدي سكيبي
ذليت نفسي بالبكا والونيني
ودي بشوفك بس وصلك صعيبي
حسبي على من حال بينك وبيني
ياقايد الخفرات لو تعتنيبي
ومن قبل موعدنا دقايق اتيني
وتشوف حالي يادواي وطبيبي
من بعدكم ياخل عايش حزيني
ما باقي إلا بس أشق جيبي
وأصيح بأعلى الصوت امتا تجيني

شعر: درع الجزيرة - القوع



الشاعرة «عابرة سبيل» في ديوانها الأول:
تعصرني الجراح .. فتولد القصائد

■ عرض: شيخة الجابري

■ في ديوانها الأول عابرة سبيل وهي تعبر الى الشعر الى التميز كتبت مقدمة ديوانها الأول قائلة:

- «أنا لا أعصر الجرح لتفرحوا بنزفه، فهذا عذاب آخر، بل تعصرني الجراح وتولد القصائد.

- أنا لا أتصنع ولا أغير في ملامح قصيدتي بعد ولادتها».

هكذا تنتهي المقدمة التي لم تتجمل فيها «الشاعرة عابرة سبيل» هذه المبدعة التي رسخت صوت المرأة كشاعرة تتحلى بصفات الجرأة في ملامسة القصيدة. وسبر أغوارها.

وعن المجموعة الاعلامية العالمية للنشر صدر الديوان الأول للشاعرة السعودية عابرة سبيل، وضم الديوان بين دفتيه نصوصا من الشعر النبطي تحاكي تجارب الشاعرة الشخصية وانطباعاتها. وما اعتمل في نفسها من خضات جادت بها القريحة في تصوير رائع للصورة. وتوظيف أجمل للكلمة.

ضم الديوان اربعة فصول وهو تقليد جديد انتهجته عابرة سبيل في توزيع قصائدها فقد تعودنا في الدواوين الشعرية ان نقرأ نصوصا دون تبويب، لكنها هنا تقسم ديوانها الى أربعة فصول. وكأنها أربع مراحل مختلفة من حياتها..

فالفصل الأول خصص لملامح الشاعرة.. أما الثاني فكان لكلمات الحب، أي قصائد للحب.. والثالث خصص للأصداء وهو عبارة عن قصائد مجاراة بين الشاعرة وغيرها من الشعراء الذين أثارتها كلماتهم فكانت المجاراة. أما الفصل الرابع فخصص لابتسامات شعرية كشفت عن شاعرة ساخرة في أسلوب رفيع محبب أظهر الجانب الآخر في شخصية هذه الشاعرة الرائعة، وموهبتها الشعرية.

حرة

في الحقيقة ان عابرة سبيل من خلال الفصل الاول في ديوانها وخاصة في قصيدة (أعيش حرة) تحاول أن تكشف عن رغبتها في الحرية التي من أجلها تود تكسير الأغلال في طريقها نحو صنع قرارها بذاتها. وتفردها في شخصية واضحة المعالم دون أن تحاط حياتها بكثير قيود تحد من انطلاقتها. وهاهي تقول في جزء من نص (أعيش حرة):

في ضامري عنوان «حرة» تحدّي
أبا أكسر الأغلال وأعيش حره
باصنع قراري وكل شيء بيدي
مليت من صبر عطاني مضره
أعيش في عصر لجدّان جدّي
عاداتهم متمركزة مستقره
أسوار خلف أسوار.. ودي أعدّي
ودي أفسر ضجة الناس برّه
الناس حولي للقمر تستعدي
وأنا أحسبه موجود وصف لغرّه
قررت أوقف ثورة العرف ضدي
وأحررك يانفس وأعيش حرة

ألا تذكرنا هذه القصيدة الجريئة برائعة الأمير بدر بن عبدالمحسن «المسافة» انهما أي الشاعر والشاعرة يلتقيان في دعوتهما للحرية والاعتداد بالنفس، ورفض مظاهر التخلف التي تجر الى الوراء بينما الآخرون يسيرون الى الأمام ويكتشفون القمر، ولاتزال بعض المجتمعات العربية تحاصرها (المسافة والسور والباب والحارس).

ثم تعترف «عابرة سبيل» بأنها لاتستطيع إلا أن تكون عابرة.. فلو عرف الأهل ذاك السر الكبير لكان الموت هو العقاب وما أشده وأقساه. لذا فإن خير وسيلة للحديث بحرية هو أن تكون مجرد عابرة كغيرها من العابرين والعابرات في هذا الزمن الصعب والعادات الأصعب:

أهلي يدرون إني شاعرة
بس مايدرون في جرح الليال
يمنعوني من كتابة خاطرة
مادروا إني من زمان بهالمجال
آه.. لو يدرون إني (عابرة)
عندهم بتصير موتتنا حلال

ما أصعب هذه «الآه» التي أطلقتها الشاعرة.

إن الابحار في ديوان «عابرة سبيل» الأول جميل جمال تجربة هذه الشاعرة، فكلماتها معاناة. ومعاناتها حقيقية لأنها امرأة من هذا الخليج الشاسع الذي طالما حاصر المرأة بتقاليد بالية. ولاتزال بعض المجتمعات تنكر على المرأة اسمها وتمنعها من المخاطبة المباشرة.

ان ديوان هذه الشاعرة، رسالة ضد التخلف والرجعية، يحمل بين طياته رغبة حقيقية للتغيير في صورة المرأة النمطية في المجتمعات العربية، فبينما تتغنى بعض الشاعرات بصفات الحبيب، وتمجد بطولات الرجل الوهمية، تبدو «عابرة سبيل» متمردة على كل ذلك في عنفوان واضح، وشخصية تجلت فيها أجمل الصفات بخاصة في الفصل الثاني المخصص لكلمات الحب المفعمة بالكبرياء والوفاء..

امرأة مختلفة

لنبحر في «بطاقة شخصية» قدمتها الشاعرة لامرأة مختلفة:

أنا عجوز مطلقة وأم ورعان
وأيضا مدام وبنت وآنس وعانس
أنا بدوية وعايشة عند حضران
وبنت البحر وأبوي زارع وغارس
أميّة ما تعرف حروف وألوان
وتلميدة دشت جميع المدارس
ظفره وخبله، عاقله، في نقصان
شرود وانطح لي ثمانين فارس
خلوني.. أعيش العابره دون عنوان
طيف يمر بلا ورقابة وحارس..!!

ان كل قصيدة كتبتها «عابرة سبيل» في حاجة الى حالة عبور مختلفة تغطي جوانب هذا الديوان المختلف في الشعر النسائي، والتجربة الشعرية النسائية في الخليج والجزيرة العربية.

في الفصل الثاني الذي احتوى (٦١ نصاً) تبدو «عابرة سبيل» أكثر هدوءا ودعة، تخاطب الشمس وتستثيرها، وتسأل الشتاء حبيبا طال انتظارها لاطلالته، لكن يبدو أن شخصية الشاعرة قد تبلورت بشكل أكثر في الفصل الأول الذي وفقت في وضع عنوانه «ملامح شاعرة».. ورغم الوداعة والسكينة في كلمات الحب إلا أنها تعود مرة أخرى الى حالة التمرد في أبياتها:

إن بغيته، حبيبي قمت كلمته
ما عليه من النمام والحاسد
كان رقمه من الأجواد ما نلته
بارك الله .. في «واحد صفر واحد»

.. انه الاصرار على التحدي فما أجمله.

العين بالعين

ثم تعود أكثر وضوحاً.. بل ربما قسوة في قصيدة «العين بالعين»:

تدري بطبعي حبيبي حيل وتعرفه
العين بالعين والبادي هو الظالم
ماني ورا العاطفه بالحيل منجرفه
طبعي على صد ردات الفعل والم
إلا خيانتك ما أملك عندها صرفه
واحذر تحاتي ترى من خونتي سالم
ما أرضى أخونك ولا أرضى أعيش منحرفه
ماهو عشانك، عشان النفس والعالم
درب الخيانات لو أموت ما أعرفه
لكن ياعمري تحاش ثورة الحالم

هكذا هي المرأة العربية في قمة غضبها، تبدو كرامتها وعفتها من الامور التي تستحق الموت دونها، انها تكره في حب، وتكون وفية لذاتها رغم الخيانة، وهكذا هي هذه الشاعرة الرائعة، الهادرة والواعدة.

ان الصورة الشعرية المكتملة التي جاءت في سياق القصائد توحي بقدرة الشاعرة التصويرية التعبيرية حيث تنساب الصور الشعرية في تجربتها دون حشو أو زوائد. فمثلا في قصيدة أمومتي تصور حالة المحب بعد الرحيل في أجمل صورة لو التقطها فنان ماهر ما استطاع ترجمة اللحظة كما صورتها «عابرة سبيل»:

قفى يداري غصة في ابهامه
وقفيت أداري غصة في شفاتي

وغيره:

إنما موتة حق أو ايدي بايده
هيه .. يارحمة إلهي .. أسرعي

وصورة أخرى:

ومسكت نفسي كن ما صاير شين
أخشى على خلّي يشقق هدومه

ثم قلت وش تنطر حبيبي لهالحين؟
أثر يديني ماسكات كمومه

رسالة من بدوية

وفي الفصل الثالث، أصداء جميلة لشاعرة تعرف كيف تخاطب الآخر، وتشرح وجهة نظر تجاه الموضوعات التي تستثير قصيدتها، وتحرك ساكنها. ففي قصيدة «رسالة من بدوية» تجاري «عابرة سبيل» الأمير الشاعر ومهندس الكلمة بدر بن عبدالمحسن في قصيدة «دسالة من بدوي».. أما مجاراتها لقصيدة فتنة الحفل للشاعر فهد عافت فهي نوع آخر من الشعر الذي تجسد فيها المرأة صورة الرجل:

آتعسيّل الى منّه عطاني اظهره
وإن نظرني غديت صغير ما يعيل
وصار قلبي مكينة وقرقعة منجرّه
وحس طقلقبة تضرب وناس تشيل
هب ياذاك الأسمر .. ما أشجعه ما أظفره
فيه ضحكة طقوق وفيه هرجة ثقيل
مشية العسكري قدام جمع أومرا
في كبود العذارى منه حب وغليل

إلى أن تقول:

شاربه ورمش عينه وحاجبه واشعره
ليلة خرمسيّة .. لا قمر لا فتيل
جاه قلبي صغير يرتجي وانهره
وجاه قلبي شجاع ورد يمي ذليل
«ضلع واره» بكبره يدمره لا خزره
كيف أجل ياجماعه إن خز عابر سبيل

أما لطلال السعيد الشاعر النائب فتقول في قصيدة «صوت السهارى» وهي مجاراة للشاعر وقد كان يقدم برنامج «صوت السهارى» في اذاعة الكويت:

طلال، تكفى تراي بخيلتك، كافي
لا تطري البعد والتوديع والفرقا
الليل صوت السهارى، حسك الدافي
يزيد من لوعتي والضيق والحرقا
إن لامس الجرح قولك أنسف الحافي
وافتح زراير هدومي لضيقة ترقا
وينلاف قلبي تبال الليل ينلافي
ثم تنقلب دمعتي تنهيدة شرقا

ابتسامات شعرية

أما في الفصل الرابع من الديوان فتتجلى صورة أخرى للشاعرة غير تلك الثائرة على الأغلال، المتمردة على الجمود والتخلف، في هذا الفصل، ابتسامات شعرية هكذا سمته، وفيه تتجلى صورة الشاعرة الساخرة المرحة التي تستطيع توظيف الكلمة بشكل جميل يبعث الابتسام في النفس، وكأنما أرادته استراحة للقراء بعد المعاناة الشديدة، والحرقة التي رافقته عبر أوراق الديوان البالغة ٩٧ صفحة، حملت من المعاناة ما لايطيق بشر ومن الاصرار والتحدي ما لايمكن لانسان عادي أن يعلنه هكذا وإن تستر خلف اسم مستعار.

ضم الفصل الرابع خمس قصائد ساخرة، منها العنز وياعنتر وريجيم وهبيل بلاه الله.

وفي قصيدة العنز تسخر الشاعرة من الواقع الذي أصبح فيه من المشكلات ما فيه، وأهمها الاهتمام بالمظاهر الخادعة، دون النظر الى الأعماق، وفيها تقول:

تطوّرت العنز مع من تطوّر
ولاهوب مقصور التطور على الناس
عقب الربيع الزين والخد الأخضر
قامت تعلك بالمدينة بقرطاس
ترضع صخلها من حليب مبستر
تخشى رشاقتها مع الوقت تنداس
باقي قليل ويشرب التيس «منكر»
ويروج الهرويين راعي وعساس

هذه هي الشاعرة المميزة المتمردة الثائرة «عابرة سبيل»، وهذا هو ديوانها الاول الذي زخر بالمعاني الجميلة والقصائد المفعمة بالحكمة والأمل، والتمرد على أشكال التخلف التي يعج بها مجتمعنا العربي، ولاشك أنها تجربة رائعة قادت الشاعرة بكل أمان الى واحة الشعر.

عكس الظروف

عكسك وانا بنفس الظروف أدور معاني رائعة
أجري وتتبعني الحروف تجري تدورها معي
مليت من طول الطريق ياكيف نفسك طايعة
تطرد ورا هاك السراب قدام عينك مسرعي
في داخلي كل الحروف اللي عليكم ضايعة
وفي داخلك معنى أبيه عطنيه وخذ حرف معي
مدام أنا بنفس الظروف اللي علينا لايعة
قربت لك طول الطريق ولك عين وعقل ومسمعي
إن كان لك خل وتقول بالوصف زيده مايعة
والله بلاك بحبها وفي داخلك تتريعي
الله عطى ليلي نهار محبوبتي هي شايعة
لاهزت الغره شمال أطيح مفقود الوعي
هذي سوات أهل الهوى عمره لعمره بايعة
مايرتجي شيء ورا يا كودبه تتولعي

شعر: رائد العمري - جدة

ما ألومك

لي ضوى ليلي روحي بك تهوم
بي خوالج داهمتها الذكريات
دمعتي شروى هماليل الغيوم
من جروح في حشايه ساطيات
من ضنى فرقاه لي عزم يشوم
واظلمت عقبه دياري خاليات
لو نويت أشوم واقوي العزوم
ماتوصلني جداه امحاولات
واعتراني من ورا هجره هموم
بعدما حبك ليه قيّل وبات
ما ألومك وانت ما تقدر تلوم
الظروف أمبيننا متساويات

شعر: سلوى القبيسي

صواديف الشجون

لي صاحب اغليه من بد البشر
خل سلب لفؤاد من صدري الحنون
البعد عنه ساعة كنها شهر
واويل نفسي من صواديف الشجون
يفز قلبي من فراقه ما صبر
والصبر مر علقم مهما يكون
صب العباير انتشر مثل المطر
حرق خدودي سيل همال العيون
على الذي له بالحشا رسم وصور
ومطرز اسمه بقلبي والركون
ان شبرهت عينه وخزت بالنظر
تصيب لو غشا عيونه بالردون
فيها محاجر عينه الموت الحمر
والخد ينور به برق في مزون
صافي الثنايا كنها لول ودرر
خلف المباسم تعشي العين السنون
شمس المصايف تحتضر وسط النحر
والبدر والنجمة بصدره يسمرون
يفوح فل وورد ومشموع وزهر
والمسك معجون ومخلوط الدخون
حنانيك يالصاحب تراني في خطر
ان كان ولفك يالحبيّب مايهون

شعر: بدرية الخالدي (دموع - أبوظبي)

لا تضربوا أطفالكم
النرجسية.. مرض يبدأ مع الشباب والكبار منذ الطفولة

■ سحر منصور:

■ تم تعريف النرجسية على انها مرض نفسي، تداهم شخصية الانسان وتصيبها بالقلق، واهم مميزاتها، العشق المبالغ فيه لصورة الانسان وهيئته، أي ان النرجسية هي حب الانسان لصورته وهيئته بصورة مبالغ فيها على حساب النفس، وان النرجسيين يهتمون بصورهم بالدرجة الاولى اكثر من اهتمامهم بمشاعرهم، وان شئت الحقيقة، فانهم يتنكرون للمشاعر التي تتعارض مع ابراز صورهم وهيئتهم كما انهم يميلون الى الاعمال اليدوية، ويجاهدون قدر الإمكان لتحقيق القوة والسيطرة، كما انهم انانيون محبون لذواتهم، ويركزون بقوة على مصالحهم الشخصية ولا يعيرون اهتماما لمصالح الغير، كما انهم يفتقدون الى القيم والمعاني الروحية في الانسان مثل افتقادهم معاني التعبير عن النفس ومعاني العزة والكرامة والاعتداد بالنفس والنرجسيون دون الاحساس بهيئتهم ومنظرهم فان حياتهم تظل فارغة بلا معنى أو مضمون.

تنشأ منذ الصغر

والنرجسية تنشأ وتتكون في مرحلة الطفولة، اذا تعرض الطفل الى كثير من عوامل القهر والاحتقار والاجبار من والديه او من المحيطين به: ففي الوقت الذي لا يجد فيه اية وسيلة من الوسائل التي تحميه من هذه العوامل، ترسب كلها في ذهنه، وتجد لها صدى واسعا، كأن يقول في نفسه مثلا: حين اشب عن الطوق واكبر، سوف أتخذ لنفسي القوة وأكون قادرا على ردعك وردع غيرك حينها لن تفكر في اهانتي وقهري مرة اخرى.

ان كل المرضى الذين يعانون من النرجسية تعرضوا لاهانات بالغة في طفولتهم خاصة من والديهم اللذين كانا يستخدمان وسائل القوة لاخضاعهم وتربيتهم مثل الضرب والصفع على الوجه وخلافه.

الصفع يشعر الطفل باهانة بالغة تتعمق في شعوره وتنتظر لحظة الانتقام. كما ان الضرب على المؤخرة يؤدي الى نفس النتيجة. وفي بعض المجتمعات المتخلفة، نرى ان الطفل يقذف في وجهه بأشياء خشنة مثل فرشاة الشعر او مثيلاتها. وهذا الامر يعتبره الطفل قسوة حادة لا مبرر لها، إذ ان الطفل يختزن هذه القسوة وتنمو معه ويؤجل الرد عليها الى حين ينمو ويقوى عوده ويرد القسوة بعد ذلك اضعافا مضاعفة الى اهله ومجتمعه بعد ان يكون قد تجرد من مشاعر الخوف والحزن. وفي احيان كثيرة نجد ان الوالدين يحبذان اسلوب النهر والضرب اذا بكى الطفل في مهد طفولته، كي يتجنبا الانزعاج وكأنهما ينكران عليه حق التعبير عن نفسه في انه جائع مثلا او متضرر من شيء معين.. ان مثل هذه التصرفات من الوالدين تكون البذرة الاولى للاصابة بالنرجسية التي تنمو وتتطور فيما بعد الى حد التجرد من انفعالات الخوف والحزن. ان تأكيد الوالدين على اتباع اسلوب تربية الاطفال باخضاعهم للعقاب البدني وتعرضهم الدائم للمهانة والاحتقار، قد يفلح حينها فقط من وجهة نظرهم. لكن اضرار هذا الاسلوب بالغة الخطورة على الطفل والمجتمع في المستقبل اذ ان هذا الاسلوب في التربية يولد العصيان والعداوة التي تترسب في عقل الطفل وتختزن الى حين.

ان الطفل الذي يتعرض لهذا الاسلوب يتعلم ويرسخ في ذهنه ان العلاقات الاجتماعية لا يحكمها الا بسط السيطرة والنفوذ باخضاع الآخرين للقوة، ولذلك يجاهد قدر امكانه لاكتساب القسوة والتجرد من المشاعر حين ينمو ويصير شابا أو رجلا ويلعب نفس الدور الذي كان يلعبه معه والده او الآخرون المحيطون به، ويجد ان احسن طريقة لبسط نفوذه على والديه حين يكون صبيا، ان يفعل كل ما يقلق راحتهم مثل الامتناع عن الطعام، والتدخين او عدم الذهاب الى المدرسة ثم يتطور كل شيء في سرعة حين يخرج للحياة العامة والمجتمع، ويتجرد رويدا رويدا من مشاعره تجاه نفسه والآخرين ولا تبقى امامه الا صورته فقط.. او نرجسيته فقط.


من الثقة

تتكسر بسبب نقص الكالسيوم

٦ نصائح لجمال يديك وأظافرك

■ إن يديك تشكلان جزءا مهماً من جمالك، فراعي أن تكونا دائما رقيقتين وناعمتين وذلك باستعمال مغذ، لأن تعرض اليدين إلى عوامل الحرارة والبرودة وغسلهما عدة مرات في اليوم يجعلهما تجفان وتخشوشنان، فتدليكهما بالكريم المغذي ضروري لاعادة النعومة والحيوية اليهما، حاولي ان ترتدي قفازات المطاط في اثناء قيامك بالأعمال المنزلية كي تحولي دون تقصف أظافرك وتكسرها وتمنعي الجفاف عن يديك، واليك هذه النصائح:

● احرصي على دعك يديك قبل النوم بمزيج من زيت الزيتون والجليسرين مضافا اليه القليل من الليمون.
● اذا شعرت بجفاف الكفين، ضعي قليلا من زيت الزيتون مضافا اليه بعض الملح في كف اليد وادعكي قليلا وبعد مرور خمس دقائق اغسلي يديك بماء فاتر.
● لا تهملي اظافرك ابدا، حاولي ان تقلمي إطرافها بين فترة واخرى، واستعملي المبرد لهذا الغرض، فذلك يعمل على زيادة نموها وتقويتها.
● اذا كانت اظافرك سهلة التكسر فذلك يعود الى نقص في الكالسيوم، حاولي ان تسدي هذا النقص عن طريق زيادة كمية البروتينات في غذائك او بتناول الأدوية التي تعوض هذا النقص.
● انتبهي دائما الى ازالة الجلد الزائد حول الاظافر، ولتسهيل هذه العملية اضيفي قليلا من شامبو الشعر مع قليل من الماء الدافىء، ثم إغمري اصابعك في الماء لمدة دقائق قبل البدء بازالة الجلد الزائد.
● احرصي دائما على جعل طول اظافرك كلها في نفس المستوى، وتذكري ان الاظافر الخالية من الطلاء اجمل بكثير من اظافر ببقايا طلاء.

أهم الأعراض المرضية عند الأطفال

■ د. غالب خلايلي

■ يعاني الأطفال من اعراض كثيرة كالحمى والسعال والألم... ويعزو الأهل كثيرا من مشاكلهم الى التسنين Teething أو الى الغازات Wind علما بان التسنين قد يؤدي الى الازعاج والألم ليوم أو يومين لكنه لن يسبب على الاطلاق حمى عالية او ضيق نفس او قيئا أو اسهالا او اختلاجات... وإن كان الأهل يظنون بذلك.

يمكن ان نعتبر الأعراض غير مؤذية ولا تدل على مرض خطر مثل العطاس، والتجشؤ والحزقة Hiccups ورجوع الحليب عقب الرضاعة.... بينما توجد أعراض أخرى (كالحمى والاختلاج...) تحتاج الى دراسة ومراقبة... وعلى العموم اذا كان الطفل في تمام الصحو والوعي مهتما بمحيطه، يبتسم ويجلس على ركب امه سعيدا... فانه على الأغلب لا يعاني من مرض مهم.

السعال: عرض كثير الشيوع لا سيما في التهاب الطرق التنفسية العلوية (رشح، زكام، انفلونزا...) التي تصيب الطفل على الأقل خمس مرات سنويا... حيث يسيل المخاط من الأنف عبر البلعوم الأنفي فالحنجرة مؤديا الى تخريش وسعال... كما أنه نفسه يترافق مع احتقان القصبات وتهيجها. ونرى السعال أيضا في:

● التهاب القصبات والرئة. الربو (والتهاب القصبات التحسسي). التهاب القصبات الشعرية. الحصبة والسعال الديكي. التهاب الحنجرة (الكروب)

لهذه الحالات أدوية مختلفة حسب الحالة، لكن مضادات السعال أربعة.

● مهدئات مركزية حاوية على الكودئين... وتفيد في السعال الديكي.
● موسعات القصبات وتفيد في الربو.
● مجففات المفرزات ومضادات الحساسية... وتفيد في الرشح.
● المقشعات وتفيد في ذوات الرئة.

البكاء: يبكي الأطفال لأسباب كثيرة مثل الجوع والعطش وبلل القوط او الحفاض، البرد والحرارة والخوف والوحدة وعدم الاطمئنان والألم.

ويختلف بكاء الأطفال حسب السبب، ويختلف في شدته لدرجة انه قد يؤدي الى يأس الأم... وازعاج العائلة واضطراب النوم.

وأغلب الأطفال الباكين يسكتون عند حملهم... فان لم يسكتوا نبحث عن مشكلة كالجوع والألم، ويعتبر التهاب الأذن الوسطى والمغص الطفلي في الشهر الثالث من أهم أسباب الألم والبكاء المستمر عند الرضع... ويترافق التهاب الأذن بالحرارة العالية وربما بالقيء... بينما يحدث المغص الطفلي عقب الرضاعة ويستمر ساعة الى ساعتين... ويتكرر حدوث ذلك مساء كل يوم لشهر او شهرين، ويكون العلاج بالتربيت على الظهر عقب الرضاعة ووضع الطفل على بطنه لاراحة الألم... وتفيد مضادات المغص العشبية (نعنع، يانسون، كراوية..) أو الدوائية قبل الرضعة بحوالي نصف ساعة.

اذا حدث إمساك شديد فان التبرز يؤدي الى شق شرجي مؤلم يجعل الطفل يصرخ بحدة... وهنا نعالج الامساك باعطاء السوائل والحمية الغنية بالألياف ان كان الطفل يأكل... وتفيد فاكهة (القراصية) Prone حيث تنقع بالماء وتعطى على شكل عصير أو تؤكل رطبة... ويسكن الألم بدهن مرهم مسكن حاو على الليغنوكسانين Lignocaine.

الحمى: الحرارة الطبيعية هي ٣٧ م (تحت الإبط... وهي أسلم طريقة لأخذ الحرارة) اذا ارتفعت الحرارة وجب البحث عن سبب في الأذن او البلعوم او الرئتين... وأكثر أسباب الحمى هي التهابات الطرق التنفسية الفيروسية ثم التهاب الأذن الوسطى والتهاب اللوزتين... أو أي التهاب (بول، سحايا). أحسن دواء لالتهاب اللوزتين هو البنسلين... وأحسن دواء لالتهاب الأذن هو الأموكسيسيلين... ولا حاجة لاعطاء المضادات الحيوية في الحالات الفيروسية لأنها لا تفيد... ويكفي اعطاء السوائل والعصير وخافضات الحرارة مثل الباراسيتامول ومضادات الاحتقان والسعال. ان اهمال التهاب الأذن قد يؤدي الى نقص السمع... وان العلاج الناقص بالمضاد الحيوي خاطىء اذ قد يؤدي الى نكس المرض او خلق جراثيم عنيدة على العلاج.

الزكام: وهو يعني انسداد الانف بالرشح وغيره من الالتهابات الفيروسية. ويصبح التنفس صعبا عند صغار الأطفال والرضع لانهم يعتمدون على أنفهم... ويصبح الارضاع صعبا اذ يغلق الفم والأنف معا..

لعلاج هذه الحالة نعطي قطرات الأنف من المحلول الملحي الفيزيولوجي بمقدار نقطتين في كل منخر عدة مرات في اليوم وحسب اللزوم... وهناك القطرات المقبضة لمخاطية الانف... التي يمكن استخدامها بشكل مؤقت اذ تساعد على فتح الأنف المسدود... وتعطى بمقدار نقطتين في كل منخر ٣ - ٤ مرات يوميا او عند النوم ولمدة لا تزيد على ٣ - ٤ أيام... ونحذر من استخدامها المديد لأنها تحدث اعتيادا فلا يفتح الأنف بدونها... لذا دعيت تجاوزا (بمورفين الأنف) تشبيها لها بالأدوية المخدرة التي تحدث الادمان. وعند حدوث اعتياد على قطرات الأنف يمكن قطعها بالتدريج وباستخدام منخر واحد بالتناوب حتى تعود مخاطية الأنف الى سابق عهدها.

تأخر الكلام والمشي: قد يحدث ذلك عند بعض الأطفال لأسباب عائلية او غيرها... وهذه سليمة عادة... فان شككنا بنقص السمع... كأن لا يستجيب الطفل للأوامر... ولا يفهم الكلام... وجب تخطيط السمع.

تأخر ظهور الأسنان: يختلف ظهور الأسنان بين طفل وآخر وتظهر أول سن بين ٥ أشهر الى سنة.

فشل النمو: اذا كانت هذه الشكوى صحيحة فهذا يعني ان الطفل لا ينمو كما يجب حسب مخططات النمو وليس حسب شعور الأمهات اللاتي يبالغن في الشكوى... ويكون السبب اما لنقص الوارد الغذائي (سوء تغذية) او لعدم الاستفادة من (إسهال، قيء، سوء امتصاص) أو لأسباب جهازية (التهاب بولي. تكرر التهاب الرئتين. الربو. الاصابة القلبية أو الكبدية أو الكلوية الخ) هذا الأمر يحتاج الى دراسة دقيقة.

الاختلاجات: اذا حدث الاختلاج في مرحلة الوليد فقد يشير الى:

● نقص سكر الدم او نقص كلس الدم.
● نزف الدماغ او التهاب السحايا او نقص الاوكسجين.

وتعتبر نوب توقف التنفس معادلة للاختلاج. في الأعمار الأكبر أهم سبب هو (الاختلاج الحراري) ويحدث بين ٦ أشهر - ٥ سنوات عند ارتفاع الحرارة المفاجىء... ومن الأسباب الأخرى: الصرع. اصابات الدماغ (التهاب، رض، نزف، ورم). نقص السكر.

هذا وتعتبر نوب حبس النفس... (حيث ينقطع النفس عند البكاء حتى حدوث الزرقة) معادلة للاختلاجات.

يمكن ايقاف الاختلاج الحروري (وهو عادة قصير المدة) بتخفيض الحرارة بالكمادات المعتدلة... أو بواسطة الديازيبام عبر المستقيم. عند الاختلاج يوضع الطفل على جانبه اذ يخشى ان يعود اللسان الى الخلف ويسد التنفس.

كل اختلاج غير حراري أو غير ناجم عن انقطاع النفس بحاجة الى دراسة (تخطيط دماغ - تصوير دماغ - الخ).

الأرق Insomnia: أرق الطفل مشكلة للأهل... وغالبا بسبب الأهل أنفسهم... اذ ينام الطفل فترة طويلة بعد الظهر... فلا يستطيع النوم في الليل. يتردد الأطباء في وصف المنومات... لكن يمكن إعطاء منوم بسيط سليم مثل (كلورال هيدرات) لكسر حلقة عدم النوم. هذا ويشعر بعض الأطفال بالوحدة والخوف في الليل... وينامون مباشرة عندما يأتون الى سرير الأم.

السلاق (المبيضات البيض في الفم واللسان) Thrush: وهي فطريات تغزو الفم عند الولدان والرضع... وتنمو كطبقة بيضاء تغطي اللسان يدعوها العامة (زهرة الحليب). يدهن الفم بمحلول الجليسرين بورات بعد الرضاعة ويفيد مضاد الفطور مثل النستاتين وغيره. قد تسبب هذه الفطريات طفح الحفاض.

تقرحات اللسان والفم: وهي آفات مؤلمة سببها فيروس الحلا البسيط (هربس) تبدو على شكل حروق صغيرة (تقرحات) مؤلمة تشفى لوحدها خلال ١٠ أيام عادة وتفيد فيها المواد الكاوية البسيطة مثل دبس الرمان او التوت الشامي أو محلول بنفسجي الجنسيان ولا داعي لاستخدام الأدوية الأخرى الغالية الثمن... طالما ان الآفة غير خطيرة وتشفى لوحدها.

يعطى الطفل المصاب أطعمة تحقق الشروط الآتية: باردة وحلوة وطرية أو سائلة مثل النشاء مع الحليب (مهلبية) أو الأرز بحليب أو الكسترد وهناك من يعطي الطحينة مع الدبس وعند صعوبة ادخال المعلقة الى الفم بسبب الألم يصب الغذاء صبا بكميات قليلة... وتعطى الفيتامينات التي تساعد على الشفاء وتحسن الشهية.

الطفح الجلدي Rash: ويرى في أمراض كثيرة فيروسية (كوكساكي) وغيرها مثل الحصبة والحميراء (الحصبة الألمانية) والجدري المائي والحمى القرمزية... وقد يكون نتيجة التحسس لطعام أو دواء.

ضيق النفس: ويرى في انسداد الأنف الخلقي او بالزكام وفي التهاب الحنجرة (الكروب) والعقبات والرئة والربو. هناك حالات نادرة لولدان يصدرون أصواتا حادة ويعانون من ضيق تنفس والسبب هو تلين الحنجرة او تشوهات الحنجرة.

الوزير: وهو الصوت المرافق للربو نتيجة تشنج القصبات الهوائية... وقد يكون نتيجة لدخول جسم أجنبي في القصبات (مثل البذور وغيرها) أو لأي سبب يضغط على القصبات ويضيقها.

تعطى الموسعات القصبية (مضادات الربو) لعلاج هذه الحالات. أما اذا وجد شك باستنشاق جسم أجنبي... فلا بد من اجراء تنظير القصبات بالمنظار الليفي المرن لاستخراج ذلك الجسم لأن بقاءه يؤدي الى التهابات رئوية متكررة وعطب في ذات المكان... ويخشى من السعال الذي قد يحرك الجسم الأجنبي من مكانه ويحدث الاختناق.

القيء: يقيء الوليد بعض الحليب عقب الرضاعة بسبب امتلاء المعدة ووجود الهواء فيها وانفتاح المعدة على المريء حيث تكون المعصرة الموجودة هناك ضعيفة في الأشهر الأولى. تدعى هذه الحالة (بالرجوع) وهي ليست حالة خطيرة... ويكفي ان نعلم الأم كيف تساعد طفلها على التجشؤ بتربيت الكتف والظهر عقب الرضاعة... وعدم وضعه فور الرضاعة - بل المحافظة على وضعية نصف الجلوس لبعض الوقت.

ويمكن ان يقيء الطفل بسبب:

● الفتوق المريئية الحجابية حيث تنزلق المعدة عبر الحجاب الحاجز (الفاصل بين الصدر والبطن).
● انسداد الأمعاء في أي مكان. تلوي المعدة. وتضيق بواب المعدة. التهاب المعدة والأمعاء. التسممات. التهاب الدماغ والسحايا.

اذا يختلف القيء من البسيط الى الخطير الأمر الذي يتطلب مراجعة طبيب الأطفال للحكم على السبب وعلاجه.

فاجل.. عاجل

لا أمانة.. أغلى من الشباب
(.....)

قالوا

وان صخراً لكافينا وسيدنا
وان صخراً اذا نشتو لنحارُ
«الخنساء»

قناديل
فجر جلفار

لم تعد الأشياء ملونة

■ لم تكن الرحلة اليومية من والى المدرسة رحلة اعتيادية نقوم بها بشكل آلي، وانما كانت رحلة الاستمتاع واللهو واللقاء بالاصدقاء من الجنسين، وقتها لم نكن نفرق ولا يعني لنا اختلاف الجنس سوى فرص اكبر للعب والجري وبث روح المغامرة بيننا.

لم تكن المدرسة قريبة منا ذلك الوقت ولم نكن نصل اليها الا مشيا على الاقدام في رحلة يشاركنا فيها الكثير من الاشخاص الذين يشكلون جزءا من تاريخ تلك الفترة، وتاريخا مشتركا لكل من عاصروهم حيث تجمع تلك الذكريات بيننا وتزيدنا ارتباطا وتعلقا، بل تصبح عاملا من عوامل الألفة.

لا أعرف الوقت الذي كنا نستيقظ فيه حيث لم تكن الساعة تعني شيئا فضياء الشمس الاول يعلن قدوم الصباح، يسحب بساط النوم من عيوننا فنتجه بلا عناء الى الشارع الذي يضم الجميع.

حقائبنا الموصدة السوداء هي فقط التي كانت تعيق حركتنا وكثيرا ما كنا نتركها بجوار أحد الجدران او منزل مهجور ولم نخش عليها سوى من سطوة بعض الأغنام تلتهم محتوياتها، فكثيرا ما عيرنا معلمونا بأن اغنامنا اكثر علما وثقافة منا لكثرة ما التهمت من كتب مدرسية.

اول معالم الطريق اليومي (ابوالعالم) في ذلك الوقت لم اعرف من اين اتى؟. ولا متى؟ ومن اسرته؟ كل الذي نعرفه انا واقراني انه (ابوالعالم) حتى اسمه الحقيقي اختفى ولا اعرف لم سمي بذلك؟. ربما لأنه كان طويل القامة بشكل ملحوظ والذي يزيد طوله بنطاله المعلق بحمالات على كتفه النحيل والفترة والعقال الذي لا يفارقه.

«ابوالعالم» يشكل بالنسبة لنا جزءا من الرحلة اليومية، نطرق باب دكانه الصغير الذي لم يكن دكانا عاديا بل كان منزله وعالمه، فما ان يفتح الباب على اصوات نقر أصابعنا الصغيرة حتى يقول عبارته الشهيرة: (هالو هلو) وندخل كالجراد محله الصغير، لم نكن نخشاه، بل كان يسمح لنا بالعبث بمحتويات دكانه الصغير وادواته البسيطة، ثم نخرج مودعينه الى اليوم الآخر.

ونواصل الطريق نحو المدرسة تترصدنا بين الطرقات خطوات (علي بن احمد) ليقود المتأخرين والكسالى قسرا الى المدرسة.. دكان (أحمديه) المحطة الثانية في الرحلة اليومية خباز الحارة الذي لازال وكأنه قائم رغم تعاقب الاجيال وكأنه احد معالم المنطقة.

لكثرتنا لا يعرف كيف يلبي طلباتنا في حين يغافله بعضنا ويهرب برغيف خبز او اكثر نتقاسمها بيننا فيما بعد، بعد ان يطردنا شر طردة.

نصل الى المدرسة ولون احذيتنا اصبح رماديا حقائبنا تحمل اكواما من الغبار ملابسنا التي تضل المكواة طريقها اليها تصبح مليئة بالمنحنيات والتعرجات، تنظر المعلمة في وجوهنا وتسألنا اذا كنا قد وصلنا للتو من المنزل أم من المقبرة، توبخنا وتصب علينا جام غضبها.. تسب اليوم الذي وافقت فيه على الاعارة لدى مجتمع لا يعرف اصول النظافة.. اما نحن فنحمد الله بأنه لا توجد وسيلة للاتصال بذوينا.

ننتظم في فصول الدراسة نقبل على العلم بنهم رغم ايدينا المتسخة من غبار الطريق، واحذيتنا المرمغة بالتراب.. لاننا نملك قلوبا ناصعة كالثلج لم يكدر صفوها هم ولم يصدمها الواقع لم يكن يثقلها غير الآمال المفعمة بالطموح، قسوة الحياة لم تتعب قلوبنا الغضة، لم تألمنا الشمس تلسع اقدامنا وتلهب رؤوسنا، لم يؤثر على صحتنا ما كنا نلتهمه ولم نخش شيئا ابدا.

اليوم أرحنا الجسد اثقلنا القلب بالهموم ولم يعد يمتعنا شيء ولم نعد نتلذذ بشيء فقدت قلوبنا عذريتها وبراءتها صدأت مما لاقت فلم تعد ترى الاشياء ملونة.


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
أحمد محمد بن بندوق القمزي وأولاده
وجميع المدراء والعاملين
بالشركة الأهلية لتجارة المواشي واللحوم والمواد الغذائية
NTC
NTC



أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

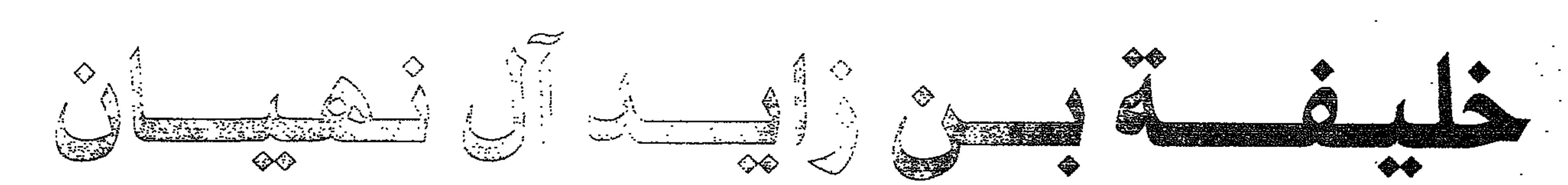
إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ



ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

عيد الجلوس الثاني والثلاثين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

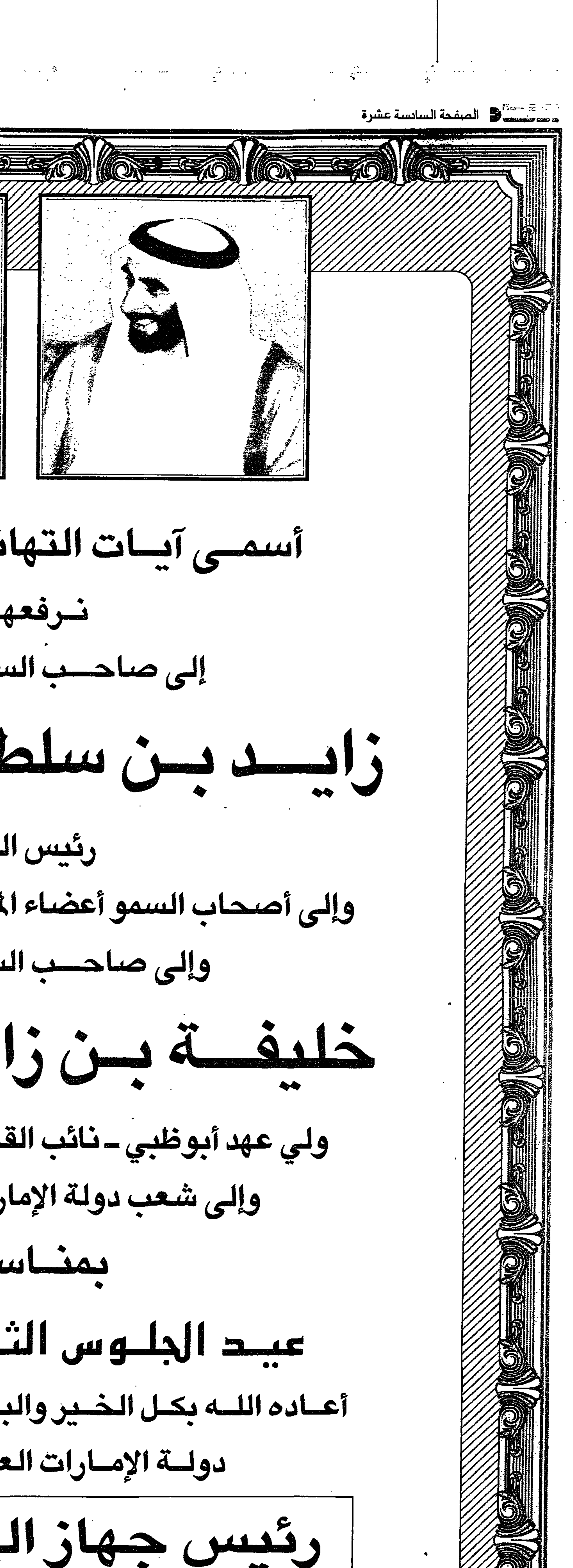


رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وجميع موظفي

مصرف أبوظبي الإسلامي






أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها الى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي – نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة
عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والنماء والتقدم
على دولة الامارات العربية المتحدة
إبراهيم المحمود وأولاده
وأسرة
مجوهرات منصور
أسمى آيات
التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى
حكام الامارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
محمد رسول خوري
وأولاده

أعماق

■ الأسعار هذه الأيام في ارتفاع مستمر ولكن هذا الارتفاع ليس في أسعار المواد الغذائية التي يشتكي منها الناس قبل شهر رمضان من كل عام وليس في أسعار القرطاسية والمستلزمات المكتبية التي يشتكي منها الناس قبل بداية العام الدراسي كما انه ليس في أسعار الأقمشة والملابس التي تسبق كل عيد فيشتكي الناس منها ويكتبون الرسائل والشكاوى ليتدخل المسؤولين في حل المشكلة فهذا الارتفاع مختلف تماما ويترقبه الناس وينتظرونه منذ فترة طويلة بل ويتمنون أن يستمر في الارتفاع... ولاشك هناك من يعمل على رفع الأسعار وأغلبهم من التجار ولكن هذه المرة الزيادة - المؤقتة - تأتي في مصلحة المستهلك أو بالمعنى الأصح المستثمر الصغير الذي هو في الأساس المستهلك صاحب الدخل المحدود الذي يبحث لنفسه عن مصدر إضافي للدخل يواجه به متطلبات الحياة والارتفاع الحقيقي في بعض الأسعار.

والزيادة التي نقصدها هي في أسعار الأسهم المحلية والتي شهدت في الأيام السابقة انطلاقا قويا وسريعا وصعودا كبيرا لم يكن يتوقعه المستثمرون ولا حتى المراقبون بهذه السرعة... والحقيقة أن ذلك الارتفاع اسعد الكثيرين ممن يملكون اسهم الشركات التي ارتفعت فتضاعف راس مالهم إلى خمسة بل والى تسعة أضعاف!!؟... وعلى الرغم من تلك السعادة إلا أن هناك بعض المستثمرين ابدوا تخوفهم مما يحدث في السوق وقد يكون ارتفاع قيمة الأسهم الكبير أحد أسباب هذا التخوف كما أن عدم وجود سوق للأوراق المالية قد يؤدي إلى وجود نوع من عدم الطمأنينة نتيجة عدم توفر البيانات التي قد يحتاجها المستثمر... فليس أمامه إلا السوق والبائع والمشترى والسعر الذي وصل إليه السهم.

ولكن هل هناك من يستطيع أن يفسر سبب ارتفاع أسعار الأسهم بالصورة الكبيرة تلك على الرغم من أن اغلب الشركات التي ارتفعت أسعار أسهمها لم تعمل بعد وليس عندها مشاريع أو أعمال تشجع على الإقبال على شراء أسهمها بكل ذلك الحماس مما يؤدي إلى ارتفاع قيمتها؟!

قد يستطيع أن يفسر الذين يؤيدون هذا الارتفاع ويرون انه طبيعي وفي حدود المنطق حتى الآن ويمكن أن يزيد... أما الذين يرون أن ليس هناك تفسير منطقي لهذا الارتفاع الذي قد يضر اكثر مما يفيد فانهم يحذرون من هذه الزيادة وكل بأسلوبه وطريقته في التفسير يأتي لك بما يرجح رأيه... المهم إننا كما قلنا انه حتى الآن لا يستطيع أحد أن يجزم إن كانت تلك الارتفاعات طبيعية أو إنها غير طبيعية.

أتمنى ا لا يتضرر أحد من حركات سوق الاسهم التي لم تصل إلى مرحلة الخطر ولكننا نتمنى ممن يمولون مضارباتهم بتسهيلات مصرفية أن يكونوا منتبهين ويحسبوا كل خطوة يخطونها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

محفورة في قلوبنا

■ ينتهي العام الدراسي لنقف لحظة.. نعيد لقطات سريعة مرت بحياتنا فيها الحلو والمر فيها الحب والكراهية.. فيها اخوات قضينا معهن اوقاتا لا تنسى لتحين لحظة الفراق ويذهب كل منا في طريق ويسلك كل منا مسلكه لنغرق في هموم الدنيا وتغير مجال حياتنا التى اعتدنا عليها لننشغل بذكريات اخرى ومواقف متعددة ومتجددة.

ها نحن الآن ننتظر لائحة القبول فنودع المدارس باسمى معاني الحب فقد تعلمنا الكثير وسوف نكون يدا واحدة تعطى هذا المجتمع الصغير لكي نبين الجهد الذي بذل لنكون اعضاء في المجتمع. ولكننا مهما ابتعدنا عن ايام الدراسة فذكراها محفورة في قلوبنا ولن ننساها ولو طال الفراق ولكن لابد من استقبال الحياة الجديدة فانا لدي رغبة كبيرة في معرفة الجامعة ولو كانت نبذة بسيطة عنها وعن الاجواء التي تحياها الحياة الجامعية.

بنت النقبي - رأس الخيمة

حديث الكاميرا

أمجاد ياامارات

■ بلادنا تعانق النجوم مجداً وعزاً وتخطو من انجاز الى انجاز وتلتقي في ربوعها وعلى أرضها كل الألوان الزاهية.. الأخضر يكسو الرمال والأزرق لون البحر الصافي والأبيض لون القلوب الطيبة.. والنهضة العمرانية تزداد يوما بعد يوم تبعث على الفخر والاعتزاز.. إنها نهضة قامت بسواعد أبناء الامارات البررة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

عدسة «رأي الناس»

قال زايد

■ - ان الاتحاد يعيش في نفسي وفي قلبي، واعز ما في وجودي. ولايمكن ان اتصور في يوم من الايام ان اسمح بالتفريط به او التهاون في مستقبله.

- انني على استعداد لان اعطي اكثر مما اعطيت، أعطي لاحافظ على مكاسب المواطنين في الاتحاد. اعطي الوطن الذي كبر ونما، اعطي لاحافظ على استقلال الكيان الاتحادي من اجل هذا الجيل والاجيال القادمة. ساعطي كل ما املك وما اقدر عليه من اجل هذه الارض وهذا الشعب، لاشيء عندي غال بالنسبة للوطن والمواطن، وساكافح من اجل هذا - ان مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار، ويتوجب ان تسبق بالاولوية والاهتمام والغاية اي مصلحة اخرى.

- ان الاتحاد هو طريق القوة، وطريق العزة والمنعة والخير المشترك، والفرقة لاينتج عنها إلا الضعف. وان الكيانات الهزيلة لامكان لها في عالم اليوم فتلك هي عبر التاريخ على امتداد عصوره.

- الشباب هو الثروة الحقيقية، وهو درع الامة وسيفها والسياج الذي يحميها من اطماع الطامعين.

- لقد كان لتلاحم ابناء الشعب مع قيادة هذه الدولة. الامر الاول والفضل الكبير في تسهيل مهمة الرئاسة. وتعضيد جهودها من اجل بناء صرح الاتحاد.

- بناء الانسان هو وعد وشديد، وهو الثروة الحقيقية، وانا اؤمن كل الايمان بان الثروة ليست ثروة المال، بل هي ثروة الرجال والاجيال والابناء. الذين هم كنوز للثروة، وامتداد للاجيال القادمة وعون لاشقائنا في كل الاراضي العربية ودعم وقوة لهم ولنا.

- ان الحل الوحيد للخروج من اي مأزق تعيشه الامة العربية يكمن في تحالفها واتحاد كلمتها، وتوحد سياستها. لان المصير واحد والهدف واحد.

- اذا اخلص كل منا في عمله، فان هذا العمل سوف يبقى مخلدا على مر السنين، وامام الاجيال القادمة، وهذا لا تعادله اي ثروة. لان الثروة زائلة ولاقيمة لها، الا اذا اقترنت بالعمل المخلص، والوطن يعرف ابناءه المخلصين، ويفخر بهم كما يعتز بهم الاهل في العشيرة.

- ان غايتنا الاساسية هي توفير الحياة الكريمة للمواطنين باعتبارهم الثروة الحقيقية لحاضر هذا الوطن ومستقبله، ومن اجل ذلك سخرت الدولة لابنائها كل الوسائل والامكانيات.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خوركلباء

حبل افكاري

■ يا الهي.. لا اكاد اصدق ما اسمع فالاذاعات في الماضي القريب عند الكثيرين اجهزة تضخيم وتجسيم ومبالغة بل وابواق للسلطة.. خطاها مرسومه كالتي يتبعها سائق الحافلة او الطائرة لايستطيع الخروج عن الطريق المألوف والا سيحاسب حسابا عسيرا.. ولكن التقنية الحديثة قلبت موازين المألوف وتسببت في فناء الكثير من الاجهزة الالكترونية التي اصابها مرض الشيخوخة المبكرة وتساقطت امام الكم الهائل من الجديد المبتكر كما اوراق الاشجار في جو خريفي عاصف!! فاضحى بمقدور البشر معاينة اركان المعمورة وما يحدث فيها من افراح واتراح بل وفي لحظة ميلاد الحدث مباشرة.. فجهاز التلفاز القديم نجا من الموت باعجوبة وبفعل بشر.. ارسل الاقمار الصناعية التي باتت تجوب الفضاء وتلتقط ما يدور في الكون العجيب حتى النجوم والقمر والدش يبعث بالصور الملونة ليشاهدها الانسان والذي ما عليه الا ان يدير مفاتيح القنوات العديدة ويتخير منها الافضل على حسب رغبته وبدون جهد يذكر يشاهد العجب والرقص والعويل والطرب!! وانا اغوص في الماضي البعيد واحدق في المستقبل اذا بالمذيع يعلق الخبر وليته لم يفعل.. فقد افقدني الصواب الخبر!! الوادي الاخضر في خطر.. الكوارث من جوع وفقر والجراد أكل الشجر.. اليوم عشش في بواكير الزهر.. الظلم والظلام يتبعانه في كل مكان اسدلا ستائر البؤس وانتشرا!! يا الهي من هناك.. لايمكن ان يكونوا بشرا.. اشلاء بعضها يتوسد التراب كالحجر لاحراك.. في انتظار قطار الموت والذي بالتأكيد حسبي الله قبل الغروب سيصل!! وفجأة وبنقلة من مصور مبدع شاهدت في ركن الوادي الاخضر المجدب اشلاء أوادم تتطاير فوق السحاب الراحل ويتناثر الدم في الجو.. وانحبس المطر وبلمسة لزناد في فتيل جهاز الموت المدسوس في بلاعيم المدافع التي اضحى بمقدور ابن آدم حملها بل ودسها تحت ابطيه ضمن اوعية الحرب.. انهمر الخطر واتى البارود على ما تبقى من ابرياء بالوادي من حوايا وبشر.. يا الهي ماذا هناك.. امهات تكلى في ثياب الحداد يندبن الحظ يطلبن العون من كل البشر!! وفي ثوان شاهدت طوابير في انتظار سفر حتى ولو على اجنحة الطير خوفا من الطوفان المنتظر.. ماذا يحدث هناك في معظم اركان المعمورة!! مونديال في فرنسا وعراك في آسيا وافريقيا.. بينما في غيرها ودون ذكر للاقطار أمن دجال مستقر.. ياعجبي ملذا تراني افعل.. هل اظل مثل المنظمات العالمية اتفرج.. والكل يدري ان بمقدورها مد يد العون ولو بفلس نصح ودعم المسحوقين من بني البشر ام تراني ادس نفسي مثل الآخرين في فراش من الجوخ المغشوش مدثرا بثياب السلبية؟

وفجأة وبدون مقدمات عم الظلام بسبب عطل مألوف لدى الجميع ومعه انقطع حبل تفكيري وتيار آلامي الحبيسة وعندها عزمت على بذل كل ما لدي من حس ومشاعر.. ووطنية العمل مع من تبقى من الناجين على اصلاح ما تبقى من السفين الايل للسقوط في غيابات اللاوجود.. والله يعلم صدقي وجديتي.. وبلا وهن وانا مكبل بالقيود اقول وبأعلى صوت وامعتصماه.

عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي

لوحات ومظلات

■ كلنا يعلم اهمية المواصلات العامة وخاصة في المناطق التجارية لانها تقلل من الازدحام ولكن اماكن انتظار هذه الحافلات العامة تكون في الشمس وبلا ظل يقي المنتظرين حرارة الشمس وهم ينتظرون هذه الحافلات في الحرارة الشديدة.. فماذا لو تزودون هذه المحطات بظلال تحوي عددا كافيا من الكراسي للمنتظرين.. اضافة الى لوحات توضع في هذه المحطات توضيح مواقيت قدوم الحافلات وكل حافلة الى أين ذاهبة ومتى ستحضر فهذا يوفر الكثير من الوقت للمنتظرين وكل شخص يمكنه المجيء في موعد الحافلة دون تأخير ومن غير ان يضطر الى الوقوف ساعات في الشمس الحارقة.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

مائة في المائة

■ اود ان اعلق على مقالة الاخ «احمد عبدول» التي كانت بعنوان «هموم شاشة» يوم الاحد ٢٦ يوليو.

اولا، اشكره على هذه المقالة واويد الكلام الذي قاله وهو صحيح ١٠٠٪، واتمنى من تلفزيونات الدولة ان تأخذه بعين الاعتبار فنحن نريد ان نشعر ان التلفزيون اماراتي اولا وخليجي ثانيا.. واتمنى ايضا ان يكون التلفزيون في الامارات فيه على الاقل ٧٠٪ من شباب الامارات حتى تتضح هوية هذه التلفزيونات.

نورة - العين

عيون

ولو بشق تمرة..

■ المناسبات الوطنية هي محطات زمنية تقف عندها الشعوب مليا لمراجعة الرصيد وحساب الانجازات والسعي الى البناء عليها ومضاعفتها.. ولابد خلال هذا التوقف القصير عند المحطات الزمنية من بعض الزهو والفخر والاحتفال بما قطعته الشعوب من مراحل صعبة على طريق النهوض والتقدم والرقي.

ولابد ايضا خلال هذا التوقف القصير من الاعتراف بفضل من لهم الفضل واتخاذهم قدوة في العمل المتواصل من اجل نصرة ورفعة الاوطان فلا نهضة ولا رقي ولا تقدم الا بقيادة واعية مخلصة حكيمة وشعب يثق بتلك القيادة ويحبها ويعمل معها من اجل تحقيق الاهداف والمصالح العليا للوطن.. فلا نهضة ولا رقي ولا تنمية بالقيادة وحدها ولا بالشعب وحده ولا بالانفصال النفسي التام بين القيادة والشعب.

ان كلمة السر في الحضارة والتقدم والرقي هي الجسور الممهدة والقوية التي تصل بين عامة الناس ومن يحتلون مواقع المسؤولية ويتقدمون الصف.. كلمة السر هي الحبل السري الواصل بين قاعدة المجتمع وقمته فاذا انهارت الجسور وانقطع الحبل السري فان النتيجة الحتمية هي التخبط والتيه والتخلف والتراجع.

وهذا التواصل بين قاعدة المجتمع وقمته تجسد باسمى صوره ومعانيه في بلادنا حتى ان القيادة الرشيدة الحكيمة لبلادنا كانت ومازالت وستظل اقرب الى كل مواطن ومواطنة من حبل الوريد.. تعرف بالدقة ما يعانيه المواطن وما يحلم به وما يتمناه وما يصبو اليه.. وتعمل على القضاء التام على كل اسباب المعاناة وتحقيق الاحلام والاماني المشروعة لابناء وبنات بلادي.

والاحلام والامنيات والطموحات لاتنتهي وبالتالي فان انجازات قيادتنا لاتنتهي ولاتصل الى خط النهاية.

ولا احد يزعم ان حياة اي شعب في الدنيا منذ بدء الخليقة تمر بلا مشاكل وبلامعاناة ولاعقبات.. ولا احد يزعم ان الطريق مفروش دائما بالورود والرياحين وانه لاتوجد اشواك على الطريق.

هناك دائما مشاكل وعقبات وقضايا معقدة ومحاولات لاستخلاص الحرير من الشوك.. ولو كان الطريق سهلا وممهدا على الدوام ما احتاج موقع القيادة الى نوع وطراز خاص جدا من البشر آتاه الله ما لم يؤت احدا غيره من المؤهلات العقلية والقلبية والذهنية.

لو كان الطريق مفروشا بالزهور لصلح اي شخص للقيادة وتقدم الصفوف.. ولو كانت الحياة قطوفها دانية ومذللة لتصدى لجني وجمع هذه القطوف الاقزام والصغار.

لكن قطوف الحياة نائية للغاية والهدف دونه دائما بحار وقفار ويحتاج الوصول اليه الى عرق ودم ومعاناة ونصب وعذاب.. لذلك تفشل شعوب وتنجح شعوب اخرى في الوصول.

تفشل شعوب لانها استسهلت الامر واصابها الترهل والاسترخاء وظنت انها قادرة على الارض التي اخذت زخرفها وازينت.. تفشل لانها سلمت قيادها لمن ليس أهلا للقيادة واستسلمت للاوهام والكرى وظنت ان المعركة انتهت.

وتنجح شعوب اخرى وتنتقل من انجاز الى انجاز لانها عرفت انها القى عليها عبء ثقيل وان القطوف نائية والطريق طويل.. والهدف يحتاج الى العرق والدم من كل جيل وليس من جيل بعينه.

تنجح هذه الشعوب حين ينعم الله تعالى عليها بقيادة واعية حكيمة تقدر عظم المسؤولية وجسامتها.. قيادة اوتيت من الحكمة ما يؤهلها لتخطي العقبات وتذليل الصعاب.. وما يؤهلها لادراك ان المعركة مستمرة ومتواصلة وان الحرب مع الحياة وفيها لاتضع اوزارها ابدا.. ومن حقنا نحن شعب الامارات ان نقول اننا نجحنا ومازلنا نواصل مسيرة النجاح لان خط الحب قوي ومتين بيننا وبين قائدنا الذي انعم الله به علينا.

من حقنا ان نفخر بانجازاتنا التي حققها الله تعالى على يد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. حفظه الله.

لقد تعلمنا من زايد الخير دائما ان المسؤولية عمل وعرق وجهاد وجهد وليست استرخاء ووجاهة وابهة.. وان كلا منا عليه ان يكون في موقعه راعيا ومسؤولا عن رعيته.. وانه لايوجد عمل صغير وعمل كبير او موقع كبير وآخر صغير.. وانما هناك انسان صغير وانسان كبير.

هناك الصغير الذي يجعل العمل الكبير تافها وصغيرا وبلا قيمة ولا مردود.. وهناك الكبير الذي يجعل العمل الصغير كبيرا ومؤثرا وله دوي ضخم ومردود هائل ربما يستمر اجيالا.

وكم من اعمال ومواقع كبيرة ظلمت وانهارت ولم تثمر سوى الحنظل حين تولاها صغار ليسوا اهلا للمسؤولية.. وكم من اعمال صغيرة ضئيلة دوت وآتت أكلها ضعفين حين تولاها كبار عظماء عرفوا معنى المسؤولية ولم يستصغروا شيئا.

ان ما يهلك الامم ويدمرها هو ان تتضخم الذات ويتقزم العمل.. ان يستكبر المرء شأنه وذاته وقدراته وان يستصغر ويحتقر عمله والمسؤولية الملقاة عليه.. ان يرى في عمله مجرد منصب يكتب على بطاقات الدعوة او بطاقات التعارف او في التهاني او التعازي ولايراه مسؤولية وتكليفا وعبئا ومعاناة وهما ثقيلا سيسأل عنه امام الله يوم لاينفع مال ولابنون.. الا من اتى الله بقلب سليم.

المشكلة الكبرى التي تؤدي الى التخلف والسلبية والانهيار هي ان يستصغر الناس الاعمال ويقول الواحد منهم وهو يعطي ظهره للقضايا.. وماذا عساي ان افعل انا الصغير النكرة؟

ويواصل المرء تبرير سلبيته وهو يقول، هل استطيع انا بضآلة حجمي وببعض كلمات ان اغير هذا الوضع؟ هل ستساهم دراهمي الخمسة في علاج مريض تتكلف الجراحة المقررة له نصف مليون درهم؟ هل كلمة الحق الصغيرة التي سأقولها ستطيح بهذا المسؤول المهمل المقصر؟ هل شق التمرة الذي سأتصدق به سيسد جوع امرىء يتضور منذ اسبوع؟..

وتتواصل تساؤلاتنا السلبية ليقرر كل منا في النهاية ان يصمت تماما وان يكسر قلمه ولايكتب حرفا في اي قضية وان يحبس دراهمه الخمسة لانها بلاقيمة ولا تسمن ولاتغني من جوع.. وان يبخل بكلمة الحق لانها لن تفيد وان يضن بشق التمرة لانه لن يسد جوع هذا المتضور جوعا منذ اسبوع.

والطريف ان كلا منا يقول ذلك ويستصغر عمله.. والنتيجة ان مائة الف شخص سيبخل كل منهم بخمسة دراهم لانها في رأيه لاتقدم ولاتؤخر فيموت المريض لانه لم يجد نصف مليون درهم لاجراء الجراحة ولان كل واحد من المائة الف شخص حبس عنه الدراهم الخمسة.

وحين دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التصدق ولو بشق تمرة فانه عليه الصلاة والسلام اراد ان يرسخ ويؤكد معنى عظيما وهو الا يستصغر الانسان عملا.. وان الانجازات الضخمة والعملاقة والمدوية هي في واقع الامر ليست سوى حاصل جمع اعمال صغيرة جدا وان كلا منا لو تصدق بشق تمرة فاننا ستجد بعد قليل كميات هائلة من التمر تكفينا جميعا وتفيض عن الحاجة.

وهكذا في كل الامور.. لاتنجو امة يستصغر ابناؤها الافعال والاقوال وتنجو الامة التي يعرف ابناؤها ان معظم النار من مستصغر الشرر وان النهر الكبير هو حاصل جمع قطرات صغيرة.. لذلك احزن عندما ارى العربي في اي بلد من بلاد امتي يلقي القمامة في الشارع ويقول حينما تعاتبه: ان قمامته لن تؤدي الى تلويث البيئة فهي لاتذكر.. وترى غيره ينادي قائلا: على الحكومة ان تحمي البيئة وعلى الحكومة ان تبني مسجدا وعلى الحكومة ان تزوجنا وتوظفنا وعليها ان تقوم بتركيب المطبات الصناعية وان تخفض الاسعار وان تجعل مع كل فتاة شرطيا يحميها من المعاكسة.. وحين تسأل اي امرىء منهم: وماذا عليك انت؟ يقول: ومن أنا؟ انني صغير ضئيل لاحيلة لي ولا استطيع ان اصلح الكون بمجرد مقال او نداء او اماطة الاذى عن الطريق.

ان الاعمال العظيمة كانت مجرد احلام صغيرة وافكار في رأس رجل عظيم.. ثم تحولت بالجد والجهاد وعدم استصغار اي شيء او اي امر الى انجازات وصروح عملاقة.. وهكذا كانت كل انجازاتنا الهائلة في الامارات.. وهكذا بدأت.. مجرد فكرة في عقل رجل عظيم وحب في قلب كبير يتسع للامة كلها.. هو قلب زايد الخير.. حفظه الله.

نور العين

مسحراتي الأمة

■ يطل علينا المسحراتي في شهر الخير كي يوقظنا قبل الامساك لتناول وجبة السحور فتجده يصيح بين المنازل قائلا «ياصايم وحد الدايم.. ياصايم وحد الله.. ياصايم قوم اتسحر» ثم يختفي بعد شهر رمضان لنعود الى نومنا العميق فما احوجنا في هذا الوقت الى نوع آخر من (المسحراتي) كي يوقظ فينا ضمائرنا ومشاعرنا واخلاقنا والاهم كرامتنا. مسحراتي يصيح «يامسلم وحد الله.. يامسلم حي على الجهاد.. يامسلم قم من نومك العميق» مسحراتي يعود بنا قليلا للماضي لنعود بعدها اكثر قوة وعزة وكرامة فتروي ارضنا الطاهرة بدمائنا ونعلق باجسادنا ترابها الصافي ونعيد لارضنا كرامتها ومقدساتها فندخل بأرواحنا عالم الخلود احياء لا امواتا يباهي بنا الله عز وجل ملائكته ويعتز بنا رسوله الكريم (ص) فتحتضننا الارض في باطنها وينمو على سطحها ابناؤنا في حين بالنصر عندها يعود الماضي العربي والاسلامي ليعانق هذا الحاضر المشرق فما احوجنا ابناء عروبتي لمثل هذا المسحراتي.

م.م - ابوظبي

القيادة العامة للقوات المسلحة - مديرية القوى البشرية

* تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم بالكشوفات أدناه اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة (٨,٠٠/صباحاً) مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية لإجراء المقابلة الشخصية وذلك خلال الأيام التالية:

(أ) يوم الاحد الموافق: ٩ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تالياً:

م	الاسم	القبيلة
١	جميد عبدالله راشد محمد الصغير	الشحي
٢	أحمد سعيد عايض حزام القحطاني	الهاجري
٣	محمد مصبح حميد راشد	الكعبي
٤	سليمان جمعة حمدان بن حمدان	المراشدة
٥	خليفة راشد علي رشدوه سعيد	الحبسي
٦	خميس مصبح سويدان خميس	الكعبي
٧	محمدعلي سالم محمد	الظاهري
٨	نادر صبيح سالم علي	الكعبي
٩	ناصر سيف راشد سليمان	الزحمي
١٠	مسلم محمد حميد سالم	الجنيبي
١١	سلطان محمد هلال علي غصيب	الزحمي
١٢	فيصل عبدالله أحمد محمد	البلوشي
١٣	محمد سيف هلال سيف	الكعبي
١٤	نواف علي درويش الملا	الانصاري
١٥	سلطان محمد سيف محمد	الكعبي
١٦	محمد سعيد سيف علي الحساني	الظاهري
١٧	محمد بخيت علي سعيد	الراشدي
١٨	عبدالعزيز احميد هلال مصبح	الكعبي
١٩	منصور ناصر منصور حمد	الكعبي
٢٠	سعيد راشد خليفة راشد	الغفلي
٢١	محمد هلال سعيد هلال	الزعابي
٢٢	مطر خليفة بخيت عبدالله	الكعبي
٢٣	نجيب عبدالله أحمد محمد الغداني	الشحي
٢٤	علي سعيد عايض حزام القحطاني	الهاجري
٢٥	سعيد محمد سعيد خليفة المحرمي	العامري
٢٦	خالد محمد حمد سعيد	الشامسي
٢٧	هيثم عبدالله سعيد عبدالله	النقبي
٢٨	سطان محمد سالم حميد	الطنيجي
٢٩	محمد سيف سالم سيف عيسى	الطنيجي
٣٠	خالد خميس علي عناد	الكعبي
٣١	خالد سلطان حسن حميد	الزعابي
٣٢	فاتح أحمد هندوان محمد	الشحي
٣٣	سعيد خميس راشد حبيب	المزروعي
٣٤	محمد سطان محمد عبدالله	المرزوقي
٣٥	محمد أحمد عمر محمد المحرمي	العامري
٣٦	محمد علي أحمد محمد الطليع	الظاهري
٣٧	أحمد راشد احمد عمر عبدالله	النقبي
٣٨	أحمد محمد سالم بن ربيعه	العويد
٣٩	فيصل عبدالله سعيد عبدالله	النقبي
٤٠	أحمد معيوف سعيد حميد	الحلامي
٤١	مطر علي سالم سلطان بن رشيد	الكتبي
٤٢	شهاب احمد خليفة سرور بن هادي	ـــــ
٤٣	عبدالله سالم طناف الكعبي	الكعبي
٤٤	سيف سالم حارب زويد	النعيمي
٤٥	عصام محمد سيف	الكعبي
٤٦	سيف محمد خليفة سيف	الغفلي
٤٧	علي راشد عبدالله ربيل	الحبسي
٤٨	احمد عثمان عثمان علي	الشحي
٤٩	عبدالله راشد علي محمد الحميدي	اليماحي
٥٠	فيصل عبدالله احمد عبدالله احمد	الحفيتي
٥١	صالح محمد محمد خميس القديم	العنتلي
٥٢	علي سعيد عبدالله احمد محمد	اليماحي
٥٣	محمد سلطان خلفان سلطان	الدرمكي
٥٤	عبدالله صالح حسن سلمان	المرزوقي
٥٥	عبدالرؤوف عمر محمد احمد	المرزوقي
٥٦	احمد نوبي حمد بن حمد	ـــــ
٥٧	عبدالله معضد صالح	بوقراعه
٥٨	احمد اسماعيل احمد عبدالحميد	الزرعوني
٥٩	فيصل شقيع محمد ابراهيم	البلوشي
٦٠	عزيز محمد مبارك حميد	العبيدلي
٦١	سعيد محمد ملا علي محمد	البلوشي
٦٢	جاسم سلمان محمد سلمان	ـــــ

(ب) يوم الاثنين الموافق: ١٠ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تالياً:

م	الاسم	القبيلة
١	راشد خليفة المر راشد	النيادي
٢	أحمد راشد محمد عبدالله	الكعبي
٣	عبدالعزيز مطر خميس خلفان	المزروعي
٤	فهد عبداللطيف أحمد محمد بلال	الشحي
٥	حارب راشد حارب عبدالله	الظاهري
٦	سلطان عبدالله سالم محمد الزيدي	آل علي
٧	عبيدالله راشد عبدالله راشد	الشامسي
٨	مصبح حمد علي حمد	الراشدي
٩	محمد أحمد محمد صالح	اليرمودي
١٠	سيف محمد سيف سالم البريكي	المزروعي
١١	محمد سيف سليمان مسعود	ـــــ
١٢	راشد أحمد عبدالرحمن عبدالله المطوع	الشحي
١٣	ناصر محمد حسين عزره	الاحبابي
١٤	راشد خلفان راشد محمد الشعالي	العليلي
١٥	سعيد علي سعيد راشد السعدي	المزروعي
١٦	بدر سويدان محمد سعيد	المقبالي
١٧	خالد عبدالله سعيد عبدالله	الصيعري
١٨	حمد سعيد سالم حمدان	الكعبي
١٩	راشد سعيد علي سعيد	المزروعي
٢٠	عيسى سليمان احمد محمد	الدرمكي
٢١	حسن أحمد علي محمد حلق	الطنيجي
٢٢	سيف عبدالله يوسف ابراهيم البغام	النعيمي
٢٣	سلطان راشد عبيد سيف بالارشاد	الشامسي
٢٤	مقصود عادل عبدالله كروز	ـــــ
٢٥	محمد أحمد سالم علي العويني	الكعبي
٢٦	محمد حمد علي الفهيد	الهاجري
٢٧	أحمد سعيد هلال علي	السليماني
٢٨	أحمد سلطان أحمد حسن	الشحي
٢٩	سلطان سعيد عبيد سيف	الشامسي
٣٠	عبدالعزيز حميد راشد حميد	المزروعي
٣١	وليد إبراهيم مراد محمد	الرئيسي
٣٢	فريد يوسف احمد غانم	آل علي
٣٣	راشد احمد مالك سعيد مالك محرز	الظهوري
٣٤	أحمد محمد سالم سعيد الجراحي	النعيمي
٣٥	أحمد محمود محمد	ـــــ
٣٦	عبدالله حمد جمعة حمد	الدهماني
٣٧	يوسف محمد حسن [illegible]	الزعابي
٣٨	ناجي سالم [illegible] دهنان	الكعبي
٣٩	جمعة خليفة جمعة سعيد	الدرمكي
٤٠	محمد عبدالله سلطان هويدن	الكتبي
٤١	مطر راشد مطر راشد	الشامسي
٤٢	طالب محمد سلطان بن هويدن	الكتبي
٤٣	عبدالعزيز محمد عبدالله المعمريا	المعمري

(ج) يوم الثلاثاء الموافق: ١١ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تالياً:

م	الاسم	القبيلة
١	أحمد محمد علي سعيد حامد	الشحي
٢	فهد حسن عبدالله أحمد العاجل	الطنيجي
٣	محمد سعيد محمد سعيد بن حمدون	الخاطري
٤	مصبح حمد بادي حمد	الغفلي
٥	عبدالله سيف مصبح عبدالله ماجد	المسافري
٦	راشد سعيد محمد سعيد بن حمدون	الخاطري
٧	غانم سالم عبيد سالم	المزروعي
٨	أحمد خميس شامس حمود	المصلحي
٩	مبارك سعيد مبارك محمد	العلوي
١٠	عبيد محمد عبيد محمد	الغفلي
١١	حمدان سالم علي	العكبري
١٢	خالد أحمد عبدالله احمد العاجل	الطنيجي
١٣	أحمد راشد عبيد راشد	الكلباني
١٤	مصبح محمد جمعة تهيل الغفلي	الغفلي
١٥	فيصل سيف عبيد سيف	الشامسي
١٦	نايف أحمد مانع علي رحمه	الشامسي
١٧	عتيق سلطان عتيق جمعة شريع	المهيري
١٨	حميد محمد علي ارحمه	الشامسي
١٩	عبدالله الشاعر سلطان علي	الظاهري
٢٠	أحمد محمد علي بحال	الظاهري
٢١	حمد علي مرشد خميس	المرر
٢٢	محمد راشد ناصر راشد	الظاهري
٢٣	عبدالله محمود عبدالله حمود	الزرعوني
٢٤	سالم ضعيف مصبح حمسود	الكتبي
٢٥	محمد خميس مسعود معيوف	الشامسي
٢٦	خالد مساعد عبدالله المساعد	المنهالي
٢٧	مظفر مساعد عبدالله المساعد	المنهالي
٢٨	محمد عامر حمد سعيد	الراشدي
٢٩	سعيد عبدالله سعيد سالم	الشامسي
٣٠	خالد خليفة سالم محمد	الكعبي
٣١	عبدالله خليفة سيف محمد	الظاهري
٣٢	سالم خليفة علي الورد	الدرمكي
٣٣	أحمد محمد أحمد محمد	الشحي
٣٤	أحمد محمد عبدالله	الحمادي
٣٥	حمدان محسن فرج سعيد	العامري
٣٦	حمد عبيد خميس مطر	الكعبي
٣٧	علي حسن سالم محمد	الحوسني
٣٨	محمد حميد سالم هدفه	العامري
٣٩	صالح نويع صالح سالم	المنهالي
٤٠	مبارك محمد مطر محمد	الكعبي
٤١	علي سالم حسن محمد	المهيري
٤٢	محمد مصبح خلفان محمد	النعيمي
٤٣	سالم راشد حمد الكعبي	الكعبي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

نتقدم

التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة

بمناسبة

عيد الجلوس الثاني والثلاثين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم
على دولة الامارات العربية المتحدة

التجاري
Abu Dhabi Com

صادرت بضائع سفينتين في مياهها الاقليمية

الكويت تسمح لبعض العراقيين بدخولها للالتحاق بعائلاتهم

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أمس أن قوات حرس السواحل اعترضت سفينتين انتهكتا الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وقالت الصحيفة ان السفينتين اللتين أوقفتا في المياه الاقليمية الكويتية يوم الاحد الماضي كانتا تحملان ٤٠٠ طن من الأسمدة و٣٠٠ طن من التمر وبضائع أخرى من العراق. وأضافت الصحيفة أنه تم مصادرة السفينتين وذكرت ان طاقم السفينتين من الهنود.

ومن ناحية اخرى، اكد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية العقيد بدر صالح ان دولة الكويت سمحت بدخول العراقيين الذين ولدوا في الكويت وكونوا اسرا بها وعاشوا بشرف وأمانة وسجلهم الأمني أبيض وليس عليهم اية ملاحظات أمنية مسجلة بحقهم وكانوا يعملون بدولة الكويت وخدموا البلاد باخلاص. وقال ان هذه الحالات تنطبق على ازواج بعض الكويتيات من العراقيين الذين كانوا يعملون بالبلاد واضطروا للمغادرة بعد تحرير الكويت ولم تسنح لهم الفرصة بالعودة مشيرا الى انه عند تقدم الزوجة الكويتية للجهة المعنية لمنح زوجها اذن الالتحاق بها داخل الكويت تتم الموافقة بعد استبيان كافة البيانات المتعلقة به.

وأشار في حديثه أمس الى ان أعداد العراقيين المتواجدين في الكويت جاء بموجب اذن الدخول للالتحاق بالعائلة. «أ. ش. أ، د. ب. أ»

الكويت تدعو لتعميق التعاون الاعلامي بين دول إعلان دمشق

■ دمشق: شدد وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط على ضرورة تعميق التعاون الاعلامي بين دول اعلان دمشق لتحقيق الأمن الاعلامي العربي لمواجهة الغزو الثقافي وتحديات القرن المقبل.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات اعلامية موسعة بين الجانبين الكويتي والسوري برئاسة وزيري الاعلام السميط ومحمد سلمان. وقال السميط ان زيارته لدمشق تأتي في نطاق جولة لدول اعلان دمشق. واضاف ان من اهداف زيارته الاستفادة من التجربة الاعلامية السورية مؤكدا انه من حق كل دولة عربية الاستفادة من التجارب الاعلامية في الوطن العربي بشكل عام. (كونا)

في استطلاع لـ «كونا» شمل ٣ مفكرين خليجيين

السويدي: رفع العقوبات الدولية عن العراق لن يشكل علاجا لمشاكله السياسية والاقتصادية

■ في الذكرى الثامنة لغزو العراق لدولة الكويت، اتفق ثلاثة من المفكرين والاعلاميين الخليجيين في استطلاع أجرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) على ان رفع العقوبات عن العراق لا يشكل بحد ذاته علاجا لاوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتردية، معتبرين ان عقلية السلطة في بغداد هي المعضلة الحقيقية التي يواجهها العراقيون.

وقال مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الدكتور جمال سند السويدي: «ان رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق لا يشكل علاجا كافيا للمشاكل السياسية والاقتصادية التي يواجهها النظام في بغداد».

وعرض السويدي لواقع العراق قائلا انه يعتبر «نتاجا للتصرفات العراقية منذ مرحلة الثمانينات التي شهدت الحرب العراقية - الايرانية ودفعت العراق الى الاستدانة من الخارج وتمويل عجزه المتراكم من خلال الاعتماد على الجهاز المصرفي الحكومي». وقال ان ذلك «زاد من ديونه الداخلية الى جانب المديونية الخارجية ليزيد على ذلك بعدها، غزوه للكويت. الامر الذي ترتب عليه خسائر فادحة للاقتصاد العراقي تضاف الى خسائره السابقة».

وعدد السويدي المشاكل الاقتصادية الراهنة في العراق فذكر منها «التفاوت الكبير جدا في توزيع الدخل والثروة وهجرة العقول والكفاءات العراقية للخارج وتدهور السعر الحقيقي لصرف الدينار وهو موضوع ربما يتمكن العراق من مواجهته بعد رفع الحظر النفطي عنه الى جانب تدهور الحالة الصحية والمعيشية للشعب العراقي». واوضح: «ان رفع العقوبات الدولية لن يكفي وحده لعلاج مثل هذا الوضع» مبينا انه «لابد من قيام النظام العراقي باعادة النظر في سياسته الداخلية».

ويتفق رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية الدكتور محمد الرميحي مع الدكتور السويدي في ان مشكلات العراق ليست ناتجة عن الحصار المفروض عليه من قبل الاسرة الدولية قائلا: «ان حصار العراق ليس مطلقا كما يبدو من الكلمة» مشيرا بذلك الى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يمكن العراق من توفير ما يحتاج اليه من طعام ودواء اذا نفذ كما هو». خصوصا وان القرارات الدولية لم تحجب ايا من المساعدات الدولية عن العراق.. وان بغداد هي التي تعرقل تنفيذ كل هذه القرارات وهو الذي جعل من الحصار على شعبه حصارا حقيقيا.

واشار الدكتور جمال السويدي في اجابته عن سؤال عن مدى تأثير رفع العقوبات في تخفيف الاعباء المالية والاجتماعية عن النظام العراقي الى ان الدراسة التحليلية لابعاد الموقف الاقتصادي العراقي توضح انخفاض دخل الفرد من ١٢٩٥ دولارا عام ١٩٦٠ ليصبح ٤١٥ دولارا عام ١٩٩٧، اي انه عاد الى ما دون فترة الستينات، فضلا عن ان التقارير المختصة تؤكد ان قيمة دليل التنمية البشرية تراجعت الى اكثر من ١٨ عاما مضت اضافة الى انخفاض الناتج المحلي من الادوية بنسبة ١١ في المائة عما كان عليه قبل الحصار.

واضاف ان كل هذه الآثار الناجمة عن الازمة تحملها الشعب العراقي وحده دون السلطة وهو امر ناتج عن التفاوت المتزايد في توزيع الدخل والثروة وتدهور الاقتصاد العراقي بعد حروبه التي استمرت زهاء ١١ عاما مستمرة.

واختتم حديثه بقوله ان تمسك النظام العراقي برفع العقوبات الدولية ليكون السبيل الوحيد للتخفيف من الاعباء المالية والاجتماعية عن شعبه هو امر غير دقيق مؤكدا ان علاج المتاعب الاقتصادية والسياسية الداخلية يتطلب سياسات اقتصادية سليمة واطارا سياسيا داخليا ملائما وتوفير الموارد حجما ونوعا وكما على ان تدار لصالح الوطن والمواطنين.

اما رئيس تحرير مجلة «المجلة» الصادرة في لندن عبدالرحمن الراشد فقد رأى ان رفع العقوبات سيمكن الحكومة العراقية من مضاعفة مداخيلها المالية ثلاث مرات، مبينا ان رفعها سيمكن العراق على سبيل المثال من تشغيل مطاراته وخطوط طيرانه وسيزيد عدد زائريه من رجال الاعمال وغيرهم.

وحول ما اذا كانت مسألة رفع العقوبات الاقتصادية ستساهم في اعادة اندماج العراق بالمجتمع الدولي واستعادة النظام العراقي ثقة المجتمع الدولي به وعما اذا كانت الاوضاع الداخلية ستشكل عائقا امام بناء علاقات طبيعية بين بغداد والدول الاخرى قال الراشد ان رفع العقوبات سيوحي فورا للمجتمع الدولي ان العراق جرى تأهيله واصبح من الجائز تعاطي كل الشؤون معه.. (كونا)

حول العالم

شرطيات

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان ايرانيات انضممن رسميا الى قوى الأمن وذلك للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية (١٩٧٩).

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان الشرطيات بدأن خدمتهن امس الاول في محافظة مزندران التي تقع على ساحل بحر قزوين في شمال ايران.

وكانت الشرطة الايرانية فتحت الشهر الماضي مركز تأهيل للنساء الشرطيات وأكدت عزمها على اللجوء اكثر فأكثر الى توظيفهن. وستتدخل الشرطيات في مرحلة اولى في اطار وحدة متخصصة في مكافحة «الرذيلة». وسيكلفن في هذا الاطار فرض احترام النساء للحجاب. (أ ف ب)

جورج بوش

■ واشنطن: سيحمل المقر العام لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. اي) في فرجينيا القريبة من واشنطن قريبا اسم «جورج بوش» المدير السابق للوكالة والرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة.

ولقد اعتمد مجلس النواب بالتصويت الشفهي قرارا لتكريم الرئيس الجمهوري السابق. على ان يقوم مجلس الشيوخ بالخطوة نفسها في سبتمبر المقبل. وستحمل مكاتب وكالة الاستخبارات المركزية في لانغلي تسمية «مركز جورج اس. دبليو. بوش للاستخبارات». (أ ف ب)

اجلاء

■ لندن: أجلت الشرطة البريطانية نحو الفين من السكان في منطقة «ستيبني» في شرق لندن ليلة امس الاول بعد اكتشاف قنبلة تعود الى الحرب العالمية الثانية في المنطقة. وأوضحت الشرطة ان بنائين يعملون في أحد المواقع عثروا على القنبلة اثناء قيامهم بأعمال البناء. وتم استدعاء الخبراء لتفكيكها.

وتتكرر حوادث العثور على قنابل القاها الطيران الالماني على مواقع بريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية. (ق ن أ)

طوارىء

■ كولومبو: قال مسؤولون حكوميون ان سريلانكا اعلنت امس حالة الطوارىء في البلاد كلها لمدة شهر وهو ما يعني عمليا استبعاد اجراء انتخابات محلية كانت مقررة يوم ٢٨ اغسطس الحالي.

وابلغ كيه. بي. رتانياكي رئيس البرلمان المجلس ان رئيسة سريلانكا تشاندريكا كوماراتونجا اخطرته كتابيا بقرار الحكومة مد حالة الطوارىء الى كل انحاء البلاد بموجب مرسوم خاص. وقالت كوماراتونجا في رسالتها «اخطر البرلمان ان سبب القرار هو الحفاظ على النظام وتوفير الامدادات والخدمات الضرورية للمجتمع». (رويترز)



جانب من عمليات التفتيش العسكرية في سريلانكا وسط حالة الطوارئ. (رويترز)

قصف اسرائيلي وعملية للمقاومة بجنوب لبنان

اللجان النيابية تقر تعديلات «الرتب والرواتب» وتحيلها للمجلس للموافقة.. والحكومة تعترض

■ بيروت - الاتحاد:

■ تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية امس على جنوب لبنان، برا وبحرا وجوا، وتزامن ذلك مع اجتماع للجنة مراقبة تفاهم ابريل، في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة لمناقشة عدد من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية.

فقد تعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي كفرا وياطر في القطاع الاوسط لقصف مدفعي من مرابض الاحتلال الاسرائيلي في ميسن داخل المنطقة المحتلة، وطاول القصف الاسرائيلي ظهرا منطقة جبل الضهر وقاطع ميمس وتلال الجبور في القطاع الشرقي، واقتصرت الاضرار على الماديات.

وتزامن القصف مع غارات جوية وهمية نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح في القطاع الاوسط. وكانت طائرة تجسس اسرائيلية من طراز «أم. ك» تحلق في نفس الوقت في أجواء الجنوب.

وجابت البحرية الاسرائيلية الشاطىء ما بين الصرفند وصيدا، واطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين الذين عادوا الى مرافئهم. وما زال مصير الصيادين اللذين اختطفتهما البحرية الاسرائيلية (أمس الأول) مع زورقهما قبالة شاطىء القليلة الى الجنوب من صور مجهولا حتى الآن.

وأعلن بيان للمقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات داخل موقع الاحتلال في بلاط وقامت باستهدافها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات مؤكدة.

الى ذلك، أجرى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الاوكراني الجنسية هينادي اودفنكو أمس في بيروت محادثات مع الرؤساء الياس الهراوي، ونبيه بري، ورفيق الحريري، ووزير الخارجية فارس بويز تركزت حول الوضع في لبنان والمنطقة، لا سيما ما يتعلق منها بالوضع الراهن في جنوب لبنان على ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية اضافة الى دور قوات الطوارىء الدولية العاملة في لبنان. وقال اودفنكو بعد هذه اللقاءات ان البحث تركز على الوضع الراهن في لبنان، وعملية التسوية في المنطقة، والقرار ٤٢٥ وعملية التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

وفي الشأن الداخلي، انهت اللجان النيابية المشتركة أمس دراسة جميع بنود سلسلة الرتب والرواتب بعد ثلاث سنوات من الدرس و٣٣ جلسة، واحالت المشروع برمته مع تعديلاته الى رئاسة المجلس النيابي لاقراره خلال جلسة عامة.

وأعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان اللجان صدقت المشروع واحالته الى رئاسة المجلس النيابي، دون ان تلحظ مسألة تمويله، أي ان هذا البند وهو رئيسي في المشروع ما زال معلقا.

وفي حين نفى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ان تكون هناك نية لدى الحكومة لفتح دورة استثنائية للمجلس. بدأ النواب جمع تواقيع على عريضة يفترض ان تضم ٦٥ توقيعا لفتح الدورة.

بري: لا خلاف شخصيا مع الحريري

■ بيروت: نفى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وجود خلاف شخصي بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري. غير أنه اعترف بوجود اختلاف في وجهات النظر. وأعلن برى رفضه لفرض أية ضرائب أو رسوم على أى سلعة ولاسيما على البنزين. وقال ان المواطن اللبنانى لم يعد باستطاعته تحمل اى ضرائب أو أعباء جديدة. جاء ذلك فى تصريحات لبرى عقب لقائه الليلة قبل الماضية مع الرئيس اللبنانى الياس الهراوى. وردا على سوال حول القمة اللبنانية - السورية قال برى «هناك قمة لبنانية - سورية ولكن لم يتحدد موعدها بعد». (أ.ش.أ)

مصادر أمنية مصرية لـ «الاتحاد»:

القاهرة تسلمت ١٠ ارهابيين من دول أوروبية وآسيوية

■ القاهرة - الاتحاد: كشفت مصادر أمنية مصرية لـ «الاتحاد» عن ان مصر تسلمت أخيرا عشرة إرهابيين هاربين من الخارج وينتمون لتنظيمي «الجهاد» والجماعات المتشددة ٦ منهم من البانيا والباقون من دول أوروبية وآسيوية، ويأتي في مقدمتهم الارهابي أحمد ابراهيم النجار الصادر ضده حكم بالاعدام في قضية تنظيم كرداسة والتي حاول فيها اعوانه تفجير سيارة مفخخة في منطقة خان الخليلي عام ٩٥. وسيتم احالة المتهم الى القضاء العسكري لاعلانه بالحكم الصادر ضده. ويحق له ان يقدم التماسا الى الحاكم العسكري لتخفيف الحكم خلال ١٥ يوما من اعلانه. وفي حالة رفض الالتماس يصبح الحكم واجب النفاذ.

وقد تكشفت معلومات جديدة حول ظروف تسليم النجار ومعاونيه من البانيا. حيث قالت المصادر: إن السلطات الأمنية المصرية رصدت تحركات النجار في البانيا مع باقي معاونيه. ومن بينهم ٣ كانوا يديرون جمعية خيرية تسمى «التراث الاسلامي» في «تيرانا» وهم: محمد حسن محمود. وماجد مصطفى. ومحمد المهدي.

وقد جرى التنسيق مع السلطات الالبانية التي اعتقلت المتهمين وعثر داخل مقر اقامتهم على أوراق مزورة واسلحة اوتوماتيكية ومسدسين وكمية من الذخيرة الحية. وذكرت المصادر ان احد أجهزة الاستخبارات الأجنبية قد شارك في عملية الاعتقال. وقد قامت في نفس الوقت دول اخرى بتسليم مصر عددا من المطلوبين بعد ان ثبتت علاقتهم بالجماعات الارهابية من خلال الأدلة التي قدمت الى هذه الدول. وعلى جانب آخر اشاد وزير الداخلية المصري حبيب العادلي بجهود أجهزة الأمن المصرية. مؤكدا أهمية مضاعفة الجهود خلال المرحلة المقبلة لمواجهة أية تهديدات أمنية. والتصدي لكافة صور الخروج على الشرعية والقانون.



الأمير حسن عقب خروجه من اجتماع لمجلس الوزراء الأردني وبرفقته عبدالله النسور وفايز الطراونة «أ ف ب»

الأمير حسن: علاج الملك حسين يعطي نتائج جيدة

■ عمان: قال ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال امس ان الملك حسين، الذي يتعالج في «مايو كلينيك» بولاية مينيسوتا الامريكية منذ ١٤ يوليو الماضي اثر اصابته بـ«اليمفوما ياء» وهو نوع من سرطان العقد اللمفية، يتابع تفاصيل حياة الاردنيين اليومية كما لو انه بينهم.

واضاف الامير حسن في تصريحات عقب مشاركته في جلسة عادية لمجلس الوزراء «لاشيء مقلق والعلاج يعطي نتائج جيدة».

وتابع «من خلال اتصالاتي الهاتفية معه اجد كأنه يعيش بيننا وليس ثمة اي تفصيل من قضايانا الحياتية يخفى عليه المشكلة تكمن في البعد الجغرافي لكنه قريب منا». وقال الامير حسن، الذي يدير شؤون البلاد في غياب الملك حسين، ان توقيت عودة شقيقه الاكبر منوط بقرار الاطباء الذين يشرفون على علاجه.

وبعد ان اكد ان الامر يتعلق بنتائج المعالجة الطبية قال الامير حسن: لا اعتقد ان اي مواطن يرغب في ان يستقل الملك طائرته ويعود قبل ان ينهي العلاج ويتعافى.

من جانبه اكد الدكتور سمير فراج الطبيب الخاص للملك حسين ان العاهل الاردني يتمتع بصحة جيدة ويتماثل للشفاء بصورة تدريجية، وقال في حديث صحفي نشر في عمان امس ان عودة الملك حسين الى عمان مرهونة برغبته الشخصية وبتقدير فريق الاطباء المشرف على علاجه.

واكد ان الملك حسين باستطاعته العودة الى الاردن في اية ساعة يشاء، الا انه استدرك بقوله ان العودة مرهونة بنتائج فحص الدورة الثانية من العلاج الكيميائي والتي ستبدأ في العشرين من الشهر الحالي. وقال الدكتور فراج ان الاطباء يفضلون ان يأخذ عاهل الاردن الدورة الثانية من العلاج ثم مراقبته بعد ذلك في المستشفى للتأكد من نتائج العلاج.

من جهة اخرى اشار ولي العهد الى اهتمام الملك حسين بمشكلة مياه الشفة في عمان، وقد طالب باتخاذ اجراءات لتقصي الحقيقة، وراء هذه الازمة وتشكيل هيئة موضوعية لتناول هذا الموضوع ربما باشراف وزارة العدل.

واعرب الامير حسن عن الامل في التوصل الى اجوبة مقنعة ومصادر مياه بديلة.

وكانت لجنة برلمانية اردنية دعت الى اقالة وزير المياه والري منذر حدادين اثر تلوث مياه الشفة في العاصمة خلال الاسبوعين الاخيرين، واتهمته بأنه أخفى الحقائق حول تلوث المياه. «أ ف ب - ق ن أ»

مقتل وخطف عشرات المدنيين بعمليات إرهابية جديدة في الجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية ان الجماعات المسلحة في الجزائر واصلت عملياتها الارهابية خلال الأيام الماضية مما أسفر عن مقتل وخطف عشرات الاشخاص.

وقالت صحيفة الخبر ان مجموعة ارهابية هاجمت يوم السبت الماضي بعض عناصر المقاومة الشعبية (الدفاع الذاتي) بولاية البويرة على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة واغتالت ٩ منهم رميا بالرصاص. وعثر الاهالي في ولاية الشلف جنوب غرب العاصمة على راعي أغنام وابنه مذبوحين في منطقة معزولة قرب مدينة الشلف. حسبما ذكرت صحيفة «لوكوتيديان دوران». وعادت الصحف الصادرة امس للحديث عن الكمين الذي تعرضت له حافلة للركاب قرب سعيدة يوم الاحد الماضي واوردت حصيلة عن عدد الضحايا فاقت ما أعلن رسميا من ان عددهم ١٢ قتيلا وقالت صحيفة «لاتريبون» ان الضحايا ٢٧ وانهم قتلوا ذبحا واختطف ١٠ آخرون.

وذكرت ان حاجزا أمنيا مزيفا اوقف الحافلة التي سرعان ما احاط بها رجال كانوا يختبئون في الجوار وراحوا يذبحون المسافرين واحدا تلو الآخر. (أ ش أ، أ ف ب)

مقتل ٢ وجرح ٣ بهجوم ارهابي جنوبي مصر

■ المنيا (مصر): ذكر مصدر في الشرطة المصرية أمس ان اثنين من المدنيين أحدهما تاجر قبطي قتلا وجرح ثلاثة آخرون مساء أمس الأول في اعتداء شنه ارهابيون في منطقة المنيا. وأضاف ان مجموعة ما بين ثلاثة واربعة اشخاص اقتحمت مخزن تاجر قبطي وقتلته وجرحت ابنه باطلاق النار عليه وان المعتدين اطلقوا عند فرارهم النار على مارة قرب المتجر فقتلوا واحدا وجرحوا اثنين آخرين. (ا ف ب)

الكويت تبعد ألف أجنبي

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس ان السلطات أبعدت منذ بداية العام الجاري نحو الف اجنبي من النساء والرجال متهمين في قضايا «دعارة».

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية ان معظم الموقوفين والمبعدين يحملون جنسيات آسيوية اضافة الى عدد من الايرانيين والعرب وان ثلاثة ارباع المبعدين اعتقلوا في خمسين منزلا في احياء تقطنها أغلبية آسيوية. (ا ف ب)

البطالة ترفع معدلات الإجرام في اسرائيل

■ القدس المحتلة: أفاد تقرير للشرطة الاسرائيلية امس ان معدل الاجرام زاد بشكل ملحوظ في اسرائيل خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ ويعود ذلك جزئيا الى ارتفاع معدل البطالة. وافادت احصاءات الشرطة ان الاعتداءات العنيفة زادت ١٠٪ بين شهري يناير ويونيو الماضيين في حين ارتفعت جرائم السرقة والابتزاز واختلاس الاموال او الفساد الى ٤٤٩٢ حالة، مقابل ٤٠٣٦ خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٩٧. وان انتهاكات الملكية الخاصة زادت بمعدل ١٣,٥٪ وعمليات السطو مع تحطيم الابواب والنوافذ ١٤,٥٪ وحوادث السير ١١,٣٪. (أ ف ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

ينعى

خليفة بن محمد بن خلف المزروعي
وأحمد بن خليفة بن خلف المزروعي
وإخوانه

المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

محمد بن محمد بن خلف المزروعي

كما يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى كل من أبنائه

أحمد بن محمد بن محمد بن خلف المزروعي
خلفان بن محمد بن محمد بن خلف المزروعي
محمد بن محمد بن محمد بن خلف المزروعي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مصر والعراق تشهدان ارتفاعا بدرجة الحرارة لم يسبق له مثيل

مصرع مئات المدنيين والعسكريين بانهيار سد في الصين

الفيضانات والأمطار تشرد وتقتل الآلاف في اليابان وكوريا الجنوبية

■ بغداد - القاهرة - بكين - سيول - طوكيو: يشهد العراق ومصر موجة حر لم يسبق لها مثيل، بينما تشهد الصين أسوأ فيضان تشهده البلاد منذ عشر سنوات. وفي هذه الاثناء ضرب اعصار جزيرة تايوان المجاورة، وقالت وسائل اعلام ايرانية ان ١٢٥ متسلقا للجبال، فقدوا بينما أوقعت الامطار والفيضانات خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات في اليابان وكوريا الجنوبية.

فقد كشف مسؤولون ومعارضون في الصين التي تعاني من أسوأ فيضانات منذ ١٠ سنوات عن مقتل مئات المدنيين والعسكريين مساء يوم السبت الماضي بسبب انهيار أحد الحواجز المقامة على نهر يانجتسي الفائض على ضفافه. لكن السلطات التي تكتمت على الحادث اشارت الى ان عدد الضحايا يقل كثيرا عن ذلك.

وقال مسؤول محلي لوكالة انباء (رويترز) ان مائة جندي هم أفراد سرية من الجيش الصيني ومائة مدني جرفهم سيل هادر من المياه الى الموت عندما كانوا يعملون على تدعيم السد على بعد ٧٠ كيلومترا من مدينة «دوهان» الصناعية عاصمة اقليم «هوباي» بوسط الصين. واضاف ان الحكومة الاقليمية فرضت تعتيما اعلاميا على نبأ الحادث الذي وقع في مقاطعة «جيايو» في منطقة يقطنها نصف مليون شخص يتهددهم خطر الفيضان حاليا.

وقال «مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين» الذي يتخذ من هونج كونج مقرا له ان تصدع السد أسفر عن مقتل المئات. واوضح ان ١٥٠ جنديا كانوا يقومون بدوريات في المنطقة، مؤكدا ان المياه فاجأت سكان قريتين مما تسبب في غرق المئات منهم.

واضاف ان الطوفان كان كبيرا الى درجة انه ادى الى انخفاض منسوب المياه في يانجتسي عند ووهان حوالي عشرة سنتيمترات.

وأكد مسؤول في مكتب الحماية من الفيضانات في جيايو تم الاتصال به هاتفيا وقوع الحادث لكنه قال ان جنديا واحدا فقط قتل. وان اي مدني لم يقتل لانه تم اجلاء السكان من المنطقة قبل وقوع الحادث في اجراء وقائي اضافي يهدف الى حماية القرى.

وهذا اول حادث من هذا النوع يسجل منذ بدء الفيضانات في حوض يانجتسي التي ادت حتى الآن الى مقتل اكثر من ١٢٠٠ شخص اي ضعف عدد ضحايا الفيضانات العام الماضي.

بينما ازداد الوضع تدهورا خلال الاسابيع الاخيرة. وقد اعلنت السلطات الصينية امس الاول انها بدأت تفجير السدود واغراق الريف لحماية المدن.

وقال المتحدث باسم مركز الاعلام فرانك لو «لا نعرف ما اذا كان تصدع السد قد نجم عن عملية تفجير».

وفي هذه الاثناء ضرب الاعصار المعروف باسم «اوتو» امس الاجزاء الجنوبية والشرقية من تايوان المجاورة حيث عطل حركة النقل الجوي والبري والبحري ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا.

واعلن في طهران أمس ان ١٢٥ شخصا من متسلقي الجبال اعتبروا مفقودين بعد اربعة ايام من الانهيارات الطينية الناجمة عن الفيضانات في شمال ايران.

واوضحت الصحف ان المجموعة الرياضية كانت على متن اربع حافلات عندما وقعت الكارثة في واد قرب مدينة «رشت» السياحية كبرى مدن محافظة جيلان على ساحل بحر قزوين.

وأرغمت الامطار الغزيرة في اقليم «نيجاتا» الشمالي الواقع على ساحل بحر اليابان الذي لم يشهد مثلها منذ قرن أكثر من ٩٧٠٠ شخص من قاطني احدى القرى على الجلاء عن منازلهم امس بعد انهيار سد لاحد الانهار على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي العاصمة طوكيو.

وارتفع عدد ضحايا الفيضانات في كوريا الجنوبية الى ٥٤ قتيلا.

وشرد فيضان نهر النيل الابيض ٢٠ الف شخص في مساحة شاسعة بشمال أوغندا وقال مسؤول الطوارئ الاوغندي ان الأمطار الغزيرة التي هطلت في وقت سابق هذا العام بسبب ظاهرة النينيو تسببت في اقتلاع الاشجار وجرفت أجزاء من ضفتي النهر مما تسبب في انسداد المجرى وفيضانه على الجانبين.

ولقي ١٥ شخصا مصرعهم وأصيب عشرات بجروح اثر انهيار مبنى من ٧ طوابق في مدينة بومباي الهندية امس الاول. كما ادى انفجار غاز الى انهيار مبنى سكني في مدينة برلين الالمانية امس واعتبر ١٠ اشخاص مفقودين.

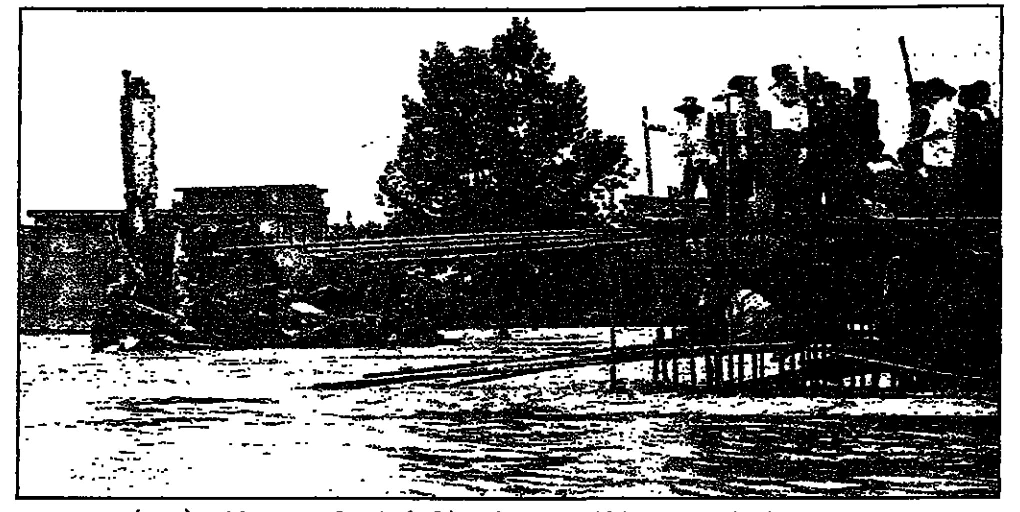
وحتى وقت قريب كان العراقيون يتندرون عندما يسمعون في الاذاعات او يشاهدون من على شاشات التلفزيون اخبارا عن الوفاة بسبب الحر خاصة لبعض البلدان التي تسجل فيها درجات حرارة لا تتعدى ٣٨٪ بيد ان موجة الحر القاسية التي تعرض لها العراق هذا الصيف بحيث سجلت في بغداد وبقية المحافظات اعلى درجات الحرارة في العالم اذ تجاوزت الخمسين بدأت تتسبب هنا وهناك بحوادث وفاة وكان اخر هؤلاء الضحايا مواطن من محافظة كربلاء «١٠٠ كم جنوب شرق بغداد» حيث لقي مصرعه نتيجة الحرارة. وذكرت صحيفة «نبض الشباب» ان اثنين من المواطنين قد اصيبا بالعمى جراء ارتفاع درجات الحرارة غير الطبيعي.

وتشهد معظم المدن والمحافظات المصرية لاكثر من اسبوع موجة حارة وصفت بانها الأسوأ من نوعها منذ عشر سنوات.

وقد نتج عن الموجة زيادة في انقطاع التيار الكهربائي بالقاهرة وعواصم المحافظات وزيادة في استخدامات المياه.

وحطمت حرارة الشمس الانابيب الرئيسية للمياه واخرجت قطارا عن القضبان في تكساس امس مع ارتفاع درجة الحرارة مرة اخرى الى اكثر من ٣٨ درجة مئوية في كثير من أنحاء الولاية الامريكية حيث لقي شخصان حتفهما ليبلغ عدد الضحايا حتى الآن ١٠٠ قتيل. (أ.ف.ب، أ.ب، رويترز)

بعض مشردي الفيضانات تحيط بهم المياه التي اجتاحت احدى القرى الصينية [illegible]



جنود ومدنيون يعملون على ترميم سد منهار لمياه نهر يانجتسي في مقاطعة «انكسيانغ» بإقليم هونان وسط الصين (رويترز)

شريط الاخبار

■ بوجوتا: أفادت حصيلة مؤقتة نشرتها السلطات الكولومبية ان عشرة اشخاص على الاقل بينهم سبعة من رجال الشرطة قتلوا في هجمات شنتها في وقت واحد مجموعات من المتمردين امس الاول على حاميات عسكرية ومراكز للشرطة في عدد من مناطق البلاد. وقد اصيب عدد كبير من الاشخاص بجروح خطيرة كما وقعت اضرار جسيمة.

وادى انفجار سيارتين مفخختين في ميديين (شمال غرب) وكوكوتا (شمال شرق) الى مقتل خمسة اشخاص هم اربعة شرطيين وعسكري، وجرح عدد كبير من الاشخاص لم يحدد. (أ ف ب)

■ طوكيو: يلقي رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي خطابا امام مجلسي النواب والشيوخ يوم الجمعة القادم يشرح فيه سياسة حكومته الجديدة.

وذكر راديو طوكيو صباح امس ان ابوتشي سيؤكد في خطابه عزمه على معالجة الازمة الاقتصادية اليابانية من خلال اجراء تخفيضات على الضرائب وغير ذلك من الاجراءات.

وقال الراديو ان أوبوتشي سيعلن بشكل محدد عن خطط لخفض ضرائب الدخل والشركات بما يتجاوز ٤١ مليار دولار للعمل على زيادة الاستهلاك والاستثمارات. (واخ)

■ بكين: صرحت السلطات المحلية في اقليم كسيجيانغ امس ان انفصاليين ارتكبوا اعتداءين بفارق ٢٤ ساعة قرب بلدية خوتان جنوب منطقة كسيجيانغ التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال غرب الصين. وصرح مسؤول في المدينة لوكالة «فرانس برس» ان هذين الاعتداءين اللذين وقعا في الثامن من يوليو. لم يسفرا عن سقوط ضحايا وان أحد منفذيهما اوقف. (أ ف ب)

■ موسكو: أعلن عمال مناجم بارتيزانسك الروسية امس تعليق اضرابهم بسبب الضغط الذي تعرضوا له من قبل اجهزة الامن الروسية. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر عمالية لم تحددها ان عمال مناجم بارتيزانسك الذين يقومون بقطع السكك الحديدية في منطقة نخودكا السيبيرية احتجاجا على سوء الاحوال المعيشية وتأخر الحكومة في دفع اجورهم علقوا اضرابهم بعد ان هددتهم السلطات الامنية الروسية باقامة دعاوى جنائية ضدهم. (كونا)

رغم اعتراض الادارة الأمريكية

قرار في الكونجرس لمنع الوكالة الذرية الدولية من تمويل بناء مفاعلين نوويين في ايران

■ طهران - واشنطن: ذكرت اذاعة طهران أمس أن ايران تسعى لاتمام بناء مفاعلين نوويين مدنيين بمساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغم اعتراض الأوساط السياسية الأمريكية التي تتخوف من أن يتم تحويل الطاقة النووية الايرانية الى الاستخدام في الأغراض العسكرية، وأشارت الى ان النشاط النووي في ايران خاضع لرقابة الوكالة التي أكدت من قبل انه مخصص للأعراض السلمية فقط.

وكان الكونجرس الأمريكي أصدر أمس الأول قرارا يدعو الادارة الأمريكية لوقف تمويل الوكالة الدولية لمساعدة ايران في بناء المفاعلين من منطلق القلق ازاء الصاروخ الايراني الجديد القادر على ضرب اسرائيل والقوات الامريكية في الشرق الأوسط، وأجيز القرار بأغلبية ٤٠٥ أصوات ومعارضة ١٢ عضوا وهي نسبة كافية للتغلب على حق النقض «الفيتو» المتوقع من جانب الرئيس بيل كلينتون، وتعارض الحكومة بقوة هذه الخطوة على أساس أنها ستزيد من مخاطر الحوادث النووية وتضر بالنفوذ الامريكي في الوكالة.

وقال كبير الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لي هاميلتون ان مشروع القانون لن يكون له أثر على بناء ايران مفاعلات نووية الذي سيمضي قدما بمساعدة دول أخرى.

وأضاف أثناء المناقشة في مجلس النواب «نحن نظن اننا نفعل شيئا لمواجهة مشكلة ولكننا في الحقيقة لا نفعل شيئا».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية حذرت انه بدون حضور مستشاري الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومفتشيها فإن طهران قد تستخدم محطات الطاقة النووية في توفير ستار لبرامجها للتسلح النووي.

وعبر النائب بوب منتديز الديمقراطي وأحد الراغبين الأساسيين لمشروع القانون عن وجهات نظر كثيرين اذ قال انه لا يتعين على دافعي الضرائب الامريكيين ان يمولوا أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يمكن استخدامها بعد ذلك في زيادة الترسانة النووية في العالم.

واضاف: «مما يبعث السخرية ان تدعم بأي طريقة مصنعا يشكل خطرا على الولايات المتحدة أو الشرق الأوسط».

ومن جانب آخر حذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ايران من تهديد اسرائيل بصاروخها متوسط المدى «شهاب - ٣» وقال في حديث للتلفزيون الاسرائيلي: «لا أهدد أحدا لكنني أنصح أيا كان بعدم تهديدنا». وأضاف «لدى اسرائيل كل الوسائل للدفاع عن نفسها ولديها خصوصا قوة رادعة». (أ ش أ، كونا، أ ف ب)



قرويون من كوسوفو هربوا من قريتهم بعدما هاجمها الصرب. «أ ب»

خبير فرنسي في شؤون البلقان:

التصور الأمريكي للحل في كوسوفو يقضي بتحطيم جيش التحرير لقبول الحكم الذاتي!

■ باريس - سيد حمدي:

■ اشار مصدر فرنسي مختص بشؤون البلقان في باريس الى ان مجموعة الاتصال الغربية حول يوغسلافيا السابقة اعطت الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الضوء الأخضر لتحطيم البنية الاساسية لجيش تحرير كوسوفو.

وافاد المصدر ان الموقف الغربي يأتي في اطار دفع الطرف الالباني الى قبول المفاوضات على أساس مطلب الحكم الذاتي والتخلي عن الدعوة الى الاستقلال عن صربيا. وشدد على ان الغرب الذي أظهر تشددا نسبيا بمواجهة ميلوسيفيتش مع اندلاع النزاع في الاقليم بالغالبية الالبانية، عمد الى الصمت طوال العملية العسكرية التي شنتها القوات الصربية وأوشكت على نهايتها.

وقد أوضح المصدر ان المجموعة التي تضم في عضويتها كلا من الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا افهمت ميلوسيفيتش أن بامكانه توجيه ضربة قوية قد تؤدي الى تحطيم القواعد الاساسية لجيش تحرير كوسوفو من اجل تغيير واقع المعادلة العسكرية ومن ثم السياسة السائدة محليا واقليميا.

واضاف قوله ان الغرب عرف مخاوف متزايدة خلال الشهور القليلة الماضية بعد تنامي القدرات العسكرية للألبان، وعزز هذه المخاوف الرفض الغربي لقيام دولة كبرى تضم عرقية واحدة في البلقان، واستطرد موضحا ان الغرب قام نتيجة المبرر ذاته بالتصدي لطموحات ميلوسيفيتش سابقا عندما سعى الى تأسيس دولة صربيا الكبرى التي تضم الى جانب صربيا كلا من البوسنة والهرسك واقليم كرابينا في كرواتيا. ونوه الى رفض الغرب قيام دولة كبرى تضم الألبان الذين يشكلون الاغلبية الساحقة في البانيا واقليم كوسوفو فضلا عن وجود مكثف في جمهورية مقدونيا يتراوح بين ثلث ونصف أجمالي عدد سكانها.

واعتبر المصدر ان تحطيم البنية العسكرية لألبان كوسوفو سيساهم في سير الامور وفقا للسيناريو الذي يلتقي فيه الغرب وميلوسيفيتش عند الكثير من نقاطه الاساسية، ولاحظ ان الغرب اظهر قدرا من التشدد ضد التدخل العسكري الصربي في اقليم كوسوفو «المستقل من جانب واحد» الا انه سرعان ما تراجع عن التلويح بالتدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي الذي كان قد سرب بدوره عدة سيناريوهات للتدخل من بينها حظر الطيران فوق الاقليم، واكد ان الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال لم تشعر بالارتياح لبسط جيش تحرير كوسوفو سيطرته على عدة مدن وقرى في الاقليم الذي يقود مقاومته السلمية ابراهيم روجوفا رئيس الرابطة الديمقراطية ورئيس جمهورية كوسوفو، وذكر المصدر بدعوة المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك قادة من جيش تحرير كوسوفو عندما التقاهم اثناء زيارة له في الاقليم الى «ضرورة الانضواء تحت قيادة ابراهيم روجوفا» واضاف ان السيناريو المالي الذي يعني اضعاف «الجيش» يسير وفقا للتصور الامريكي للحل في الاقليم.

واشار المصدر الى ان الغرب لم يعترض جديا على العمليات العسكرية التي تخوضها القوات الصربية منذ عدة اسابيع واسفرت عن استرداد كل المواقع التي سيطر عليها جيش التحرير وصولا الى آخر معاقله في قرية يونيك الواقعة بالقرب من الحدود مع البانيا، وقال ان الغرب ركز اعتراضاته خلال الاسابيع القليلة الماضية ومنذ بدء الهجوم الصربي الكبير باستخدام الاسلحة الثقيلة على الجانب الانساني حيث نزح نحو مائة الف البانى عن ديارهم علما بان مجموع الالبان في كوسوفو يناهز المليوني نسمة يشكلون نسبة تفوق التسعين في المائة من السكان.

كوسوفو: الهجوم الصربي يهدد بكارثة انسانية

■ بريشتينا - جنيف: واصلت القوات الصربية اعتداءاتها على سكان اقليم كوسوفو أمس متجاهلة نداءات من المجتمع الدولي بوقف اطلاق النار، والسماح للمنظمات الانسانية بالوصول الى عشرات الآلاف من سكان الاقليم الذين لجأوا الى الغابات هربا من جحيم المعارك.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين في جنيف أن القوات الصربية أفرغت مناطق كاملة في كوسوفو من سكانها عبر نهب واحراق منازل وهو وضع يذكر بالتطهير العرقي الذي جرى في البوسنة، وقال متحدث باسم المفوضية ان «كثيرا من المناطق اصبحت في الواقع غير مأهولة وشهدت أيضا حرائق وعمليات تدمير للممتلكات لا يوجد أي مبرر عسكري لها، ونملك معلومات عن احراق ونهب منازل تذكرنا كثيرا بما شاهدناه في البوسنة. فهل ان ذلك هو محاولة طرد البانيي كوسوفو من الاقليم، آمل ألا يكون الأمر كذلك والا كان ضربا من الجنون».

واضاف «لكن النتيجة هي أن كثيرا من المناطق افرغت من سكانها وهؤلاء الناس مصابون الآن بالذعر».

وقالت مصادر صربية في بريشتينا عاصمة الاقليم إن القوات الصربية سيطرت أمس على منطقة وسط كوسوفو بأكملها تقريبا بعد عملية واسعة النطاق شنتها ضد جيش تحرير كوسوفو.

وفي الوقت نفسه صعدت القوى الغربية ضغوطها على جمهورية الصرب لتوقف عدوانها على سكان كوسوفو.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان حلف شمال الأطلسي يعد خطط طوارئ لاحتمال استخدام القوة العسكرية في كوسوفو وأن هذه الخطط قد تصبح جاهزة قريبا، ورفض روبين ان يقول ماهي خطط حلف شمال الأطلسي لكن وزراء خارجية الحلف طلبوا في أواخر مايو الماضي من الخبراء العسكريين دراسة احتمال نشر قوات كلجراء وقائي في البانيا ومقدونيا اللتين تتاخمان كوسوفو.

وقال روبين وافق حلف شمال الأطلسي الآن على مجموعة من خطط الطوارئ لاستخدام القوة العسكرية في هذا الشأن، وطلب الأمين العام «للحلف هابيير سولانا» المزيد من التنقيح للخطط التي ووفق عليها في الايام الاخير.

واضاف قوله «أرجو أن يتفهم الرئيس «اليوغوسلافي» سلوبودان ميلوسيفيتش هذا.

وقال روبين ان على الزعماء السياسيين لحلف الأطلسي ان يقرروا أي الاجراءات يجب اتخاذها لكنه أشار الى تفاقم العاملين اللذين جعلا خطط الطوارئ ضرورية وهما محنة اللاجئين ومخاطر عدم الاستقرار في المنطقة. (رويترز - أ ب - أ ف ب)



مسخادوف لدى مغادرته فندقاً وسط اسطنبول لحضور حفل عشاء أقامه رجل أعمال تركي. (أ ف ب)

سيلتقى مستشار وزيرة الخارجية الأمريكية

اجراءات امنية مشددة لحماية مسخادوف في تركيا

■ أنقرة - واشنطن: اتخذت السلطات التركية إجراءات أمنية مشددة لحماية الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لاسطنبول. ويقوم بحماية مسخادوف الى جانب عناصر حمايته الشخصية عسكريون ووحدات من الشرطة الخاصة التركية.

وقال مسخادوف عقب حفل عشاء اعده رجل أعمال تركى مساء أمس الأول حول ما تنتظره الشيشان من تركيا اننا اصدقاء حميمون مع الشعب التركي ولا ننتظر منه سوى الأخوة والتقارب.

ومن المقرر ان يلتقى خلال زيارة غير رسمية للولايات المتحدة اليوم للمشاركة في أعمال ندوة اسلامية مع ستيفن سيستانوفيتش مستشار وزيرة الخارجية لشؤون الدول الحديثة العهد بالاستقلال.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية ان اتصالات على مستوى أعلى مع مسخادوف لن تكون في واشنطن. (ايتار تاس)

تحليل اخباري

فشل اصلاحات يلتسين يضع روسيا امام «عواقب كئيبة»

■ موسكو: بينما يجاهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومعاونوه من المصلحين الشبان لانقاذ روسيا من أزمتها المالية يفرك خصومه أيديهم في شماتة.

ويسود اعتقاد واسع النطاق ان علاج أمراض روسيا الاقتصادية عنصر حاسم بالنسبة ليلتسين اذا قرر خوض انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠. كما ان مؤشرات النجاح تساعده على الامساك بزمام الأمور حتى هذا الموعد.

ولكن الاحتمالات تبدو كئيبة بالنسبة ليلتسين وفريقه من المصلحين الراديكاليين اذا فشلت خطة حكومته وحزمة قروض دولية بعدة مليارات من الدولارات في اخراج روسيا من ورطتها الاقتصادية.

وقال أندريه كورتونوف من مؤسسة العلوم الروسية لرويترز «يمكن القول انه كلما استمرت الأزمة كلما ساءت فرص المصلحين في البقاء في السلطة. وفشل اصلاحاتهم يعزز فرص فوز زعيم شيوعي بالحكم في الانتخابات القادمة».

واضاف «اذا انهارت جهود علاج الأزمة سيكون لها عواقب سياسية واقتصادية واسعة النطاق» [illegible] كانت ضئيلة جدا حاليا ستزيد».

ويعتقد اغلب الخبراء انه لا يمكن التراجع عن اصلاحات السوق واذا فاز زعيم آخر فان خطى هذا التوجه ستتباطأ فقط. ورغم ان الدول الغربية ستصاب بعصبية في حالة رحيل يلتسن الذي تعتبره حامل لواء الاصلاح فان استطلاعات للرأي تشير الى ان الروس مستعدون للتغيير.

ويبدو ان يلتسن «٦٧ سنة» يزداد اعتمادا على دائرة ضيقة من المعاونين لانه ليس لديه حزب سياسي لمساندته والتأييد الجماهيري الذي كان يحظى به في الماضي تبخر. كما انه فقد تأييد أغلب «المليين الكبار» الذين اسهموا في حملته الانتخابية الماضية.

وقال المحلل السياسي أندرانيك ميجرانيان «الاختلافات الحاسمة بشأن الموقف الراهن ان الرئيس يتعرض حاليا لهجوم حاد وضغوط ضخمة من أناس كانوا بالامس خلفاء يعتمد عليهم».

واغلبية المرشحين لخلافة يلتسن اعلنوا خططا مبهمة لعلاج الأزمة الاقتصادية الحالية وأفكار رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين التي نحاه يلتسين في مارس هي وحدها التي تبدو واضحة. وفي مقدمة المرشحين للرئاسة القادمة يوري لوزخوف رئيس بلدية موسكو وألكسندر ليبيد الجنرال بالاحتياط ومستشار يلتسن الامني السابق.

ويعكف الاثنان على الدعاية لنفسيهما بينما تحتدم الازمة المالية. واستضاف لوزخوف دورة ألعاب الشباب الدولية في جو احتفالي ضخم الشهر الماضي بينما لم يترك ليبيد فرصة للهجوم على يلتسن وحكومته الا واستغلها. ويشتهر لوزخوف «٦١ سنة» بالكفاءة والصرامة. ولكن التزامه بالديمقراطية وخبرته الاقتصادية موضع تساؤل.

وليبيد «٤٨ سنة» فرض نفسه على الساحة بانتخابه حاكما لاقليم كراسنويارسك السيبيري الشاسع الغني بموارده الطبيعية. ولكنه لا يتمتع بأي خبرة اقتصادية والتزامه باقتصاد السوق يبدو غامضا.

وقال المحلل السياسي فياتشيسلاف نكونوف «ليبيد ولوزخوف هما أقوى المرشحين حاليا. واذا لم يرشح لوزخوف نفسه ربما تسنح فرصة ضعيفة امام ليبيد».

واستبعد ان يصبح رئيسا نائب رئيس الوزراء الأسبق بوريس نيمتسوف وهو مصلح شاب وثيق الصلة بيلتسين. وقال انه كلما تباطأت خطى الاصلاح كلما تضاءلت فرصه.

ويتصدر استطلاعات الرأي جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي ولكن غير متوقع ان يفوز في الجولة الاولى وتتضاءل فرص فوزه في جولة ثانية يخوضها مرشحان.

ورغم هذا فان الشيوعيين يهيمنون على مجلس النواب وتفاقم الأزمة الاقتصادية قد يحسن فرصهم في الاحتفاظ بوضعهم القوى في المجلس اذا جرت انتخابات برلمانية في ديسمبر ١٩٩٩.

ولوح يلتسن بأن شبح الفاشية يظهر من جديد ولكن يبدو ان الحزب الديمقراطي الحر بزعامة القومي المتطرف فلاديمير جيرونوفسكي وهو مجموعة سياسية رئيسية في حالة تراجع ولا يعطي أي مؤشرات على استعداده للدخول في ائتلاف مع الشيوعيين.

وحتى اذا كان الأمر كذلك فان محللين وسياسيين يقولون ان الفشل في علاج ازمة روسيا الاقتصادية بحلول الخريف أو الشتاء ستكون له عواقب وخيمة.

ويستبعدون تفجر صدامات في الشوارع ولكن لا يستبعدون وقوع قلاقل عمالية مما يزيد من الضغوط على يلتسين ووزرائه وهم كيرينكو ويجعل استمرارهما في منصبيهما غاية في الصعوبة. (رويترز)



غلاف مجلة نيوزويك لعددها الذي يصدر يوم ١٠ اغسطس الجاري وعليه صورتا كلينتون ومونيكا جنبا الى جنب خلال حفل جمع تبرعات في اكتوبر ١٩٩٦.. (أ.ب)

كلينتون في أول يوم عمل بالبيت الأبيض بعد عطلته الاسبوعية امس الاول حاملا في كلتا يديه كميات من الوثائق الرسمية... وفي الإطار، يبدو مستغرقا في الضحك بعدما تحدث عن دوره الشخصي في انجازات مشروع العمل الصيفي الذي تموله حكومته وتعهد في اجتماع في واشنطن امس الاول باستخدام حق النقض «الفيتو» الرئاسي لرد اية ميزانية يقرها الكونجرس لبرامج العمل الصيفي والتعليم لا تتضمن تمويلا كافيا.. (أ.ب)

الى حين اتخاذ قرار رسمي في اكتوبر

المحكمة العليا تلزم مستشاري كلينتون بالشهادة السماح لقاضية بالتحقيق في تسريبات ستار

■ واشنطن: أكد رئيس محكمة العدل الأمريكية العليا وليام رينكويست مرة اخرى امس انه يتعين على جميع مستشاري ومحامي البيت الابيض الادلاء بشهادتهم في قضية مونيكا ليفينسكي التي تلاحق الرئيس الامريكي بيل كلينتون عندما يطلب منهم. جاء ذلك في قرار شفهي رفض بموجبه استئناف الرئاسة الأمريكية ضد قرار المدعي العام المستقل كينث ستار استدعاء مستشار كلينتون وصديقه القديم بروس ليندسي للشهادة أمام هيئة المحلفين الكبرى.

وفي نفس الوقت تسلم محامي البيت الابيض في قضايا الدفع والتظلم لاني بريوير وهو طرف اساسي في القضية استدعاء امس للادلاء بشهادته امام المحلفين، وقالت مصادر قانونية ان هذا المحامي المكلف بالتعامل مع الاستدعاءات والوثائق المتعلقة بالتحقيقات في قضايا تخص كلينتون لن يقاوم الاستدعاء وسيدلي بشهادته.

ويسعى مستشارو كلينتون القانونيون الى الغاء استدعاء ليندسي او تأجيله حتى تبت المحكمة العليا رسميا في النزاع حول شهادته وقال المستشار البارز تشارلز روف ان البيت الابيض سيقدم الاستئناف الى المحكمة العليا مباشرة عندما تعود للانعقاد في شهر اكتوبر المقبل.

ويسعى ستار لاثبات ان كلينتون حنث بالقسم وكذب في قضية التحرش التي رفعتها ضده بولا جونز وتآمر مع مونيكا التي استدعيت كشهادة في تلك القضية في بادئ الامر ومع شهور آخرين لعرقلة سير التحقيقات او للتستر على علاقته مع مونيكا.

وقد قررت محكمة الاستئناف في «ليتل روك» عاصمة ولاية اركنساس امس الاول النظر في طلب الاستئناف المقدم من جونز لاحياء قضيتها التي شطبتها قاضية المحكمة هناك في شهر ابريل الماضي، وذكرت مصادر قضائية ان ملف جونز المدرج في جدول اعمال المحكمة يضم ٢٣٠٠ صفحة وسيبقى سريا الى ان تقرر المحكمة ما اذا كان يمكن نشره علنا.

وفي تطور ذي صلة ذكرت مصادر قانونية ان محكمة الاستئناف الامريكية اصدرت قرارا غير معلن يسمح للقاضية المعنية نورما هولواي بالمضي قدما في جلسات استماع لتحديد ما اذا كان ستار سرب بطريقة غير صحيحة ادلة ضد كلينتون في تحقيقاته الى وسائل الاعلام. لكن الحكم اخذ في الاعتبار ايضا مخاوف المدعي المستقل من احتمال حصول محامي كلينتون على ادلة حساسة اثناء اجراءات الاستماع.

ومع ان كلينتون يعتزم التمسك بشهادته السابقة قال مستشار له من خارج البيت الابيض ان الدائرة الضيقة المحيطة به يظل يسودها القلق بشأن نتائج فحص مكتب التحقيقات الاتحادي «اف بي آي» لثوب مونيكا الذي تدعي انه يحمل آثار السائل المنوي للرئيس.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان خبراء المكتب انهوا تحاليلهم الاولية على الثوب وان نتائج الاختبارات المعملية التي اجريت بتكتم شديد بقيت سرية، ويفترض ان تسلم النتائج النهائية للمدعي المستقل حين يقدم تقريره الختامي عن التحقيقات الى الكونجرس.

وقال ستار في كلمة مقتضبة القاها في اطار المؤتمر السنوي لاتحاد نقابة المحامين الامريكيين الذي يعقد منذ الاحد الماضي في تورونتو (كندا) انه من المهم جدا ان ينجز مهمته في اطار يضمن احترام مؤسساتنا بالشكل الافضل. وتجنب اي اشارة الى مستجدات القضية كما لم يشارك في طاولة مستديرة حول تغطية الفضائح في واشنطن.

واعتبرت أغلبية المشاركين في هذه الطاولة المستديرة، من صحفيين ومحامين ان فضيحة مونيكا يجب الا تؤدي الى عزل الرئيس الامريكي كما يجب ان يبقى كلينتون في مهامه حتى نهاية ولايته في يناير ٢٠٠١، وتوقع مراسل صحيفة «لوس انجلوس تايمز» جاك نلسون انه حتى في حال بدأ اجراء عزل الرئيس فانه لن يبلغ غايته وان كلينتون سيبقى في منصبه.

وأكد المحامي المتخصص في الشؤون الصحفية فيليب اندرسون ان النظام القضائي اصبح في نظر العامة اسيرا للنظام السياسي. ملمحا بذلك على غرار عدد من المشاركين الى ان ستار يعمل في اطار اهداف سياسية اكثر منها قضائية. واعتبر ان ذلك يضعف ثقة الشعب بالقضاء الامريكي.. (أ.ب، أ.ف.ب)

مطالبة فرنسية بترسيم ثابت للحدود الأوروبية

■ باريس: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الحدود الجغرافية للاتحاد الاوروبي يجب ان ترسم بشكل ثابت في السنوات المقبلة لمواجهة «الشعور بعدم الاستقرار والغموض» لدى الاوروبيين.

ورأى في مقابلة نشرت في العدد الاخير من مجلة الجغرافيا السياسية الفرنسية «ليم» ان «احد اسباب الشعور الحالي بالخيبة هو ربما ان البناء الاوروبي عملية لا نهاية لها. وان يكون الفرد ضمن نظام سياسي مصيره قيد التحديد باستمرار يمكن ان يخلق شعورا بعدم الاستقرار والغموض».

وقال ان التفكير بحدود الاتحاد الاوروبي الذي يفترض ان يضم في النهاية ما بين ٢٥ و٣٠ بلدا، مقابل ١٥ حاليا، امر «لا مفر منه» لانه «يجب البدء منذ الآن في اظهار ما سيكون عليه الاتحاد في نهاية الورشة».

ورأى فيدرين ان «السؤال الذي سيطرح عاجلا او آجلا هو هل سيضم الاتحاد الاوروبي بلدانا من مجموعة الدول المستقلة (بلدان الاتحاد السوفيتي السابق) ولا سيما روسيا».

ومع استبعاده ان يضم الاتحاد روسيا، أعرب عن الامل في ان يعطي الاتحاد الاوروبي في النهاية «ردا واضحا» على طلب تركيا التي تطرق ابوابه منذ عام ١٩٦٣. (أ ف ب)

الكاثوليك والبروتستانت يتوصلون لتسوية سلمية حول مسيرة السبت

■ لندنديري (الستر)، نجح الكاثوليك والبروتستانت في التوصل لتسوية مساء أمس الأول حول مسيرة مقررة السبت المقبل في لندنديري في الوقت الذي لاتزال فيه ايرلندا الشمالية تشهد توترا بعد اعلان منشقين من الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتهم عن اعتداء أوقع ٣٥ جريحا نهاية الأسبوع الماضي.

وأدت مفاوضات مباشرة بين الجهتين دامت ثلاثة أيام الى الاتفاق على المسيرة وهي احدى ثلاث مسيرات أكثر اثارة للجدل خلال السنة مع تلك التي تجرى في درامكرى، مطلع يوليو وبلفاست في نهاية اغسطس وتؤدى بانتظام لوقوع مواجهات. (ا ف ب)

أوغلو يخلف حقي في رئاسة الأركان

يلماظ يحذر الجيش من مواجهة الاسلاميين والحكومة تُخضع ١٨٠ مسجدا خاصا لاشرافها

■ أنقرة، كشفت تقارير صحفية أن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ دعا مجلس الشورى العسكري لعدم الدخول في مواجهة مباشرة مع حزب الفضيلة الاسلامي محذرا من أن ذلك قد يؤدي لزيادة شعبيته قبيل الانتخابات المبكرة المقرر لها يوم ١٨ ابريل القادم.

وذكرت صحيفة «حريت» التركية أن يلماظ دعا المؤسسة العسكرية خلال ترأسه أمس الأول لأعمال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى العسكري أن تترك الأمر للحكومة والاحزاب.

من ناحية أخرى أعلن أن وزراء العدل والمواصلات والداخلية سيقدمون استقالاتهم لرئيس الوزراء تنفيذا لما يقضي به الدستور لافساح المجال أمام تعيين شخصيات غير حزبية في هذه المناصب لحين اجراء الانتخابات.

وقالت «وكالة أنباء الأناضول» شبه الرسمية أن السلطات ستخضع نحو ١٨٠ مسجدا خاصا لاشرافها المباشر بموجب قانون جديد مناهض للاسلاميين في غضون ثلاثة شهور.

وذكرت الصحف التركية الصادرة أمس أن رئيس الوزراء قرر تعيين قائد القوات البرية توغروم أوغلو في منصب رئيس هيئة الأركان العامة مكان اسماعيل حقي على ان يتولى مهام منصبه في ٣٠ أغسطس الجاري.

(رويترز - أ ش أ)

الادعاء التركي يبدأ تحقيقات مع تشيلر حول قضايا فساد

■ أنقرة، ذكرت وكالة أنباء الأناضول أمس أن مكتب الادعاء في تركيا بدأ تحقيقاته مع رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وزوجها رجل الأعمال بعد أن ورد اليه تقرير يفيد اتهامهما بالفساد.

وأضافت أن رئيس المكتب بدأ في فحص تقارير وزارة المالية والتي ذكرت ان تشيلر فشلت في اثبات مصدر ١٫٦ مليون دولار من ثروتها في استجواب برلماني وقد أرسلت التقارير للجنة البرلمانية المكلفة بحصر أملاك الزوجين. وقالت إنه من المنتظر الانتهاء من التحقيقات خلال الشهور القليلة القادمة والتي قد تؤدي في حالة اثباتها الى محاكمة تشيلر أمام المحكمة العليا. (رويترز)

أعلنت استعادة بوكافو ومطارجوما

كينشاسا تطالب الدول المجاورة بعدم التورط في التمرد المسلح

■ كينشاسا - نيويورك، حثت حكومة الكونجو الديمقراطية أمس الدول المجاورة على عدم التورط في التمرد المسلح في شرق البلاد. وأعلن وزير العدل ان القوات الحكومية استعادت سيطرتها على بوكافو كبرى مدن كيفو الجنوبية، ومطار جوما، فيما اعربت ممثلية الأمم المتحدة في كينشاسا عن قلقها على وضع «التوتس» من أصل رواندي.

وفي اشارة واضحة لقوات «جيش رواندا الوطني» قال بيير فيكتور مبويو وزير شؤون الرئاسة في بيان تلفزيوني ان التمرد خطط له ضباط اجانب طلب منهم العودة الى بلادهم الاسبوع الماضي. وجاء بيان مبويو بعد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء أمس الأول تقرر فيه اتخاذ اجراء عسكري ضد التمرد الذي أعلنته بعض القوات في شرق البلاد.

وقال الوزير ان القوات المتمردة هزمت في العاصمة كينشاسا، واستطرد قائلا «منذ بدء تلك المشاكل صدت قوات جيشنا الجديد بحسم تلك الهجمات التي خطط لها منذ وقت بعيد اعضاء ذوو نفوذ ينتمون الى مجموعة من كبار الضباط اعادتها السلطات الكونجولية الى اوطانها.

وصرح انه لا يملك أي معلومات عن جوما الواقعة شرق البلاد ويؤكد المتمردون انهم يسيطرون عليها.

وقال لوكالة «فرانس برس» ان اللصوص المتمردين في طريقهم الى الزوال من بوكافو بعد تدخل القوات الحكومية، واضاف ان مطار المدينة لم يسقط قط بأيدي المتمردين.

وكان وفد جمهورية الكونجو الديموقراطية اكد مساء أمس الأول ان القوات الموالية للرئيس لوران كابيلا استعادت المطار. وأضاف ان تدخل «القوات الكونجولية اتاح استعادة مطار بوكافو الموجود حاليا تحت سيطرة القوات الحكومية».

ويقول العسكريون المتمردون الذين يشنون منذ يوم الأحد الماضي حركة تمرد ضد حكم كابيلا ان قواتهم تسيطر على جوما وبوكافو اكبر مدينتين في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، ولم يتحدثوا عن استعادة الجيش النظامي لمطار بوكافو. وقال القائد ايلونجا كابامبي مساعد قائد منطقة كيفو ان المتمردين يريدون تحرير اقليمي كيفو الجنوبية وكيفو الشمالية «شرق» ومانييما في جنوب كيسانغاني.

والقائد كابامبي هو الذي أعلن يوم الأحد في بوكافو عبر الاذاعة الوطنية الكونغولية عن اندلاع التمرد العسكري ضد الرئيس كابيلا. واوضح رئيس بلدية بوكافو تادي موتواري الذي انضم الى المتمردين ان المدنيين لازموا منازلهم طوال النهار. وردا على وكالة «فرانس برس» التي اتصلت به من بوجومبورا عاصمة بروندي اضاف ان «التحركات يمكن ان تستأنف اليوم أو غدا». ويأخذ المتمردون على الرئيس كابيلا ادارته البلاد على غرار الماريشال موبوتو الرئيس السابق الذي اطيح به في مايو ١٩٩٧.

وأكدت ممثلية الأمم المتحدة في كينشاسا مساء أمس الاول أنها تلقت عددا من النداءات «المقلقة» من التوتسي الكونجوليين الروانديين الأصل وأعربت عن قلقها على وضعهم. وقال مصدر قريب من وفد برنامج الامم المتحدة للتنمية «تلقينا نداءات مقلقة من البانيا مولنج المدنيين الذين يخشون ان يذهبوا ضحية مواطنيهم العسكريين الذين يخوضون تمردا مفتوحا ضد نظام الرئيس لوران كابيلا» واضاف ان قوى الأمن حاصرت منازل هؤلاء المدنيين في كافة انحاء المدينة تقريبا.

وأوضحت ممثلية الأمم المتحدة أن البانيامولنج انفسهم اشاروا الى حالات اغتصاب ومضايقات أخرى حول مون - فلوري في حي نجاليما في غرب العاصمة، ولم تحدد الممثلية هويات ضحايا هذه التجاوزات.

وكانت الحكومة الكونجولية طلبت من سكان كينشاسا الابلاغ عن العدو والمتعاملين معه «الذين اخلوا بالنظام في البلاد» (رويترز). (أ ف ب)

وفد برلماني ايراني في القاهرة

نجل ولي العهد السعودي وقائد سلاح الجو العُماني يجريان مباحثات مع المسؤولين الايرانيين

■ طهران - الاتحاد:
القاهرة - وام:

■ أجرى مسؤولون ايرانيون أمس محادثات منفصلة مع مسؤولين سعوديين وعمانيين ومصريين في القاهرة وطهران في اطار سعي ايران لتحسين علاقتها مع الدول العربية.

فقد وصل الى العاصمة الايرانية التقيب طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نجل ولي العهد السعودي في زيارة تستغرق اسبوعا وصفت بأنها هامة واستقبله حجة الاسلام محمد علي ابطحي مدير مكتب الرئيس الايراني محمد خاتمي، وسوف يجري اليوم الثلاثاء محادثات مع خاتمي ومع رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الايراني الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.

وأكد المبعوث السعودي ان بلاده لا تشعر بأنها مهددة اثر قيام ايران مؤخرا باجراء تجربة على صاروخ متوسط المدى يبلغ مداه حوالي ١٣٠٠ كيلومتر.

وقال الأمير تركي: «ليس لدى المملكة العربية السعودية اي قلق تجاه قيام ايران بتجربة صاروخ شهاب - ٣».

من جهته قال ابطحي في تصريح مماثل ان التعاون بين ايران والسعودية يأتي في مصلحة دول المنطقة والعالم الاسلامي مشيرا الى اهمية العلاقات المتنامية بين البلدين.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال الامير تركي انه يحمل رسالتين من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لكل من خاتمي ورفسنجاني ووصف العلاقات الايرانية - السعودية بأنها حسنة للغاية وتتجه الى المزيد من التطور وقال «نتطلع الى المزيد من التقارب مع ايران البلد الاسلامي الكبير مشيرا الى ان زيارته خاصة وانما تأتي في هذا الاطار». وقال ابطحي لـ «الاتحاد» ايضا، «ان قوة ايران هي قوة للعالم الاسلامي ونحن نعمل لتعزيز علاقاتنا مع الدول العربية بشكل خاص وما يضرنا يضرهم ونبتعد عن إلحاق اي ضرر بالدول العربية»، واضاف ان الدور الكبير الذي تلعبه السعودية في المنطقة هام جدا للتعاون مع ايران في تحسين اوضاع العالم ومنطقة الخليج خصوصا.

وسيجري الأمير تركي محادثات لاحقا مع وزير الدفاع الادميرال علي شمخاني وقائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفوي مثلما أكد لـ «الاتحاد» مصدر ايراني قريب من المحادثات.

وفي ذات الاطار وصل الى طهران امس قائد سلاح الجو العماني اللواء الركن طيار محمد بن محفوظ العارضي حاملا رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى خاتمي حول سبل تطوير العلاقات الثنائية كما اجرى محادثات مع شمخاني وقائد القوات البحرية الايرانية تركزت على التعاون العسكري بين الجانبين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن العارضي قوله لدى وصوله: «ان تلك الزيارات توفر بيئة افضل لتفاهم متبادل كما انها تسعى الى تبديد سوء التفاهم بين دول المنطقة واقامة علاقات قوية مؤكدة بينها».

ونسبت اذاعة طهران اليه ايضا اشادته بتجربة اطلاق الصاروخ الايراني وتأكيده انها لم تثر اي قلق لدى سلطنة عمان. وفي القاهرة تسلم رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور رسالة خطية من رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني ناطق نوري تتعلق بسبل دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين وامكانية انشاء اتحاد للمجالس النيابية بالبلدان الاسلامية وذلك خلال استقباله عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الايراني الدكتور طه هاشمي، وكان وفد برلماني ايراني زار السعودية مؤخرا ونقل رسالة من نوري الى نظيره السعودي الشيخ بن جبير حول عقد اول اجتماع لرؤساء البرلمانات الاسلامية في طهران خلال العام الجاري.



مقاتل من طالبان الى جانب دبابة في موقع على الجبهة شمالي كابول.. (أ.ف.ب)

طالبان تهاجم تجمعات المعارضة وتواصل زحفها الى مزار شريف

■ كابول: أحبطت قوات حركة طالبان امس محاولة للمعارضة الافغانية لاعادة تجميع قواتها بهدف القيام بهجوم مضاد ووقف تقدم قوات الحركة نحو مدينة مزار شريف عاصمة الشمال الافغاني التي تحاول تطويقها بهجوم من ناحيتي الشرق والغرب، فيما أعربت روسيا عن قلقها لتفاقم الوضع وطالبت بوقف فوري لسفك الدماء.

وقال عبدالحي موتاين المتحدث باسم طالبان ان قوات الحركة سيطرت على مدينة ساريبول عاصمة الاقليم الذي يحمل نفس الاسم والتي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب غربي مزار شريف، وذلك بعد معركة استمرت نحو الساعة. واوضح ان قوات المعارضة كانت قد تجمعت في المدينة بعد طردها من شبيرقان عاصمة اقليم جوزجان. وقال متحدث آخر ان الجنرال عبدالرشيد دوستم وعددا من كبار أتباعه تمكنوا من الهرب باتجاه الاراضي الاوزبكية، لكن التليفزيون الروسي نفى ان يكون دوستم او الرئيس السابق برهان الدين رباني قد توجها الى اوزبكستان وطلبا حق اللجوء هناك.

وبينما اشارت مصادر محايدة واخرى تابعة لحكومة طالبان الى وجود تمرد مسلح داخل مدينة مزار شريف وان عددا من القادة المحليين أعلنوا ولاءهم لطالبان بعد ان سيطروا على ثلاث مديريات بالقرب من مزار شريف. غادر الدبلوماسيون الايرانيون والاجانب مزار شريف تحسبا لسقوطها بيد قوات طالبان في وقت ارسلت فيه الحكومة الايرانية مسؤولا كبيرا للاجتماع مع قادة المعارضة الافغانية والتنسيق معهم في كيفية التصدي لطالبان.

وقد وصلت بعض عائلات قادة المعارضة الافغانية للعاصمة الايرانية قادمة من مزار شريف في وقت انقطع فيه الاتصال مع عدد من قادة المعارضة في الشمال اثر مغادرتهم مدينة مزار شريف.

وأكدت طالبان نبأ سقوط طائرة نقل عسكرية قرب مطار مدينة قندوز وعزت اسباب سقوط الطائرة لخلل فني في محركاتها لكن المعارضة الافغانية قالت انها هي التي اسقطت طائرة طالبان.

وفي غضون ذلك كثف مقاتلو حزب الوحدة الذين فرضوا سيطرتهم على مزار شريف بعد فرار الجنرال دوستم من تحصيناتهم في المدينة.

وتتوقع مصادر افغانية مستقلة ان تشهد ضواحي مزار شريف معارك اعنف من التي خاضتها طالبان العام الماضي لبسط سيطرتها على المدينة وذلك بسبب الخلفية الطائفية والعرقية للخلاف ما بين طالبان وحزب الوحدة الموالي لطهران.

وأعلن مسؤول عسكري من حزب الوحدة عبر اذاعة طهران ان «القوات المناهضة لحركة طالبان تسيطر على المدينة وضاحيتها». وقال المسؤول ان الوضع في مزار شريف «طبيعي للغاية» وان «السكان والمنظمات الدولية والسفارة الايرانية وقنصليتها تواصل نشاطاتها»، الا انه اضاف ان «السكان في حالة تأهب» وان «مقاتلين متطوعين» انتشروا في النقاط الرئيسية من المدينة. (أ.ف.ب، رويترز، ق.ن.أ)

مصادر سياسية لـ «الاتحاد»:

مؤتمر انقاذ السلام في اكتوبر وعلى مرحلتين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر سياسية رفيعة المستوى أن النية تتجه الى الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام وفقا للمبادرة المصرية الفرنسية في شهر اكتوبر القادم في باريس على مرحلتين. الأولى تشارك فيها أطراف دولية تمثل كافة القارات كالارجنتين والبرازيل وجنوب افريقيا والصين واليابان والنمسا والنرويج ودون مشاركة اطراف عملية السلام كسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية واسرائيل. أما المرحلة الثانية فستشارك فيها كافة أطراف عملية السلام.

وذكرت هذه المصادر أن فكرة عقد المؤتمر على مرحلتين جاءت للتغلب على معارضة بعض اطراف عملية السلام لفكرة عقد المؤتمر، حيث رأت سوريا ضرورة عقد قمة عربية أولا لتحديد الموقف العربي تجاه هذا المؤتمر فضلا عن إعتراضها لعدم مشاركة الاطراف العربية المعنية بالسلام في أعماله.

وتكثف مصر وفرنسا اتصالاتهما حاليا من اجل التحضير لعقد المؤتمر، وسيجري وزير الخارجية المصري عمرو موسى اتصالات ومشاورات مع نظرائه على هامش قمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في سبتمبر القادم بجنوب افريقيا في إطار التحضير لعقد هذا المؤتمر. كما علمت «الاتحاد» أن الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة تركيا في الخريف القادم لاجراء محادثات مهمة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل حول التحالف التركي الاسرائيلي في ضوء ما اعلنه وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في اسرائيل مؤخرا من ان العلاقة بين تركيا واسرائيل هي علاقة تحالف. ويتوقع أن يقوم الرئيس المصري بزيارة الولايات المتحدة الامريكية في شهر مارس من العام القادم للتباحث مع الرئيس كلينتون حول تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية والحوار الاستراتيجي المصري الامريكي.

في اجتماع عقد بالرياض

اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية ناقشت تنفيذ اتفاق صنعاء

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ عقدت اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة اجتماعاً لها في الرياض برئاسة اللواء الركن عبدالله علي عليوة رئيس الاركان اليمني والفريق البحري الركن طلال سالم المفطي القائم بأعمال رئيس الاركان وقائد القوات البحرية السعودية. وتم في الاجتماع بحث سبل تنفيذ محضر الاتفاق الذي وقعه وزيرا الخارجية السعودي واليمني الاسبوع الماضي في صنعاء بابقاء الوضع في جزيرة «الدويمة» على ما هو عليه ومنع اية استحداثات عسكرية جديدة في الجزر المتنازع عليها من خلال تسيير دوريات أمن مشتركة. وبموجب الاتفاق تجتمع لجنة تعيين الحدود البحرية بعد شهر من اجتماع اللجنة العسكرية فيما تجتمع لجنة العلامات الحدودية خلال شهرين. وعلى صعيد آخر. ناشدت نقابة هيئة التدريس في جامعة عدن طه احمد غانم محافظ عدن وقف عملية الاستيلاء التي تمت على جزء من الأرض المخصصة للحرم الجامعي من قبل الهيئة العامة للمنطقة الحرة تحت مبرر انشاء معسكر خاص بها رغم توجيهات صريحة ومباشرة من كل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء عبدالكريم الارياني تلزم الهيئة عدم المساس بالمساحة المخصصة للحرم الجامعي

مصرع ٥ متطوعين يمنيين على أيدي الصرب في كوسوفو

■ صنعاء - الاتحاد:

■ لقي خمسة يمنيين مصرعهم الاسبوع الماضي في اقليم كوسوفو برصاص القوات الصربية. وقالت صحيفة «رأي» الاسبوعية امس ان هؤلاء تطوعوا للقتال ضمن مجموعة غادرت اليمن تباعا لمناصرة الميليشيات الألبانية المسلحة التي تقاتل لنيل استقلال الاقليم عن الدولة الصربية.

تدهور في «وول ستريت» بسبب الأزمة الآسيوية و «مونيكاجيت»

■ نيويورك: تعرضت بورصة وول ستريت لتدهور كبير خلال تعاملات امس حيث فقد مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية نحو ٢,٥٪ من قيمته اي حوالي ١٦٠ نقطة قبل ان يعوض بعض خسائره. وقد لجأت البورصة امس الى الحد من حركة التداول بواسطة الكمبيوتر للتقليل من تدهور اسعار الاسهم. واشار المتعاملون الى ان البورصة الامريكية تواجه حاليا عمليات لتحصيل الارباح كلما شهدت اي انتعاش بسبب استمرار قلق المستثمرين من الانعكاسات السلبية التي قد يتعرض لها الاقتصاد الامريكي نتيجة الازمة الآسيوية في الوقت الذي يتعرض فيه الرئيس الامريكي لفضيحة قد تهدد مستقبله السياسي.. (أ.ف.ب)

رابطة العالم الاسلامي تنفي علاقتها بأشخاص اعتقلوا في الفلبين

■ الرياض - الاتحاد:

■ نفى مكتب رابطة العالم الإسلامي في العاصمة الفلبينية مانيلا ان يكون الأشخاص الخمسة الذين احتجزوا في جزيرة مندناو «جنوبي الفلبين» ثم أطلق سراحهم أمس الأول من دعاة الرابطة أو ممن لهم علاقة بدعاتها.

وقد جاء ذلك ردا على ما نشرته احدى الصحف العربية الصادرة في لندن أمس من اشارة الى احتمال أن يكون خمسة أشخاص اعتقلوا لمدة «٢٤» ساعة بتهمة تدريب الثوار المسلمين هم من الدعاة الذين أرسلتهم رابطة العالم الاسلامي الاسبوع الماضي الى جنوب الفلبين من أجل الدعوة وتوجيه وارشاد المسلمين في ميندناو.

وأوضح مكتب الرابطة في مانيلا في بيان صحفي أصدره أمس ان أسماء الأشخاص الخمسة التي نشرتها الصحف الفلبينية هي أسماء مجهولة بالنسبة للمكتب كما أنه ليست لأصحابها أية صلة بالرابطة ودعاتها في الخارج.

فشل الجهود للعثور على جثة سورا في بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ فشلت الجهود التي بذلت مؤخرا من اجل العثور على جثة الرهينة الفرنسي في لبنان ميشيل سورا. ولم تؤد عمليات البحث في منطقة (حرش القتيل) القريبة من طريق المطار الى الوصول الى المكان الذي تشير المعلومات المتوفرة الى انه دفن فيه بعد ان تم قتله.

ولا تزال اعمال البحث جارية في المكان وسط حراسة مشددة وان يكن اليأس قد اصاب فريق العمل الذي حاول منذ اسبوعين الوصول الى المكان المحتمل الذي توجد فيه جثة سورا.

وتشير مصادر معنية بهذا الملف الى ان عمليات بناء فوضوية نشأت خلال السنوات الماضية في المكان. ويعتقد ان البعض قد يكون وجد الجثة وبنى فوقها على اعتبار انها قد تكون جثة قتيل عادي من ضحايا الحرب حيث دفن هناك العديد من الضحايا المجهولين خلال سنوات القتال.

للمرة الأولى منذ ١٩٧٩

السماح لطواقم شركة طيران أجنبية بالاقامة في طهران

■ طهران: توصلت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» مؤخرا الى اتفاق مع السلطات الايرانية يسمح لأعضاء طواقمها بالاقامة في طهران للمرة الأولى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، كما علم أمس الثلاثاء من مصادر الشركة.

وأفادت الشركة ان هذا الاتفاق وهو الأول من نوعه مع شركة أجنبية وغربية سيدخل حيز التنفيذ الاسبوع المقبل.

وكانت «بريتيش ايرويز» استأنفت رحلاتها الجوية مع ايران منذ حوالي ثلاث سنوات ولم تتوقف بعد ذلك عن تحسين وضعها في الجمهورية الاسلامية.

وقد منعت ايران اقامة أعضاء طواقم الشركات الجوية الأجنبية بعد الثورة مباشرة لاسيما بسبب الحرب الايرانية - العراقية «١٩٨٠ - ١٩٨٨». (أ ف ب)

برلمان الكويت أقر قانوناً بالرقابة المسبقة على جميع المؤسسات

صباح الأحمد: لسنا دولة عظمى لنبقي العقوبات مفروضة على العراق

■ الكويت - من يوسف علاونة:

■ أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان بلاده لا دور لها في الحظر الدولي المفروض على العراق، نافيا مجددا اتهامات بغداد بتدخل الكويت في شؤونها الداخلية واحتجازها اسرى عراقيين.

وقال بعد خروجه من جلسة متعثرة للبرلمان الكويتي امس: «الكويت ليست دولة عضوا في مجلس الامن الدولي ولسنا دولة عظمى حتى نفرض على المجلس ان يرفع العقوبات او يبقيها على العراق ويؤسفني ان العراق يدخل الكويت في هذا الامر».

وشدد الشيخ صباح الاحمد على ان الكويت لا تتدخل في شؤون اي بلد «ويؤسفني ان العراق يزج الكويت بهذا الأمر عبر وسائل اعلامه من خلال الادعاء بأن الكويت تمول المعارضة العراقية».

واضاف: «اذا كان هناك مساعدة انسانية لاشخاص معينين فهذا ممكن ولكن ان يقال ان الكويت تتدخل داخل العراق فهذا ما ننفيه وهو ليس من طبائع الكويت».

وعن اتهامات عراقية بوجود أسرى عراقيين لدى الكويت قال: «يتهموننا بوجود ١٠٠٠ اسير وسجين وسجلات المنظمات الدولية تثبت عدم الاساءة من جانب الكويت لحقوق الانسان والسجون مفتوحة للصليب الاحمر ولكل من يريد واذا ما وجد أحد هؤلاء فإن هذا يسعدنا لكي نسلمهم لاخواننا في العراق. ولكن نؤكد انه لا يوجد اي عراقي سجين لدينا ما لم يرتكب جريمة معينة وهم في الكويت يعيشون باحترام وكل تقدير».

وكان مجلس الامة من جانب آخر فقد نصابه عدة مرات وعقد جلسة بعد الظهر عندما توافر النصاب وشهد مساجلة بين نواب المعارضة والحكومة قادها رئيسه احمد السعدون وانتهت باقرار قانون بانهاء اي استثناء للمؤسسات الخاصة والملحقة، من رقابة مسبقة لديوان المحاسبة على الرغم من اعتراضات الحكومة التي ابدت رغبة باستثناء البنك المركزي وهيئة الاستثمار ومبيعات النفط من الرقابة، وثبت النواب نصا يحافظ على سرية المعلومات ويضمن لرئيس ديوان المحاسبة في الحالات التي يقدرها الاكتفاء باخطار الجهة المعنية للديوان ببعض العقود دون الاخلال بالرقابة اللاحقة.

القاهرة تتوقع اعلان المبادرة الأمريكية الاثنين

المفاوضات في طريق مسدود

عرفات يرفض المقترحات الاسرائيلية ونتانياهو يدعو لوقف التهديدات

■ القاهرة، عمان، رام الله، القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ وصلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مجددا أمس الى طريق مسدود حيث اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفضه للمقترحات التي قدمها الجانب الاسرائيلي في آخر اجتماع ليل الاثنين - الثلاثاء بشأن الانسحاب من الضفة الغربية، وقال ان هذه المقترحات بعيدة كل البعد عن المبادرة الامريكية والاتفاقيات الموقعة، لكن لم يتحدث صراحة عن وقف المفاوضات وفقا للتحذير الذي صدر قبل يومين. وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان اللجنة المسؤولة عن المفاوضات قررت وبعد اجتماع طارئ برئاسة عرفات رفضها القاطع للمقترحات الاسرائيلية ولاسيما ما يتعلق بالمحمية الطبيعية (٣٪) التي تريد اسرائيل السيطرة عليها لتقليص الانسحاب من الضفة الى ١٠٪ بدلا من ١٣٪ وفق المبادرة الامريكية، وحذر عصفور من ان الوضع يهدد بانفجار عام محملا امريكا بعض المسؤولية في التدهور الحاصل. وفي الجانب الاسرائيلي، اقترح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على السلطة الفلسطينية مواصلة المفاوضات بعيدا عن وسائل الاعلام ووقف التهديدات بقطعها رافضا الاقرار بأنها فشلت وقال المتحدث باسمه موشيه فوجيل انه من الصعب ان تقدم اسرائيل «تنازلات» واقترح عقد قمة بين عرفات ونتانياهو او بين عرفات ووزير الدفاع اسحق موردخاي، ولم يستبعد التليفزيون الاسرائيلي استئناف المفاوضات خلال الايام المقبلة.

وتوقع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك في ضوء فشل المفاوضات ان تعلن امريكا عن مبادرتها يوم الاثنين المقبل العاشر من اغسطس. واضاف ان عملية السلام مهددة بالتوقف ويجب تنشيط المبادرة المصرية - الفرنسية لتحريكها، ولم يستبعد الباز عقد قمة عربية قبل او بعد مؤتمر انقاذ السلام، وقال ان الاهم هو وقت وترتيبات القمة لارسال رسالة تحذيرية الى اسرائيل.

وحثت الولايات المتحدة اسرائيل والفلسطينيين امس على عرض مقترحات سلام محددة على مائدة التفاوض. قائلة ان هذا قد يؤدي الى انفراج في محادثات السلام المتعثرة. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية: «اذا لم يتفق الجانبان، فاننا سنضطر الى استنتاج ان ليس من الممكن تحقيق مزيد من التقدم على اساس هذه الخطوط وسنقول ذلك علنا. لكننا لم نصل الى هذا الحد بعد».

وسط استمرار القصف المدفعي المتبادل

باكستان تدعو الهند الى القبول بوساطة دولية لحل مسألة كشمير

أحد الناجين من مذبحة وقعت باحدى قرى كشمير في الهند. (أ ب)

■ لندن - نيودلهي: دعا وزير خارجية باكستان جوهر أيوب خان أمس الهند الى التفاوض بشأن كشمير عبر الموافقة على وساطة دولية للتخفيف من حدة التوتر، الا ان رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي رد بالدعوة الى تجميد القضية في الوقت الراهن، مؤكدا أنه يمكن تحسين العلاقات بين البلدين عن طريق توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

وفي الوقت الذي ذكر مسؤولون عسكريون هنود أن القصف المدفعي بين القوات الهندية والباكستانية استمر أمس لليوم السادس على التوالي على طول الحدود الفاصلة بين البلدين في كشمير، أعلن مصدر رسمي في جامو أن ١٩ شخصا من عائلة واحدة من المسلمين قتلوا بأيدي مقاتلين يطالبون باستقلال كشمير في عملية تصفية حسابات.

وقال المصدر أن الضحايا قتلوا مساء الاثنين بالرصاص في قرية سيلان في اقليم بونش على بعد نحو ٢٠٠ كلم غرب جامو عاصمة كشمير الشتوية مشيرين الى انه يبدو أن المذبحة نفذت ردا على اعدام احد الأشخاص.

وكان امتياز أحمد رئيس مجموعة «حزب المجاهدين» قتل في وقت سابق أحد المقاتلين لانسحابه من حركة الاستقلال وانخراطه في صفوف الشرطة.

وذكر المصدر ذاته أن ذوي أحمد وزوجته وأحد أقاربه بين ضحايا المذبحة. وصرح أيوب خان في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان «على الهند ان تقوم بمبادرة لأن الاكتفاء بالقول ان كشمير جزء من الهند لا يحل شيئا، نحن نصطدم بحائط مسدود». وتابع «من الضروري ان يدلي رئيس الوزراء الهندي وحكومته بتصريح أو أن يمرروا رسالة عن استعدادهم الى الدخول في مفاوضات مع باكستان بشأن كشمير»

ومن جانبه دعا رئيس الوزراء الهندي باكستان في كلمة أمام البرلمان أمس الى التوقف عن ارسال من سماهم بالارهابيين والمرتزقة الى اقليم كشمير والعمل على تطبيع العلاقات بين البلدين مؤكدا أن بلاده ملتزمة باجراء حوار مباشر وشامل مع باكستان لحل القضايا المعلقة بينهما. «أ ب - أ ش - أ - أ ف ب»

لمصلحة من إسقاط العراق من الخريطة العربية؟!



عبدالله البواردي

هنك حقيقة واضحة لا تقبل الشك وهي أن الجهات التي تحرك مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة من وراء الستار لا تريد أي حل لمأساة الشعب العراقي.. ولو استطاعت هذه الجهات المنتفعة من الدمار الشامل الذي حل بالعراق أرضا وشعبا أن يستمر الحصار والاذلال الى الأبد، لفعلت ذلك دون أي تردد.

لا أريد أن اناقش هنا مشروعية المصالح لدى الدول، لان لكل بلد مصالح، وقد يكون من حقه من وجهة نظره هو، أن يدافع عنها بكل الوسائل، وعندما ندرك مدى تداخل وتوافق المصالح الأمريكية الاسرائيلية في المنطقة، نعرف دون شك، أننا امام استراتيجيات كبرى، تصبح البلدان في مخططها كأحجار الشطرنج.

لكن، ما يهمنا نحن وفي هذا المضمار بالذات هو التساؤل حول الوجود العربي والحضور العربي على الساحة.

هناك سؤال يطرح نفسه ولو أن من السذاجة طرحه، إلا اذا كانت الامور قد تحولت الى مهازل:

هل يعتبر العرب أنفسهم جزءا من المنطقة؟

وهل يهمهم ما يحدث فيها وما سيحدث مستقبلا؟

اذا كانت الاجابة بالايجاب فانه من حقنا أن نتساءل: لماذا إذن يقف العرب مكتوفي الايدي في انتظار التطورات والتحولات أو الفصول الجديدة من المسرحية؟

ليس جديدا على العمل العربي المشترك، كما يسمى، الا يكون لجامعة الدول العربية أي دور يذكر عدا الجولات المكوكية عند الضرورة، والاجتماعات والقرارات التي لا تعرف طرقها للتنفيذ.

ولكن، هل يعرف مسؤولو الجامعة العربية المسؤولية التاريخية التي يحملونها. اذا كان الالتزام بهذه المسؤولية لا يجد له مكانا في قاموس الجامعة، فإن أضعف الايمان هو أن تقول لنا هذه المنظمة العربية، هل هناك مصالح عليا للأمة العربية أم لا؟

كانت هناك مصالح علياعربية فهل يعقل أن يكون العبث بمصير العراق أمرا يقع خارج نطاق هذه المصالح العربية العليا؟

الذين يريدون الغاء الوجود العراقي من الخارطة العربية يعرفون جيدا معنى العراق وابعاد هذا البلد ماضيا وحاضرا ومستقبلا بالنسبة الى الوجود العربي برمته.

من الغريب أن يوجه بعضنا السؤال الى منظمة الأمم المتحدة أو مجلس الأمن. غريب جدا لان الامور كلها مكشوفة.

السؤال يجب توجيهه الى الأمة العربية.

لماذا يغيب التحرك العربي الشامل لحل الكارثة التي حلت بالشعب العراقي؟!

اضاءات:

■ اذا كانت الجامعة العربية مهمة جدا لدى جميع الدول العربية وهي الغطاء الشرعي والدرع الذي تحتمي به هذه الدول.. فلماذا تترك أمين الجامعة ينادي سنويا بضرورة دفع هذه الدول لالتزاماتها المالية وانها توشك على الافلاس..!

■ الحرب انتهت والحصار باق على أطفال العراق ولن يرفع في المدى المنظور وهؤلاء الأطفال الذين ولدوا اثناء الحرب وأثناء الحصار.. كيف سيكون شعورهم وانتماؤهم لأمة باركت هذا تحت شتى الذرائع الآ انها ساهمت بطريقة أو بأخرى في تجويع وقتل وتشويه هؤلاء الأطفال.. هل سيظلون بعد عشر سنوات مثلا يبدون بالآ لما يسمى بالوحدة العربية والمصير الواحد.. والخ من هذه المقولات.. لا اعتقد والذنب ذنبنا نحن.. وعلينا أن لا نقول ان دولة عربية فرطت من العقد وانفصلت حتى يحصل هذا؟!

■ تشاءمنا أم تفاءلنا.. شئنا أم أبينا.. بقي صدام، سقط صدام، رفع الحصار أم لم يرفع الحصار.. دخلنا في حروب جديدة أم لم ندخل.. لا أعلم، عذرا فلا يلوح في الأفق شيء يبشر بخير للمنطقة وبديل بسيط شهاب ٣ أقام الدنيا ولم يقعدها ومفاعل ديمونة الاسرائيلي لم يحرك فيهم ساكنا وأمريكا تسمح بتصوير اجواء العالم كله إلا اجواء اسرائيل..!! اللهم لا شماتة.

اجتماع لجنة القدس لايغني عن القمة العربية

محمد مصباح حمدان

يدهش المرء وهو يرصد حالات السلوك العربية مع اسرائيل منذ ما قبل حرب عام ١٩٤٨ وحتى انعقاد لجنة القدس في المغرب قبل أيام.

ومن يراجع المواقف العربية ووثائق الصراع العربي - الصهيوني لايجد أي جدية في علاج القضية أو أي همة لمواجهة المخطط الصهيوني في فلسطين أو في البلاد العربية إلا ما يوحي بأنه دفاع موضعي تقوم به دولة هنا ودولة هناك في ظرف معين لسبب معين ثم ينقضي الأمر.. وكأنه جاء لرفع العتب أو تسجيل موقف.

واذا أخذنا مؤتمر الخرطوم ١٩٦٧ وهو أكثر المؤتمرات العربية أهمية لأنه جمع قادة صمموا على رفع الحيف عن الانسان العربي آنذاك نجد ان لاءاته الثلاث قد اندثرت تماما قبل أن تبدأ حرب أكتوبر المجيدة، ثم نجد ان جميع قرارات القمم لايجري تفعيلها بعد ذلك.. ثم تنتهي الى أن تحاصر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بسبب نزوات بعض الأنظمة العربية التي للأسف حولت الصراع العربي - الصهيوني الى صراع عربي - عربي، وليجد الشعب الفلسطيني نفسه وهو يخوض انتفاضة مجيدة مرغما على حضور مؤتمر مدريد للسلام ولتطوقه المبادرات السياسية العربية ثم لتجمد الانتفاضة وتعقد منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقيات أوسلو مع اسرائيل وتخرجها من مأزقها التاريخي مرغمة الشعب الفلسطيني على الانزواء وراء مطالبات السلام، والاصطفاف في طابور الساعين الى تحويل سخونة النضال الى برودة التعاطي السياسي للقضية.

لم يكن الشعب الفلسطيني في يوم من الأيام ساعيا للحرب ولكنه سعى لتأكيد وطنيته وتوطيد عزائمه على القتال ضد المعتدين لأنه حق مرصود في الكتب السماوية والشرائع الأرضية. لذلك نرى نضاله اليوم يكاد يكمل دائرة القرن من الزمن، وهي فترة لو تعرفون طويلة لم يعرفها شعب آخر في مئات السنين الأخيرة.

لذلك لم يعد المواطن العربي قبل الفلسطيني يرفع عقيرته بالرجاء كثيرا بانعقاد القمم - على اهمية هذا الانعقاد - على اعتبار ان ما يتم تقريره لايتحقق على الأرض، لذلك فإن النتائج تنفي أسباب الرجاء في مثل هذه المؤتمرات.

فبينما يشدد الارهابي نتانياهو من قبضته على القدس والضفة والقطاع يتنادى العرب لانعقاد القمة، ثم تتكلم واشنطن من وراء البحار ثم لتخمد الهمة ويستعاض عن القمة بانعقاد لجنة القدس التي لاتملك سوى اصدار بيانات رائعة للمواطن العربي، ولكنها لاتعيد أرضا في القدس أو تبني بيتا هدمته اسرائيل.

ان عدم انعقاد القمة هو تشكيك في قدرة الزعامة العربية على الالتقاء أمام رفض الولايات المتحدة، وهو تشكيك بأن النظام العربي برمته بات قادرا على لملمة صفوفه. ذلك ان القمة لاتعالج قضية فلسطين ولا القدس وحدها، وانما تعالج قضايا لاتقل خطورة عن ذلك مثل إصلاح ذات البين وطرح قضايا التنمية على خطورتها، ثم طرح قضايا الأمن العربي برمته على هذه القمة. وما قضية فلسطين إلا جزء من قضية الأمن العربي وقضية التنمية العربية، فلا يتوهم البعض بأن القادة العرب فقط سيكونون مشغولين بقضايا فلسطينية بحتة، لا وانما بقضايا عربية لاتقل خطورة عن قضية فلسطين، فهناك:

- الأمن العربي المهدد في البحر الأحمر، وحصار العراق وليبيا والسودان.

- وقضايا المياه العربية القادمة من أراضي الجوار.

- وقضايا التحالف التركي - الصهيوني - الامريكي.

- وقضايا حماية الجناح الجنوبي الشرقي للعرب من التهديد الذري.

- وقضايا الانفجارات الداخلية لدى بعض البلدان العربية.

- قضايا التخلف والتنمية العربية، حيث لايزال يتوفر عند العرب حوالي ٧٥ مليون أمي من أصل ٢٧٥ مليون انسان.

- قضايا الحدود غير المستقرة بين الأطراف العربية المتجاورة.

وهذه القضايا تتفوق في أهميتها على الصراع العربي - الصهيوني وذات مساس بالمواطن العربي أينما كان تماما مثل ذلك الصراع.

فإذا كانت الدعوة قد صدرت عن البعض للنظر في قضايا الصراع العربي - الصهيوني، فإن الدعوة تتضمن أيضا القضايا الأخرى ذات الأهمية، وانما الصراع العربي - الصهيوني هو العنوان الذي تصدر به الدعوة للانعقاد.

ان الشعب الفلسطيني بقدر ما يعنيه هذا الانعقاد بقدر ما ينظر الى القضايا الأخرى في الوطن العربي. لأن تلك القضايا لها مساس مباشر بنضاله اليومي لسبب بسيط وهو انه لو عالجت الأنظمة العربية تلك القضايا لوجدت الوقت الكافي للانتباه لقضيته، ولكن عدم معالجة هذه القضايا المطروحة شتتت القوى العربية من حوله وطوحها بعيدا في متاهات غامضة ليبقى يعاني بنفسه شبه وحيد في مواجهة الصهيونية العالمية ومخططاتها.

ان وعي الشعب الفلسطيني بقضايا المحيط العربي يجعله مدركا تمام الادراك ان معالجة أي قضية عربية رئيسية تخفف عن النظام العربي مشقة البحث عن حل لتلك القضية ويعطيه الوقت للنظر في قضايا أخرى، والانتباه أكثر للصراع العربي - الصهيوني.

ان انعقاد لجنة القدس في المغرب ما كان ليغني قط عن انعقاد القمة العربية تحت أي ظرف من الظروف، على أن يذهب كل نظام بنفس سليم، طموحاته تكون المعالجة وليس في المناكفة أو تأكيد الذات وادارة الصراعات التحتية لإفشال المؤتمر باشتراطات غير مقبولة أو مبررة.

ان المواطن العربي وهو يرصد حركة النظام العربي السياسية لايجد فيها مايؤكد الجدية في معالجة أي من القضايا المطروحة عليه. وربما لهذا السبب قالت مصر انها لاترغب في قمة تخلف انشقاقات أكثر مما تخلف وفاقات، ذلك أن السلام مع اسرائيل كان مفتاح الهرب لها من تطبيق القرارات الدولية مثل قرار التقسيم مثلا أو قرار ٢٤٢، أو قرار إعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وهو برقم ١٩٤.

ان تفعيل الدور العربي يتم بالضغط على اسرائيل عن طريق:

■ قطع علاقات كل الدول العربية ذات العلاقة بها.

■ ايقاف أي تعاون تجاري أو غير تجاري معها.

■ معاقبة كل من يتعاطى بذلك من قبل النظام العربي.

■ تعضيد السلطة الوطنية الفلسطينية لجعلها قادرة على تنفيذ الاتفاقيات.

كل هذا يجعل للموقف العربي معنى وتأكيدا على قدرة العرب على الوقوف أمام القضايا الخطيرة الأخرى. ويظهرهم بجدية الأمة التي ترغب في علاج جروحها وتأكيد طريق نهوضها. فإسرائيل لاتهدد الفلسطينيين وحدهم وانما تهديداتها تصل الى أقاصي الوطن العربي، ففلسطين لاتملك بترولا ولا أنهارا ولا أراضي خصبة تكفي لقيام امبراطورية اسرائيل الكبرى كما هو مخطط لها، وانما الذين يملكون ذلك هم العرب في البلدان الأخرى.

ان هذا يجعل العرب يدركون ضرورة تفعيل تطبيق القرارات الدولية على أسرائيل حتى يتم حشرها في الزاوية على الأقل ثم تطبيق القرارات أو الاتفاقيات الأخرى على ضآلة مافيها للعرب، ولايسرعون خلف السلام لأن اسرائيل لاترغب فيه إلا بمقدار ما يحقق أحلامها، ويقوي وجودها في الأرض العربية المسروقة.

فلا يتوهمن أحد بأن السلام قادم مع باقة ورد بيضاء، إنه مازال بعيد المنال ويحتاج الى الاستعدادات وجهود، ووقفة حزم وعزم.

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

آفاق

فضل النقيب

دفاتر السفر

بعد أن خسرتُ المال المؤكد نقداً وعداً.. وربحت الصحة المشكوك فيها كان علي أولا أن أستوعب الموقف على ضوء مقولة الفرنسي صاحب الفندق التي ابتلعتها وأنا أغص بها كدواء مر واتخذت منها عكازة أستند إليها الى يومنا هذا كلما ذكرت الموقف أو تحدثت عنه،

لقد خسرتَ المال وربحتَ الصحة.. ليكن.. أنا الرابح اذاً.. وهذا أول ربح في حياتي له مذاق العلقم.. تذكرت ذلك المثل الشعبي عن الراعي الذي ذبحوا أحب تيوسه إليه وكانوا يشهونه باللحم اللذيذ فيرد عليهم وهو يهني، «يافرحتي باللحمة ياغبني على التيس».

حسمت الأمر بيني وبين نفسي على الوجه التالي: هذا المبلغ كان مخصصا للصرف لمدة شهر.. طار أسبوعان.. وبقي أسبوعان.. أنا مقتنع وبقي أن أقنع الأطفال وأمهم.

تمالكت نفسي واستعدت رباطة جأشي وصعدت اليهم، ياشباب: تعبنا من باريس وأكل باريس وأهل باريس.. ألم تشتاقوا مثلي للامارات؟.. نظروا الي كالثعالب الصغيرة وقد توجسوا كلاما وراء الكلام.

فجأة رن جرس التليفون وما من أحد يعرف رقمنا غير «وليم ويصا».. رددت فاذا على الخط الدكتور «عبدالله النويس» وهو يقهقه من أعماقه اذ يقول لي: وقعت ياشاطر.. قلت، بدل ماتواسيني.. ياأخي: مشيناها خطى كتبت علينا.. ومن كتبت عليها خطى مشاها.. أدركت أن «ويصا» قد طير الخبر. قلت في خاطري: المسألة تحتاج إلى دهاء واخراج، ففي الاخير أنا الذي سأدفع الثمن.. واللي يده تحت الحجر يسحبها بالبصر (بالروية).

وجاءني الإلهام من نكتة رواها لي طبيب العيون بمستشفى الجزيرة الدكتور عيدروس صالح صادق عن عاملين مهاجرين من قرية واحدة سافر أحدهما الى بلده فيما بقي الآخر وعند عودة الأول سأله عن أخبار أهله فأجابه، كل شيء تمام والحمدلله.. فقط.. مات قطكم.. ولم يكن الرجل يعرف أساساً أن لديهم قطاً.. ولكن من باب المسايرة في الحديث سأله عن السبب فأجابه، اختنق برئة ثوركم.. وماذا جرى للثور؟ ذبحوه في عزاء الوالد.. ياإلهي.. الوالد توفي.. كيف؟ والله ياأخي مات حزنا على الوالدة.. ليش ماسمعت؟ أمي.. يعني.. ما ظل في البيت غير أختي المسكينة.. رد عليه صاحبنا الذي بدأ بكل شيء تمام والحمدلله وما مات غير القط بقوله، الوالدة ماتت حزنا على أختك التي سقطت من الطابق الرابع.. وكان عليّ أنا أيضاً أن أنعى مشروع السفر إلى جنوب فرنسا وكذلك المشتريات.

وهكذا بين الجد والمزاح والتشويق والتخويف وصلت الى حل ودي مع الأطفال وأمهم يقضي بالسفر في أول صيف تنفرج فيه الأمور.. وطبعاً.. لم يأت ذلك الصيف منذ عام ١٩٩٠.. ذلك العام المجيد الذي كسبت فيه الصحة.

كل هذا ولم نصل الى وليمة وليم زكي ويصا وما جرى فيها من المضحكات المبكيات.. فإلى الغد.

كوسوفو والنظام العالمي الجديد



د. ابراهيم زعير

المقدمات الخاطئة تقود عادة الى استنتاجات خاطئة. ومعرفة مقدمات وعوامل الصراع الدموي في اقليم كوسوفو بين الصرب والألبان، والممتدة جذوره في عمق التاريخ غير البعيد، قد تساعد في فهم طبيعة هذا الصراع ومن يقف وراءه وما هي الاهداف التي يريد التوصل اليها من يصب الزيت العرقي على نار الفتنة المفتعلة في هذا الاقليم الذي شهد تعايشا سلميا ومتآخيا بين القوميات المكونة له طوال مئات السنين. وتكمن صعوبة ادراك حقيقة الاحداث هناك، في ان وسائل الاعلام الغربية والامريكية خاصة لم تترك وسيلة الاواستخدمتها لتكوين رأي عام غربي ودولي، مما يساعدها في تمرير ما تم التخطيط له مسبقا في اروقة البنتاجون لتحويل اقليم كوسوفو وشبه جزيرة البلقان الى قاعدة للانطلاق نحو ما هو ابعد بكثير عن حدود البلقان وكوسوفو. وقبل الحديث عن البعد الحقيقي لمأساة اقليم كوسوفو. قد يكون من المفيد التذكير بالجذور التاريخية للتكون العرقي للاقليم ومن ثم تسليط الضوء على الوسائل التي استخدمت لأشعال الوضع فيه وتحويله الى ضحية جديدة من ضحايا النظام الامريكي العالمي الجديد.

يعتبر الالبان انفسهم جزءا تاريخيا من السكان الذين اقاموا بالبلقان قبل قدوم المهاجرين السلوفانيين للمنطقة، وكان الالبان يحلمون دائما باقامة البانيا الكبرى التي من المفترض ان تضم البانيا نفسها وجزءا من صربيا وقسما من الجبل الاسود اضافة الى اقليم كوسوفو. اما منطقة كوسوفو بالذات، فقد كانت تاريخيا مهد الدولة الصربية ومعقل ديانتها الارثوذكسية. وحتى عام ١٦٠٥ كانت مدينة «بريزرين» التي تقع في اقليم كوسوفو عاصمة مملكة الصرب التي امتدت حدودها جنوبا حتى نهري درينا الابيض والاسود.

اما الدولة الالبانية الحديثة فقد ظهرت عام ١٩١٢. تؤكد بعض المراجع التاريخية «انه حتى عام ١٦٨٣ لم يكن هناك تواجد للالبان. وبدأ هذا التواجد بشكل تدريجي اثناء الحرب النمساوية التركية (١٦٨٣ - ١٦٩٩) بعد نزوح السكان الصرب المحليين باتجاه نهر السافا النمساوي وبدأ اقليم كوسوفو يشهد تعايشا مشتركا بين الالبان والصرب الذين بقوا في الاقليم. وخلال الحرب العالمية الثانية، احتلت القوات الفاشية البانيا واقامت فيها نظاما مواليا لها، وتم آنذاك ضم اقليم كوسوفو لالبانيا، واقدمت تلك الحكومة بالتعاون مع الفاشيين على قتل السكان المحليين من الصرب والالبان ممن رفضوا الاحتلال الفاشي. وقامت في تلك المنطقة اول عملية تطهير عرقي واسعة. فطرد وهرب قسم كبير من الصرب من سكان الاقليم الى اواسط صربيا، وبعد اندحار الفاشية عاد اقليم كوسوفو الى يوغسلافيا ثانية.

وسمحت الحكومة اليوغسلافية بهجرة الالبان من البانيا الى كوسوفو الذي اريد له ان يكون مدخلا لانضمام البانيا الى كونفدرالية البلقان التي حلم بها تيتو وديمتروف باقامتها كحل دائم لمآسي ومشاكل منطقة البلقان. ولكن لم يتم انجاز هذا الحلم بسبب معارضة الحلفاء الاوروبيين لهذا المشروع. بعد الحرب وتحديدا بعد عام ١٩٤٨ اخذ الالبان يشكلون اغلبية سكان الاقليم بعد ان كانوا فيه اقلية حتى وصلت نسبتهم الى ٤٥,٦٨٪ في عام ١٩٨١ طالب قادة الالبان بتحويل كوسوفو من مقاطعة حكم ذاتي الى جمهورية لها حق الاستقلال والاتحاد والانفصال الطوعي، رغم الصلاحيات التي كان يتمتع بها اقليم كوسوفو كحكم ذاتي. حيث نص الدستور ايوغسلافي الصادر عام ١٩٧٤ على تقسيم صربيا الى ثلاثة اجزاء، كوسوفو، صربيا الصغرى وفوديفونيا، وتمتع اقليم كوسوفو وفوديفونيا بصلاحيات حكم ذاتي، كانت عمليا اوسع من صلاحيات الدولة المركزية في صربيا، حيث سمح لهذين الاقليمين باتخاذ القرارات الملائمة لظروفهما دون العودة الى الدولة المركزية بينما الدولة المركزية كانت قراراتها تتم بالاشتراك مع الحكم الذاتي.

بعد موت تيتو جرت مظاهرات في كوسوفو عام ١٩٨١ تطالب بمنح الاقليم وضع الجمهورية المستقلة، ولكن هذا الطلب قوبل بالعنف ورفض قطعيا من قبل الدولة المركزية وتمت السيطرة على الوضع هناك. وفي عام ١٩٨٩ جرت بعض التعديلات على الدستور رفضها الالبان. وبعد التغيرات على الساحة الدولية، بدأت الاحداث تتوالى في يوغسلافيا السابقة في البوسنة والهرسك وكرواتيا وكوسوفو وغيرها.

في عام ١٩٩٦ حصل تقدم ما نحو الحل حيث وقع سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس اقليم كوسوفو ابراهيم روجوفا اتفاقية حول قبول الالبان في المؤسسات الرسمية التي كانوا يقاطعونها في السابق، وبدأت تتحول الظروف لصالح عودة يوغسلافيا الى مجموعة من الشعوب المسالمة، وفجأة بدأ النشاط وعمليات العنف والمظاهرات العامة، وتبين ان من يشعل الوضع في كوسوفو يقبع خارج الاقليم. وبدأت تظهر اصابع الناتو في تحريك الاحداث واعمال العنف، وبدأت تظهر سياسة «الكيل بمكيالين» المعهودة التي تطبقها الولايات المتحدة والغرب في كل مكان يحلون فيه.

وكان واضحا ان استمرار هذه السياسة سيقضي على اي امل بتسوية النزاع سلميا، ويتبين اكثر فاكثر ان انفجار الوضع في كوسوفو ليس الا مقدمة لاشعال البلقان باكمله. وتمهيد الارضية للتدخل العسكري من قبل حلف شمال الاطلسي، هذا التدخل في حال حدوثه علنا سيوازي الضغط على الزناد! وبرزت تساؤلات مشروعة حول هدف واشنطن والغرب من تأجيج الصراع العرقي في كوسوفو، بعد ان شهد تعايشا سلميا بين قومياته واعراقه امتدت عشرات بل ومئات السنين؟ وكان السؤال الاكثر الحاحا واهمية ما هي اهداف الناتو في كوسوفو والبلقان عموما؟.. ان الاجابة على هذه التساؤلات قد توضح حقيقة ما يجري هناك، وما هو متوقع ان يجري لاحقا في شبه جزيرة البلقان.

ان تصعيد التوتر وأشعال الحرب العرقية المفتعلة في كوسوفو، ما هو الا حلقة جديدة لاستكمال تمزيق يوغسلافيا الى دويلات صغيرة ضعيفة تصبح فيها لقمة سائغة لواشنطن وغيرها من البلدان الغربية وتحويلها الى قاعدة لتحقيق اهداف الناتو الاستراتيجية المرسومة للمنطقة وما هو ابعد منها، ويمكن ان تكون من ابرز هذه الاهداف ايجاد موقع قريب تتمركز فيه قوات حلف الناتو للوصول الى الاحتياطات النفطية الاستراتيجية المكتشفة في بحر قزوين وكازاخستان وخاصة من اجل السيطرة على الانابيب التي سيمر منها النفط الذي سيغذي اوروبا من هذه المناطق. والسيطرة على اقليم كوسوفو يشكل جزءا من مخطط السيطرة على دول اوروبا الشرقية لكونها تتمتع بموقع استراتيجي قريب من روسيا وعلى حدودها الغربية وحرمانها من مواقعها السابقة في هذه المناطق الى جانب غنى هذه البلدان بالمواد الاولية واليد العاملة الرخيصة واستخدامها كأسواق للتصدير، وتحويلها الى قواعد عسكرية لحلف الناتو، لاستخدام هذه القواعد في حال ظهور مفاجآت غير مستحبة في روسيا على وجه الخصوص قد تقلب كل الحسابات الامريكية والغربية رأسا على عقب وتعرقل المساعي الامريكية لاقامة «النظام العالمي الامريكي الجديد» في العالم أجمع.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة تقيم ومنذ عام ١٩٩١ قواعد عسكرية في البانيا ومقدونيا والبوسنة وهنغاريا وتشيكيا وبات من الصعب جدا الدخول الى هذه المنطقة من قبل اي دولة اخرى دون موافقة واشنطن، لان الولايات المتحدة ومنافسيها الغربيين يطمحون كل على حده في السيطرة على منطقة البلقان وازالة اي عائق في طريق الزحف الغربي الامريكي نحو الشرق. وآخر ما يمكن ان تفكر به واشنطن او غيرها من الدول الغربية هو مصلحة شعوب البلقان او غيرها من شعوب العالم. فالبرغماتية الامريكية والغربية ليس لها حدود او مقاييس او مبادىء فالغاية تبرر لديهم كل وسيلة وواسطة المهم ليس مصلحة الشعوب بل مصلحة الاحتكارات العالمية الكبرى المتعددة الجنسيات ولو كان ذلك على حساب سفك دماء الشعوب الضعيفة!!.

كاتب وباحث سوري

القدس.. الآتي أسوأ؟!

د. جمال المجايدة

هل صحيح أن القدس خط أحمر؟ وهل فعلا أن القدس هي مفتاح الحرب ومفتاح السلام أيضا؟

لقد أصبحنا نشك في مصداقية ما يردده الخطاب السياسي العربي والاسلامي من شعارات، لأن حصيلة «٣١ عاما» على الاحتلال الاسرائيلي للقدس هاهي تنتهي بخطة حكومية لتهويد المدينة المقدسة، ففي يوم ١٩٩٨/٦/٢٢ أقرت الحكومة الاسرائيلية خطة لتهويد مدينة القدس وعزل المدينة عن محيطها العربي تماما لاجهاض أية امكانية أو فكرة مستقبلية للحل قد تقضي بتقسيم القدس الشطر الغربي لاسرائيل والشطر الشرقي للفلسطينيين.

ورغم خطورة هذا القرار الاسرائيلي الذي لا يقل عن عدوان يونيو «حزيران ٦٧» على القدس لم تتغير لهجة الخطاب السياسي الرسمي العربي والاسلامي كثيرا عن سابقاته طيلة ٣١ عاما مضت، وردود الفعل التي صدرت عن الجهات المعنية مباشرة بأمر القدس لم تتضمن سوى استنكار القرار الاسرائيلي الظالم. والخوف على مصير عملية السلام التي يهددها نتانياهو!

ففي واقع الأمر ان كل ما صدر عن السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن. باعتباره شريكا في الاشراف على المقدسات. ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس. التي ترأسها المغرب، وجامعة الدول العربية لم يرق الى حدود اجهاض القرار الاسرائيلي الذي دخل حيز التنفيذ، والخوف كل الخوف أن يمضي الصهاينة في تنفيذ خطة تهويد القدس قبل أن تتفق الجهات المعنية. سالفة الذكر. على خطة لحماية عروبة القدس ومكانتها المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين في أرجاء المعمورة.

إن ما يجري في القدس حاليا من مخططات استيطان وتهويد ليس جديدا بل هو امتداد لخطة نفذتها حكومة حزب العمل عقب عدوان يونيو «حزيران» ١٩٦٧ مباشرة وتعاقبت حكومتا العمل والليكود على تنفيذها على مراحل، ولا نعتقد ان ما حصل هو أمر مفاجىء، وخطة التهويد بصراحة تخلو من عنصر المفاجأة، ربما كانت المفاجأة فقط لشركاء «أوسلو» وأنصارها الذين وقعوا على الاتفاق غيابيا دون أن يروا بأعينهم طبيعة المستوطنات الصهيونية على الأرض الفلسطينية، كما يبدو أن شركاء «أوسلو» الذين فوجئوا بخطة نتانياهو لتهويد القدس لم يكونوا على علم بكافة بنود الاتفاق المذكور والتي أطلقت احداها يد اسرائيل لبناء المستوطنات فوق الأراضي ذات الملكية الأميرية.

من يعود الى بروتوكولات حكماء صهيون التي دشنها المؤتمر الأول للصهيونية في «بازل» بسويسرا «أغسطس ١٩٨٧» يجد أن الاستيطان المتعدد المراحل يشكل حجر الزاوية في الفكر الصهيوني، والاستيطان هو نواة الدولة الصهيونية وهو الأساس الذي تعتمده حكومات اسرائيل لاضفاء صفة الأمر الواقع السكاني والجغرافي على الأرض الفلسطينية بالقوة المسلحة وتزوير أسانيد الملكية وانتهاك حقوق الانسان وخرق اتفاقية جنيف التي تقضي بعدم المساس أو تغيير واقعها الديموغرافي أو الجغرافي.

ولم يكن هناك أي فارق بين العمل والليكود طيلة سنوات الاحتلال الـ٣١ للأرض الفلسطينية، وربما يكون الفارق في أن الأول يواصل الاستيطان بصمت ويبدو كمن يقتلك بقفاز من حرير، والثاني يهود الأرض ويزرعها بالمستوطنات وسط ضجيج التطرف العنصري، ويبدو كمن يقتلك بسكين، وكلاهما في نهاية المطاف قاتل وجزار وأنت الضحية!

إن أخطر ما تقوم به حكومة الليكود الحالية برئاسة نتانياهو هو وضع صورة جيوسياسية تمهيدا لرسم خرائط سياسية جديدة لحدود جديدة للضفة الغربية تختفي منها معالم حدود القدس الشرقية تماما، وذلك بأن زرعت المدينة المقدسة بالمستوطنات وشقت فيها عشرات الطرق الالتفافية لعزلها عن محيطها من أجل طمس هويتها العربية والاسلامية.

ويمكن القول أن اسرائيل تبتلع حاليا كل شبر في المدينة المقدسة حتى لا يكون هناك قدس بأراض وحدود معينة يمكن التفاوض عليها مع العرب حين يجيء دورها في مفاوضات الحل النهائي المقرر لها - افتراضا - مايو ١٩٩٩.

خطة تهويد القدس

تشمل الخطة التي أقرتها حكومة نتانياهو يوم ٩٨/٦/٢٢ بالاجماع لتهويد القدس مصادرة ١١ ألف دونم من أراضي المدينة واقامة ٤ طرق استيطانية حولها، وهذه الأراضي تضاف الى نحو ١١٤٠ دونما صادرتها اسرائيل لبناء وتوسيع المستوطنات و١٨٣٠ دونما لشق شوارع تؤدي الى المستوطنات.

وتتلخص ملامح خطة التهويد الصهيونية فيما يلي:

١ - توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم» المقامة على أراضي أبوديس والعيزرية في القدس، وتبلغ مساحة مخططها ٣٥ ألف دونم ويقيم فيها الآن ٢٣ ألف مستوطن ويجري الآن أقامة ٢٠٠٠ وحدة سكنية بها ومشروع آخر لاقامة ٤٥٠٠ وحدة أخرى في منطقة «تل الدبايات» من أجل رفع عدد سكانها الى ٩٠ ألف مستوطن صهيوني.

٢ - ضم أربع مستوطنات قائمة حاليا الى بلدية القدس وهي:

■ مستوطنة علمون التي أقيمت عام ١٩٨٣ على ١٥٤١ دونما ويقيم بها ٥٥٢ مستوطنا وتخطط اسرائيل لبناء ٨٢٣ وحدة سكنية اضافية عليها.

■ مستوطنة «جفعون حد شاه» التي أقيمت عام ١٩٨٠ على قرية بيت أجزا ويبلغ عدد سكانها ١٢٠ عائلة ومساحتها مائة دونم.

■ مستوطنة «هارادار» وقد أقيمت عام ١٩٨٠ على أراضي قرى بدو وبيت سوريك وقطنة ويبلغ عدد سكانها ١٤٧٨ مستوطنا ومساحتها ألف دونم.

٣ - تنفيذ ١٦ مشروعا استيطانيا حول القدس وهي كالتالي:

- مشروع مستوطنة «النبي يعقوب سادم» في رأس العمود ويحتوي على عدة آلاف من الوحدات السكنية لليهود في المنطقة الواقعة بين مستوطنة «آدم» ومستوطنة النبي يعقوب شمال القدس.

- مشروع البوابة الشرقية، ويربط بين جبعات زئيف والتلة الفرنسية شمالي القدس.

- مشروع «بيت أوردت» فوق جبل الزيتون ويموله الملياردير الصهيوني موسكوفيتش.

- مشروع «قبر شمعون» في الشيخ جراح ويملكه موسكوفيتش.

- مشروع كريات نتمانه، وهو ما يسمى حي «جورجيم» الواقع قرب باب العمود.

- بناء مستوطنة في حي سلوان بتمويل من موسكوفيتش.

- اقامة حي لليهود باسم «جبعات همطوس» في «الثوري» جنوب القدس بواقع ٢٠٠٠ وحدة سكنية.

- مستوطنة جبل أبوغنيم التي يستمر العمل فيها حاليا لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

- مخطط لاقامة ٤٠٠ وحدة سكنية لليهود في «جبل المكبر» جنوب شرقي القدس.

- مستوطنة مساحتها ٦٠٠ دونم في أبوديس.

٤ - توسيع مستوطنة ريشنو جبعات التي أقيمت في القدس عام ١٩٩٤ على مساحة ٤ آلاف متر مربع ويقطنها ٨ آلاف صهيوني، بحيث يتم ربطها بمستوطنتي «عطروت» وانستيريال بارك.

٥ - توسيع مستوطنة «راموت ألون» التي أقيمت في القدس عام ١٩٧٠ ويقطنها الآن نحو ٣٩ الف مستوطن، وتم مصادرة ٢٠٠ دونم من أراضي الفلسطينيين في قرى بيت أكسا وبيت حنينا والنبي صموئيل.

الآتي.. أسوأ

خلاصة القول ستقوم اسرائيل بموجب خطة التهويد ببناء ١٠ آلاف وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة و٣٩٠٠ في القدس الغربية وذلك حتى يونيو من عام ٢٠٠١ من أجل رفع نسبة السكان اليهود في المدينة بشطريها الى ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ من العرب مع حرمان الشعب الفلسطيني من حقه الطبيعي في المدينة وحرمانه من البناء واستمرار هدم البيوت ومصادرة الأراضي لزرعها بالمستوطنات.

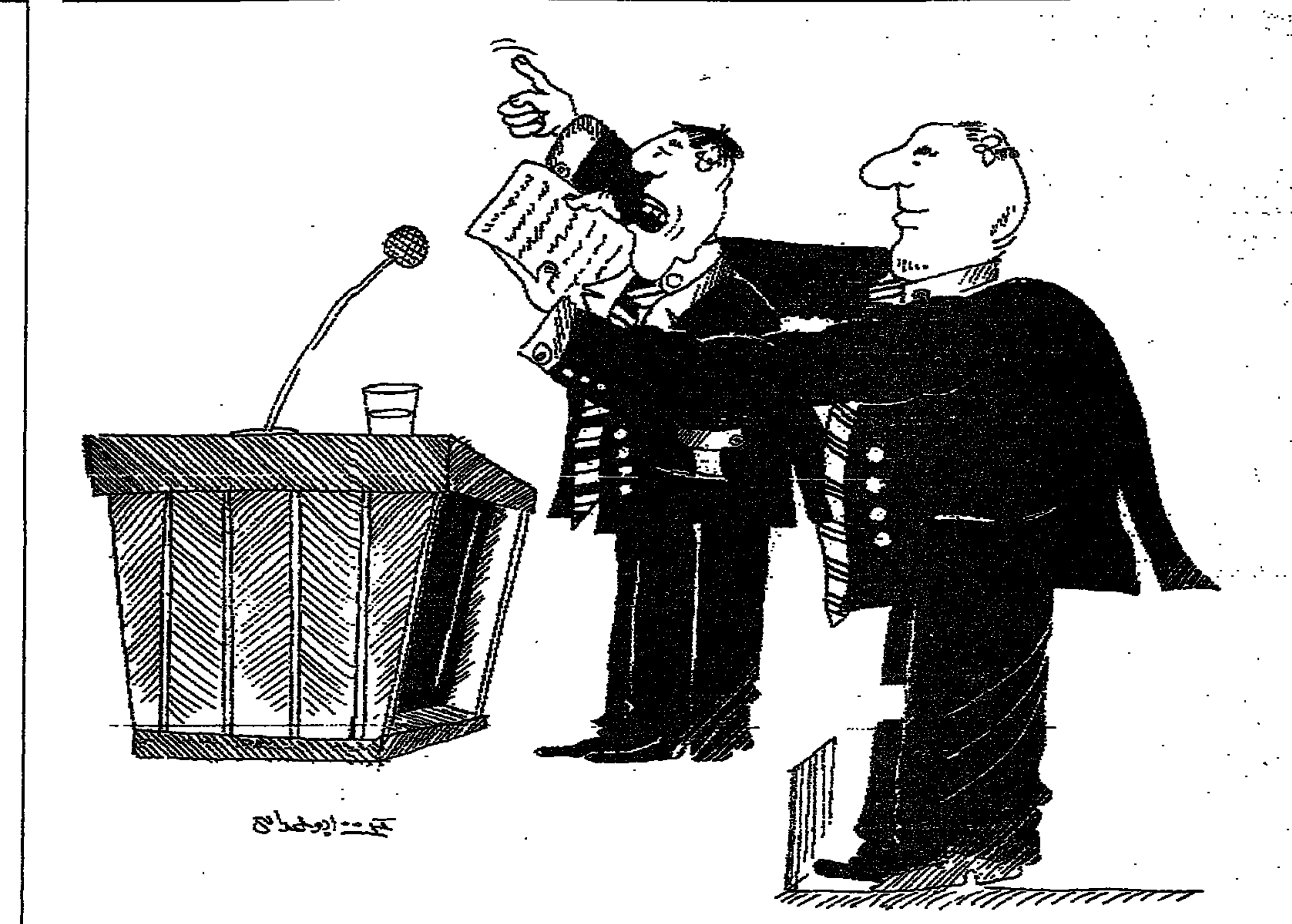
وتتضمن هذه الخطة في ظاهرها زيادة التعداد السكاني لليهود حرصا على تكريس ظاهرة التفوق الديموغرافي الصهيوني، وتقول اسرائيل ان عدد سكان القدس في نهاية ١٩٩٦ بما فيها الجزء الشرقي يصل الى ٦٠٢ الف نسمة، ١٨٠ الفا و٩٠٠ فلسطيني و٤٢١ الفا و١٠٠ يهودي، بينما قال مكتب الاحصاءات الفلسطيني ان عدد السكان الفلسطينيين في القدس بلغ في نهاية ١٩٩٧ نحو ٢١٠ آلاف نسمة.

غير أن جوهر خطة التهويد هو ضم القدس بالكامل وفصلها عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ للحيلولة دون اقتسامها مع الفلسطينيين مستقبلا وعرقلة قيام الدولة الفلسطينية التي لن تقوم بدون عاصمة اسمها القدس، ونرى أمام هذا الواقع الصعب أنه لابد من مواجهة عربية اسلامية، ونقصد بالمواجهة هنا قرارات سياسية لأن المواجهة بمفهومها الاستراتيجي سقطت من القاموس العربي يوم ذهب العرب الى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١.

المواجهة السياسية لن تكون فاعلة بدون ايقاف علاقات التعاون السياسي والاقتصادي بين بعض الدول العربية والاسلامية واسرائيل، وكذلك طرد السفراء أو الممثلين الاسرائيليين من عواصم الدول المعنية بالتطبيع مع اسرائيل. وأن توقف السلطة الفلسطينية كافة أشكال التفاوض والتنسيق مع اسرائيل وتطلق سراح المعتقلين في سجونها بتهمة محاولة زعزعة أمن اسرائيل.

في مثل هذه الأحوال فقط سيدرك نتانياهو وحكومته والادارة الامريكية أن جميعهم يسيرون في الاتجاه المعاكس الذي لن يؤدي الى السلام والاستقرار بقدر ما يجر الجميع الى حافة الحرب، وفي مثل هذه الحالة فقط تفهم اسرائيل ان القدس خط أحمر لا ينبغي تجاوزه!

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



واجب مجلس الأمن ومسؤولية العراق

ثمة نذر بأزمة جديدة بين العراق ومجلس الأمن، وكذلك بين العراق والولايات المتحدة، بعدما قطع رئيس «يونسكوم» زيارته لبغداد أمس، حيث اتهمته وسائل الاعلام العراقية بأنه يعمل لحساب واشنطن، وبعد ان أعلن البيت الابيض امس الاول بلسان المتحدث باسم الرئاسة الامريكية بي جي كرولي «نأمل في قيام حكومة جديدة في العراق» بالتنسيق مع فصائل المعارضة العراقية.

واذا كانت العلاقات بين بغداد وواشنطن لم تشهد انفراجاً منذ نحو اكثر من عشر سنوات، فان علاقة العراق مع الامم المتحدة شهدت تحولاً ملحوظاً منذ فبراير الماضي. عندما قام الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان بزيارة بغداد، ووقع مع الجانب العراقي على اتفاق يسمح لمفتشي «يونسكوم» بدخول «المواقع الحساسة».

اليوم.. تقول الحكومة العراقية انه يتوجب على مجلس الأمن ان يرفع العقوبات الدولية عن العراق بعد أن أوفى بالتزاماته الواردة في مقررات مجلس الأمن الدولي. بينما يقول ريتشارد باتلر رئيس «يونسكوم» إنهم في طور التحقق من الاعلانات العراقية في هذا الصدد.

ان تجربة «أزمة فبراير». قد وجدت طريقها نحو الانفراج. عندما اختار العالم. ومعه العراق والعرب، طريق الحل السياسي للعلاقة المتأزمة بين بغداد ومجلس الامن الدولي منذ اشتعال ازمة الخليج الثانية سنة ١٩٩٠. لأن اي طريق آخر سواه. سوف يقود الى التصعيد العسكري والحشود العسكرية في منطقة الخليج العربي والمياه العربية الأخرى، وهو وضع يضر بالعرب ومصالحهم الحقيقية، مثلما هو يعرض العلاقات الدولية الى مخاطر جدية وحقيقية.

ان المتضرر الوحيد والحقيقي. في أية علاقة متأزمة بين العراق ومجلس الأمن. هو الشعب العراقي، فهذا الشعب الشقيق بملايينه الاثنين والعشرين. يدفع ثمن اية أزمة، من دماء أبنائه، وتخريب اقتصاده، وكذلك من افتقاد الامن والأمان لدى أهالي الرافدين.

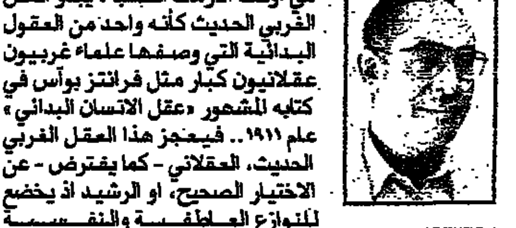
والصورة الواضحة الآن. وبكل جلاء، وحتى من قبل منظمات انسانية وشخصيات امريكية، هي أن الشعب العراقي قد بلغ ذروة الألم في معاناته على امتداد السنوات الماضية. كما ان الحكومة العراقية تعلن انها في حاجة الى قرار دولي. ينهي معاناة العراقيين، ويرفع العقوبات الدولية عن كاهل ابنائه.

ان منطق العقل والحكمة. يفترض ان يخطو مجلس الإمن الدولي خطوة حقيقية ومنصفة باتجاه العراق الشقيق. تقول للعراق بأن ثمة ضوءا في آخر النفق. مثلما يدعو ذلك المنطق القيادة العراقية الى ان تتحلى بضبط النفس كثيراً. وان تسحب البساط من تحت اقدام أية جهة مغرضة تريد تحويل العراق الى جثة بدون حراك.

الاتحاد

العقلانية الأوروبية في زمن الأزمة

الشباب الأوروبي واختيار التطرف السياسي



سامي خشبة

في أوقات الازمات الصعبة، يبدو العقل الغربي الحديث كأنه واحد من العقول البدائية التي وصفها علماء غربيون عقلانيون كبار مثل فرانتز بوآس في كتابه المشهور «عقل الانسان البدائي» عام ١٩١١.. فيعجز هذا العقل الغربي الحديث، العقلاني - كما يفترض - عن الاختيار الصحيح، او الرشيد اذ يخضع للنوازع العاطفية والنفسية «البدائية»، وللاحتياجات النمولية البسيطة، فتنكشف في لحظات هشاشة تكوين «الثقافة السياسية» الغربية الحديثة والمعاصرة - اي الثقافة السياسية الليبرالية - ويفتضح ضعف تأثيرها على اختيارات الجماهير التي تحدد مستقبل بلادها السياسي/ الاجتماعي والاستراتيجي.. وربما مستقبل العالم معها.

ورغم آن الازمة التي تجتازها الآن المجتمعات الاوروبية الغربية والشرقية على السواء، والتي تتجلى اساسا في تصاعد معدلات البطالة الى مستويات قياسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية - ليست أزمة طاحنة ولا يمكن قياسها او قياس آثارها بأزمات سابقة كأزمة الثلاثينات الكبرى بسبب ثبات نظام دولة الرفاه الاجتماعي القائم على قوانين التأمينات الاجتماعية والخدمات المجانية والمستند الى احتياطيات اقتصادية هائلة امتلكتها الدول الصناعية القومية، ولاتزال في تزايد مستمر بفضل التصدير الصناعي وعوائده المتزايدة.. رغم ذلك، فان ردود الفعل السياسية لدى الجماهير الاوروبية ازاء الازمة الحالية تكشف عن ميل العقلية السائدة والمسيطرة على اختيارات تلك الجماهير الى التطرف غير العقلاني وغير الرشيد الامر الذي يوقع السياسيين وعلماء الاجتماع السياسي والثقافي الاوروبيين على السواء في شباك التخبط والارتباك العملي والنظري على السواء.

لم تكد تنقضي اسابيع قليلة على اكتشاف تزايد قوة الجبهة القومية اليمينية المتطرفة في فرنسا وتأثيرها الحاسم في انتخابات المجالس المحلية الفرنسية حتى فوجئ «العقل الغربي» السياسي الرسمي «العقلاني!» بالنتائج المنذرة لانتخابات الحكومة المحلية في «ولاية ساكسوني/ انهالت» الالمانية التي اعلنت صباح الاثنين ٢٧ ابريل الماضي فقد فاز حزب «اتحاد الشعب الالماني» النازي الجديد بنسبة ١٢٪ من الاصوات الامر الذي يمنحه نسبة كبيرة من مقاعد برلمان الولاية. رغم ان جميع التحليلات والتوقعات السابقة على الانتخابات لم تكن تنتظر لهذا الحزب المتطرف والعدواني ان يحصل على نسبة الـ ٥٪ المطلوبة لكي يحتل اي مقعد في البرلمان. وهو الحزب القائم على ذات الاساطير والخرافات العرقية العنصرية والاجتماعية التي قامت عليها بولوجية النازية في العشرينات ورغم ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني - المعارض على مستوى المانيا كلها فاز في الانتخابات وزادت نسبة الاصوات التي حصل عليها من ٣٤ الى ٣٦٪ فان هذه الزيادة جاءت قبل أقل مما توقعه المحللون العقلانيون بنحو ٥٪.. وكان مصدر الانزعاج «العقلاني» الرئيسي مصدرا مزدوجا - او حتى ثلاثيا: فالاحزاب العقلانية الحديثة مثل حزب الخضر المدافع عن البيئة والمحارب ضد الانتشار النووي والمطالب باحترام حقوق الاقليات والعمال المهاجرين - وغيره - لم يفز اي منها حتى بنسبة الـ ٥٪ المطلوبة لدخول برلمان الولاية، بينما احتفظ الشيوعيون القدامى (الذين يضعون الآن قناعا شكليا يتخفون وراءه هو اسم حزبهم، حزب الاشتراكية الديمقراطية) بنسبة الـ ٢٠٪ التي فازوا بها في الانتخابات السابقة.. اما الحزب المعتدل الوحيد - الحاكم الآن في مستوى المانيا كلها - اي الحزب الديمقراطي المسيحي - فقد هبطت نسبة اصواته من ٣٦ الى ٢٤٪ - اي بنسبة ١٢٪ - ذهب معظمها الى النازيين الجدد، والباقي ذهب الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي سيتولى حكم الولاية.. بعد ان اقتبس بعض شعارات الشيوعيين، وبعض شعارات النازيين.. تمهيدا لفوزه المنتظر بانتخابات «المستشارية» الالمانية، العامة، في الخريف القادم!!

ويعرف دارسو التاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي الغربي: سؤالا مهما - فكريا وعمليا معا - طرحه منذ الاربعينات عدد كبير من المفكرين الموضوعيين في الشرق والغرب على السواء، انه السؤال الذي يقول: كيف استسلم شعب متعلم ومثقف، بل رفيع التعليم والثقافة، عاشق للفنون العظيمة النبيلة، كالموسيقى والدراما وللأنظمة الفكرية المنطقية والموضوعية، كيف استسلم مثل هذا الشعب لمجموعة من الاوغاد والافاقين الجهلة (قادة النازية: هتلر وهيملر وجورنج وهيس وبورمان.. الخ العصابة) ولما بشروا به من اساطير وخرافات عرقية عنصرية، ولسياساتهم العدوانية غير الانسانية تجاه كل الشعوب الاخرى - الاوروبية وغير الاوروبية على السواء «بالمناسبة. تؤكد الاحصاءات الرسمية. التي نشرتها قيادة قوات الحلفاء الغربيين - تحت رئاسة الجنرال دوايت ايزنهاور والرئيس الامريكي فيما بعد - عقب الحرب مباشرة وبناء على وثائق الحزب النازي وحكومته التي استولت عليها هذه القيادة في ميونيخ - ونشرها مؤخرا المفكر الفرنسي الكبير روجيه جارودي في كتابه عن الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية.. تؤكد هذه الاحصاءات ان الشعوب السلافية في شرق اوروبا. فقدت على ايدي النازيين ٢٠ مليونا في روسيا و٣ ملايين في بولندا وتشيكوسلوفاكيا ومليونا واحدا في يوغسلافيا وفقدت الشعوب الاخرى نصف مليون في اليونان ومثلهم في فرنسا ومثلهم في المانيا ذاتها.. مقابل ثلاثمائة الف يهودي فقط وليس ٦ ملايين كما تؤكد الدعاية الصهيونية. اي ان اليهود في اوروبا كانوا الاقل في خسائرهم بعكس ما يشيعونه.. وتؤكد الوثائق نفسها. ان الوكالة اليهودية العالمية كانت رأس المتعاونين مع الحزب النازي عقب توليه السلطة عام ١٩٣٣ لتهريب اموال وزعماء اليهود من المانيا.. مقابل تسليم الوكالة لالوف اليهود العاديين الى السلطات النازية.

من جانب آخر. تطرح نتائج انتخابات ولاية ساكسوني/ أنهالت - الالمانية حقيقية مزعجة يترتب عليها سؤال جديد لا يقل أهمية عن سؤال الثلاثينات.. أما الحقيقة. فهي ان الشباب، او الناخبين من الشبان في الولاية. هم الذين منحوا أصواتهم للنازيين الجدد وساعدوهم على فوزهم المدوي بهذه النسبة العالية من الاصوات. وأما السؤال الجديد. فهو: كيف يستسلم الجيل الجديد من الاوروبيين للخرافات ذاتها العرقية والعنصرية والطائفية. وكيف يسلم هذا الجيل مستقبله السياسي/ الاجتماعي ومستقبل بلاده الاستراتيجي لاصحاب مثل ذلك الفكر السياسي الخرافي - رغم انه الجيل الاكثر قدرة على التعلم وعلى تحصيل المعرفة «التكنيكية» التي بشر بها - وقامت عليها - الثورة التكنولوجية المعاصرة الهائلة. التي كانت المانيا نفسها من روادها ومؤسسيها الاوائل؟!.

ليست الازمة الاقتصادية الحالية بالازمة الطاحنة. ومظلة «دولة الرفاه الاجتماعي» بقوانين التأمين ضد البطالة والتأمين الصحي والسكن شبه المجاني وغيرها، توفر لهذا الجيل بالذات ما لم توفره ظروف الثلاثينات لاسلافهم من شبكة أمان واقية من الفاقة ومن الانهيار. وفي الوقت ذاته. تجمع كل الحقائق الاقتصادية. الحالية والمتوقعة خلال السنوات القليلة القادمة. على ان الاقتصاد الاوروبي في سبيله بوضوح الى الانتعاش.. بل ان اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الاوروبيين في بروكسل الذي انعقد. لاقرار أسعار العملات الوطنية في اوروبا وسعر العملة الموحدة (اليورو) التي ستطرح رسميا للتداول في اول يناير القادم.. اسفر عن نتيجة واحدة - على الاقل وهي ان اوروبا - او الاتحاد الاوروبي يتعدد من جديد. مثلما كانت حتى اوائل القرن الحالي، قاعدة للثروة ومعيارا لها في العالم وان «اليورو» سيكون العملة العالمية الجديدة، بديلا للدولار. خلال عقد واحد - عشر سنوات فقط - من الزمن.

وهذه حقائق يفترض انها تعني بث الاطمئنان الاقتصادي في نفوس الجيل الجديد من الاوروبيين.. الامر الذي يفترض - مرة ثانية - انه يساعدهم على التفكير بعقلانية وان يركنوا الى اختيار سياسي واجتماعي رشيد.. وهذه كلها افتراضات تستند الى فكرة ثابتة من افكار «العقلانية» الغربية المشهورة الموروثة من القرن الماضي.. فكرة ان الاوضاع المادية لابد ان تنعكس على أفكار الناس واختياراتهم المعنوية.. فلماذا يختل التطبيق العملي دائما لهذه الفكرة، ولماذا يختل تطبيقها الآن بالذات رغم اتساع - وعمق - القدرة على التعلم ورغم التفاؤل الاقتصادي بالمستقبل والاطمئنان المادي في الحاضر؟!

أغلب الظن - بل المرجح - ان مصدر الخلل يكمن في نوع الثقافة التي يحصل عليها الاوروبيون، ونوع الفكر الذي تغرسه هذه الثقافة، خاصة في عصر تسيطر فيه «الميديا» المرئية او التلفزيونية اساساً وتوابعه باعتبارها وسيط التوصيل الثقافي الاساسي وهو وسيط يسهل التحكم في توجهاته.. وبالتالي في توجهات مستهلكيه، هل تنقلب الثقافة العقلانية - اذن - على نفسها، ويثبت انه ليس بالشروط المادية وحدها يتحدد الاختيار الانساني مهما ادعى الانسان الغربي بالذات انه عقلاني، او انه العقلاني الوحيد؟!.

نائب رئيس تحرير الاهرام القاهرية

هل يستخدم النفط سلاحا ضد الشعب السوداني ؟

ثروة السودان الحقيقية هي موارده الزراعية والحيوانية والمائية فلا تدمروها

احمد علي بقادي

في عام ١٩٧٨ وكان حكم الرئيس نميري قد بدأ يتهاوى. عدت الى السودان لتأدية واجب عزاء بعد وفاة احد اقربائي. كان ذلك في شهر مايو. وابان الاحتفال السنوي الكبير الذي اعتاد النظام في ذلك الوقت الاعداد له بمناسبة الذكرى السنوية لنجاح (الثورة) وكان من بين فعاليات ذلك الاحتفال اجتماع كبير ضم المسؤولين والقياديين ونفرا غفيرا من المؤيدين. ولما كان ذلك الاحتفال منقولا على الهواء مباشرة بكل وسائل الاعلام، ومن بينها التلفاز. فقد اتيح لي مشاهدته. وقد لفت نظري وضع زجاجة صغيرة على طاولة انيقة امام المقعد الذي جلس عليه الرئيس نميري. ولم تكن تلك الزجاجة التي ملئت بسائل اسود اللون من بين المشروبات التي وزعت على المحتفلين. وكانت آلات التصوير التلفزيوني والشمسي تركز. من آن لآخر. بصورة غير معهودة على تلك الزجاجة الصغيرة المملوءة بالسائل الاسود اللون. ومع استمرار الحفل وتناوب المتحدثين، كان يرتفع همس كثير عن ان الناس ينتظرون ان يعلن الرئيس نبأ هاما. وربط الكثيرون بين ذلك النبأ والزجاجة الصغيرة المملوءة بالسائل الاسود التي تربعت على الطاولة الانيقة امام مقعد الرئيس. وبالفعل. وبعد طول ترقب وانتظار، اعلن الرئيس نميري في خطابه ان تلك الزجاجة تحتوي على عينة من نفط السودان الذي تم الكشف عنه والذي سيضع حدا لكل ازمات السودان الاقتصادية بعد ان يصبح في عداد الدول المنتجة للنفط. وتنتهي بذلك جميع صنوف عذاب المواطنين ومعاناتهم.

ونفرط ضيق السودانيين بالازمة الاقتصادية التي اطبقت على اعناقهم في ذلك الحين. فقد صدقوا ان السودان سيصبح في القريب العاجل دولة منتجة للنفط، خصوصا وان شركة شيفرون. الى جانب شركات فرنسية اخرى، هي التي نقبت عن نفط السودان في ذلك الوقت. وانفقت ملايين الدولارات على عملياتها التي قيل انها كللت بالنجاح.

ولم يدر السودانيون في ذلك الوقت ان حكومة نميري قد استخدمت النفط سلاحا ضدهم، لتخديرهم، ودغدغة مشاعرهم وآمالهم في الثراء السريع، ولتكسب فسحة من الوقت تعد فيها نفسها لتقاوم المعارضة التي اخذت تتزايد وتشتد ضدها.

ما اشبه الليلة بالبارحة

كثيرا ما ينسى السودانيون. الحاكم منهم والمحكوم، ان النفط سلعة استراتيجية عالمية بل هو اكثر السلع الاستراتيجية العالمية اهمية على الاطلاق. والمهتمون بشؤون النفط، والعاملون في مجالات استكشافه واستخراجه والمتاجرة به. يلمون باخباره. ويسعون للحصول على كل جديد منها، ويتسابقون من اجل الحصول عليه والاستفادة منه. واكبر دليل على ذلك ما يحدث اليوم في انغولا، وساحل غينيا في افريقيا وبحر قزوين، وبعض الجمهوريات الاسلامية التي كانت تخضع للاتحاد السوفييتي قبل انهياره ثم اصبحت دولا مستقلة. ولو كان في السودان مخزون نفطي، يمكن استخراجه، وتصنيعه وتسويقه بصورة تجارية مربحة لما تخلت شركة شيفرون الامريكية عن محاولات استخراجه التي دامت عدة سنوات. وكلفتها مئات الملايين من الدولارات. والنفط سلعة لايهتم من يعملون على المتاجرة فيها بدين او عقيدة سياسية او لون. ولو كان في السودان نفط. كما تقول الاخبار الواردة من هناك، لتسابقت كل الدول وشركات النفط الكبرى لخطب وده. بصرف النظر عن سياسات حكومته او اتجاهاتها، ولو كان في السودان نفط يمكن استخراجه واستغلاله بصورة اقتصادية لتحسن حاله الاقتصادي، ولانهالت عليه القروض والمساعدات، ولارتفعت قيمة عملته في سوق الاوراق المالية.

وتتحدث الاخبار الواردة من السودان عن بداية العمل التنفيذي في خط انابيب البترول السوداني ومصفاة الخرطوم لتكرير النفط في مرحلتها الاولى. وان شركة صينية هي التي تقوم بتنفيذ هذا المشروع. واعلن الدكتور عوض الجاز، وزير الطاقة والتعدين، «ان مصفاة الخرطوم تعتبر اكبر ماعون للنفط الخام السوداني وان تكلفتها بلغت ٦٣٨ مليونا من الدولارات و٦٦٠ الف دولار». واضاف الدكتور الجاز «ان طاقة التكرير لهذه المصفاة ستبلغ مليونين وخمسمائة الف طن في العام» وقال الدكتور الجاز انه باكتمال بناء خط الانابيب والمصفاة «يكون السودان قد اكتفى من منتجات النفط، وسيتم ذلك في شهر يونيو (حزيران) من العام القادم». كما ابان الجاز ان السودان سيبدأ تصدير ١٥٠٠٠٠ برميل نفط يوميا في عام ١٩٩٩. وقال الجاز ان طول خط الانابيب الناقل للنفط الخام من حقل هجليجة في الجنوب الغربي من السودان وحتى ميناء التصدير في بشائر على البحر الاحمر يبلغ ١٦١٠ كيلومترات وتبلغ كلفة مراحل تشييده مليارا ومائتي مليون دولار. وستقوم الصين والمانيا بدفع تكاليف تنفيذ خط الانابيب هذا.

ومن ذا الذي لايفرح حين يعلم ان السودان سيكتفي ذاتيا من النفط. لا وبل سيصبح في عداد الدول المصدرة لهذه السلعة الاستراتيجية العالمية الهامة؟ ولكن ومن اسف فان فرحتنا هذه ستكون ناقصة ان لم نحصل على اجابات شافية للعديد من الاسئلة للحصول على معلومات هامة للغاية اغفل السيد وزير الطاقة السوداني الادلاء بها لتكتمل وتتواصل فرحتنا بالانجاز الكبير الذي تحقق في مجال استخراج النفط السوداني. هذه الاسئلة هي:

● كم تبلغ كلفة النفط الذي تحتاجه البلاد سنويا؟ وهل كلفة ما ننتجه اقل من كلفة المستورد منه؟

● ما مقدار الاحتياطي من النفط السوداني في حقول هجليجة والمجلد وبانتيو. والحقول التي اكتشفت ولم تستثمر بعد في مناطق السودان الاخرى؟

● لماذا تحجم كبريات شركات النفط العالمية عن الاسهام في استخراج نفط السودان؟ ولماذا تتولى هذه العملية الهامة شركات او دول ليس لها طول باع في عمليات انتاج النفط؟ بل ان الصين واندونيسيا وماليزيا تلجأ الى خبرات امريكية وفرنسية وغيرها من تلك المعروفة في دنيا اكتشاف النفط واستخراجه.

● هل عمليات انتاج النفط السوداني اقتصادية؟ وبمعنى آخر هل هي مربحة وتمكن السودان من المنافسة في سوق النفط في وقت اخذت اسعار هذه السلعة تتناقص بصورة تكاد تكون يومية؟

● اذا كان السودان سيبدأ بتصدير نحو ١٥٠٠٠٠ برميل نفط يوميا. وهذه نقطة في بحر صادرات النفط العالمية، فكم سيدر علينا الصادر من نفط السودان سنويا؟ وكم يتوقع الوزير ان تبلغ صادراتنا من النفط في الاعوام القادمة؟

هل يتم استخراج النفط على حساب الزراعة ؟

هذه جميعها اسئلة هامة نريد اجابات شافية عنها حتى يطمئن بالنا. وننعم بالبشرى التي زفها لنا السيد وزير الطاقة السوداني، وحتى لايتهم السيد الوزير بانه يسعى لدغدغة مشاعر السودانيين، وتنشيط احلامهم بالثروة النفطية التي ستقضي على اسباب معاناتهم المعيشية، تماما كما فعل نظام نميري.

ولكن هنالك سؤال اهم من جميع هذه الاسئلة. وينبغي الاجابة عنه بسرعة فائقة وبصورة واضحة لا لبس فيها ولا غموض. هذا السؤال هو: هل يتم الانفاق على اكتشاف واستخراج ونقل وتكرير النفط السوداني على حساب الزراعة؟؟.

> انه من الحزن حقا ان تركز الجهود على الجري وراء سراب النفط، وتهمل مصادر ثرائنا الحقيقي الكامنة في مواردنا الزراعية، والمائية، وحيواناتنا التي تعد بالملايين.. ان النفط على اهميته سلعة تتدهور اسعارها بصورة منتظمة، ويشكو كبار منتجيه من الازمات التي تحيط بهم بسبب تدني اسعاره. والنفط سلعة مهددة بالنضوب في حين ان مواردنا الزراعية ستنمو وتزدهر على مر العصور.

والى ان نسمع اجابة شافية عن هذا السؤال الملح نود ان نذكر هنا. ومن واقع ما تنشره الصحافة السودانية ان الزراعة في السودان. وهي المصدر الحقيقي لثروته قد باتت مهددة بالخطر. لقد وصلتنا مجموعة كبيرة من الصحف الصادرة في الايام القليلة الماضية. وجميعها ومن دون استثناء، تصرخ بان الموسم الزراعي الجديد في خطر. ومن الانباء التي حملتها تلك الصحف ان المزارعين سيضربون عن الزراعة هذا الموسم بسبب الديون التي تراكمت عليهم، وبسبب احجام المصارف عن تمويل الموسم الزراعي الجديد. وبسبب ارتفاع كلفة الزراعة وتدني اسعار الناتج من عملياتها. وافادت الصحف السودانية ان السيد النائب الاول لرئيس الجمهورية قد وجه المصارف وديوان الزكاة باعتبار المزارعين في السودان من الفئات المعسرة. ونادى بضرورة مساعدتهم من مال الزكاة. والغاء كل او جزء من الديون التي عجزوا عن سدادها. وكتب الدكتور حسن مكي. وهو مفكر وقيادي ومؤيد للحكم الحالي. عن التدهور الذي اصاب الزراعة في منطقة منصوركتي الواقعة في شمال السودان والتي اشتهرت من قبل بحدائقها الغناء وقال «اتصل بي الكثيرون من قطاع منطقة قنتي/ منصوركتي في الاسابيع الماضية يشكون وضعهم وان المنطقة اصبحت طاردة حتى بالنسبة للارامل وكبار السن. ماتت اشجار الفاكهة التي كثيرا ما تغنى بها المرحوم النعام آدم. وذبلت اشجار النخيل. وعزف المزارعون تماما عن زراعة القمح. والبرسيم والخضر. نتيجة لارتفاع كلفة الانتاج. ونتيجة للشيخوخة التي اصابت مضخات المياه ونتيجة لان الحكومة رفعت يدها تماما عن ادارة المشروع لصالح الحكومات المحلية. التي عجزت عن الوفاء بمتطلبات الصيانة. وتوفير الوقود وفتح مجاري المياه» وهذه المنطقة التي كتب عنها الدكتور حسن مكي هي عمق مناطق الزراعة في الولاية الشمالية.

وعن زراعة السمسم والذرة قال احد الصحفيين السودانيين «لم يتبق على بداية موسم زراعة السمسم سوى ايام قليلة وما لم تحل مشاكل المزارعين وبسرعة فان السودان سيخسر هذا العام محصولا يدر عليه عملات صعبة هو احوج ما يكون اليها» وطالب الصحفي بضرورة تنفيذ توجيهات النائب الاول لرئيس الجمهورية بحل مشاكل المزارعين تفاديا لوقوع كارثة.

وعن مشروع الجزيرة كتب البروفسور موسى محمد موسى. وهو وزير زراعة سابق. ووكيل وزارة واستاذ جامعي مقالا طويلا شرح فيه مدى التدهور الذي حل بالمشروع وقدم مقترحات لحل المشاكل وطالب المسؤولين بسرعة التحرك لانقاذ هذا المشروع الزراعي الذي كان مشروعا نموذجيا. يضرب به المثل في جودة ووفرة الانتاج. وحسن الادارة ليس في السودان فحسب وانما في كل افريقيا.

ولايتسع المجال في هذا المقال لسرد كل ماكتب في الاونة الاخيرة حول تدهور الوضع في القطاع الزراعي في السودان. ولهذا فان الاجابة عن السؤال الذي طرحناه تصبح امرا ملحا للغاية.

انه من الحزن حقا ان تركز الجهود على الجري وراء سراب النفط، وتهمل مصادر ثرائنا الحقيقي الكامنة في مواردنا الزراعية، والمائية. وحيواناتنا التي تعد بالملايين.. ان النفط على اهميته سلعة تتدهور اسعارها بصورة منتظمة. ويشكو كبار منتجيه من الازمات التي تحيط بهم بسبب تدني اسعاره. والنفط سلعة مهددة بالنضوب في حين ان مواردنا الزراعية ستنمو وتزدهر على مر العصور. وقد يقل الطلب على النفط ذات يوم بسبب الكشف عن بدائل عنه للطاقة. ولكن لن يقل الطلب قط على المواد الغذائية ولن يوجد بديل عنها. وانها لكارثة حقا ان يدمر قطاع الزراعة في بلد وصف ذات يوم بانه سيكون سلة غذاء العالم بفضل اراضيه الزراعية الشاسعة الخصيبة. ووفرة المياه فيه وضخامة ثروته الحيوانية.

ومرة اخرى كم نحن سعداء بانتاج النفط السوداني، ولكن سنكون اسعد حين نعلم مقدار كلفته، وكم سيدر علينا من النقود، وان انتاجه لايتم على حساب زراعتنا وهي مورد ثروتنا الرئيسي.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٥٥٠٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٢٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٤(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



تتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة - رئيس المجلس الأعلى للبترول
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الثاني والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
أدنوك ومجموعة شركاتها
أدنوك
ADNOC
شركة بترول ابوظبي الوطنية
شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)
شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة)
ZADCO زادكو
شركة تطوير حقل زاكم (زادكو)
شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز)
شركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو)
للتوزيع
شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع (ادنوك للتوزيع)
NATIONAL DRILLING COMPANY
شركة الحفر الوطنية (ان - دي - سي)
بروج
شركة ابوظبي للدائن البلاستيكية المحدودة
FERTIL
شركة صناعات الأسمدة في الرويس (فرتيل)
NPCC
شركة الانشاءات البترولية الوطنية (ان - بي - سي - سي)
ادناتكو
ADNATCO
شركة ناقلات أبوظبي الوطنية
ABU DHABI NATIONAL TANKER Co.
شركة أبوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر المحدودة (أدكاب)
NMS
شركة أبوظبي للخدمات البحرية (ان - ام - اس)
ادبوك
ADPPOC
شركة أبوظبي لإدارة الموانيء البترولية (أدبوك)
N.G.S.C.
الشركة الوطنية لشحن الغاز المحدودة (انجسكو)

الأربعاء ١٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٥ أغسطس ١٩٩٨م

تداولت مصادر سياسية فلسطينية معلومات ترجح أن تلجأ أربع دول عربية هي سلطنة عمان والمغرب وقطر وتونس التي أقامت علاقات دبلوماسية على مستويات مختلفة مع اسرائيل لاتخاذ اجراءات قد تصل إلى حد اغلاق بعثاتها الدبلوماسية في اسرائيل في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

« الاتحاد »
٤ أغسطس ١٩٩٨

في جنوب لبنان

فن العيش مع الممكن في انتظار التحرير

القذائف توقظ القرى التي لم تهاجر بعد

■ بيروت ـ الاتحاد

■ السادسة صباحاً... الآن يبدأ نهوض القرى من سباتها فوق تلال الجنوب المحاذية للشريط المحتل. ليست الديكة التي تبشر بالصبح، ولا غناء الفلاحين، وحدها يضع قذائف اسرائيلية ترمي نفسها على أطراف النوافذ لتوقظ الناس، ولتؤكد ان الاحتلال لم يزل فوق المرتفعات.

هكذا يبدأ يوم الناس هنا.. من دوي القذائف.. وكما الجسد الذي يتعود على مرض ما ويتكيف معه حتى يقضي عليه، فان هذا الدوي بات يشكل (المنبه) الصباحي للأجساد التي تستيقظ والتي تقوم باكراً لتتذكر فعلاً ان الاحتلال لم يزل وان عليهم واجب القضاء عليه.

والناس الذين يسكنون خطوط النار تضطرب ذاكرتهم عادة. هذا هو المتعارف عليه. لكن عندما يتعود الذين الحرب ويصرون على البقاء يملكون ذاكرة واسعة كما الحيز الذي ينبسط بده هنا فوق طبيعة تتبدل مع كل الصباحات الآتية.

والموت أحياناً يطيل قامة القرى والمدن عندما يكون لهذا الموت معنى.. والمعاني كثيرة هنا لأن للاستشهاد فرصة التعبير عن رفض ما هو واقع حيث تتولد الحياة في مفاصل الاصرار. لم يعد خطباء المناسبات يملكون الكثير من الفصاحة والمرادفات لكي يرثوا فيها الضحايا.. فكل الذين يسقطون هنا بفعل القذائف الاسرائيلية يتساوون في امتلاك الصفة الكاملة للبطولات النادرة. لهذا تمشي الجنازات كأنها مواكب ولادات لتتأخذ شكلها السوريالي كجزء من التفاعل مع الحياة.

الشمس تشرق على سماء الجنوب فعلاً.. لكنها تحاول ان تقدم نوعاً من الاعتذار لانها تجيء من جهة الشرق فسماء الشرق محتلة تأتي منها الطائرات المغيرة والقذائف المحمولة بالموت، لهذا تمارس الشمس نوعاً من الخجل وهي تقترب من سرير الجنوب كي توقظ الناس.

يسكن مدينة النبطية والقرى المحيطة بها اكثر من مئة ألف نسمة، يمارس هؤلاء حياتهم بشكل طبيعي وكأنهم لا يسكنون على بعد ١٥٠٠ متر فقط من مرابض النار بل على كتف من أكتاف الجنة حيث تنبسط الحقول وتزدهر الشرفات.

«تعودنا».. كلمة يرددها الناس، ينظرون بشيء من اللامبالاة لتلك التلال التي يتمترس فوقها الاسرائيليون والميليشيات المتعاونة معهم.. وبشيء من السخرية ذهب الشباب اليهم اكثر من مرة.. كانوا يفرون مثل الارانب..

في النبطية وقائع الحياة كما هي في أي مدينة أخرى، الطلاب الى مدارسهم، المحال، المؤسسات، سوق اللحم، سوق الاثنين، ومزارعون الى الأطراف لقطف المواسم ومنها موسم التبغ الذي لا يزال الانشط في بعض القرى هنا.

في بلدان أخرى.. تواجه ظروفاً كالتي تواجهها القرى المحررة في جنوب لبنان تظهر الشيخوخة المبكرة على هذه القرى، بعضها ينهب من الجازطة لأن المكان لم يعد له معنى، والبعض الآخر يعلوه الصدأ حيث تظل الثقوب ممرا متواضعاً للضوء هنا.. لا أحد يدري السر الذي يكمن في علاقة اللبناني بالحجارة والاسمنت والشرفة.. وايضا المقبرة.. الحجارة لكي يعيد البناء والاسمنت كي يقويه والشرفة كي تظل مفتوحة على الامكنة والمقبرة كي تبقى العلاقة مع الاجداد والآباء وحتى الابناء والشهداء الذين دفنوا هنا.. ثمة ولع خاص لدى اللبناني بالسكن قرب موتاه.. ولعل هذا ما يفسر سر عودة المغترب اللبناني ولو بعد نصف قرن من الغربة كي يموت ايضاً في المكان الذي مات فيه أهله.. هي علاقة ما بين الانسان والتربة.. التربة التي تنتج بنور الحياة.. وتتلقف اجساد الموت.

ينظم الاهالي وقائع حياتهم مع السادسة صباحاً، وتظل الحركة على وتيرتها حتى ساعات ما بعد الظهر حيث تخف نسبياً لكنها لا تنعدم، ومع ساعات المساء تقفل المحال التجارية ولا يبقى في الساحة سوى بضعة مطاعم صغيرة لبيع الساندويشات أو الفروج المشوي للمارة.

السكان مع ساعات المساء يقضون سهراتهم امام التلفزيون ومنها شاشة التلفزيون الاسرائيلي الذي يلتقط هنا أو في سهرات حول لعب الورق وقليلة هي النشاطات الأخرى.

الحركة على الطريق الرئيسي تخف مع ساعات الليل، وحدها حواجز الجيش اللبناني تظل ساهرة هنا عند مدخل المدينة الشمالي او عند اطرافها الجنوبية والشرقية حيث تقع هذه الحواجز قبالة المواقع الاسرائيلية تماما.

حالة التكيف

وحالة التكيف جعلت معظم السكان خبراء في القذائف وأنواع الطائرات حتى اذا ما استخدم الاسرائيليون قذائف جديدة تنبه لها السكان، انهم يميزون بالصوت والصدى أنواع قذائف الهاون والعيارات من ٨٢ ملم الى ١٥٥ ملم وباتوا يعرفون موعد تحليق طائرات الاستطلاع من نوع «أم. ك» والتي تكنى هنا (يام كامل) كما بات هؤلاء من خلال متابعتهم لكيفية تحليق الطائرات يعرفون سلفاً اذا ما كانت هذه الطائرات تريد الاغارة فعلاً أم مجرد القيام بغارات وهمية.

وعندما تقع المواجهات بين رجال المقاومة والمواقع الاسرائيلية يأخذ السكان الحيطة لمدة لا تزيد على الساعة. فالاسرائيليون يردون بعصبية واضحة عند تعرضهم للهجوم فيوجهون قذائفهم نحو مداخل وأطراف القرى. ويعرف السكان هنا من تجربتهم اذا كان ثمة قتلى داخل المواقع الاسرائيلية أو خلال تفجير عبوة في دورية، فمجرد ان توجه القذائف نحو الأحياء السكنية يعني ذلك انهم اصيبوا اصابات موجعة.

لا يملك سكان الجنوب اللبناني خططاً واضحة للمواجهة.. هي فقط مراس للمصادفات حيث يقرر الاسرائيليون متى يشتعل الأفق. ولكن عندما ظهرت المقاومة كمقاومة وبدا ان الاجساد رخيصة امام قرار الاستشهاد فقد الاسرائيليون المبادرة وفقدوا امتلاك الافق حيث صار بامكان بضعة شبان ان يشعلوا نارا كاملة جعلت الاسرائيليين لا يملكون فعلاً خططاً للمواجهة هنا.

كان عدد سكان النبطية خلال السنوات الساخنة ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٥ لا يزيد على الخمسة آلاف نسمة بعد ان هجرها أهلها شمالاً، لكن مع تحرير المدينة والتي تعتبر من أكبر مدن الجنوب وهي تبعد عن بيروت حوالي ٦٥ كلم، بدأ العدد يزداد ليصل الى عشرين ألفاً ثم الى خمسين الفاً عام ١٩٩٢ حيث عادت مؤسسات الدولة وتم تدشين مستشفى حكومي مؤخراً بمعونة من دولة الكويت كما أعيد فتح أبواب الجامعة اللبنانية وبقية المؤسسات. لكن هذا لا يعني ان الاهالي هنا يعيشون حياة عادية مطمئنة اذ لا يعرف احد متى تأتيه القذائف ولماذا يخطط الاسرائيليون بدليل ما جرى أولاً عام ١٩٩٣ عندما دمرت أربعة أحياء من المدينة وأهمها حي الأبيض. ثم في المجزرة التي وقعت في منزل آل العابد حيث قتل ١٢ شخصاً دفعة واحدة الى جانب اعتداءات متكررة.

خط النار

وهكذا واقع الحال في القرى المجاورة وهو يزداد خطراً في بلدات كفرمان، كفرتبنيت وزوطر وأرنون حيث تسيطر الميليشيات على أجزاء من الاحياء الشرقية لهذه القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل وكثيرة هي الأيام التي يعطل فيها الاسرائيليون الحياة في هذه القرى من خلال عمليات القصف او القنص.

ان طلاب المدارس في قرى المواجهة يواجهون مشكلة حقيقية في الذهاب الى مدارسهم يومياً ومع هذا فإن الحياة تتواصل ولعل أغرب وقائعها ان تحمل نتائج الشهادة الثانوية والشهادة الاعدادية ما يشير الى ان الأوائل في لبنان كانوا من هذه المنطقة رغم خطورة العيش فيها.

لا أحد هنا يمكن ان يقول انه رأى رجال المقاومة عن قرب. أو ان المقاومة أنشأت مراكز ثابتة وواضحة، كل ما يشير اليه السكان انهم يشعرون بالمقاومة عندما يبدأ الاشتباك او عندما تنفجر عبوة.

لقد أثر هذا الواقع في ان تتقلص فرص التنمية في المنطقة التي تفتقر الى مؤسسات حيوية حيث لا يوجد فندق مثلاً او مطاعم مؤهلة وان كانت حركة الاعمار والبناء تتم بوتيرة عالية وبمبادرات فردية حيث يعود المهاجرون او المغتربون او ميسورو الحال لبناء مساكن أقرب للقصور والفلل ويعزز اصرار اللبنانيين من حالة المنافسة التي تنشأ بين السكان ومن حالة العناء إذ رغم كل الذي يجري هنا فإن احداً لا يستطيع ان يصدق بأن حركة العمران في جنوب لبنان هي الاكثر حيوية قياساً على المناطق الأخرى.

عند مداخل القرى ترتفع صور لشهداء باتت من معالم الطريق وترتفع شعارات ومواقف والناس في وتيرة عيشهم لا يملكون خيارات أخرى غير البقاء في هذه المنطقة بالرغم من احتمال قيام هجمات عنيفة او اجتياحات متتالية كما جرى عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ فقد جرب هؤلاء مرارة التهجير الى العاصمة أو الى مناطق أخرى. ودفع ثمن هذا البقاء على النزوح.

في كفرمان البلدة الاكثر انفعالاً في هذه المنطقة والتي يستريح في مدافنها اكثر من ٤٥ شهيداً بعضهم سقط بفعل القصف والبعض في عمليات ضد الاسرائيليين هنا يمكن اختزال صورة لقرى المواجهة، ساعات الصباح تشهد خروج المزارعين الى الحقول القريبة ولا يغامر هؤلاء بالذهاب الى اراضيهم القريبة من التلال حيث يسيطر القناصة على الجهات، فكثيرة هي المرات التي سقط فيها بعضهم برصاص القنص، الزراعات بسيطة بعض الخضراوات والتبغ يعتمد عليها السكان في حياتهم اليومية، ومدرسة البلدة التي تضم ٥٠٠ طالب تفتح عند السابعة وتقفل عند الثالثة من بعد الظهر. وكثيرة هي المرات التي كانت فيها هذه المدرسة وطلابها هدفاً لرصاص القنص الاسرائيلي.

في البلدة بعض محال تجارية بين مطاعم صغيرة ودكاكين وكاراجات لاصلاح السيارات، ويعتمد السكان في تأمين حاجياتهم ومتابعة حوائجهم على مدينة النبطية القريبة فيما تنعدم الحياة تماما في الحي الشرقي للبلدة حيث اضطر اكثر من مائتي نسمة الى هجر بيوتهم التي تقع تحت رحمة المواقع الاسرائيلية ويعتبر الحي الشرقي من البلدة ساقطاً عسكرياً ومع هذا تمكن رجال المقاومة مراراً من الوصول الى تلال علي الطاهر والدبشة والطهرة ونسف المواقع الاسرائيلية والحاق اصابات مباشرة هناك.

وعلى الطريق الممتد من حبوش الى عربصاليم تبدو الحفر التي خلفتها القذائف الاسرائيلية خاصة قرب جسر الست زبيدة حيث تعمد المدفعية الاسرائيلية الى قطع الطريق قرب الجسر كلما وقع اشتباك بين رجال المقاومة والمواقع القريبة.

ويعتبر هذا الطريق خطراً لانه لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر فقط عن المواقع الاسرائيلية وهو عرضة في أي وقت لرصاص القنص او للقذائف المباشرة.

الاصرار على البقاء

لقد تم انتخاب مجلس بلدي جديد لمدينة النبطية مؤخراً ويستعد هذا المجلس للقيام بنوع من التنمية في المدينة لكنه يواجه صعوبات ليس أقلها تبعات وجود المدينة على حافة الخطر الدائم. ومع هذا يلاحظ الاصرار على البقاء والعيش ومحاولة مواجهة آثار هذا الاستنزاف اليومي لان لا خيارات أمام السكان الا باستمرار تبني المقاومة والبقاء هنا على اعتبار ان تفريغ المدينة يعني الذهاب الى المجهول حيث سبق لسكان هذه المنطقة ان واجهوا مرارة التهجير لسنوات طويلة.

ويتحدث السكان هنا بكثير من التفاؤل عن الأيام القادمة ويعتبر هؤلاء ان لا مناص من خروج الاسرائيليين والميليشيات المتعاملة معهم من الشريط المحتل.

يقول احمد فقيه: اننا نسمع صراخهم عندما يصل رجال المقاومة.. لقد أثبتنا قدرتنا على الصمود. هم الخائفون وليس نحن.

في كفر تبنيت يقول محمد جابر الذي يجلس على شرفة منزله ويطالع المعبر القريب: لقد تعرض بيتي لأكثر من اربع مرات للقصف الاسرائيلي ومع هذا قمت باصلاحه وسأظل هنا.. انهم راحلون حتماً.

على المعبر ورغم كل حالات الاذلال التي يمارسها عملاء اسرائيل يصر الناس على العبور والتواصل ما بين الشريط المحتل والمناطق المحررة سيارات تئن بالناس الذين يواجهون الأمرين. تتواصل العائلات كجزء من الصمود وتتواصل الحركة الاقتصادية بالرغم من كل المضايقات التي يمارسها العملاء.

انه فن الحياة على كتف الاحتمالات وعلى خط المواجهة المستمرة منذ أكثر من عشرين عاماً.



اصرار على زراعة الارض • تصوير: عزيز طاهر



عائلة من كفرمان

طلاب تحت رحمة القصف في كفرمان

كفرمان.. موقع اسرائيلي.. نوافذ مشرعة ومزارع يقلب بعناد

تحت رحمة القناص

سوق النبطية

نائب رئيس الأركان الروسي

الجيش الروسي يمر بمرحلة اصلاحات ولا يعاني من انهيار صفقة الصواريخ الروسية الى قبرص في موعدها

أجرى الحوار ـ د. جمال المجايدة:

قال مسؤول عسكري روسي رفيع المستوى ان صفقة الصواريخ الروسية من طراز «٣٠٠ - اس» لقبرص ستتم في موعدها. وأكد الفريق يوري بيرونوف نائب رئيس اركان القوات المسلحة الروسية في حديث لـ «الاتحاد» ان الصفقة لن تلغ الا اذا وقع اتفاق يقضي بنزع السلاح في قبرص.

وأوضح ان روسيا ستحافظ على مكانتها كقوة عظمى. مشيرا الى انها ادخلت اصلاحات جذرية على الجيش وأنظمة التسليح وقال ان الصناعات العسكرية الروسية تشهد ثورة هائلة في مجال التحديث واستخدام التكنولوجيا من أجل رفع القدرات القتالية والدفاعية للجيش الروسي وحماية مراكز انتشاره وتجمعاته.

واعترف ان نهاية الحرب الباردة لم تنه التناقضات والنزاعات في العالم. وان سباق التسلح مستمر.

وذكر الفريق بيرونوف وهو قائد سلاح الاشارة في الجيش الروسي ان مستقبل الحرب الالكترونية يتعاظم وتزداد اهميتها مع الايام وستكون هي العنصر الحاسم لكسب اي معركة. واستشهد باهمية الحرب الالكترونية ودورها الحاسم في حرب الخليج الثانية، وقال ان بلاده لم تهمل البحث العلمي وتسخر أقصى الامكانيات لدعم الابحاث العسكرية من اجل تطوير السلاح ومعدات الدفاع، وفيما يلي الحوار:

● هل صحيح ان روسيا تراجعت عن صفقة صواريخ S-300 مع قبرص اليونانية؟

- لا، لم تتراجع روسيا عن هذه الصفقة لانها مثابة قرار سياسي من جانب الرئيس. والصفقة قائمة وسيتم تزويد قبرص بصواريخ «٣٠٠ - س» المضادة للصواريخ. ولن تلغي الصفقة الا اذا وقع شطرا قبرص على اتفاق يقضي بنزع السلاح في الجزيرة.

العقيدة العسكرية الروسية:

● ماهي ملامح العقيدة العسكرية لروسيا الاتحادية في ظل التطورات العالمية الراهنة وخاصة بعد توسيع حلف شمال الاطلسي (الناتو)؟

- العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الروسية حاليا تتركز حول تطوير المستلزمات الدفاعية وردع العدوان الخارجي، وخير مثال على ذلك المعدات العسكرية التي تنتجها المصانع الروسية والتي نعرضها دوما في المعارض العسكرية بدولة الامارات ايدكس، ترايدكس ودبي الجوي. اذ انها تركز حول انتاج اسلحة ذات فعالية عالية وامكانيات قتالية كبيرة.

● ماهي حصيلة الاصلاحات السياسية والاقتصادية في روسيا على القطاع الانتاجي العسكري؟

- تشهد الصناعات العسكرية الروسية في الوقت الحاضر تطورات هامة جدا، ويتم حاليا انتاج اسلحة ومعدات للدفاع عن تجمعات القوات المسلحة والمراكز والقواعد العسكرية في انحاء روسيا الاتحادية واستخدام معدات الدفاع الارضي والجوي يسمح لنا بالدفاع باقتدار عن القوات المسلحة ومناطق انتشارها في الميدان.

بالاضافة الى ذلك فان التصاميم الحديثة للعلماء الروس اسفرت عن انجاز نماذج متطورة للمعدات العسكرية ويتم الآن انتاج اجيال جديدة منها تعتمد على التكنولوجيا المتطورة وتتفوق في مواصفاتها على المعدات الحربية التي يتم انتاجها في الغرب وخير مثال على تلك المعدات التي عرضتها المؤسسات الروسية خلال فترة انعقاد معرض الدفاع الثلاثي (ترايدكس ٩٨) في ابوظبي خلال شهر مارس الماضي فهذه المعدات ابرزت مكانة الانتاج الدفاعي الروسي في ميادين الحرب الالكترونية والاتصالات العسكرية والتدريب.. الخ.

وبصفتي خبير في شؤون سلاح الاشارة فقد تعرفت على المعروضات التي تضمنها «ترايدكس ٩٨» والتي صنعتها شركات غربية واود التأكيد ان النماذج التي صنعت في روسيا تتفوق على مثيلاتها في الدول الغربية. وهذا يدل على التطور الكبير الذي احرزته بلادنا في التصنيع العسكري والذي يرجع الى الاهمية التي توليها الدولة للبحث العلمي ومواصلة التحديث التكنولوجي في قطاع الصناعات الحربية لان القرن القادم يفرض علينا مواجهة التحديات والمنافسة القوية مع الغرب.

التعاون الدفاعي:

● هل توجد علاقات تعاون دفاعي مع دول مجلس التعاون الخليجي وروسيا الاتحادية؟

- ان روابط الصداقة والتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي ليست جديدة وتغطي مختلف الميادين صحيح انها لاتزال دون المستوى المطلوب الا اننا نعمل على تطويرها.

في الآونة الأخيرة قامت روسيا بتوريد اسلحة ومعدات دفاعية ذات قدرات دفاعية وقتالية كبيرة لبعض الدول الخليجية ونأمل في زيادة حجم الصادرات الدفاعية الى هذه الدول خاصة وان لدينا القدرة على تزويدها بمختلف انواع الأسلحة اللازمة لتعزيز قدراتها الدفاعية.

قوة نووية:

● أدى انهيار الاتحاد السوفييتي الى تراجع مكانة روسيا كقوة عظمى لصالح الولايات المتحدة الامريكية التي اصبحت القوة الأعظم في هذا العالم، ماهو تعليقكم على هذا القول؟

- لا اعتقد ان الوضع كذلك، لان قوة الدولة مرتبطة بنماذج الأسلحة التي يتم ادخالها الى الجيش، ونحن في روسيا نسعى بإستمرار لتزويد قواتنا المسلحة بأسلحة حديثة جدا. كما ان روسيا ورثت الصواريخ الاستراتيجية النووية من الاتحاد السوفييتي السابق وهذه الصواريخ لاتزال كما هي موجودة في مواقعها وتحتفظ بروؤسها النووية لتكريس مكانة روسيا وقوتها على الردع النووي في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية عند الضرورة. بصراحة، لم ولن تتساهل ازاء الحفاظ على قدراتها النووية لضمان بقائها كقوة عظمى في هذا الكون.

● يتردد في بعض وسائل الاعلام الأجنبية ان القوات المسلحة الروسية تعاني من الاحباط وروحها المعنوية منهارة بسبب الاصلاحات الامنية لتقليص عدد افراد الجيش الروسي، الى اي مدى صحة هذه المعلومات؟

- القوات المسلحة الروسية في وضع قتالي ودفاعي ممتاز والروح المعنوية لدى الجيش عالية. كما ان الاصلاحات العسكرية في الجيش الروسي هدفها تقوية الجيش وتعزيز اركانه وليس اضعافه او تقهقره، والدليل على ذلك ان الاستعداد القتالي لدى الجيش الروسي يزداد بفضل جهود وخطط التحديث والتدريب المتواصلة وتزويده بأسلحة فعالة.

خلال مرحلة الاصلاحات العسكرية اود ان اشير الى الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة العليا للجيش لتدعيم الاستعداد القتالي لقوات الصواريخ الاستراتيجية وتقوية الاستخبارات العسكرية ومراكز القيادة ووسائل الحرب الالكترونية. كما ان العلاقات الحالية تبين الجيش الروسي والصناعات العسكرية تتجه نحو تقوية وتعزيز القدرات الدفاعية والعسكرية لروسيا.

احتمالات المواجهة:

● هل تعتقدون بان نذر المواجهة قائمة في ظل سباق التسلح الحالي بين واشنطن وموسكو؟ وأن الحرب الباردة مرشحة للعودة من جديد؟

- الرئيس بوريس يلتسين هو القائد الأعلى للقوات المسلحة والجيش الروسي والذي هو عنصر من عناصر الدولة. ومايقوله الرئيس يلتزم به الجيش ونحن كقادة عسكريين لاننافش فيما يعطيه الرئيس من اوامر او تعليمات.

● على الرغم من انتهاء الحرب الباردة فلاتزال هنالك بؤر توتر وغليان في العديد من الدول؟

- هذا صحيح واعتقد ان هنالك ثمة تناقضات بين مختلف دول العالم تؤدي الى هذه المشاكل، وهناك نزاعات لاتزال قائمة برغم انتهاء الحرب الباردة. ولا اعتقد ان المقياس في ذلك هو مستوى القوات المسلحة او تطوير صناعة السلاح. فليس المهم بدء الحرب ضد دولة ما، ولكن الأكثر اهمية هو طريقة الخروج من الحرب او اخماد النزاع. وهذه مسؤولية السياسيين بالدرجة الأولى لان القادة العسكريين عليهم تنفيذ الأوامر.

مستقبل الحرب الالكترونية:

● كيف تنظرون الى مستقبل الحرب الالكترونية واهميتها في كسب المعركة؟

- لقد برزت اهمية الحرب الالكترونية بوضوح خلال حرب الخليج الثانية حينما دمرت قوات التحالف الدولي الأهداف العراقية عن بعد وسحقت المعدات الالكترونية وشلت فاعلية الجيش العراقي.

ان وسائل الحرب الالكترونية تعد عنصرا من عناصر تطور الجيش الروسي ولهذا نوليها الاهتمام الكبير ونعمل على تطويرها باستمرار.

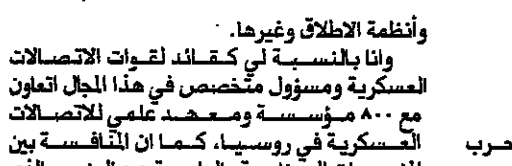
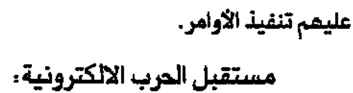
لقد تم في الآونة الأخيرة تطوير وسائل دفاعية وأسلحة ذكية في مجالات السيطرة والقيادة. ومنظومات قيادة اوتوماتيكية للقوات المسلحة وأنظمة الاطلاق وغيرها.

وانا بالنسبة لي كقائد لقوات الاتصالات العسكرية ومسؤول متخصص في هذا المجال اتعاون مع ٨٠٠ مؤسسة ومعهد علمي للاتصالات العسكرية في روسيا، كما ان المنافسة بين المؤسسات الصناعية والعلمية هي العنصر الذي يساعد على تطوير المعدات الالتكرونية في القوات المسلحة.

● ألا ترون ان الأقمار الصناعية الاسرائيلية المعروفة باسم (أفق) تهدد الأمن القومي حتى حدود روسيا ومحيطها الحيوي لانها ذات طبيعة عسكرية؟

- ان القانون الدولي يحظر زرع الوسائل الحربية والمعدات الحربية في الفضاء الخارجي، ولا أظن ان هناك تأكيدات لزرع مثل هذه الوسائل في الفضاء حتى الآن.

بيرونوف يتحدث لمندوب الاتحاد


الجيش الروسي لا يعاني من التفكك

رفيق نصر الله

مدريد وداعاً ولكن !

■ ثمة عبارة لصمويل بيكيت تقول، عندما ترفع الستارة لا مجال للتراجع تماما كعبارة بسمارك الشهيرة كل اتفاق يلغي ما قبله.

لماذا يطرح مشروع الذهاب الى مدريد مرة اخرى او ربما الى غير مدريد عبر مؤتمر دولي ثان للسلام.

هل يعني ذلك ان المؤتمر الاول قد فشل تماما وان الأسس التي تبنتها كل الاطراف المشاركة في عملية السلام قد سقطت.

واذا كان الأمر كذلك فان السؤال المطروح الآن ما هي الاسس الجديدة التي يمكن الاتفاق عليها مجددا طالما لم يستطع احد أن يكمل مسيرة المؤتمر الاول.

قد يكون الطرح مبرراً في محاولة للالتفاف على الفشل باعادة تحريك العجلة من جديد، ولكن من يضمن اولا امكانية التوصل الى اتفاق حتى على المبادئ الاساسية لعقد المؤتمر الجديد خاصة اذا رجعنا للوراء وتذكرنا ان وزير الخارجية الامريكية في ذلك الوقت جيمس بيكر احتاج لعشرة اشهر من الاتصالات والزيارات المكوكية لمنطقة الشرق الاوسط ولعواصم فاعلة اخرى قبل ان يتم اقناع الاطراف بعقد مؤتمر مدريد وفق عناوين محددة.

كما نتذكر جميعاً رسائل الضمانات التي اضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى تقديمها للدول العربية ومنها ضمانات للبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ ولسوريا بما يتعلق بالجولان. واذا كانت المبادرة الفرنسية-المصرية سترى النور فعلاً فإن السؤال يبقى من هي الجهة التي ستقوم الآن بتوجيه الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر هل هي الولايات المتحدة ايضا ام فرنسا. واذا كانت واشنطن ستوجه هذه الدعوة مرة اخرى فإن السؤال ما الذي تبدل حتى يتم التخلي عن مدريد الاول. وايضا من يستطيع تقديم ضمانات جديدة للاطراف المعنية ووثائق الضمانات الاولى لم يعترف بها احد حتى ان الولايات المتحدة نفسها تخلت عنها او لا تريد ان تعود اليها. وهل هناك اي دور لروسيا او للاتحاد الاوروبي.

لا شيء تبدل حتى يتم التخلي عن مدريد سوى ان بنيامين نتانياهو هو الذي بدل خارطة الوقائع كلها. وها هو يدفع الولايات المتحدة الى التراجع عن العملية السلمية وعن ضماناتها السابقة وعن ثوابت مدريد بل وعن مصداقيتها بكونها الراعي الاول لعملية السلام في المنطقة. وها هو العالم ينقاد وراء تعنت هذا الرجل وكأن كل الوسائل سقطت فعلا امام منطق القوة الذي يتحدث به وامام اصراره على اسقاط كل مفاعيل العملية السلمية والتي لم يتحقق منها شيء اي شيء سوى ما افرزته عبر اتفاق اوسلو فيما بعد وها هو هذا الاتفاق يترنح ايضا.

التخلي عن مدريد خطوة نحو المجهول رغم ان هذا المؤتمر سقط فعلا مع تخلي واشنطن عنه. والذهاب الى مدريد ثانية خطوة اخرى نحو مغامرة ستضطرنا للانتظار ايضا لسنوات اخرى... نراقب فيها ماذا يفعل نتانياهو... وشدد المستوطنات التي تنشأ وفرض الشروط وسباق التسلح ... وربما مغامرات عسكرية اسرائيلية لا يعرف احد مداها.

والمضحك المبكي... اننا في الوقت الذي نكاد نقبل فيه بعقد مؤتمر ثان للسلام بدل مدريد لا نستطيع كعرب عقد قمة عربية تبحث على الاقل ما يمكن ان يكون عليه الموقف العربي الذي تحول مؤخرا الى ما يشبه الكرة يتقاذفها لاعبون اقوياء..

حكومة العمال تستعد لسحب البساط من تحت العرش البريطاني !

اصلاحات على المؤسسة الملكية تواكب العصر .. وتسحب صلاحيات ملكية تاريخية

لندن ـ محمد كركوتي:

لم يمض على وصول حزب العمال الجديد الى السلطة سوى عام ونصف العام تقريبا. حتى بدأ الحديث عن ادخال اصلاحات على المؤسسة الملكية في البلاد. تشمل أساسا علاقة العرش البريطاني بالحكومة. وبالدور التقليدي للعرش في الحياة السياسية بشكل عام. وعلى الرغم من اعلان رئيس الوزراء توني بلير مرارا بأنه من المتمسكين ببقاء العرش في المملكة المتحدة. الا أنه لم يخف عزمه على ادخال هذه الاصلاحات التي تغضب قطاعا عريضا من السياسيين المحافظين، وترضي قطاعا واسعا من المؤيدين التقليديين لحزب العمال.

فقد عرف عن حزب العمال - على مر التاريخ - أنه لايتمتع بعلاقة قوية مع التاج البريطاني، وأن العلاقة التي تحكم الجانبين، تستند فقط الى الدستور الذي ينظمها في أطر محددة وواضحة. فعلى سبيل المثال اتبع رئيس الوزراء العمالي السابق هارولد ويلسون نظاما. مستمرا حتى الآن، هو: عدم قيام الحكومة العمالية بترشيح شخصيات لعضوية مجلس اللوردات الذي يجري تعيينه من قبل الملكة اليزابيث الثانية، وذلك في اطار حرص ويلسون على عدم تقديم شخصيات عمالية لعضوية هذا المجلس. الذي أشار توني بلير في أكثر من مناسبة على ضرورة ادخال اصلاحات جذرية عليه. بما في ذلك تحويله - ان أمكن - الى مجلس منتخب وليس معينا.

ويرى بلير أن هذه الاصلاحات ستحد من صلاحيات الملكة ومجلس اللوردات، الذي ضرب الحكومة في الاسبوع الماضي برفضه التصديق على مشروع اصلاحات يتعلق بالسياسة الداخلية. فعلى الرغم من أن المجلس لايستطيع الغاء أي قرار مقدم اليه. لأنه في حال رفضه للقرار فان المشروع يعود مجددا الى مجلس العموم (البرلمان). الا أن اللوردات يستطيعون - بكل بساطة - تعطيل القرار الى أجل بعيد.

والواقع أن خطة الاصلاحات الحكومية لا تقتصر على عدد محدد من النواحي في بريطانيا، بل تشمل أغلبية القطاعات. ولذلك يشكل العرش البريطاني عنصرا أساسيا في هذا المجال، وان لم يصدر حتى الآن مشروع محدد في هذا المجال. غير أن هذا لايعني أن حكومة العمال ستبتعد عن هذه النقطة في المستقبل القريب. لاسيما بعد أن رشحت معلومات من تقرير داخلي وضعته لجنة التخطيط التابعة للحكومة.

وعلى الرغم من أن التقرير لن يخرج الى العلن قبل نهاية شهر سبتمبر المقبل، الا أن ما تضمنه يثير مخاوف كثيرة في أوساط المؤيدين لوضعية التاج البريطاني الراهن. والساعين الى الحفاظ على العرش الى الأبد. فضلا أن أنه فتح النار على الحكومة من جانب حزب المحافظين المعارض. رغم أن هذا الحزب لايتمتع بأغلبية برلمانية تمكنه من التأثير القوي على رسم السياسات الحكومية. أو التأثير بصورة أو بأخرى على المشاريع الحكومية الاصلاحية.

تخفيف الصدمة

وحرصا من لجنة التخطيط الحكومية التي ترسم السياسات في البلاد، على عدم اثارة القضية قبل استكمال وضع مشروع الاصلاحات. فقد أكد نائب رئيس اللجنة جيف مولجان، بأن القضية لاتزال في بدايتها. وأن هناك المزيد من البنود سوف تدخل في خطة الاصلاح، معتبرا أن اثارة قضية التقرير سابقة لاوانها. وفي محاولته للتخفيف من هول الصدمة قال مولجان: (نحن نعلم أن غالبية البريطانيين تؤيد بقاء التاج البريطاني. وتعمل من أجل الحفاظ على الملكية في البلاد. ونحن نأخذ بعين الاعتبار هذه النقطة الهامة. لاسيما وأن الخطة لن تصدر على أساس عدائي للعرش) وأشار المسؤول نفسه: الى أن الهدف الأساسي للخطة هو: تحديث التاج البريطاني.

ويرى القائمون على الخطة: أنه على الرغم من دعم الأغلبية من البريطانيين لبقاء العرش، الا أنهم في الوقت نفسه، لايريدون للتاج أن يتدخل في الشؤون السياسية. ويتمنون أن يبقى العرش رمزا بريطانيا مستمرا. لا نهاية له. ويؤكد هؤلاء: أن الحكومة ترغب في استمرار العرش وتمثيله لبريطانيا في الخارج بوضعيته الحالية، الا أن هذا يتطلب المزيد من الاصلاحات لتحديثه لا لالغائه.

والواقع أن الخطوة الحكومية تسارعت في أعقاب وفاة الأميرة ديانا أميرة ويلز في العام الماضي اثر حادث مروع في باريس. اذ أظهرت وفاة ديانا الحاجة الملحة لتحديث التاج البريطاني. وادخال الكثير من الاصلاحات لكي يتواءم مع العصر. خصوصا وأن الغالبية العظمى من البريطانيين وقفت الى جانب ديانا التي كانت على خلاف حاد مع العائلة المالكة لأسباب كثيرة. على رأسها ابتعاد العرش عن القاعدة الشعبية في المملكة المتحدة بشكل عام.

ويشدد (المصلحون) على أن السلطات التي يتمتع بها العرش تعرضت الى الكثير من المشاكل في السنوات الماضية. وتسببت في تأثيرات سلبية على أداء الحكومات المتعاقبة. ولذلك فانهم يسعون الى تقليل حجم هذه السلطات بشكل لايؤثر على وجود التاج البريطاني نفسه. ويؤكد هؤلاء أيضا. والذين يواجهون هجوما شرسا من المحافظين: على أن الخطة المزمعة تهدف - فيما تهدف - الى تحويل العرش البريطاني لمؤسسة أقرب الى الجمهور. وأن يقوم بدور يعزز القاعدة الشعبية له. وهذا يتطلب الاصلاحات المزمعة مهما كانت الاعتراضات عليها.

وتشير الجهات التي تقف وراء الخطة - التقرير، الى أن تحديث التاج البريطاني، لاينحصر فقط بالتقاط الصور التي تجمع الأمراء بفريق (فتيات التوابل). أو قيام أفراد العائلة المالكة بركوب الدراجات الهوائية، أو ظهورهم في البرامج التلفزيونية التي تتضمن جلسات نقاش مع الجمهور.

ولكن لم يمض هذا الكلام دون رد من الساعين للحفاظ على سلطات العرش. فيقول بين بيلموت أحد كتاب تاريخ العائلة المالكة، ان الرأي العام في البلاد يعرف تماما بأن الملكة اليزابيث لاتحكم. وأن الحكم كله بأيدي الحكومة التي تشكل على أساس حجمها في البرلمان. ولذلك فلا داعي لمثل هذه الاصلاحات، خصوصا وأن سلطات العرش لا تتعارض مع السلطات المطلقة للحكومة بصرف النظر عن الحزب الذي يحكم.

ويرى الداعمون للتاج: أن الحكومة العمالية تسعى الى تحويل التاج البريطاني، الى وضعية الامبراطور الياباني، أو الملكية في السويد. وهو أمر ليس مقبولا بالنسبة لهم. فالملكية في هذه البلدان بدون أن أذرع، بل وبلا رؤوس أيضا. ولذلك فانه يتوجب على الحكومة أن تعي هذا الأمر.

الجوانب الاصلاحية

ومهما يكن من أمر.. لاسيما على صعيد المعارضة والتأييد للخطوة الحكومية، فان الخطة تهدف أساسا الى سحب الصلاحية من الملكة - أو الملك في بريطانيا على اختيار رئيس للوزراء اذا ما فشل البرلمان في اختيار شخص لهذا المنصب في حال عدم تحقيق أي حزب سياسي الأغلبية التي تمكنه من ذلك. فطبقا للدستور الراهن: فان من حق الملكة اختيار من تراه مناسبا لحكم البلاد. الى حين اجراء انتخابات عامة أخرى يمكن لحزب ما السيطرة على أغلبية مقاعد البرلمان.

وتتضمن الخطة أيضا، سحب حق الملكة اليزابيث في منح الألقاب والرتب الشرفية، التي تمنحها عادة مرة في العام، الى شخصيات سياسية سابقة أو أشخاص قدموا أعمالا جليلة لبريطانيا، وهذه الألقاب بالنسبة للرجال (لورد وسير) وللنساء (دوقة وكونتيسة وبارونة). ومن الخطة أيضا: أنه ليس من الضروري الحصول على موافقة الملكة على التشريعات ومباركتها للحكومات الجديدة.

ولا تتوقف الخطة عند هذا الحد. بل تشمل أيضا الغاء القسم الذي يؤديه نواب مجلس العموم المنتخبين للملكة قبل أن يحتلوا مقاعدهم البرلمانية. فالذين يؤيدون الاصلاحات يشيرون الى انه لايمكن أن يحلف نائب اليمين باسم الملكة في وقت وصل فيه الى البرلمان منتخبا من القاعدة الشعبية. وبدلا من الملكة يمكن أن يقوم بهذا الدور المتحدث باسم البرلمان. الذي يأتي النواب لحلف اليمين أمامه باسم الله وباسم الانجيل أو التوراة أو القرآن.

ويقول الكاتب المتخصص بالشؤون الملكية بيلموت: انه لم يحدث في تاريخ بريطانيا أن وصلت الأوضاع السياسية الى درجة لم يستطع فيها البرلمان اختيار رئيس للوزراء. ولذلك فلاداعي لهذا البند في الخطة الاصلاحية. فالاصلاحات يجب أن تشمل القضايا التي تحدث بصورة دورية وليس القضايا التي يصعب بل ويستحيل حدوثها.

أما المتخصص في الشؤون الدستورية في حزب المحافظين المعارض الدكتور ليم فوكس فيقول: ان هذه الخطة تبين بوضوح حقيقة حزب العمال الجديد. الذي أظهر عداء واضحا للتاريخ البريطاني. ومضى فوكس في هجومه قائلا: (ان الحزب العمالي يعتقد بأن التاريخ بدأ في الأول من مايو العام ١٩٩٧) وهو يقصد اليوم الذي وصل فيه الحزب الى السلطة اثر الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي وفاز فيها العمال بأغلبية برلمانية ساحقة. ولا يتوقف المحافظون عن اتهاماتهم للعمال بأنه الحزب الذي سيدمر البلاد. في اشارة واضحة الى تعاون الحكومة مع بقية دول الاتحاد الاوروبي وقبولها بعدد من الاتفاقيات التي تنزع السلطة من يد الحكومة الى المفوضية الأوروبية في بروكسل.

ويقول المحافظون أيضا، ان الرأس - غير السياسي - للبلاد - يقصدون - الملكة - أظهر بوضوح أهمية كبيرة لبريطانيا في السنوات الماضية ويجب الحفاظ عليه مهما كانت المبررات. وينتقل هؤلاء الى نقطة هامة وهي: أن رئيس الوزراء بلير يريد أن يضع كل السلطات في يده. ويتهمونه بأنه يمتلك الآن سلطات لا حصر لها بسبب سيطرة حزبه على البرلمان. وبسبب قوته داخل الحزب نفسه.

ولذلك فقد طالب المحافظون توني بلير باعلان موقف واضح من خطة الاصلاحات الجديدة التي لم تصدر رسميا، واعتبروا أن تجنبه الاعلان عن موقفه سيؤكد وقوفه بلا تحفظ الى جانب الخطة. وعلى هذا الأساس يجب التعامل معه مستقبلا. ويقول هؤلاء بوضوح أيضا: (ان ما لاحظناه منذ وصول بلير الى السلطة، أنه يسعى الى الغاء الملكية في بريطانيا، ويعمل على تدمير الدستور الذي جعل من المملكة المتحدة بلدا قويا وهاما وأساسيا على الساحة الدولية. وأن تقرير الاصلاحات ليس سوى خطوة جديدة من قبل الحكومة لاعتماد الدستور الأوروبي في بريطانيا).

على كل حال... فان المعارضة لن تحقق هدفها بأي شكل من الأشكال. فاذا ما أرادت حكومة بلير المضي قدما في مشروعها الاصلاحي، فانها ببساطة تستطيع القيام بذلك مستندة الى الأغلبية الساحقة التي تتمتع بها في مجلس العموم وهو مصدر التشريع في البلاد، فضلا عن أن الحكومة تستند الى توجهات الرأي العام في ضرورة تحديث التاج البريطاني بشكل يواكب التطورات الراهنة على الساحتين الداخلية والخارجية.

ولذلك فمن المتوقع أن تكون هناك معارك في الاشهر المتبقية من هذا العام، حول هذه القضية الحساسة، في الوقت الذي لايزال فيه قصر باكجنهام صامتا، ولاتزال الملكة اليزابيث الثانية تنتظر اللمسات الأخيرة التي ستوضع على الخطة، التي قد تؤدي في المستقبل الى الغاء التاج البريطاني برمته. اذا ما سيطر الاصلاحيون في قيادة حزب العمال.




توني بلير



الملكة اليزابيث الثانية

بسبب انجازه أفضل صورة تعبيرية في العالم لعام ٩٧

المصور الجزائري حسين مهدد بدخول السجن

■ الجزائر - «انترفاكس» - حين التقط المصور الصحفي الجزائري حسين تلك الصورة المثيرة لامرأة منهارة تبكي اقارب قتلوا في احدى المذابح التي شهدتها بلاده لم يكن يدري ان اللقطة ستحمله لاقتحام ابواب المجد والشهرة. وحين تصدرت صورته واجهات كبريات الصحف العالمية وتهاطلت عليه التهاني بانتخابها احسن صورة معبرة في العالم لعام ١٩٩٧، لم يكن يتوقع ان اللقطة ذاتها ستكون سببا في دخوله متاهات المحاكم، عالم التيه والحيرة. هي اذن قصة مصور وصورة التقى فيها النعيم والجحيم. فلنبدأها من البداية/

في ٢٢ سبتمبر من عام ١٩٩٧، هاجمت جماعة ارهابية بلدة بن طلحة الواقعة بالضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية، فارتكبت بها اكبر مجزرة عرفتها البلاد حتى ذلك التاريخ... قتلت العجزة بالفؤوس وبقرت بطون النساء الحوامل ورمت بالرضع من الشرفات ونكلت بالرجال قبل ذبحهم واحرقت معظم المنازل.. وطلع فجر البلدة على رائحة الدم والدخان وعلى مئات الجثث وخراب لا يتصوره العقل. في ذلك الصباح المشؤوم ومع انتشار خبر حدوث المجزرة التي لم تكن الأولى ولا الأخيرة في البلاد، حمل حسين، وهو مصور محترف جزائري يشتغل لوكالة الأنباء الفرنسية، ادواته وسارع الى مكان الجريمة لالتقاط صور تعبر عن الحادث. كما تعود في مثل هذه الحالات. تنقل بين حطام المباني والجثث المترامية في كل اركان البلدة، لكنه لم يجد اللقطة التي تعبر عن هول الفاجعة، لأن حسين يمقت تصوير الموتى واللقطات الجامدة، وقال في مقابلة اجرتها معه «الاتحاد» بالجزائر في فبراير الماضي بعد فوزه بجائزة «الوولد برايس» بانه يفضل التقاط صور الأحياء في كوارث كهذه، لأنها اكثر تعبيرا عن وقع المأساة. لهذا اتجه الى مستشفى «الزميرلي» بالحراش الذي غص بمئات من اقارب المصابين يبحثون عن ذويهم وهناك رأى امرأة منهارة تماما تبكي وتصرخ لموت اخوتها الى ان اشرفت على فقدان وعيها. فكانت تلك اللقطة بالنسبة لحسين معبرة عن الكارثة، ولم يتبادر الى ذهنه انها تحرك العالم وانها ستجعل منه اشهر مصور في العالم عام ١٩٩٧. لقد انهى عمله الميداني بصفة عادية واختار مجموعة من الصور فارسلها الى وكالة الأنباء الفرنسية وكانت من بينها صورة تلك المرأة. وفي اليوم التالي نشرتها كبريات الصحف العالمية على صفحاتها الأولى، واختارتها «الاتحاد» لتكون في الواجهة يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦، ونقلت قنوات التلفزيون بان «مادونا الجزائر» وهو الاسم الذي اختير لتلك الصورة اكتسحت الساحة الاعلامية، وانهمرت التهاني على حسين من فرنسا ومن الجزائر وبلدان اوروبية كثيرة كانت قد تحصلت على عنوانه وهاتفه من وكالة الأنباء الفرنسية.

وعلقت الصحف المستقلة في الجزائر على الحدث واعتبرته شرفا كبيرا للبلاد ان يحظى احد مصوريها بتلك المكانة وبذلك التشريف. وتوقع الجميع ان ينال حسين جائزة «الصحافة العالمية» التي لم يترشح لها بنفسه، بل رشحته لها وكالة الأنباء الفرنسية ووكالات أخرى قدرت مجهوده وحسه المرهف وقدرته على النفاذ الى عمق المأساة لايجاد اكثر اللقطات قدرة على التعبير عنها. الى هنا كانت المفاجآت سارة ومليئة بالامتنان والتكريم والتشجيع، لكن مفاجآت اخرى كانت في الانتظار.

مقدمات التهديد

انطلق اول هجوم ضد حسين وانجازه بنشر صحيفة «أوريزون» (آفاق) الحكومية الصادرة بالفرنسية مقالا يوم ١٠ فبراير ١٩٩٨. كتبه الصحفي عثمان منتصر نفى فيه وجود امرأة مطابقة لتلك الصورة. وقال ان الموضوع من اختراع مصور وكالة الأنباء الفرنسية غرضه تضخيم المأساة الجزائرية، وانه جزء من مؤامرة تحاك ضد البلاد وتنفذها وتنشطها عناصر مناوئة خارج وداخل الجزائر. واكتسب الحدث صبغة سياسية تعدت خيوطها حدود البلاد،

ولهذه الأهمية التي صادفت مواجهات كلامية بين باريس والجزائر عبر الصحافة نقل التلفزيون الحكومي الموضوع عن «اوريزون» وبثه ثلاث مرات خلال يوم واحد، كما وزع حديثا اجراه مع عثمان منتصر كاتب المقال. واكد خلاله ان الصورة غير واقعية وانه اجرى تحقيقا معمقا ولا احد من سكان بلدة بن طلحة يعرف المرأة التي صورها حسين قبل بضعة اشهر. وفي ١٥ فبراير عاد منتصر مرة اخرى ليكتب عن الموضوع في نفس الصحيفة لكن هذه المرة اعترف ان تحقيقه تواصل وان المرأة موجودة فعلا، وانها تقطن بضواحي العاصمة واسمها أم السعد. فقدت اخاها وزوجته وابنته في مجزرة بن طلحة. وجاء هذا المقال الثاني الذي اعترفت فيه الصحيفة الحكومية بوجود تلك المرأة بعد حملة شنتها الصحافة المستقلة لمؤازرة المصور الجزائري امام التهديدات من اوساط في الحكم قد تؤدي الى تشويه سمعته والى حبسه بتهمة التزوير. ومن حسن حظه ان مصورا من صحيفة «الوطن» المستقلة التقط نفس الصورة من موقع أبعد. ويظهر فيها حسين ماسكا جهاز التصوير ويستعد لالتقاط الصورة، ولقد اعتقد المتتبعون بعد اعتراف الصحفي

منتصر بوجود المرأة وباصابة اقاربها في مجزرة بن طلحة. ثم نشر الصحافة المستقلة لصورة «الوطن» التي تبين المرأة وحسين يستعد لتصويرها. ان الموضوع قد انتهى، لكن التلفزيون بث مقابلة خاصة مع أم السعد في منزلها أعدتها مقدمة النشرة الاخبارية المركزية منى ذوايبية في احدى سهرات شهر فبراير. في تلك المقابلة سألت المذيعة ام السعد عما اذا كانت تعلم بان مصورا يريد التقاط صورة لها، واخبرتها بان تلك الصورة نشرت في مئات العناوين الصحفية. وقالت المذيعة للمرأة ان الصورة استغلتها وسائل الاعلام الاجنبية للتشهير بالجزائر. اما ام السعد فلم تكن تدري قبل ذلك ان صورتها نقلت المأساة الجزائرية ليعلم بها الناس في كل ارجاء الدنيا. وقد اجابت عن الأسئلة ببرودة تامة مؤكدة انها لم تكن تحس بمحيطها تماما عندما كانت بمستشفى «الزميرلي» بالحراش حتى التقطت لها الصورة، لأنها باختصار كانت في لحظة الانطواء والتقوقع داخل مأساتها الخاصة.

احياء القضية بأبعاد جديدة

توقفت الصحافة عن الكتابة حول الموضوع كون الخلاف انتهى. واستلم حسين جائزة «الورلد برايس» التي نالها بتلك الصورة، وقيمتها ٧٥٠٠ دولار امريكي وشهادة تقديرية من لجنة تحكيم دولية وقرر المصور منح قيمة الجائزة المالية الى جمعية انسانية في الجزائر تعنى بشؤون الطفولة المشردة. ونسي الجميع الموضوع وأطرافه، لكن بيأتنا مفاجئنا احيا القضية من جديد في شكل دعوى قضائية قدمتها أم السعد ضد مكتب وكالة الانباء الفرنسية بالجزائر. وتبعا لذلك وجهت الى المصور حسين والى آلان بومينل رئيس المكتب المذكور تهمة المغالطة والتحريف بنشر صورة مرفقة بتعليق. وقد مثل الرجلان يوم ١٨ يوليو الجاري امام قاضي التحقيق بمحكمة العاصمة الجزائرية. كما وجهت نفس التهمة الى ايفان شملا مدير الاعلام بوكالة الانباء الفرنسية. كون قانون الاعلام الجزائري يجرم في هذه الحالات كاتب المقال او ملتقط الصورة مع المدير المباشر الذي تسبب في النشر. وقد تسلط عقوبة على المتهمين بستة سجنا مع غرامة مالية قد تصل الى ١٠ آلاف دينار، في حال تطبيق مواد قانون الاعلام. وبعد هذا الحادث عادت القضية من جديد على الساحة ببعدها الاساسي وهو البعد

السياسي، وتناولت وسائل الاعلام الموضوع على انه تصفية حسابات قديمة بين وكالة الانباء الفرنسية والحكومة الجزائرية. يدفع ثمنها اليوم المصور حسين. ذلك ان هذه الوكالة كثيرا ما اقلقت اوساطا في السلطة وحواشيها. وذهبت بعض التحليلات الى اعتبار الذي جرى هذه الايام ليس الا محاولة للحد من نشاط الوكالة المذكورة خلال تواجد وفد الاستعلام الاممي بالبلاد، فقد كان استدعاء المصور ورئيس المكتب الى قاضي التحقيق قبل ثلاثة ايام فقط من وصول الوفد الأممي الى الجزائر وشروعه في عمل استعلامي معمق سيكون لوسائل الاعلام وفي مقدمتها وكالة الأنباء الفرنسية، اكبر المكاتب الاعلامية الأجنبية المعتمدة في الجزائر. دور كبير في توزيع نتائج عمله وخطوات اتصالاته مع مختلف الاطراف السياسية والمدنية والاعلامية وتذهب ذات التحليلات الى ان قدرة وكالة الأنباء الفرنسية على الوصول الى مصادر عليمة تعجز حتى الصحافة الجزائرية على استقاء الأخبار منها، حير المسؤولين الحكوميين المتشددين. مما دفعهم الى البحث عن ايجاد الصيغة التي يمكن بها اشغال الوكالة المذكورة بمشاكل جانبية خارج الممارسة الاعلامية اليومية.

وانطلاقا من هذا تتهم بعض الأوساط السياسية والاعلامية في الجزائر اطرافا في النظام على تحريض ام السعد لرفع القضية كطرف مدني ضد مكتب وكالة الانباء الفرنسية والمصور حسين. وفي ظل هذه الهجومات والهجومات المضادة، يسخر بعض الصحفيين الجزائريين من الذي يحدث ومن جر القضاء لمحاكمة مصور لا لشيء. سوى لأنه احسن اختيار الصورة التي تعبر عن مأساة لا تخفى على احد. ومع هذا فان البعض يعتقد ان المشكل المطروح اليوم مع حسين يدفع الى اجراء نقاش واسع وثري حول موضوع شيق يجيب عن السؤال:

«هل يجوز من الناحية الاخلاقية التقاط صور لأناس لحظة انهيارهم المعنوي من جراء افتقادهم ذويهم في مجازر ارهابية؟» وهل احتراف التصوير الصحفي يتجاوز حدود الأخلاق في كوارث كهذه لابلاغ الرأي العام بفظاعتها؟ وهل المتابعة القضائية ضد وكالة الأنباء الفرنسية والصحفي حسين. يمكن ان تكون بداية لايجاد ميثاق اخلاقي يحرم لقطات كتلك التي نقلت المأساة الجزائرية الى كل العالم؟ وبالمقابل هل تلتزم الجزائر بعدم نشر صور مشابهة عن كوارث اخرى وقعت في مناطق اخرى من العالم؟

مهما يكن فهذه تساؤلات طرحت اليوم وستكون موضوع نقاش واسع ينتظر ان يتخذ المصورون والصحفيون خلاله مواقف مناقضة لمواقف القضاء والسياسيين والادارة، لأن في «تقنين اللقطات» خرقا لحق الناس في الاعلام.. وحرية الصحافة.



اللقطة الفائزة بجائزة الصحافة الدولية

ستيلا ريمينجتون.. أول امرأة تدير جهاز المخابرات البريطانية

■ ستيلا ريمينجتون امرأة بريطانية طموحة، نجحت بدأبها واخلاصها في عملها في الوصول لمنصب رفيع لم تحظ به امرأة من قبلها. حين تولت ادارة جهاز المخابرات البريطانية او مايعرف بـ إم ١٥.

لم ترض قط باجراء لقاء مع صحف بلادها او غيرها. انها لا تسعى للشهرة، وفكرة ان يطلع القراء على الجانب غير الرسمي او الشخصي في حياتها.

لكن بعد ان دأبت الصحف البريطانية على اطلاق وصف «ربة المنزل الجاسوسة».. عليها نسبة لعملها قررت ريمينجتون الالتقاء بأول صحفي يعرض عليها التحدث عن نفسها في صحيفته.

ولربما يعود السبب في رفض ستيلا ريمينجتون الظهور على صفحات الصحف لحساسية موقعها الوظيفي خاصة لو علمنا بان إم ١٥ كانت تخفي اسم مديرها العام، وصورته بالطبع. ولكن في عام ١٩٩٢ قررت هذه الهيئة الاعلان عن هذا السر بعد ان ادرك المسؤولون فيها بان معرفة اسم المدير العام لن تؤثر على طبيعة عمله او حساسية منصبه، ولكن لم يسمح بالطبع بنشر صورته.

لهذا تقول ريمينجتون: لطالما حذرت ابنتي من فتح الباب قبل التأكد من هوية القادم. ولكن ذات يوم نسيت ونادتني للتحدث لشخص قال انه جاء لأمر هام. وهناك فاجأتني كاميرا مصور صحفي مما سبب لي بالطبع قلقا شديدا. لأنه بحكم منصبي لا تدري ان كان احدهم يحاول التقاط صورة لك او اطلاق النار عليك.. اغلقت الباب بسرعة، لكن بعد فوات الاوان. اذ تصدرت صورتي صفحات الجرائد في اليوم التالي. تقول انها كانت ترتدي معطفا ومن شدة غيظها قامت مباشرة بارساله لاحدى الجمعيات الخيرية.

واليوم ترتدي ستيلا ريمينجتون سترة ارجوانية وتزينها بوشاح ذي لون مناسب وبروش لامع فتبدو اقرب لنجمات السينما.

ليست طويلة القامة كما يمكن للبعض ان يتصورها ولا هي جميلة الطلعة. لكن تحمل في عينيها نظرة ثاقبة حادة وفي وجهها الهادئ مايوحي لمن يلتقيها بانها امرأة ذات ذكاء وقاد وحضور طاغ.

بالاضافة لوظيفتها الرسمية، ترأس ستيلا ريمينجتون معهد ابحاث السرطان في تشيليس وقد ركزت على هذه النقطة بالذات لأنها ترغب. حسب ما قالته، في لفت انظار الرجال ايضا لضرورة الاهتمام بصحتهم وللكشف خاصة عن الانواع من السرطان التي تستهدفهم اساسا. تقول.. تكمن المشكلة في كون الاصابة بسرطان البروستاتا والخصية في ازدياد مستمر ولا تتوفر الاموال الكافية لاجراء الابحاث على هذين النوعين من السرطان. وتشير ستيلا الى كون معظم الرجال لايدركون اهمية الكشف المبكر عن الاصابة. تتساءل.. لماذا تمتنع الرجال عن اجراء الفحوصات الطبية. لست متأكدة من السبب لربما يعود ذلك لخوفهم من الاطباء.

انها تتجنب بمكر شديد التحدث عن الموضوع الذي يوليه القراء الاهتمام الاول. انها تعمل على الابتعاد عن مجال عملها وتعود للاشارة الى ان معهد ابحاث السرطان انشئ في تشيليس في عام ١٩٠٩، اي في ذات العام الذي اسست فيه هيئة المخابرات البريطانية ام - ١٥. انها تقارن الابحاث في حقل السرطان بما يجري داخل عالم المخابرات، حيث تكون هناك رحلة استكشاف يتم فيها الكشف عن أشياء عديدة على طريق التوصل للحقيقة.

تقول منذ مقارنتها لمجالي عملها.. في معهد ابحاث السرطان وفي المخابرات البريطانية نقوم باداء عمل جليل يتركز في منع حدوث بعض الاشياء. وفي حقل المخابرات نشعر بالسعادة عندما نعلم بان بعض الاشياء التي تم التخطيط لها لم تحدث.

يقول.. بفضل ام ١٥ تم منع حدوث هجمات ارهابية عديدة خلال العقد الأخير. انه انجاز كبير لكن دأبت المخابرات البريطانية على اخفاء انجازاتها. وتضيف ستيلا ريمينجتون قولها، عند القيام بادارة منظمة سرية يكون على المسؤول ان يتقبل حقيقة كون ما يقوم به لن يحظى باعتراف وتقدير شعبي،

لكن هناك بعض التعويضات، عندما يحظى الأشخاص العاملون داخل الهيئة بتقدير خاص. وعندما يطلع الوزراء على حقيقة ما جرى، فانهم يظهرون تقديرهم واحترامهم لمن قام بالعمل أو المهمة الوطنية.

في هذه الأيام ترفض ستيلا ريمينجتون الحديث عن انجازاتها القديمة. لكن عند الكشف عن ماضيها الوظيفي يلاحظ أنها التحقت في عام ١٩٦٩ بجهاز إم ١٥. وقد ساعدت شخصيات عديدة في تحقيق انجازات ومكاسب مخابراتية. ونجحت في اختراق نقابة عمال المناجم والجماعات الشيوعية بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وقامت بمراقبة منظمات ارهابية واحبطت عدة هجمات. ونجحت في عام ١٩٨٨ بكشف معلومات حول وجود ثلاثة أعضاء من الجيش الجمهوري الايرلندي في مستعمرة جبل طارق.

ولدت في عام ١٩٣٥ وتعلمت في مدرسة نوتينجهام للفتيات وجامعة أدنبرة. تزوجت في عام ١٩٦٣ وانجبت بنتين. عملت في الخدمات الأمنية منذ عام ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٩٦.

ولا يعرف بالضبط النشاطات والأعمال التي شاركت فيها ستيلا خلال السبعينات والثمانينات عندما كانت تشق طريقها عبر اقسام مكافحة الجاسوسية قبل ان تغدو رئيسة لقسم «إف ٥». القسم المسؤول عن مكافحة الارهاب. لكن بعد بروزها في التسعينات كمديرة عامة اصلاحية. نسبت اليها تهمة انهاء السرية الشديدة التي كانت تحيط بنشاطات إم ١٥. والقضاء بالتالي على جزء كبير من العالم الأسطوري الذي أحاط بهذا الجهاز.

تقول «حاولت أن أعطي للعامة صورة افضل عما يقوم به الجهاز من خدمات ومهمات. وقد انصب هدفي في تصحيح الصورة التي سادت سابقا. فقد ساد اعتقاد بأن الجهاز يدار من قبل مجموعة من الفاشيين، وهذا بالطبع غير صحيح.

انها ترى بأن جزءاً كبيراً من تلك الصورة تولد إبان الثمانينات من قبل المتعاطفين مع الشيوعية، الذين افترضوا وجود نظريات المؤامرة». تقول: كان الحزب الشيوعي واسع الانتشار في بريطانيا وكان يحظى بعدد كبير من المتعاطفين مع سياساته. من أحزاب أخرى. واننا داخل جهاز إم ١٥ كنا نحاول معرفة الجهة الأكثر خطراً على أمننا القومي، وان من يعتقدون بأننا كنا نحاول اختراق النقابات العمالية أثناء فترة اضراب عمال المناجم، سيمضون في اعتقادهم ذاك. مهما قلنا وبغض النظر عما فعلنا، وبالفعل نفينا ضلوعنا في محاولة اختراق النقابات. ويجب ان لا ننسى ان المخابرات البريطانية كانت مستهدفة في وقت سابق من قبل منظمات تخريبية ترغب في قلب نظامنا الديمقراطي في الحكم، وكان الحزب الشيوعي بعلاقاته القوية مع الاتحاد السوفييتي، احدى تلك المنظمات، لكن الحزب الشيوعي كان يملك أيضا قاعدة صناعية عريضة حيث كان يحاول التغلغل الى النقابات على أعلى المستويات. وهذا ما كانت تركز عليه المخابرات البريطانية.

من هذا المنطلق تؤكد ستيلا ريمينجتون، بأن قرارها جاء بتغيير النظرة العامة لجهاز إم ١٥، تقول: عندما كان هناك خبر يتعلق بالمخابرات البريطانية كانت الصحف تصدر في اليوم التالي بعناوين تتحدث عن أخطاء كبرى. وقد كان ذلك شيئاً مؤلماً للعاملين في هذه الخدمة.

وتضيف قولها: من الوسائل التي استطعنا لتباعها لاعطاء صورة أكثر توازنا عن الجهاز. استخدام صورتي واسمي، اتبعنا عملية توازن بين المكاسب التي سنجنيها عبر التصريح عن اسمي والمخاطر الأمنية الناجمة عن ذلك. وقد أثار ذلك اهتماماً يفوق ما توقعناه، لأن الفكرة كانت جديدة ولأني لم أكن انتمي للجنس الذي يتوقع منه الجميع ان يقود ام ١٥.

في عملها السابق كمسؤولة عن جهاز مكافحة الارهاب، نجحت ستيلا في اعطاء قسمها هوية جديدة منفتحة أثبتت فائدتها القصوى عند نهاية الحرب الباردة عندما هدد انهيار الشيوعية بالقضاء على جهاز المخابرات البريطانية.

وقد اكتسبت ستيلا ريمينجتون عند ترؤسها لجهاز إم ١٥ سمعة كونها مفاوضة ماهرة ذات ذهن قادر على التحليل البارع.

وعندما سئلت عن أصل هذا النجاح العملي قالت «اعتقد اني تعاملت في حياتي العملية والخاصة بطريقة ناجحة بسبب الحرب. فقد امضيت طفولتي داخل ملاجئ تعرضت للقصف مراراً».

ولدت ستيلا في جنوب نوروود، لندن. لكن عند اندلاع الحرب قرر أبوها ديفيد وايت هاوس ضرورة بقاء ابنته الوحيدة مع جدتها في ليفربول.. كان مهندسا ميكانيكيا، وعندما انتقل للعمل في بارو إن فيرنوس رافقته ستيلا الى المكان الجديد. تقول.. كنا نقيم في مناطق استهدفتها الغارات الألمانية. ولهذا شعرت بعدم الأمان.. في طفولتي ومنذ نهاية الحرب وأنا أحاول التعويض عن ذلك الاحساس الفظيع.

من المؤكد ان العمل على تأمين الأمن والأمان لجميع ابناء الشعب البريطاني يعد تعويضاً كبيراً لستيلا. اختارت عملها عن قناعة وثقة بقدرتها على القيام بواجبها تجاه وطنها.

اعداد: ميسون جحا

الجامعة العربية في القاهرة

بعد تراجع واشنطن ولندن

قراءة في موقف الجامعة العربية من أزمة لوكيربي

القاهرة - صلاح سالم:

■ اخيرا انحازت الولايات المتحدة مع بريطانيا الى المنطق الصحيح واعتبارات العدالة. ووافقت على محاكمة المتهمين الليبيين باختطاف طائرة لوكيربي امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا. مما يعد انتصارا للقانون الدولي من ناحية، وللإرادة الليبية من ناحية ثانية، وللارادة الافريقية من ناحية ثالثة. اما الارادة العربية فلها قصتها الخاصة. ذلك ان جامعة الدول العربية رحبت بالقرار البريطاني الامريكي فور اعلانه واعتبرته انتصارا لها ولدبلوماسيتها الهادئة. ثم طالبت برفع الحصار عن ليبيا ولو مؤقتا حتى تنتهي محاكمة المتهمين الليبيين.. اذ لا معنى لممارسة العقوبات ضد ليبيا دون صدور حكم بادانتهما.

واذا كانت هذه العقوبات صدرت منذ عام ١٩٩٢ فانها صدرت لاسباب سياسية تتعلق بالارادة المنفردة للولايات المتحدة وبريطانيا. اما الان وقد احتكمت الدولتان للمنطق وللقانون الدولي فلامعنى لاستمرار العقوبات السياسية انتظارا لكلمة القانون والعدالة الدولية. ربما كان منطق الجامعة العربية صحيحا في هذا الطلب، ولكن هل كان موقفها من الازمة برمتها صحيحا وفعالا أم لا؟.

وبداية يجب التأكيد على حقيقتين مهمتين.. الاولى هي ان الازمة الليبية الممتدة من ١٩٩٢ وحتى الآن اثرت بشدة على مستوى حياة المواطن الليبي بشكل كبير الذى عاني من الحصار الطويل، ومن حرية السفر، وحتى الحج كان بالغ المشقة ومثيرا للمشاكل لدي كل مواطن ليبي يريد أداء فريضته الدينية. وذلك رغم تعاون عدة دول عربية وافريقية مع ليبيا وشعبها لتخفيف آثار هذا الحصار. وعلى رأسها مصر التى فتحت حدودها البرية لانتقال السلع الليبية الى مصر. والعكس من مصر الى ليبيا. ولم تنقطع زيارات المصريين العاملين في ليبيا اليها ذهابا وايابا، وحتى زيارات المسؤولين السياسيين من مصر الى ليبيا والعكس وكان آخرها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للاطمئنان على صحة الرئيس القذافي قبل اسبوعين فقط. ورغم هذه الجهود التى ساعدت ليبيا نسبيا على احتواء آثار الحصار الا ان آثار الحصار تبدو واضحة على الحياة الليبية.

خسارة سياسية

اما الحقيقة الثانية. فهي ان الازمة الليبية أثرت بشكل حاسم على الحوار المغاربي الاوروبي عبر صيغتي «٥ + ٥» أو «٥ + ١٥» ذلك ان الاتحاد الاوروبي الذى تنتمي اليه بريطانيا او دول الجنوب المتوسط الخمس في اوروبا رفضت جميعا اقامة الحوار مع الاتحاد المغاربي في شكل جماعي. واصرت على استبعاد ليبيا من الحوار عن طريق اجرائه بشكل منفرد. وهو ما أدي في الحقيقة الى تجميد هذا الحوار وسبل فعاليته على مدى السنوات الست الماضية مما اعتبر خسارة سياسية، ليس لليبيا وحدها ولكن لدول الاتحاد المغاربي الخمس ايضا. ومن هاتين الحقيقتين معا يتبين لنا حجم مسؤولية الجامعة العربية او بالادق العالم العربي في هذه الخسائر السياسية والاقتصادية التى وقعت على ليبيا والاتحاد المغاربي. والعالم العربي نتيجة الحصار والموقف المتخاذل للعالم العربي في مواجهة التعنت الامريكي - البريطاني ضد ليبيا. وهو التعنت الذى فضحته موافقتهما الاخيرة على محاكمة المتهمين في لاهاي بأكثر مما فضحه الحصار نفسه. ذلك ان هذه الموافقة كشفت عن تهافت وعبثية موقف الدولتين. والعالم العربي لم يستطع طيلة السنوات الماضية ان يتخذ القرار الذى اتخذته القمة الافريقية في بوركينا فاسو في شهر يونيو الماضي. عندما دعت الدول الافريقية مجلس الامن الى اتخاذ قرار برفع العقوبات عن الجماهيرية الليبية بسبب قضية لوكيربي، واعلان عدم التزامها بهذه القرارات اذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا بهذا الشأن. لقد اكد القرار الافريقي الشجاع ان الدول الافريقية لن تستمر في الامتثال للعقوبات الدولية وفقا لقراري مجلس الامن ضد ليبيا ابتداء من شهر سبتمبر القادم. وذلك في حالة عدم استجابة الولايات المتحدة وبريطانيا للاقتراح الليبي الذى أيدته اسر الضحايا باجراء محاكمة للمشتبه فيهما في بلد محايد بحلول الموعد الدوري لمراجعة العقوبات على ليبيا في شهر يوليو الحالي.

ان القمة الافريقية لاتضم سوي تسع دول عربية فقط، وقد كان احري بالقمة العربية التى تضم ٢٢ دولة عربية ان تتخذ هذا القرار لمساندة ليبيا الشقيقة. وخاصة ان حصار ليبيا في جزء كبير منه يعد ردعا للعالم العربي. سعيا لتجميد ارادته وشل قوته السياسية لأسباب معلومة تتعلق بالمواجهة بين التيار القومي العربي. والعقيدة الصهيونية الاستعمارية.

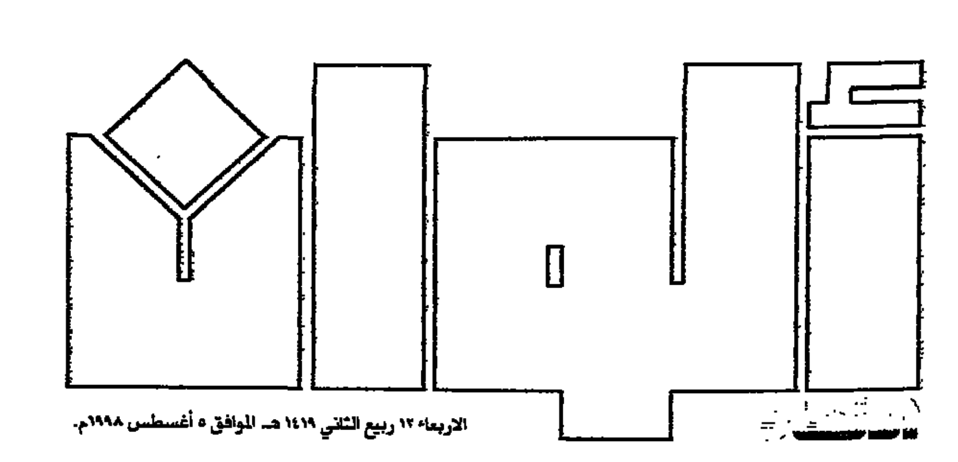
ويمكن القول بأن هناك ثلاثة أسباب هامة كانت هي الدافع نحو هذا القرار الامريكي البريطاني الذى أعلنه توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وهي:

أولا: الموقف الافريقي الذى جسدته القمة الاخيرة في بوركينا فاسو على النحو الذى تم ذكره. حيث اتسمت نبرة القرار الافريقي بالوضوح والحسم في آن واحد، لأنه حدد مطلبه في دعم الموقف الليبي الداعي لمحاكمة المشتبه فيهما في بلد محايد، وفي الوقت نفسه حدد موعدا «سبتمبر القادم» لعدم إلتزامه بالعقوبات ضد ليبيا. اذا مالم تلتزم الدولتان بمنطق العدالة الدولية. وهذه جرأة شديدة تحسب للقمة الافريقية. لاشك أنها مثلت دافعا مهما لهذا التطور حيث خشيت الولايات المتحدة وبريطانيا من تفشي هذه الحالة لدى مؤسسات وجماعات دولية أخرى مما يؤدي لتشقق الموقف الدولي من الحصار على نحو يسبب حرجا للسياسة الأمريكية. والبريطانية.

فشل الاحتواء المزدوج

ثانيا: الفشل المحلق في الأفق لسياسة الاحتواء المزدوج التى تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق وايران معا، والذى يتجسد في السعي الأمريكي لمصالحة ايران، والتشقق الحادث في جدار الحصار الدولي على العراق، على النحو الذى يوحي بقرب رفع الحصار عنه في خريف هذا العام.. فمن المعروف أن هذه السياسة كانت جزءا من التصور الأمريكي لادارة العالم في مرحلة مابعد الحرب الباردة حيث قام هذا التصور على أساس أن ما بعد الحرب الباردة يجب أن يكون سلاما شاملا لانه لم يصبح هناك منطق ايديولوجي للصراع الدولي. وعندما فوجئت بتفجر الصراعات القومية والعرقية في أماكن مختلفة من العالم، كان عليها أن تخلق أساسا نظريا جديدا لهذه الصراعات الدائرة. وكان الأساس الممكن لها والأسهل هو الادعاء بأن كل هذه الصراعات ليست جيوبا قديمة لمخلفات الحرب الباردة سواء في البوسنة أوالصومال أو حتى العراق. وبالطبع ليبيا.. التى اعتبرت جيبا قديما للخطاب السياسي المشاكس. لايزال يعيش في العصر السوفيتي.. فكان لابد من حصاره وتصفيته. إن هذا الادراك الأمريكي أخذ يعاني من الجمود بعد نحو ست سنوات، وعندما تفكر الولايات المتحدة في تغيير سياسة الاحتواء المزدوج تجاه العراق وايران فلابد أنه تصبح مهيأة لإعادة النظر في سياستها تجاه كافة بؤر الأزمات الدولية وضمنها ليبيا.

ثالثا: الجمود الذى تعانيه عملية السلام العربي - الاسرائيلي منذ صعود نيتانياهو الى الحكم في اسرائيل، وخاصة مع إحباطه للمبادرة الأمريكية بالانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣,١٪ . الأمر الذى دفع المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في نهاية الاسبوع الماضي للقول بأن بلاده فقدت ثقتها في نيتانياهو بشكل كامل. وهو التصريح الذى طالما أعلنه الرئيس مبارك. إن هذا الفشل الأمريكي في رعاية عملية السلام أخل كثيرا بمصداقيتها لدى الشعوب العربية، بل ولدى النخب الحاكمة التى كانت تؤيد وجهة النظر الأمريكية باعتبارها سوف تؤدي الى سلام واستقرار المنطقة. وبعد إعلان العجز الأمريكي عن مواصلة عملية السلام فلا يصبح هناك منطق لأن يستمع العرب الى وجهة النظر الأمريكية في قضايا مثل العراق أو ليبيا. ولذا فربما تتحسب الولايات المتحدة الى هذه اللحظة التى تواجه فيها الغضب العربي بنوع من الاجراءات التى تمتلكها من إحتواء هذا الغضب كما حدث تجاه ليبيا مثلا وبرغم وجود هذه الدوافع يبقى السؤال: هل يؤدي هذا التطور الى رفع الحصار؟!.. والاجابة سوف تتوقف كثيرا على استمرار وزيادة الدعم السياسي العربي الى ليبيا وصولا لرفع الحصار مؤقتا حتى تنتهي محاكمة المتهمين. أما ماسيحدث بعد ذلك فسوف يتوقف على نتائج المحاكمة والتى يجب علينا أن نحترم قراراتها كرمز للعدالة الدولية.



الاربعاء ١٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٥ أغسطس ١٩٩٨م.

سميرة سعيد: أغنياتي.. ليست تجاربي الشخصية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ المطربة المغربية سميرة سعيد مازالت تتردد حولها الشائعات بصفة مستمرة.. فهل هذه هي ضريبة النجاح؟.. تقول سميرة سعيد: بالتأكيد .. لايوجد فنان ناجح لم يكتو بنار الشائعات فهذه هي طبيعة الحياة وضريبة النجاح الباهظة ولكنني تعلمت جيدا ان اتجاهل هذه الشائعات تماما لان الاهتمام بها سوف يقضي على اشياء كثيرة جميلة مستقرة.

وتضيف قائلة: ان آخر اشاعة تتردد حولها الان تقول ان اغنياتي تعكس واقعا في حياتي أي انها حدثت لي بالفعل وهذا بالطبع ضرب من الخيال فمن المستحيل ان تكون كل هذه الاغنيات التي غنيتها واقعا وتجارب عشتها بكل ابعادها .. ولكن من الممكن ان تكون تجارب لآخرين تأثرت بها.

وتجيب سميرة سعيد حول سؤال لماذا يختارونها كبطلة لتلك الاشاعة قائلة: لانني ببساطة عندما اغني اتفاعل مع الكلمة واللحن الى حد كبير ولا استطيع الغناء بعيدا عن هذا التفاعل والتلاحم.. او قد يكون عدم وجودي بصفة مستمرة في القاهرة والخطوات التي حققتها واللون الغنائي المميز ساعد الى حد كبير في اختياري لاكون بطلة لمثل هذه الاشاعات. وتؤكد سميرة سعيد ان كل فترة في حياتها الفنية لها بصماتها وهو ما ساعدها على عدم الالتزام بلون غنائي واحد جامد.. فهي تعشق تكسير حدة الملل والتمرد على المألوف وهذا هو سر نجاحها في كل فترات حياتها الفنية.

وتقول سميرة سعيد انها لم تسع يوما وراء التمثيل خاصة وانها تلقت العديد من الأعمال الفنية ولكنها رفضتها جميعا لانها تعشق الغناء وتجد نفسها واحلامها في الاغنية ولكنها اذا ما عثرت على عمل فني سينمائي يحوي احلامها فانها لن تتردد في قبوله على الفور.



سميرة سعيد

قطر تعرض «شهرزاد» في المهرجان التجريبي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تشارك فرقة قطر المسرحية في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي ستنطلق فعالياته اول الشهر المقبل بمسرحية «حكاية شهرزاد» التي كان قد اعد نصها واخرجها المخرج سعد بورشيد، وتم عرضها في مسرح قطر الوطني خلال احتفالات قطر بيوم المسرح العالمي. ويترأس الوفد المشارك - والذي يتكون من عشرين شخصا من الممثلين والاداريين والمشرفين والفنيين في الفرقة - السيد مبارك ناصر آل خليفة مدير ادارة الثقافة والفنون.

«شهرزاد» بطولة عبدالله عبدالعزيز وعبدالله حامد وجاسم الانصاري وهدى عيسى وناصر عبدالرضا وحمد عبدالرضا وعلي ميرزا وعبدالله أحمد.

أنور القوادري مخرج فيلم «جمال عبد الناصر»:

هناك أناس لايريدون أن يروا فيلما عن عبد الناصر برلنتي عبد الحميد تزعمت حملة ضدي شخصياً

■ أجرى الحوار من لندن - محمد كركوتي:



انور القوادري.

■ بسبب فيلم «جمال عبد الناصر» الجديد تعرض المخرج أنور قوادري الى حملة من الهجوم مع قليل من التأييد ولم تتوقف الموجة عند هذا الحد.. بل شملت أيضا دعاوى قضائية ضد المخرج والمنتج، من أسرة المشير عبد الحكيم عامر، وتهديدات من أسرة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بتقديم دعاوى قضائية أيضا.

ونظرا لاهمية هذه القضية والفيلم معا كان اللقاء مع المخرج العربي - السوري أنور القوادري الذي مثلت له قصة ناصر حلما سينمائيا وحتى وجدانيا، ولذلك سعى منذ سنوات الى انتاجه عالميا. فقام مع الكاتب البريطاني اريك سوندرز بكتابة السيناريو الذي استند أساسا الى كتاب السياسي البريطاني المعروف أنتوني ناتنج الصادر باسم (ناصر)

مشاكل التمويل اعترضت طريق القوادري لانتاج فيلمه عالميا، ولذلك فقد أتجه عربيا..

وفيما يلي نص الحوار:

■ بم تفسر هذه الهجمة على الفيلم؟

- في البداية لابد من الاشارة الى أنه ليس هناك دعاوى قضائية من جانب أسرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. كانت هناك اعتراضات على السيناريو قبل تصوير الفيلم من جانب ابنة الزعيم الراحل هدى، ولكنها حلت تماما. أما الاعتراضات العنيفة تأتي الآن بشكل خاص من الفنانة المعتزلة برلنتي عبد الحميد (الزوجة الثانية للمشير عامر) التي تزعمت الحملة ضدي شخصيا. وقامت بحشد أولاد المشير الى جانبها.

■ عرضت الفيلم بباريس في اطار المهرجان الذي أقامه معهد العالم العربي هناك. وقد تقدمت سوسن عبد الحكيم عامر بدعوى قضائية بمنع عرض الفيلم في فرنسا. ماذا حدث بالضبط في هذا المجال ؟.

- لقد تحدث معي الأستاذ علي أبو شادي رئيس هيئة الرقابة على المصنفات، وأبلغني أنه كان هناك محاولة لايقاف العرض في باريس. ولكن القائمين على معهد العالم العربي أكدوا لي أنه طالما أنه سمح للفيلم بالعرض في مصر، فان أية اعتراضات لا معنى لها.

* ولماذا هذه المشاكل وما سببها ؟.

- أعتقد أن السبب الرئيسي هو مشاركة الكاتب ايهاب عبد الله امام في كتابة الحوار. فالمعروف أن الكاتب عبد الله امام له مشاكل كثيرة مع زوجة المشير عبد الحكيم عامر (برلنتي عبد الحميد). ولذلك فان القضية تدخل في اطار تصفية الحسابات. فقد حاولت الفنانة المعتزلة على مدى السنوات الماضية النيل من عبد الله امام، بسبب مجموعة من الكتب التي تضمنت قصتها مع المشير. وقد وجدت أن اشتراك ابنه ايهاب معنا يمثل فرصة جديدة للنيل من امام.

* دعني أركز مرة أخرى على هذه النقطة. هل كنت تتوقع هذه الهجمة على الفيلم وعليك شخصيا ؟.

- قبل البدء في تصوير الفيلم كنت اعتقد انه سيثير جدلا كبيرا للغاية. فعبد الناصر شخصية جدلية بكل معنى الكلمة. فهناك بالطبع جهات وأناس لايريدون أن يروا فيلما عن عبد الناصر. والمضحك - المبكي هنا، أن هؤلاء أصبحوا يدافعون عن جمال عبد الناصر. فبرلنتي عبد الحميد التي هاجمت الزعيم الراحل عدة مرات وأصدرت كتابا ضده بالتعاون مع مصطفى أمين بدأت تشيد بعبد الناصر. ومشكلتي مع برلنتي أنني رفضت اعتماد مذكراتها في الفيلم وقد اتخذت هذا الموقف لأنها في مذكراتها تتهم جمال عبد الناصر بأنه قتل عبد الحكيم عامر، وتثبت كل المراجع ان المشير قد انتحر.

■ ما هي النقاط التي تعترض عليها برلنتي عبد الحميد ؟.

- هناك جزء صغير في الفيلم تحاول برلنتي عبد الحميد تضخيمه وهو مايتعلق بزواجها من المشير عامر. فقد عارض جمال عبد الناصر هذا الزواج. وورد هذا في كتاب (الانفجار) لهيكل. وقد أثرت هذه النقطة لأنني أقوم بعمل درامي، تحتم علي أن أتناول مشاهد انسانية في الفيلم. والنقطة الأهم هنا، أن المشكلة التي أحدثها هذا الزواج بين المشير وعبدالناصر، كانت قبل فترة قصيرة من حرب يونيو ١٩٦٧، ولذلك فهي نقطة تحول درامية في الفيلم.

فهي تقول: أن تمويل الفيلم صهيوني وأنه مشبوه. لكي تغطي على هذا الموضوع. والواقع أنها لم تستطع مقاضاة محمد حسنين هيكل ولم تكسب الدعوى ضد عبد الله امام. وقد جاء الفيلم ووجدت أنه بامكانها المضي قدما في ساحات القضاء ضده.

* بعض اليهود يتهمك بأنك لم تبرز موقف عبد الناصر من يهود مصر في الفيلم، وأنك لم تظهر أخطاء عبد الناصر أيضا ما مدى صحة هذا الاتهام ؟.

- من ضمن مشاكلي أنني لم أظهر عبد الناصر على أنه ضد اليهود. وهذه نقطة هامة جدا. ونحن نعلم أن الغرب كان يتهم عبد الناصر بأنه ضد السامية وعنصري. وهذا غير صحيح على الاطلاق. عبد الناصر لم يكن يكره اليهود بل كان ضد الصهيونية.. وما قيل أن ناصر هدم المعابد اليهودية في مصر، لايعدو عن كونه شائعات مغرضة تماما.

وفي أوج الصراع العربي - الاسرائيلي استقبل عبد الناصر صحافيا أمريكيا يهوديا في القاهرة.

أما فيما يتعلق بأخطاء الزعيم الراحل، فقد ركزت في الفيلم على علاقته مع عبد الحكيم عامر. وهي نقطة أساسية في هذا المجال. فأنا أعتبر أن موقع عامر ليس الجيش، وقد أوقعنا هذا الأخير في مشكلة كبيرة لانزال نعاني منها حتى الآن.

* لو أردنا أن نحدد نقاط نجاح فيلم ناصر.. كيف يمكن لنا ذلك ؟.

- ان أهم عنصر في الفيلم، أنه ليس سيرة ذاتية فقط. انه فيلم يدخل وراء الكواليس.

* نعرف أنك لست من المؤيدين للرئيس السابق أنور السادات. فهل أثر هذا على شخصية السادات في الفيلم؟.

- قال البعض أن شخصية السادات في الفيلم كانت هامشية وثانوية. وبالفعل كان السادات كذلك في فترة عبد الناصر. فالرئيس السابق لم يكن مؤثرا في الأحداث على الاطلاق، ولم يرق تأثير السادات - مثلا - الى تأثير زكريا محي الدين أو حسين الشافعي أو عبد اللطيف البغدادي الذي اختلف مع عبد الناصر.

وفي النهاية هذا الفيلم ليس عن أنور السادات بل عن جمال عبد الناصر، وهو عن عبد الحكيم عامر وليس عن محمد نجيب أو زكريا محي الدين. فحتى هيكل لم يكن موجودا معنا كفرد. بل كان في الفيلم روحا. من خلال كتبه. هل يمكن أن نقول أننا لا نعتبر هيكل مهما في الأحداث ؟ بالتأكيد لا. ولابد من الاشارة هنا: الى أنه لايوجد حدث درامي بين هيكل وناصر لكي نجسده في الفيلم

* أتيت بخالد الصاوي ليقوم بدور عبد الناصر. وهو ممثل مبتدىء. هل كان السبب الشبه الحاصل بينه وبين الزعيم الراحل ؟ أم أنك اكتشفت خصائص فنية فيه؟

- الحقيقة الذي عرفني على الصاوي هو كاتب الحوار في فيلم ناصر ايهاب عبد الله امام. انني منذ البداية كنت أبحث عن وجه جديد للقيام بدور عبد الناصر. - وكان الصاوي ممثلا يقوم بتدريبات على مسرحية (الاشارات والتحولات) لسعد الله ونوس. وذهبت لرؤيته على المسرح لم يكن شكل الصاوي قريبا من عبد الناصر اطلاقا، وقد اعجبت بأدائه في المسرحية. لم يكن الشكل هو الأساس عندي، بل كنت مهتما بالتقمص. وخالد الصاوي ممثل موهوب جدا، وقد قلت له: لا أريد التقليد. ولكن التقمص.

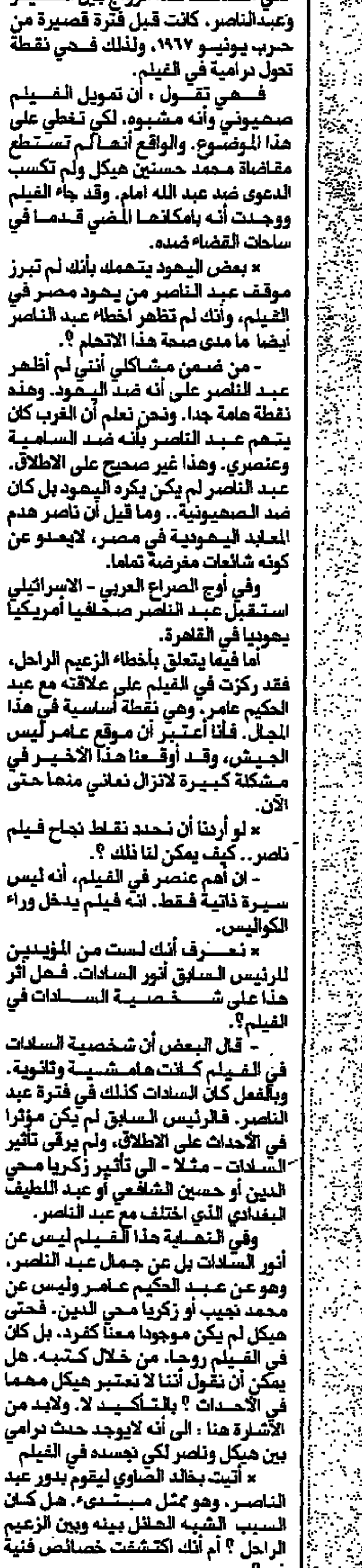
وقد قبلت به في النهاية بعد عدة اختبارات. وطلبت منه انقاص وزنه كثيرا لانه كان بدينا.

* هناك من لاحظ أخطاء في الاكسسوارات والديكور. هل ترقى هذه الأخطاء في رأيك الى مستوى خطير ينعكس بصورة سلبية على جسم الفيلم ككل ؟.

- هناك ملاحظة مثلا، أن خاتم عبد الناصر لم يكن فضيا كان ذهبا. وهناك من قال أن ناصر كان يشرب الشاي (بماج) وهو نوع من الفناجين لم يكن موجودا في مصر. وهذا غير صحيح. لقد صورنا الفيلم والصاوي يحمل فنجانا صينيا جلبه عبد الناصر معه من احدى زيارته الى اسيا. غير أن هذه الأخطاء لم تؤثر على الفيلم بأي شكل من الأشكال.

* هل لنا أن نعرف المقاطع التي اعترضت عليها هيئة الرقابة في مصر ؟. وهل أثرت سلبا على بناء الفيلم بشكل أو بآخر ؟.

- اللقطات التي حذفت ثلاثة طولها مجتمعة ٣٥ - ٤٠ ثانية. منها لقطة للممثلة برلنتي عبد الحميد لم تؤثر على الفيلم اطلاقا، ورقصة تشا تشا تشا. وأخرى تتعلق بشخصية عبدالحكيم عامر في العام ١٩٥٦، عندما يدخل مع صلاح سالم. ولقطة حذفت تصور دخول عبد الناصر على ١٢ ضابطا من العهد الملكي في العام ١٩٥٢، وهو شاهر مسدسه، فقد وجدت الرقابة أن هذه اللقطة لاتصح.





خالد الصاوي في شخصية عبدالناصر.

بين مقاطعة الجمهور وهجوم النقاد:

فيلم «جمال عبد الناصر» والسقوط من أول لحظة النقاد: فيلم أرعن ونشرة أخبار مملة خالد الصاوي يشبه عبدالناصر لكنه يفتقد الروح والحضور

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ صحيح أن فيلم «جمال عبد الناصر» لمخرجه السوري أنور قوادري قد مر من مأزق الرقابة في مصر. ونجا من محاولات وقفه وعرقلته، لكنه ماأن خرج من معركته السلخنة، وعرض، حتى تعرض الى «دش» بارد. سواء من الاستقبال الجماهيري الفاتر، أو سكاكين النقاد الذين اتفق اكثرهم على أن الفيلم لايرقى الى مستوى جمال عبد الناصر، أو حتى الى مستوى الفيلم السينمائي الذي يمكن معاملته بوصفه عملا فنيا مكتملا.

كانت مفاجأة للجميع أن يعرض فيلم عن «جمال عبد الناصر» زعيم ثورة يوليو. وفي شهر الثورة. دون أن يشاهده اكثر من ٢٢ الف مشاهد مصري خلال أسبوعين، عرض الفيلم خلالها في ١٧ دار عرض في خمس محافظات مصرية.. ايرادات الفيلم كانت صدمة، لكن الصدمة الاكبر هي تلك التي عبرت عنها الرؤى النقدية للكتاب والنقاد، الذين تناولوا المستوى الفني للفيلم من ناحية الشكل والمضمون. كل ذلك أدى لأن يتوقع خبراء التوزيع السينمائي الا يستمر عرض الفيلم لأكثر من ثلاثة اسابيع.

وتمثلت الصدمة النقدية فيما أعلنه الناقد سمير فريد الذي كان أحد المدافعين عن حق فيلم «جمال عبد الناصر» في الظهور، وكان أيضا أحد أعضاء اللجنة العليا للرقابة التي سمحت بعرض الفيلم، قال سمير فريد عن فيلم جمال عبد الناصر إنه «فيلم أرعن لمخرج أزعر»، وقال ان المقارنة بين هذا الفيلم، وفيلم «ناصر ٥٦» مثل المقارنة بين روايات نجيب محفوظ وروايات تلميذ هاو في مدرسة ثانوية. وسخر من الفيلم قائلا، إنه يذكر بمسرحيات آخر السنة في المدرسة الاعدادية في سذاجته. وأكد فريد أن فيلم أنور القوادري عن جمال عبد الناصر دون مستوى النقد، وقال إن مشكلة الفيلم أنه يروي حياة الزعيم الراحل منذ كان طالبا في الكلية الحربية عام ١٩٣٥ حتى رحيله. والسيناريو عبارة عن نشرة أخبار مملة، جاءت كنوع من إعادة تمثيل لبعض المواقف والأحداث على نحو كاريكاتيري، ودون رؤية معينة تحكم تسلسل المشاهد. حيث ينتقل من مشهد لآخر لتلقي خبر جديد عن احداث معروفة، كما تكتب اللوحات الارشادية في المدارس، ولم يقدم الفيلم وثيقة سينمائية. فضلا عن الأخطاء التاريخية الكثيرة التي تدل على عدم بذل أي جهد في قراءة المراجع العديدة.

وقال سمير فريد، إن الفيلم فقير في انتاجه لدرجة يبدو معها وكأنه من انتاج جمعية هواة السينما.

أما الناقدة السينمائية خيرية البشلاوي فقد قالت، إن الفيلم فاتر. لا يهز شعرة متفرج مصري. ويعرض في صالات شبه خالية. وتتم المقارنة بين «ناصر ٥٦» و«جمال عبدالناصر» والفارق بينهما هو الفارق بين مخلوق ينبض بالحياة ويشيع الاسى والحنين، وجثة تنبض صناعيا بفعل آلة تشغيل. وقالت، إن الفيلم فيما قدمه من لحظات كشفت عن أسباب الفتور والضعف، وكان البطل خالد الصاوي يشبه عبدالناصر لكنه يفتقد الروح والصوت المقنع والحضور الطاغي، ويصور الفيلم اللواء محمد نجيب على أنه كان نائما أثناء الثورة. ويصور المصريين بشكل انفعالي بينما يصور اليهود بشكل هادئ، ويفسر أسباب الهزيمة في يونيو بالصداقة والاعتبارات العاطفية والجنسية.

وقالت خيرية البشلاوي: إن السيناريو لم يحسن تناول العلاقة بين عبدالناصر والمشير عامر وعجز عن تصوير الصراع الذي أنهى حياة عامر، وكانت المعاني التي عبر عنها المخرج فجة ومتبلة، وانهت كلامها بان لغة الفيلم السينمائية ضعيفة وتخدم دراما ضعيفة رغم ثراء وقوة جمال عبدالناصر والمرحلة التاريخية التي ارتبط بها واسهم في صنعها.

أما الكاتب صلاح عيسى فقد وصف فيلم جمال عبدالناصر بانه فيلم بلا معنى.. عن رجل له معنى، وقال: إن الفيلم لم يسىء لاحد من الذين تناولهم، لكنه اساء للذين صنعوه. لان الفيلم جاء مخيبا للآمال، ودفع الناس لمقارنته بفيلم «ناصر ٥٦» والانتصار له، واذا كان الفن مهمته تصوير الواقع. فإن الاختيار من هذا الواقع مهم، لكن الفيلم قدم منهجا مدرسيا في عرض التاريخ، وتجاهل شخصيات مهمة، وقال عيسى: إن القوادري حاول ارضاء كل الاطراف وانتهى بأن الفيلم لم يرض احد.

وشنت مجلة «روزاليوسف» هجوما على فيلم جمال عبدالناصر تحت عنوان «اغتيال ناصر وعامر على الشاشة»، فيلم عبدالناصر لم ينجح احدا.. وكتب ثلاثة نقاد ليؤكدوا فشل فيلم جمال عبدالناصر في توصيل رسالته، وقالت زينب منتصر: مشكلة فيلم جمال عبدالناصر رغم النوايا الحسنة لمخرجه السوري «أنور القوادري» انه حاول ان يهرب من النسخ التاريخي فوقع في فخ الاستنساخ الانساني!

وقالت: إن الفيلم اعطى هالة كاذبة لاعداء عبدالناصر من الاسرائيليين. ووصفت الفيلم بانه كتاب نراه بالالوان يسجل المشاهد دون ان يعيد صياغتها باجتهاد.

كما وصف طارق الشناوي الفيلم بانه جاء متواضعا في بنائه الفني واحساسه الذي يقدمه للناس، وان بناء الفيلم لا يصنع دراما متصاعدة. وغابت الرؤية الدرامية في الفيلم، وكذلك عناصر الموسيقى والمؤثرات.

بينما وصف مصطفى درويش الفيلم بانه ضمن مدرسة التاريخ المدرسية التي تخلو من خيال.

وفي مقابل النقد الموجه لفيلم «جمال عبدالناصر» ظهرت أصوات ضعيفة تعتبره فيلما جيدا، وعلى رأس الاصوات كان الكاتب لطفي الخولي الذي قال: إن الفيلم نظيف وراق ويقدم رؤية لحياة جمال عبدالناصر في صعوده وموته.

بينما قال الكاتب المسرحي محمد سلماوي: إن الفيلم نجح في تقديم عمل فني عن عبدالناصر، وامتدح سلماوي السيناريو والحوار، والبطل خالد الصاوي. وقال: إن الفيلم نجح في المزج بين المادة الروائية والتسجيلية في تزاوج فني بارع. وان حوار الفيلم يصل الى مستوى الحوار المسرحي، وان السيناريو جاء خاليا من «الرطرطة».. وان المخرج كسب رهانه.

لكن الاصوات التي ايدت الفيلم ضاعت وسط هجوم النقاد والكتاب عليه. وأيضا يؤيدهم في ذلك انصراف الجمهور عن الفيلم.

وتساءل الكاتب جمال بدوي قائلا: «هل كان للجماهير العربية أن تقبل صورة عبد الناصر وهو يبكي بعد هزيمته في حرب يونيو ١٩٦٧ مع أن دواعي البكاء في حالته أقوى مما عند نيكسون» وقال إن مشكلة الجماهير العربية أنها وقعت ضحية الفكر الذي رسم لها صورة «البطل» في صيغة ملائكية غير قابلة للوقوع فيما يقع فيه البشر من أخطاء وأن التكوين الثقافي والنفسي للجماهير العربية تشكل على أساس فكرة تقديس الأبطال.

وتساءل بدوي: هل كان كاتب قصة حياة جمال عبد الناصر يجرؤ على ذكر أنه ينتمي الى أب يعمل موظفا بسيطا في مصلحة البريد وكان يعاني شظف العيش.. وقد اعترف عبد الناصر نفسه في بداية الثورة بالظروف القاسية التي أحاطت بنشأته. لكن الجماهير لاتقبل هذه الواقعية. وقال جمال بدوي أن منتج فيلم جمال عبد الناصر فعل مافعله منتج فيلم ناصر ٥٦ واظهر جوانب البطولة وتغاضى عن الاخطاء، وأذكر انني شاهدت على احدى القنوات الفضائية الفلسطينيين في الضفة الغربية وهم يحتشدون أمام دور السينما التي عرضت فيلم «ناصر ٥٦» حتى تحولت حفلات العرض الى مظاهرات صاخبة تهتف بحياة عبد الناصر.. فهل كان يمكن لهذه الجماهير مشاهدة عبد الناصر في يونيو ١٩٦٧.

ويضيف بدوي: إن مشكلة الكتابة التاريخية في بلادنا تصطدم بهذا اللون من الكتابات الملفقة التي تحتاج لزمن طويل وجهد كبير لاكتشاف زيفها. كما تصطدم بالمشاعر الشعبية التي تحب أن ترى البطل في صورة بيضاء ناصعة.

غداً: برلنتي عبد الحميد القوادري حاول هدم عبد الناصر والمشير

فايز السعيد: أفضل الأغنية العاطفية لأنها الأبقى

■ المنافسة الشريفة تدفع مطربي الإمارات لتقديم الأفضل

■ أحب التمثيل في التليفزيون وأرفض المسرح

■ محمود حسونه:

■ فايز السعيد.. صوت اماراتي يحلق في سماء الخليج.. ومن خلال التميز في الأداء والاختيار الصحيح للكلمة واللحن اللذين يتناسبان مع طبيعة الصوت وطبقاته أن يلفت اليه الانظار ويحقق نجاحا كبيرا رغم ان عمره الفني قصير.

يرى أن البومه الأول حقق نجاحا كبيراً داخل الدولة وفي منطقة الخليج وأنه ليس راضيا عنه رغم أنه يبشر بالخير وهو ما يعكس طموحا كبيرا وأحلاما يسعى الى تحقيقها في المستقبل القريب.

ويقول فايز السعيد: أستعد حاليا لتسجيل البومي الغنائي الثاني والذي اتوقع أن يتم طرحه في الأسواق خلال أكتوبر القادم ويضم ٧ أغنيات قمت بتلحين البعض منها بجانب الحان متميزة للدكتور عبدالرب أدريس وموسى محمد ومشعل العروج ومحمد مال الله.

ويضيف فايز: الألبوم سوف أقوم بتسجيل أغنياته في القاهرة ومن أجله قررت التفرغ الكامل لانجازه هذا الصيف وأتمنى أن أقدم عملا ينال رضا الجمهور العربي واعجاب النقاد وأن يكون إضافة جديدة للأغنية الاماراتية التي أصبحت تحتل موقعا متميزا على الخريطة الغنائية في منطقة الخليج وفي العالم العربي وذلك بفضل فنانيها وملحنيها وشعرائها الذين يسعون دائما لتقديم الأفضل من خلال منافسة شريفة.. والجميل ان كل العناصر اماراتية اليوم سواء على مستوى الكلمة او اللحن او الصوت.

وعن الملحن الذي يرتاح فايز في التعامل معه يقول: هو الملحن موسى محمد الذي تربطني به علاقة صداقة ويعرف امكانيات صوتي جيدا ويحاول استغلالها في الأعمال التي تجمعنا سويا.

فايز شارك أهالي دبي فرحتهم بمهرجان مفاجآت صيف دبي وقدم أغنية دويتو لأول مرة مع المطربة ريم المحمودي باسم «في دبي كل شيء حلو» كلمات محمد أحمد المرزوقي والحان موسى محمد ويقول فايز: قدمت هذه الاغنية من اجل دبي وأهلها ومهرجانها الصيفي الذي زادها تألقا بين مدن العالم وبعد أن كان السياح يقصدونها في الصيف اصبحوا يقصدونها طوال العام.

ويضيف فايز: بعد تجربة الدويتو مع ريم المحمودي مستعد لتقديم هذا اللون مع أى مطربة اخرى او مطرب آخر بشرط ان يتوافر النص واللحن المناسبان.

ويقول المطرب الاماراتي: شاركت من قبل في العديد من المهرجانات الغنائية ومنها قرطاج في تونس ومهرجان الاغنية في مصر عام ١٩٩٦ وحصلت على جائزة من مهرجان الشباب المبدع الذي نظمه المجلس الاعلى للشباب والرياضية في مصر عام ٩٦.. ولكن هذا العام لن اشارك في اي مهرجانات بسبب تفرغي لانجاز البومي الثاني ويقول فايز السعيد: ليس هناك مطرب معين أفضل الاستماع اليه ولكنني احب الاستماع الى كل الأصوات حتى استفيد من تجارب الآخرين واتعرف على ايجابيات وسلبيات كل واحد.. وانا شخصيا أفضل أن أقدم الاغنية العاطفية والرومانسية لأنها هي التي تبقى في ذاكرة الجمهور وتجد تجاوبا كبيرا من مختلف الفئات ويذكر السعيد ان لديه عروضا للتمثيل ولكنه لم يتخذ قرارا نهائيا بشأنها ويقول: أحب التمثيل في المسلسلات التليفزيونية ولكنني أرفض المسرح الذي يستلزم أن يكون من يقف على خشبته كوميديان وهو مالا يتوافر عندي ولذلك فعندما افكر في التمثيل أفضل أن يكون من خلال الدراما التليفزيونية.

وفي النهاية يذكر فايز انه يستمتع بقضاء وقته في دبي وانه كان لاعبا للسلة من قبل ولكنه حاليا متفرغ للغناء ويحب الجري حيث يخصص ساعتين يوميا لممارسة رياضة الجري على شواطيء دبي من السادسة وحتى الثامنة مساء.

غيتة تلحن وتغني «معجبة» لنزار قباني



في تجربة فريدة على المستوى العربي حرصت المطربة المغربية غيتة بن عبدالسلام في الاونة الاخيرة على تلحين اغانيها بنفسها لتنال تشجيع زملائها الموسيقيين الذين رأوا في الحانها لمسة خفيفة تتسم بالتجديد والتميز.

غيتة تستعد لتسجيل اغنيات البوم جديد يتضمن عدة قصائد منها قصيدة «معجبة» للشاعر العربي الكبير الراحل نزار قباني وسوف تقوم بتلحينها لنفسها.

المطرب العراقي رضا الخياط:

ما زلت أغني في زمن الهذيان الفنّي

هوسي بالكلمة دفعني لكتابة معظم أغنياتي بنفسي



■ بغداد - الاتحاد:

■ المطرب رضا الخياط من جيل ارتدى الصمت اسلوبا ليعيد صياغة الاسئلة العاطفية بعيدا عن التفلسف الجامد قريبا الى المعنى العالق في الضمير والوجدان العراقي والعربي في آن واحد. وهو من جيل المطربين الذين جاءوا بعد الأغنية السبعينية، تلك الاغنية العراقية التي ظلت تمارس حضورها في الذاكرة على مدى ثلاثة عقود من الزمان الامر الذي دفع برضا الخياط وزملائه للذهاب بعيدا عن اجواء تلك الاغنية في سبيل اثبات الجدارة.

«الاتحاد» التقت به وهو مشغول بالإعداد للسفر الى خارج العراق ليؤدي بعض الحفلات الغنائية في بعض الأقطار العربية والأوروبية فكان هذا الحوار...

* اين انت الآن؟

- انا هنا مازلت اقف وسط هذا الزمن الذي احتشد بالهذيانات ويقال اننا من جيل الصمت فكان علينا ان نبدد وحشة ذلك الصمت بالمزيد من «الغناء» وهكذا وجدنا انفسنا وجها لوجه امام ساحة يلعب فيها العمالقة ويؤدي فيها الاصلاء في مكان بعيد عن الصخب والضجيج لم نكن نريد الا ان نخرج من معطف السبعينات لان زمن النواح والندب قد ولى وما عادت الاحزان مضامين تليق بإنسان هذا الزمن «اقصد الزمن الذي ظهرنا فيه». وما يشغلني حقا هو السعي لتقديم اغان اريد لها ان تخرج من نطاق العراق وانت تعلم اننا كنا نرتدي معطف الحرب وكان علينا ان تسير عبر مساحات ملغمة كي نثبت جدارتنا والا فكيف يمكنك ان تقدم طبقا من الغناء في مكان تملأه رائحة البارود؟؟ هكذا سعينا باتجاه ان ندثر ارثنا العاطفي تحت معطف الحرب ونعلن بكل حرارة انتماءنا الى الصمت.

* اذن كان عليكم كمطربين الانشغال باجواء اخرى غير الغناء العاطفي؟

* انشغلنا ثماني سنوات في البحث عن صيغ تمنع صحراء السكون واللامبالاة من ان تلفنا تحت جناحها انشغلنا الى حد الافراط في قضية مسح الغبار عن حناجرنا كان غبارا شديد الحساسية اصاب البعض منا بالاعلان عن عدم قدرته على الوصول الى الشواطى البعيدة التي حلمنا بها قبل ظهورنا على مسرح الغناء.

* ما هي الاغنية التي رددها الجمهور وحققت لك الشهرة؟

- في مدينة الحي، مرابع صباي وتفتحي الاول كنت اغني وانا في السادس ابتدائي على مسرح المدينة الوحيد وبقيت اردد اغاني الكبار حتى وصلت الى مرحلة الثانوية. ثم جاء اليوم الذي أمسك بيدي المخرج العراقي المعروف «عبدالهادي مبارك» لينقلني من مدينتي الصغيرة «الحي» الى المدينة الكبيرة ذات الاضواء الباهرة «بغداد» عندما سمع الملحنون صوتي فرحوا وكل واحد منهم قال في نفسه وللاخرين هذا من اكتشافي غنيت «اميرة» و«ساعي البريد» و«ياطيور الحمام» في المشوار الاول فكانت استجابة الجمهور لي مما جعلني اشعر بالفخر. عندئذ فاضت الشهرة عن الحدود التي رسمتها لي الاقدار.

* يقال انك تتعب كثيرا حتى تجد الكلمات المناسبة للاغنية ولاتهتم كثيرا الى اللحن؟

- ليس صحيحا هذا القول، وازعم انني من جيل مثقف يهتم كثيرا في الالمام بالمعرفة، وشغفي بالكتاب لابد ان يخلق لدي احساسا خاصا بـ «الكلمات» كيف يمكنك ان تعطي روحك للكلمة من غير أن تعتني بكينونتها؟

* هل تتحمل الاغنية «الكلمات» كل هذه الفلسفة؟

- اظنني احد المهووسين بجسد الكلمة. وروح الكلمة وموسيقى الكلمة، هوسي هذا دفعني لاكتب لنفسي كلمات اغنياتي، المطرب الذي لايعير اهمية لكلمات الاغنية لاتستطيع ان تسميه مطربا ولكن اي شيء الا ان يكون مطربا. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هل تعلم ان ٧٠٪ من اغنياتي كتبت انا كلماتها؟

* الا تثق بقدرات شعراء الاغنية في العراق؟

- شعراء الاغنية عندنا مبدعون كبار والشعر في العراق موجود كعدد النخيل في البصرة بل يكاد وجوده ان يكون الحقيقة الوحيدة التي يجب الاعتراف بها.. غير اني مصاب بمرض الحساسية المفرطة ازاء الكلمات فليس من السهولة بمكان ان تتشرب روحي عوالم الاخرين لان الاغنية لدي بمثابة مشروع لقول في القضية التي اعيشها.

* هذا يعني انك تعترف بإنغمارك بالكلمات وتترك قضية اللحن الى مرتبة اقل منها؟

- انا متردد بشكل لا يصدقه العقل بجمالية اللحن وغالبا ما اتعب اصدقائي الملحنين في اعادة صياغة اللحن المقدم لي.

* من هم الملحنون الذين تعاملت معهم؟

- الكبير طالب القرة غولي، الشفاف جعفر الخفاف، الولهان محسن فرحان، طارق الشبلي، ذياب خليل واخي عماد عبد الكريم.

* اقربهم الى روحك؟

- اقربهم الشفاف... المجنون بالتجديد... جعفر الخفاف.

* هل لحن لك من قبل ملحنون عرب؟

- هناك محاولة واحدة مع الملحن الكبير محمد الموجي اسفرت عن اغنية يشار لها بالبنان.

* هل هناك نقاط التقاء بين الاغنية العراقية والاغنية الخليجية؟

- ثمة هوية واحدة بين الوان الخليج والوان العراق الغنائية خذ مثلا نغم البيات انه يغني من الموصل نزولا الى جنوب العراق وينتهي في عمان نعم هناك نقاط التقاء كثيرة بيننا والاخوة الخليجيون يربط بينهم الحس والانغام.

* أين موقعك على خارطة الاغنية العراقية؟

- انا واحد من خمسة مطربين لايمكن للذاكرة العراقية نسيانهم.

* ومن هم هؤلاء الأربعة؟

- حسين نعمة، ياس خضر، رياض احمد- الله يرحمه- محمود انور، كاظم الساهر.

* ماذا تقول عن كاظم الساهر؟

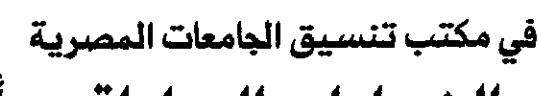
- انا سعيد بإنجازاته لان كاظم منذ كنا انا وهو نعمل في المسرح العسكري كان حريصا على ان يكون متفردا وعصاميا ويكفينا شرفا انه رفع اسم الاغنية العراقية والعربية عاليا.

* سعدون جابر يقول عنه فقاعة ما صحة زعمه؟

- لو كان فقاعه لانفجرت عن فراغ هل يعقل ان تستمر الفقاعة في شد الناس اليها كلما قدم الساهر جديدا اتمنى من الزميل جابر ان يتراجع عن تصريحه ويعلن الحقيقة.

* هل تتمنى ان تغني في الامارات؟

- سأذهب الى اخوالنا الاماراتيين فهم في القلب وموقفهم ازاء بلدي يشيع في النفس الدفء نتمنى من العرب ان يحذوا حذوهم ويعبروا عن اصالتهم مثلما عبر عنها اشقاؤنا الاماراتيون.



قلق وظمأ بسبب استمرار تلوث مياه الشرب في الاردن

عمان - الاتحاد:

■ لا زالت تداعيات تلوث مياه العاصمة تفرض نفسها بقوة لدى مختلف الاوساط الاردنية. فيما دخلت الازمة واقعا جديدا بفعل تقارير محلية ودولية عن اسباب التلوث. لكن المشكلة المتلازمة ظهرت في عمليات التقنين في توزيع الشبكة الحكومية للمياه وارتفاع الاسعار بشكل لم يسبق له مثيل.

وفتحت قضية تلوث مياه السلام القادمة من بحيرة طبريا الباب واسعا على مجمل مصادر المياه. وتدخل وزير البيئة واعلن بوصفه رئيس مجلس حماية البيئة. مسؤوليته عن مياه الشرب غير المعبأة والمباعة للمواطنين. وقرر تشكيل لجنة فنية للكشف الفوري على المصانع من الناحية البيئية.

الوزير في اجراء استباقي أوقف ري غابة قريبة من العاصمة بمياه عادمة ناجمة عن المصانع المجاورة بسبب ما تحتويه من مواد ضارة تعفن الجذور وتبعث روائح كريهة.

وقالت لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب واستنادا لتقارير حصلت عليها. قالت ان مشكلة التلوث لاتزال قائمة وتظهر التحاليل وجود يرقات وديدان في المياه الخارجة من محطة التنقية الرئيسية. وان التلوث ليس خطأ تشغيليا.. فالاحمال العضوية الهائلة كانت سببا مباشرا لعدم تمكن المحطة من التعامل معها. وقالت اللجنة ان بحيرة طبريا الغنية بالبروميد تزود الاردن بمياهها عبر الانابيب. لا يمكن خلطها مع المياه السطحية وطالبوا بعدم استخدامها للشرب. واكدت على اقالة وزير المياه والري وامينه العام من منصبيهما ومع بدء الدورة العادية محاكمتهما جراء اصرارهما على سقاية المواطنين مياها غير منقاة. نقابة المهندسين الاردنيين بدورها قررت تشكيل لجنة خاصة من خبراء في المياه للبحث في مياه بحيرة طبريا. وقال النقيب حسني ابو غيدا ان نقابته تجد لازما عليها كدار للخبرة تضم اختصاصيين. التدخل للمحافظة على صحة المواطنين. وانها غير مدفوعة بأية اهداف سياسية بل من منطلق اظهار الحقيقة في ظل المعلومات غير الدقيقة التي تقولها الجهات الرسمية.

الطلب القوي على شراء عبوات المياه المعدنية. دفع وزير الصناعة والتجارة لاستصدار قرار من مجلس الوزراء بالسماح باستيراد تلك المياه. وكانت اسعار منتجات عدد من شركات التعبئة معومة اصلاً. وبسبب زيادة الطلب والازمة الخانقة على المياه عمدت لمضاعفة الاسعار. بعد ان حجبتها. لكن الشركات تقول ان الطلب يزداد عادة في فصل الصيف ومع الوضع الاستثنائي والظروف غير العادية في اشارة لمسألة التلوث استنفد الانتاج اليومي بكامله.

وبحسب الارقام والتقارير الواردة من وزارة الصناعة والتجارة فان ٧٠ مخالفة حررت الشهر الماضي ضد اصحاب الابار الارتوازية وصهاريج المياه. وقال امين عام وزارة التموين احمد العساف ان عددا من اصحاب الصهاريج والابار رفعوا أسعار المياه.

وكشف تقرير دولي اعدته شركة ستانلي الامريكية كلفت بالبحث عن مصادر تلوث المياه في الاردن بأنه تم العثور على انواع متعددة من الطحالب منها (الازرق - الاخضر) والدياتوم - احادي الخلية المشبع بالسلكا. والطحلب السوطي (المذنب).

واوضح التقرير الذي جمع عينات من مياه نهر اليرموك وقناة الملك عبدالله على نهر الاردن وبحيرة طبريا في اسرائيل (دجانيا) وجود ملوثات غائطية (براز) بنسبة عالية خلال الفترة التي جرى فيها التسجيل من حزيران الى تموز. كما تشير الى نسب عالية ايضا في المياه المستخدمة منزليا.

واظهرت عينة اخذت من مجرى نهر اليرموك ان نسبة الطحالب كانت ١١ لكل ٠,٣ من الليتر. وفي دجانيا ٨٢ لكل ملمتر. وكشفت انواعا من الديدان في مخرج تجمع دير علا.

وقال التقرير انه خلال العامين الماضيين اضيفت كميات متزايدة من المياه من قناة الملك عبدالله في «دجانيا» وهي المياه المأخوذة من بحيرة طبريا من مصادر قريبة من السطح. واظهر التحليل ان كميات كبيرة من الطحالب والكاربون العضوي الكلي تتوفر فيها. مما أثر على اداء محطة «زي» المعالجة للمياه. وان مصدر ازعاج المواطنين من روائح ومذاق غير مقبولة هو من الخزان الموزع لكميات من هذه المياه. حيث تم تشخيص ديدان اسطوانية ميتة في الخزان وفي اجزاء من المحطة.

الازمة برمتها وهي تضاعف من ثقل الوطأة على الحكومة التي تزامنت مع فشل في الاداء الاقتصادي بسبب تراجع ارقام النمو. خلقت مشكلة جديدة للمواطنين بارتفاع اسعار المياه لاكثر من النصف مع شحها في بعض الاحيان. تسجل عمليات تهريب للمياه من السعودية وسوريا واسرائيل. في الوقت الذي امتنع المواطنون عن شرب مياه الضخ لعدم الثقة بنقاوتها وصلاحيتها.

الصحف المحلية انشغلت طوال الشهر الماضي بظاهرة التلوث ونشطت في نشر تقارير مستقلة عن الاسباب. في الوقت الذي حملت فيه الحكومة المسؤولية. وقال الكاتب الصحفي صالح القلاب في مقالة له «رحيل الحكومة لا يكفي ولا بد من محاسبتها». لم يعد وزير المياه يستطيع اخفاء عين الشمس بغربال بعد ان قدم الخبير الذي استنجد به لفحص مياه محطة (زي) ورفض كل الضغوطات التي موريست عليه. وابى الا ان ينتصر للأمانة العلمية التي يتحملها.

واضاف: لنحو اسبوعين والحكومة ممثلة بوزارة المياه تداور وتحاذر وتبحث عن اصبع تختفي وراءها لتبرئة نفسها من خطيئة بهذا الحجم والمستوى من الخطورة.

كما طالب زميله عريب الرنتاوي بضرورة تعامل مع مشكلة المياه ندرة وتلوثا كقضية أمن وطني ذات أولوية مطلقة في سلم اهتمامات الدولة. وقال: نشهد حالة القلق والظمأ التي تجتاح معظم أحياء العاصمة على وجه الخصوص: القلق من استمرار التلوث الذي لم تستطع البيانات والمعلومات الرسمية تبديده والظمأ الناجم عن ضعف الضخ وانقطاعه لأيام وأحيانا لاسابيع متتالية.

واشار الى انه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قارب سعر تنكة الماء من البنزين.

في مكتب تنسيق الجامعات المصرية

قبول أوراق طلاب الشهادات المعادلة ١٥ أغسطس الحالي

القاهرة - الاتحاد:

■ قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي المصري ان يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية في صرف وقبول أوراق طلاب الشهادات الثانوية المعادلة يوم ١٥ أغسطس الحالي. وذلك حتى ينتهي المكتب من توزيع طلاب الشهادات المعادلة على مختلف الكليات الجامعية قبل بدء العام الجامعي الجديد. وحتى يتمكن الطلاب من متابعة دروسهم من اليوم الأول للدراسة. وعدم تكرار تأخير توزيعهم كما كان يحدث من قبل.

وطلب الوزير عدم زيادة أسعار أوراق القبول لطلاب الشهادات المعادلة عن العام الماضي. وبذلك سيكون سعر مظروف الاوراق ثلاثين جنيهاً فقط.

ومن جهة أخرى صرح عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية بانه لاتعديل لقواعد القبول لطلاب الشهادات المعادلة هذا العام. وسيتم توزيع الطلاب على الكليات والمعاهد بمختلف الجامعات بنفس القواعد السابقة.

وأوضح ان طلاب الشهادات المعادلة الذين يقومون الآن بالامتحان في مواد المستوى الرفيع لمن تقدم منهم لذلك. لن يضاروا من فتح مكتب التنسيق لطلاب الشهادات المعادلة مبكرا. وقبل اعلان نتيجة من تقدم منهم للمستوى الرفيع. ويمكن لهؤلاء الطلاب التقدم للمكتب فور اعلان النتيجة النهائية للثانوية العامة المصرية. والمنتظر ان يتم هذا في الأسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم. ولن تضار هذه النوعية من طلاب الشهادات المعادلة. حيث سيتم ضم أوراقهم فورتقدمهم لمكتب التنسيق الى اوراق زملائهم الذين سبق ان تقدموا للمكتب في ١٥ أغسطس الحالي. ليتم توزيع الجميع مرة واحدة على كل الجامعات والمعاهد المختلفة.

ومن جهة اخرى أكد ابراهيم عليوة مدير مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية ان صرف وقبول الاوراق لطلاب الشهادات المعادلة سيكون مقصورا على المكتب الرئيسي فقط. ومقره مدينة رعاية الطلاب بجامعة القاهرة.

وقد أعلن مكتب التنسيق انه لن يقبل أوراقا بالبريد من الطلاب. بل لابد ان تقدم الاوراق مستوفاة بواسطة الطالب أو أحد اقاربه. وذلك مقابل ايصال بالاستلام علما بان الاوراق المطلوبة من كل طالب يتقدم لمكتب التنسيق ستكون كالآتي:

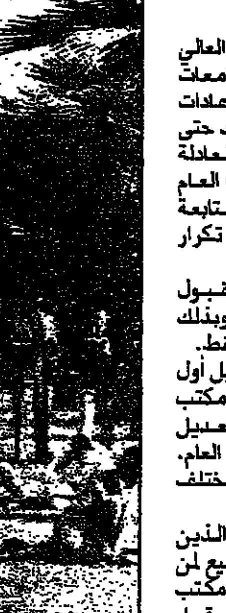
- طلب التحاق
- الاستمارة الدالة على النجاح في الشهادة المعادلة مستوفاة لجميع التصديقات
- الشهادة الاعدادية أو بيان تسلسل دراسي كامل لسنوات الدراسة. وصورة من الشهادات الدراسية بالنسبة للشهادات الأجنبية والثانوية.
- شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها.
- ٦ صور شخصية
- بطاقة الاختيار
- بطاقة الترشيح «عدا الثانوية من الامارات والسعودية والكويت»
- بطاقة ترتيب رغبات الطالب.
- استمارة ٢ جند «للطلاب الذكور فقط».

وبالنسبة للحاصلين على الثانوية الامريكية يلزم اضافة الآتي:

- صورة من الاصل الدراسي ترفق بالاصل.
- صورة من جواز سفر الطالب موضحا به تاريخ السفر والعودة.
- خطاب معتمد من المدرسة موضحا به مدة الدراسة التي انتظم فيها الطالب بالمدرسة.
- الدبلومة النهائية وصورة منها.
- خطاب من الادارة العامة للبعثات يفيد أن الطالب كان تحت الاشراف العلمي خلال فترة الدراسة.

ويوضح بالشهادة دراسته لكل مادة علمية كمقرر كامل بوزن وحدة كاملة. وفي حالة عدم دراسته لأي مادة من المواد المطلوبة بوزن وحدة كاملة عليه احضار الكتاب مرفقا به خطاب من المدرسة مصدق لعرضه على لجنة القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات.

وعلى الطلاب الحاصلين على الشهادات الاجنبية من الخارج تصديق أوراقهم من المستشار الثقافي المصري.



جامعة القاهرة

ركن الناس

من يدفع ثمن فاتورة المياه؟

■ نتساءل كما تساءلت جمعية المستهلك، من سيدفع فاتورة المياه الملوثة؟

ونضيف..

ومن سيدفع ثمن قلق المواطن، وعطشه، وبحثه المتواصل عن قوارير المياه الصحية؟!

ومن سيدفع ثمن تعبه واحباطه، وهو يطارد «صهاريج المياه» في كل منعطف، وعند كل بئر، وبدون جدوى؟.

لقد ثبت بالتقارير المخبرية التي لا تحتمل الشك ان مياه طبريا هي السبب، وان هذه المياه غير صالحة للشرب، فهي طافحة بالطحالب والديدان واليرقات، ومخلفات المصانع القاتلة وثبت ان محطة زي ليست مهيأة للتعامل مع هذا الوباء الاسرائيلي، فهي مخصصة لتنقية المياه السطحية من الشوائب، وغير قادرة على معالجة الطحالب، وما لف لفها، وهذا ما ثبت بالدليل القطعي، وهذا هو سبب المشكلة بدون لف او دوران.

حجب هذه الحقائق عن المواطن ادى الى فقدان المصداقية، وتصاعد القلق في ظل عدم المصارحة في الوقت المناسب، وعدم الاعتراف بالحق والحقيقة.

فماذا ضر لو اعلن السيد الوزير وفي اول ايام المشكلة حقيقة ما يجري؟

وماذا لو صارح المواطنين بما حدث واجراءات الحكومة للمحافظة على الصحة العامة؟

نعتقد لو ان هذا حدث، لما تضخمت المشكلة ولبقيت في حدود حجمها الطبيعي.

ولكن حجب المعلومات والتشكيك في صحتها، ومحاولة الالتفاف عليها، والتنصل منها، شكل صدمة للرأي العام وخدمة المواطنين.

ونعود فنسأل، وخاصة ان المشكلة لم تنته بعد، فما زال المواطنون في عمان الغربية بدون ماء وما زال البحث جاريا عن «مياه الصحة» وصهاريج المياه على مدار الساعة في ظروف جوية حارة تهد الحيل؟

وما زالت الوزارة غائبة عن كل ذلك وكأن الأمر لا يعنيها.

وحتى لا نظل نعتقد ان هذه التجربة المرة التي عاشها المواطنون ولا يزالون. يجب ان تدفع ثمنها الوزير والمسؤولون في الوزارة.

وقبل ذلك نجد من المناسب الغاء فاتورة المياه لهذه الفترة بعد ان تكبد المواطنون مبالغ طائلة بسبب تقصير وزارة المياه.

والاهم من كل ذلك هو ضرورة اجراء فحوصات على المواطنين ومن مختلف الاعمار لمعرفة الآثار السلبية لهذه المياه الملوثة وامكانية تأثيرها على صحة المواطنين مستقبلا.

فهذا الاجراء هو الوحيد الذي يبدد قلق المواطنين بعد ان اصبح هاجس طحالب طبريا هو الغالب.

رشيد حسن
عن «الاسواق» الاردنية

المرحلة الأولى لمشروع منطقة عدن الحرة يستكمل في ابريل ١٩٩٩

صنعاء - الاتحاد:

■ بذلت الحكومة اليمنية خلال الأعوام القليلة الماضية جهوداً حثيثة لتنفيذ مشروع المنطقة الحرة بعدن وحتى يستعيد ميناء عدن دوره في خدمة التجارة العالمية نظراً لما يتمتع به من موقع جغرافي متميز ولقربه من الممر البحري الدولي والذي جعله يشكل نقطة التقاء بين الشرق والغرب. وتوجت تلك الجهود بالنجاح بعد اتفاقية تنفيذ المنطقة الحرة في مارس ٩٦ مع الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية (يمنفست) وتدشين الرئيس علي عبدالله صالح في أغسطس من نفس العام لمشروع ميناء الحاويات بمنطقة كالتكس والمنطقة الصناعية التخزينية التي ستغطي مساحة ١٥٥٠ هكتاراً.

وجرى منذ ذلك الوقت العديد من الأعمال في هذا الصدد حيث تم في ١٧ يونيو ٩٧ ارساء عقد تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع على هيئة موانىء سنغافورة واختيار شركة «بوسكاليس ويسمنستر» الهولندية مقاولاً للحفر، وبدء تعميق وتوسيع الميناء في ١٨ يناير ١٩٩٨. كما تم خلال الاشهر الماضية انجاز عملية الحفر للرصيف الأول التابع للمنطقة الحرة بعدن والبالغ طوله ٦٨٠ متراً وبعمق ٦ أمتار تحت سطح الماء وانجاز اعمال قواعد رصيف الميناء وصب أول بلوك للرصيف وردم ٢٧٥ متراً من قاعدة الرصيف واستكمال العمل في الجزيرة الصناعية وتزويدها بالمعدات الحديثة اللازمة.

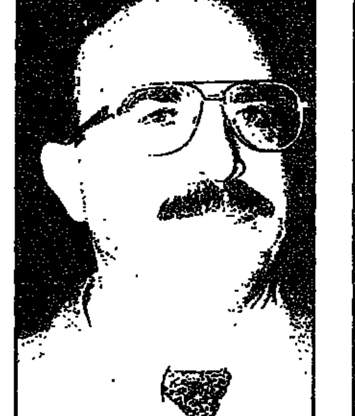
ويجري حاليا تنفيذ مباني محطة توليد الطاقة الكهربائية التي ستبلغ قدرتها عند اكتمال الانشاءات ١٤ ميغاوات قابلة للزيادة الى ٢٥ ميجاوات للمراحل المستقبلية اضافة الى عملية انجاز حفر وتعميق القناة البحرية الممتدة من منطقة الميناء بالمعلا الى مدخل البواخر في منطقة التواهي بعمق ١٦ متراً وتعميق حوض الاستدارة بقطر ٧٠٠ متر وعمق ١٥ متراً وتعميق مسافة ٦,٥ كم الى ١٥ متراً كمدخل للقناة البحرية.

ويتوقع استكمال كافة الأعمال في المرحلة الأولى من المنطقة الحرة والبدء في تشغيل الرصيف الجديد المكون من مرسيين لاستيعاب اكبر ناقلات الحاويات في العالم في أبريل ١٩٩٩.

ويشير تقرير صادر عن وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» الى أن مشروع المنطقة الحرة بعدن والبالغة تكلفته نحو ٥٠٠ مليون دولار في مرحلته الأولى يشمل إنشاء رصيف للميناء بطول ٦٨٠ متراً وتعميق القناة البحرية الى ١٨ متراً وانشاء محطة للحاويات مكونة من مرسيين بطولة ١٧٥٠ متراً وبطاقة استيعابية سنوية تقدر بنحو ٥٠٠ ألف حاوية اضافة الى إنشاء منطقة صناعية تخزينية وتجهيزها بالخدمات المختلفة كالطرق والمياه والكهرباء والاتصالات.

ميناء عدن





د. شريف عريف — عبدالحميد المنجد — د. مأمون الفحام

خطة استراتيجية لحماية البيئة واستمرار حركة التنمية في سوريا

دمشق - الاتحاد:

■ أصدر المنتدى الوطني الثاني لاستراتيجية البيئة في سوريا عددا من المقترحات والتوصيات في ختام جلسات في دمشق اخيرا تحت شعار «استراتيجية حماية البيئة - قطف ثمار التنمية» ومن أهمها:

- ضرورة الاسراع باصدار قانون البيئة.
- فرض غرامات ورسوم على المتسببين بتلوث البيئة.
- اصدار القرارات المنظمة للمصارف لتسهيل منح قروض ميسرة للمشاريع التي تخفف الضرر البيئي. وايجاد آلية لدفع حوافز وتشجيع المشاريع التي تخفف من تلوث البيئة.
- اعفاء الأجهزة البيئية وأجهزة الصحة البيئية من الجمارك.
- ادخال مفهوم التراث الحضاري في المناهج التعليمية.
- زيادة دور الجهات غير الحكومية والقطاع الخاص في الادارة البيئية.
- أحداث ملتقى متخصص لوضع برنامج للتثقيف والتوعية البيئية واقامة دورات تأهيل وتدريب في مجال الاعلام البيئي.
- التأكيد على دور العمل الشعبي الطوعي في تنفيذ خطط الاستراتيجية البيئية وايلاء أهمية خاصة لدور المرأة في كافة البرامج والمشاريع.

وأشار المشاركون في المنتدى الى الدور المهم والفعال الذي تلعبه المنظمات الدولية وغير الدولية في تقوية القدرات الوطنية للشؤون البيئية في سوريا.

وكان قد شارك في مناقشات المنتدى ممثلو الوزارات والجهات المعنية ومندوبو المحافظات وفرق العمل التي ساهمت في اعداد مسودة استراتيجية وخطة العمل. اضافة الى ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي.

وتأتي أهمية المنتدى في أنه ناقش خطة العمل البيئية التي تم اعدادها خلال الثلاث سنوات الماضية والتي مولها برنامج الامم المتحدة وأشرف على تنفيذها البنك الدولي. وسترفع هذه الخطة الى الجهات المعنية لاقرارها واعتمادها بشكل نهائي. ومن ثم ستطرح على مؤتمر المانحين الذي سيعقد في شهر نوفمبر القادم في دمشق.

وكان عبدالحميد المنجد وزير الدولة السوري لشؤون البيئة قد اكد في كلمة له خلال مناقشات المنتدى، أهمية هذا اللقاء العلمي الذي ضم نخبة من الباحثين والمتخصصين والخبراء في مجال البيئة في سوريا والمنظمات الدولية لتبادل المعلومات.. مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي توليه سوريا لادخال الاعتبارات البيئية في خطط التنمية.

وأكد توفيق بن عمارة ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي تقديم الدعم المطلوب في اطار الأولويات التنموية للحكومة السورية. لترسيخ الانجازات المهمة التي تم تحقيقها في مجال البيئة.

وقال الدكتور شريف عريف ممثل البنك الدولي ان اعداد خطة العمل استغرق اكثر من عامين وشارك فيها نخبة من الخبراء العرب والأجانب وممثلو الوزارات والجامعات. بهدف رفع القدرات الوطنية للادارة البيئية.. مشيرا الى ان الكلفة السنوية لتحسين البيئة والموارد الطبيعية في سوريا قدرت بأكثر من ٣٥ مليار ليرة أي ما يعادل ٥,٤٪ من اجمالي الناتج المحلي مما يشير بوضوح الى الفوائد التي ستحققها من حماية البيئة.

وحدد الدكتور مأمون الفحام مدير مشروع تقوية القدرات عمل المشروع بخطين اساسيين هما اعداد استراتيجية وطنية للبيئة تتضمن خطة العمل الوطنية والمحلية لحماية الموارد البيئية.. وبناء القدرات الوطنية (المؤسساتية والتشريعية والقطاعية والشعبية) للتمكن من التصدي لمهام البيئة واستمرار حركة التنمية.

وقال المهندس يحيى عويضة من وزارة البيئة انه تم وضع استراتيجية عمل لتحسين نوعية الهواء للسنوات العشر القادمة وتضمنت بين امور اخرى اصدار قوانين لمراقبة استيراد محركات العربات المختلفة وتحديد الشروط الفنية للمحركات الملائمة للبيئة في سوريا، مشيرا الى ان ٦ ملايين شخص في دمشق وحلب يتعرضون لمشكلات تلوث الهواء الناتج عن حركة المرور.

أما الدكتور بسام أبوالذهب ممثل وزارة الصحة فقد ذكر ان من أهم مقترحات استراتيجية البيئة تحسين عملية جمع وتحليل المعلومات الخاصة بالصحة العامة والبحث في العلاقات القائمة بين العوامل البيئية والأمراض في مناطق التلوث والتقليل من المخاطر الصحية وتقوية خدمات الصحة البيئية.

اقامة أحياء سكنية استيطانية جديدة في الخليل

رام الله - الاتحاد:

■ قالت مصادر فلسطينية متابعة للنشاطات الاستيطانية اليهودية ان سلطات الادارة العسكرية في الضفة الغربية اعطت مؤخرا موافقتها على اقامة حي سكني استيطاني جديد قرب مستوطنة كريات اربع المجاورة لمدينة الخليل، وسيتم بناء ٢٠٠ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود، وذلك ضمن خطط اكثر اتساعا ستنفذها الحكومة الاسرائيلية بهدف توسيع عدد المستوطنات الواقعة جنوب الضفة الغربية.

ويحمل الحي الاستيطاني الجديد اسم «مدوغي كبناه» وسيشيد على ٣٠ دونما من الأراضي الفلسطينية المصادرة من اهالي الخليل قرب المدخل الجنوبي لمستوطنة «كريات اربع» وتبلغ تكلفة المشروع الاستيطاني الذي ستبدأ اعمال بناء الوحدات السكنية فيه اعتباراً من مطلع العام المقبل بتمويل حكومي نحو مليوني دولار.

وسيتاح للمستوطنين اليهود تملك شقق فيه بشروط وقروض ميسرة بعدما اقرت حكومة نتانياهو قبل اشهر ادراج المستوطنة على قائمة مناطق الأولوية القومية في التطوير من الدرجة أ.

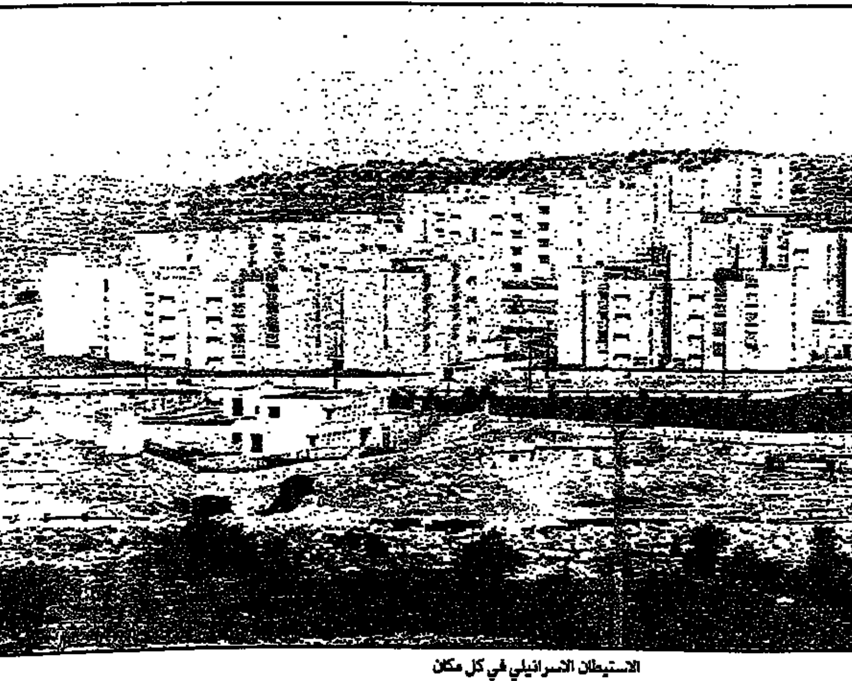
وتخطط الحكومة الاسرائيلية لأن يستوعب الحي الاستيطاني اكثر من ١٢٠٠ مستوطن يضافون الى الستة الآف مستوطن القاطنين في مستوطنة كريات اربع وبضع مئات من غلاة المتطرفين اليهود القاطنين في منازل واحياء تقع وسط مدينة الخليل.

كما ستبدأ قريباً اعمال البناء في حي سكني استيطاني اخر في مستوطنة «روش تساريم» وسط منطقة كفر عصيون الى الشمال من مدينة الخليل، وستشيد فيه ٩٢ شقة سكنية على شكل «فلل» على ارض مساحتها ٦٠ دونماً تقع غرب المستوطنة المذكورة القائمة قرب بلدة صوريف.

وستضاف لتلك الشقق في مرحلة لاحقة ٢٥ وحدة سكنية استيطانية اخرى ضمن خطة اقرتها الحكومة الاسرائيلية مؤخراً لتوسيع المستوطنة ومضاعفة عدد مستوطنيها من ٦٥ عائلة الى ١٥٧ عائلة في غضون عام واحد من الآن.

وفي القدس المحتلة كشف النقاب عن ان مستوطنة هارحوماه التي ستقام على ارض فلسطينية مصادرة في جبل ابوغنيم ليست بناء استيطانيا لاسكان اليهود بقدر ما هي مشروع استثماري ضخم كان من المفترض ان ينفذ لصالح شركة ماكور المتحدة للاستثمارات لاستقبال احتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام. وذلك ضمن استهدافات اخرى لضرب مدينة بيت لحم اقتصادياً وسرقة السياح والحجاج منها واستقطابهم للمناطق الاسرائيلية. وتبين ان الحكومة الاسرائيلية سرقت فكرة المشروع من الشركة لتقوم هي نفسها بالاستثمار فيه مما دفع الشركة للجوء للمحاكم الاسرائيلية وحصلت منها بتاريخ ٩٣/٥/١٩ على قرار بالغاء المصادرة على ان تجري مباحثات بين الشركة والحكومة.

واستمرت المفاوضات منذ ذلك الحين بين الشركة والحكومة لحين اضطرار الحكومة الاسرائيلية برئاسة شمعون بيريز لتجميد المشروع بسبب الضغط العالمي، وهو القرار الذي لم يلتزم به رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو الذي قرر الشروع بتنفيذه ضاربا عرض الحائط بقرارات الادانة الدولية المتتالية.



الاستيطان الاسرائيلي في كل مكان

اليمن

شروط للصلح بين قبيلتين في يافع

■ عدن - الاتحاد: اشترطت اللجنة التي شكلت لحل النزاع بين قبيلتين الرداما وال داؤود من قبائل يافع على طرفي النزاع احضار خمسة رهائن من كل قبيلة ومليون ونصف مليون ريال بالاضافة الى سيارة لاندكروزر تظل مرهونة لدى اللجنة حتى نهاية فترة الصلح لضمان عدم نكث احدهما بالوثيقة.

وكانت اللجنة التي ضمت شخصيات رسمية وقبلية قد قامت الخميس بالنزول الى موقع النزاع بين القبليتين وهو عبارة عن مرعى مساحته اربعة كيلو مترات مربعة والتقت عددا من اطراف القبليتين والقبائل المجاورة.. وتوصلت الى هدنة تمتد تسعة اشهر يجرى خلالها تقديم كل طرف لوثائقه وادلته حول ملكية المرعى لتمكين اللجنة من اتخاذ قرارها الذي يكون ملزم للطرفين على ان تظل قضية القتلى والجرحى ٤ من الرداما وقتيل من آل داؤود لها شأن اخر يتفق الطرفان لاحقا في كيفية معالجته. وتوقعت مصادر قبلية الا تلتزم قبيلة آل داؤود بالهدنة التي سبق لها وان نكثت باكثر من هدنة وارجعت السبب في ذلك الى القوة والكثرة العددية والامكانيات في نظير خصمتها الرداما، وفرضها الامر الواقع بالقوة. وهو الامر الذي اطال فترة النزاع لاكثر من عامين.

توزيع ٨٢٠ قاربا ومحركا على الصيادين بالمحافظات

■ صنعاء - الاتحاد: تم مؤخراً توزيع ٨٢٠ قارباً ومحركاً بحرياً على الصيادين في المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت السلطات قد صادرت قواربهم إبان صدور قانون التأميم. ويقول وكيل وزارة الثروة السمكية يحيى زبارة ان قيمة هذه القوارب والمحركات تصل الى ٤٣٢ مليونا و٨٠٠ ألف ريال بتمويل من صندوق التشجيع الزراعي والسمكي وهو ما يعني بأن متوسط قيمة التعويض ٤١٨ الفا للقارب الواحد كما ان متوسط استفادة الأسرة الواحدة من التعويض ٢١٤ ألف ريال.

وقد حصلت محافظتا لحج وعدن على ٢٤٠ قاربا ومحركا وأبين ١٤٠ وشبوة ١٣٠ وحضرموت ١٥٠ وسقطرى ٢٠ قاربا ومحركا وجميع القوارب مصنوعة من الفيبرجلاس. أما المحركات فتم استيرادها من الخارج.

وتحدث وكيل الوزارة عن مشروع الأسماك الرابع الذي يتضمن عدداً من الانشطة السمكية منها طريق واس فعتم عمران بمحافظة عدن والذي بدأ تنفيذه بتكلفة تصل الى مليوني دولار وانشاء بعض الطرقات الصغيرة والزراعية في المناطق السلحلية وتجرى الآن الدراسات للمخزون السمكي وتوفير بعض الآلات والمعدات للمراكز السلحلية.

طالبان يمنيان يشاركان في حلقة الألفية الثانية للكمبيوتر ٢٠٠٠

■ صنعاء - الاتحاد: شارك الطالبان عبدالفتاح اسماعيل الكيسي وخالد عبدالرحمن الاكوع الدارسان في الاردن في حلقة النقاش التي نظمها قسم الحاسوب وأنظمة المعلومات في كلية العلوم الأساسية بجامعة العلوم التطبيقية الأردنية حول مشكلة الألفية الثانية للكمبيوتر ٢٠٠٠. وقد تناولت عدد من الصحف الاردنية هذه المشاركة في الحلقة التي رأسها وشارك فيها الدكتور غازي ابراهيم رحو الاستاذ بقسم الحاسوب في الجامعة والاستاذة اسراء ابوغوش من مركز الحاسوب في الجامعة.

وتطرقت الحلقة الى مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ وماقد تسببه من اضطراب على مستوى العالم وذلك بحلول الأول من يناير عام ٢٠٠٠ وتتمثل المشكلة في انه بعد نهاية ٣١/١٢/٩٩ سيتحول الرقم الذي يشير الى السنة وهو ٩٩ الى (٠٠) مع ثبات السنة القرنية (١٩) واستخدام الخانتين فقط للسنة سيجعل التاريخ يعود الى ١٩٠٠ بدلاً من ان ينتقل الى عام ٢٠٠٠ اي ان عجلة الزمن ستدور مائة عام الى الوراء وذلك لعدم تقبل بعض الانظمة للتاريخ الجديد. واشارت في الحلقة الى اسباب اخرى تضاعف من مشكلة الحاسوب في القرن القادم ومنها مصادفة ان عام ٢٠٠٠ سيكون سنة كبيسة. وتحدث المشاركون في الحلقة عن تأثيرات هذه المشكلة التي ستطال كافة جوانب الحياة وغيرها مثل الاسواق والمراكز المالية من بورصات ومصارف واسواق وانظمة الطاقة والسكك الحديدية وأنظمة الطيران وانظمة التحكم والدفاع وانظمة التبريد والتدفئة ونظم الاتصالات والمياه.

واستعرض المشاركون بعض الاحصاءات التي تقدرها مؤسسات الابحاث العلمية في عملية الإصلاح اللازمة لجعل اجهزة الكمبيوتر تتعامل مع التاريخ بشكله الجديد حيث قدرت التكلفة على الصعيد العالمي بما يتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مليار دولار في حين ان نصيب الوطن العربي من هذه التكلفة يقدر بنحو ٧٠ مليار دولار، وستتحمل المؤسسات الحكومية الامريكية حوالي ٣٠ مليار دولار. أما بريطانيا فستتحمل حوالي ٥٠ مليار دولار. وبشكل عام فان معظم المؤسسات الكبيرة يتوقع ان تبلغ تكاليف معالجة المشكلة في انظمتها مابين ٥٠ - ١٠٠ مليون دولار.

أزمة المياه والكهرباء والصرف الصحي تنذر بوقوع كارثة وشيكة

■ صنعاء - الاتحاد: كشف تقرير اعدته لجنة الخدمات العامة بمجلس النواب حول ازمة المياه والكهرباء والصرف الصحي في مدينتي صنعاء وتعز وعدد من محافظات الجمهورية عن وجود كارثة حقيقية وشيكة تهدد مستقبل اليمن في هذا الجانب.

وذكرت اللجنة انه من خلال بحثها ومراجعتها للمشكلة لاحظت ان دراسة وبحث هاتين المشكلتين تحتاج الى مجلدات كبيرة بحكم انهما مشكلتان كبيرتان وتمثلان خطورة بالغة على اليمن وعلى الاجيال القادمة ووفقا للارقام والمعلومات التي حصلت عليها.

وقال التقرير ان الحكومات السابقة او الحالية لم تتخذ اية اجراءات او قرارات عملية على الاقل للحد من هذه المشكلة الخطيرة والدليل على ذلك التسويفات والمماطلات الحاصلة في تنفيذ المشاريع التي اقرت الاستفادة من القروض الهائلة المعتمدة خصيصا لهذا الموضوع والتي عادة ما تختفي بعد اقرارها مباشرة ولم يعد ذكرها في اية مناسبة. وطالبت اللجنة بهذا الخصوص من الجهاز المركزي للرقابة فحص الوثائق والمعلومات التي بحوزة الجهات المعنية لمحاسبتها على مثل هذا التسيب في حين اشار التقرير الى ان العاصمة صنعاء معرضة لانعدام المياه قريبا وقد حذرت الدراسات من ذلك في السبعينات وقالت ان اليمن تقع اسفل سلم الدولة الواقعة تحت خط الفقر المائي حين يصل الفرد في اليمن الى ١١٪ من نصيب الفرد في الشرق الاوسط وافريقيا ومتوقع ان تهبط حصة الفرد مع استمرار النزيف وتضاعف عدد السكان.

وتشير الدراسات حسب التقرير الى ان المخزون الجوفي في كل الاحواض حوالي ٢٠ الف مليون متر مكعب في عام ٩٤ وان واقع الصرف الحالي يستنزف اكثر من نصفه في عام ٢٠١٠ وبعدها لن يكون المخزون كافيا الا لسنوات قليلة ومن اجل تنمية الموارد المائية لابد من بناء السدود والحواجز المائية التي تتغافل عنها الحكومة وان هذا الامر ليس الا شعارا ترفعه الحكومة علما بان آخر قرض خصص لتمويل مشروع مياه ومجاري صنعاء كان بقيمة ٣٥ مليون دولار ومشروع مياه ومجاري المكلا بقيمة ٣٠ مليون دولار وقعا بين الحكومة والبنك الدولي الا ان الحكومة كما قال التقرير لا تتعامل مع هذه القروض بالشكل الصحيح.

واستغرب التقرير الذي نشرته صحيفة «الشورى» الاسبوعية من عدم وجود مواعيد محددة او توفر تصاميم او دراسات خاصة بهذا الشأن وخاصة من دعم شبكة المجاري بامانة العاصمة والتي قطعت الحكومات السابقة على نفسها الكثير من الوعود لتنفيذ هذا المشروع منذ الثمانينات ولكن بدون جدوى رغم وجود الاعتمادات المخصصة لذلك.

جامعة عدن تقر تأسيس كلية التربية في لودر

■ صنعاء - الاتحاد: اختتم مجلس جامعة عدن جلسات عمله لدورة يوليو برئاسة الدكتور صالح علي باصرة رئيس الجامعة بعد ان وقف أمام عدد من الموضوعات والمشاريع التي تضمنها جدول اعماله ومنها مشروع افتتاح كلية التربية بمديرية لودر في محافظة ابين. وقد تضمن المشروع الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والجوانب المالية والمنافع المباشرة وغير المباشرة ودراسة فنية للمباني المقترحة لانشاء الكلية وتصور بالخطط الدراسية وعدد من الملاحق. واقر المجلس بعد نقاش مستفيض مشروع تأسيس الكلية على ان يتم استكمال الاجراءات القانونية المتبقية للتأسيس وان تتولى قيادة محافظة ابين اعمال الترميم اللازمة للمباني المقترحة مع المساحات المناسبة للتوسع مستقبلا.

واقر المجلس ان يبدأ العمل بنظام التخصص المزدوج بكليات التربية ابتداء من العام الجامعي ٩٨/٩٩ بمرحلتي الدبلوم والبكالوريوس وفق الخطة التي اقرت من قبل المجلس كما اقر المنهاج الجديد بكل محتوياته مع الأخذ بالملاحظات الواردة عليه من اعضاء المجلس وتكليف رئاسة الجامعة بطباعة المنهاج والخطط الدراسية وترجمتها وتوزيعها على الجامعات التي ترتبط الجامعة بعلاقات معها كما اوصى المجلس رئيس الجامعة ونائبه للشؤون الاكاديمية الاستفادة من تجربة الجامعة في اعداد المنهج لتطوير منهاج بقية كليات الجامعة على ان يتم اولا تطوير مناهج كليتي الهندسة والطب والعلوم الصحية.

البنك الدولي يمتدح نتائج الاصلاحات الاقتصادية

■ صنعاء - الاتحاد: قال الدكتور عثمان شيخ أحمد رئيس بعثة البنك الدولي في صنعاء أن ما أحرزته اليمن خلال فترة قصيرة من الزمن في مجال الاصلاحات الاقتصادية شيء مثير للاعجاب واكد على اهمية استكمال خطوات الاصلاح وخصوصا في المجالين الاداري والقضائي. واشاد رئيس بعثة البنك الدولي الذي انتهت فترة عمله بصنعاء بتحسين مستوى تنفيذ المشاريع التنموية في اليمن وتحسن مستوى استغلال المعونات الخارجية منوها الى اهمية المضي في موضوع الخصخصة بصورة سليمة لتحسين الاداء وخلق فرص عمل للأيدي العاملة. وقال انه لمس نوعا من الشراكة التامة والشفافية والوضوح في التعامل مع الحكومة اليمنية خلال فترة عمله لثلاث سنوات تقريبا في اليمن مضيفا بان اي برنامج اقر كان في الاساس برنامجا يمنيا ومدعوما من الحكومة اليمنية ويهدف الى التطوير والتحسين. وأوضح بان القروض التي يقدمها البنك الدولي لليمن ولعدد من الدول الفقيرة بدون ارباح او فوائد لمدد طويلة تصل الى ٤٠ سنة مع فترة سماح لعشر سنوات وقال ان هذه القروض تصل سنويا في مجملها ١٤٠ مليون دولار تستخدم في مشاريع يمنية في قطاعات المياه والتربية والزراعة والمواصلات وغيرها من المشاريع التنموية. واشار الى ان هناك استراتيجية جديدة للعمل مع اليمن ومساعدتها.

ومن المقرر ان يصل الى صنعاء في العشرين من الشهر الجاري آندر سود مسؤول البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لبحث عدد من القضايا المشتركة بين اليمن والبنك.



السودان

نواب مجلس الخرطوم يحذرون من ارتفاع الاسعار

■ الخرطوم - الاتحاد: اثارت الاصلاحات الضريبية الجديدة التي اجاز مجلس الوزراء سماتها العامة الاسبوع الماضي والمتعلقة بمشروع قانون الاصلاح الضريبي وضريبة القيمة المضافة اثارت ردود افعال كبيرة، وعقد مجلس ولاية الخرطوم التشريعي امس جلسة صاخبة بشأنها تنبأ فيها بعض النواب بارتفاع الاسعار نتيجة لهذه الاصلاحات.

ووجه النواب انتقادات حادة للاصلاحات الضريبية التي تعتزم الحكومة انفاذها تدريجيا لمواكبة التطور الدولي وسياسات العولمة. وقال بعضهم ان هذه الاصلاحات ستقود الى مضاعفة الاسعار في وقت لا زال فيه المواطن يعاني من آثار سياسة التحرير الاقتصادي التي فاقمت الوضع المعيشي. واعتبرها البعض تستهدف ولاية الخرطوم التي تتركز فيها ٨٠٪ من الصناعة في السودان والتي كانت لها نصيب الاسد في ضريبة الاستهلاك وضريبة الدفاع وضريبة المبيعات ورسوم الانتاج والتي تم الغاؤها والاستعاضة عنها بضريبة القيمة المضافة.

وقال محمد عبدالحليم رئيس اللجنة السياسية بالمجلس التشريعي في جلسة المجلس التي حضرها الدكتور عز الدين ابراهيم وزير الدولة بوزارة المالية، ان ارتفاع الضرائب جعل كثيرا من التجار يلجأون الى خيار اغلاق متاجرهم.

وقالت بدرية سليمان رئيسة اللجنة القانونية بالمجلس ان ضررا بليغا سيلحق بالولايات جراء تقلص ايراداتها الضريبية. فيما طالب الحاج عطا المنان وزير مالية ولاية الخرطوم بتعميم الاصلاحات على كل الولايات وعدم ترك الامر اختياريا ولم يستبعد حدوث زيادات في الاسعار نتيجة لهذه الاصلاحات.

من جانبه طمأن وزير الدولة بوزارة المالية، النواب وقال ان الاصلاحات لن تؤدي بأي خلل الى زيادة الاسعار، وان وزارة المالية اتخذت التحوطات اللازمة لمنع حدوث مثل هذا الامر.

قرارات لحل مشاكل الكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد: وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري امس الاول على توصيات القطاع الاقتصادي حول مشكلة الامداد الكهربائي. والحلول المقترحة والمشروعات المستقبلية لزيادة طاقة التوليد الكهربائي بالسودان والتي قدمها وزير الطاقة والتعدين.

وشملت التوصيات برنامجا لتأهيل محطات الشبكة القومية للكهرباء على المستويين الاتحادي والولائي وحسم مسألة التمويل واعفاء الهيئة من رسوم الجمارك لمدخلات التأهيل. وكلف المجلس لجنة لوضع المواصفات الفنية لمدخلات انتاج الكهرباء والعمل على تقليل الفاقد والاستهلاك. ووجه كافة المؤسسات الحكومية بالسداد الفوري لقيمة الاستهلاك الشهري للكهرباء

ووجه المجلس بمراجعة قانون الهيئة القومية للكهرباء بما يتوافق والتوسع في التوليد الاستثماري وان تقوم الهيئة بتحويل مسؤولية الكهرباء والتزاماتها الى الولايات التي ترغب في ذلك.

وفي تصريحات صحفية عقب الاجتماع اعلن الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين عن اكتمال تأهيل ماكينات التوليد.

كما اعلن عن اتفاق تم مع عدد من الشركات لصيانة مجموعة محطات التوليد والدخول في مجال التوليد الاستثماري.



عن « الشارع السياسي » السودانية

منع استيراد دواء الامبسلين

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول صيدلاني. ان لجنة تسجيل الادوية التابعة للادارة العامة للصيدلة قررت منع استيراد دواء الامبسلين «مضاد حيوي من مركبات البنسلين» مع اعطاء فرصة للمستوردين الذين تعاقدوا مع شركات لاستيراد الامبسلين قبل صدور القرار. اضافة الى اعطاء الفرصة الكافية لمصانع الادوية المحلية لتوزيع دواء الامبسلين الموجود لديها حتى يتم منع التداول تدريجيا. وذلك استجابة لقرار هيئة الصحة العالمية في هذا الصدد.

واضاف الدكتور حسن عبدالوهاب مدير الادارة العامة للصيدلة ان الادارة لم تقرر بعد سحب الامبسلين الموجود في الصيدليات مؤكدا صلاحية الدواء. وقال ان هيئة الصحة العالمية التي اصدرت قرار ايقاف الامبسلين لم يلزم الدول بسحب الدواء من الاسواق، وان هيئة الصحة العالمية ذكرت ان دواء الامبسلين له مضار وأعراض جانبية سالبة لكنها تركت الامر للمسؤولين عن الصحة بكل دولة لاتخاذ قرار المنع او الاستمرار في استخدام الدواء.

وذكر ان الامبسلين دواء فعال الا انه اذا ما قورن مع دواء الاموكزسلين فنجد ان الاخير اعراضه الجانبية لا تذكر. بينما يسبب الامبسلين الاسهال وانه غير سهل الاستعمال.

البقاء لله

■ أبوبكر عباس علي الماحي - الجريف غرب، عايدة الشيخ البصري - الشيخ الياقوت، ليلى عبدالله الطيب - الثورة. بشير حسن صديق - الحاج يوسف، مرمر خيري عثمان - الكلاكلة، نعمات علي المهدي - الحاج يوسف، حجاز سليمان عبدالله - الكراية، يحيى خضر كرو - عطبره، محمود عثمان محد خير - جزيرة بنا، ابراهيم الماحي بابكر - أم سياله، فاطمة الزين ادريس - الشطيب، رضينا الطاهر ادريس - امتداد ناصر، عبدالله محمد الأمين - النور/ العزازي، آدم سيف النصر حسين - الجريف شرق، التومة عثمان أحمد عبدالرازق - أم القرى/ مروي، بابكر مساعد سليمان - الجموعية، رابحة أحمد آدم - أم بدة، البخيته موسى جامع - زنديه، الحاج سالي ابراهيم - عطبره تنفسي، فضل الله مضوي فضل الله - سوبلشرق، نفيسة حامد حمدون - التورة، نهاد يحيى ميرغني الأمين - شمبات، عائشة الرشيد أحمد - الكلاكلة، عبدالرحيم محمد عبدالرحمن - بورتسودان، محمد سيد أحمد الحسن - قنتي، سيد احمد عبدالرحمن - الدعيسيره، أسماء عبدالماجد حاج التوم - القضارف، طه الطيب محمد مالك - سوباغرب.

سورية

جولة في المصايف لضبط الأسعار ومنع الاحتكار

■ في سبيل ضبط الاسعار ومنع الاحتكار في المصايف قام السيد محمد رفعت ابو هاشم مدير تموين محافظة ريف دمشق بجولة تفقدية لاسواق الزبداني وبلودان يصحبه عدد من مراقبي التموين وشملت الجولة المخبز الآلي حيث اطلع على انتاج الرغيف وطلب تحسينه وضبط الوزن ليكون مطابقا للمواصفات المطلوبة وشملت الزيارة حوانيت اللحوم ومراقبة الاسعار وقد وجد ان جميع الذبائح غير مدموغة بالخاتم الخاص بالذبائح لانه لا يوجد مسلخ رسمي في الزبداني والمطلوب فحص هذه الذبائح من قبل الطبيب البيطري ومنع الذبح في الطرقات العامة حرصا على النظافة العامة وصحة المواطنين.

كما شدد على بائعي الخضار والفواكه وجوب الاعلان عن الاسعار وعدم التهاون في وضع التسعيرة او مخالفة الاسعار وقد اخذت عينات من بعض افران الصائغ لفحصها في مخابز وزارة التموين والتأكد من مطابقتها للمواصفات واخذت عينات لبعض المواد الغذائية والالبسة والاحذية وقد سطر عدد من الضبوط في هذه الجولة لبعض المخالفين وفي مصيف بلودان تم التشديد على بائعي اللحوم والمطاعم والمنتزهات وبائعي الخضار والفواكه ووجوب التقيد بالاسعار الرسمية تحت طائلة المسؤولية وليأخذ المصطاف حاجته وهو مطمئن الى الاسعار حسب النشرة الرسمية.

هذا وقد سطرت شعبة التموين في الزبداني بمفردها ٢٠٠ ضبط خلال الشهر السابع من عام ١٩٩٨ وشدد مدير التموين على دوريات التموين وجوب التواجد يوميا في سوق المصايف لمراقبة الاسعار خدمة للزوار والمصطافين والوافدين الى مناطق الاصطياف.


عن « البعث » السورية

بحث أسعار الدواجن ومشاكل المربين

■ عقد في مقر الغرفة الزراعية بدمشق يوم الاربعاء الماضي اجتماع موسع ضم اعضاء الغرفة ومربي الدواجن وأمهات الصيصان والعاملين في هذا القطاع وتم خلال الاجتماع دراسة اسباب ارتفاع سعر الصوص التي ادت الى ارتفاع سعر منتجات الدواجن بشكل عام.

واعتبرت هذه المشكلة امرا استثنائيا علاجه يستوجب اعادة النظر بمجمل المسائل التي تساهم في ترك المجال مفتوحا امام مفاصل عمل لتتحكم بالقاء الفوضى القائمة حاليا في سوق الدواجن. وأوضح المهندس عمر الشالط رئيس مكتب اتحاد الغرف الزراعية السورية ان هناك اجراءات لابد من الاهتمام بها لحماية منتجي الفروج ولحماية المستهلك حيث يتعرض المنتجون للخسارة في احيان كثيرة عند كساد الاسواق وهذا يتطلب اجراءات تكفل حماية الانتاج وتخزينه وتسويقه بما يضمن تحقيق ارباح للمربين ووصول المنتج بسعر جيد للمستهلك واشار المجتمعون الى ان مشكلة الدواجن في دمشق تنعكس سلبياتها لانها محافظة غير منتجة للفروج واسعارها مرتفعة بسبب وجود السياحة، اجور نقل منتجات الفروج التي تضاف الى اسعار التكلفة ونسب النفوق التي تتم اثناء النقل ايضا تزيد من سعر التكلفة.

وان عدم وجود تسعيرة مركزية وفق العرض والطلب يساهم بابقاء هذه الفوضى قائمة في سوق الدواجن حيث لا تهتم الدوائر المسؤولة عن التسعير بتكاليف الانتاج والعرض والطلب وانما تضع اسسا ثابتة وتبقى متواجدة رغم ان المنتج يقل ثمنه احيانا ادنى من سعر التكلفة ويرتفع احيانا وذلك بسبب احتياجات السوق ونتيجة تدني اسعار المنتج الذي تضمن فترة شهرين وذلك بسبب ارتفاع التكلفة الناجم عن ارتفاع سعر العلف وانزال الامهات والصيصان الى السوق دفعة واحدة.

وهذا يعني وجود خللا كبيرا ينعكس على المستهلك وعلى البائع والمربي والمنتج.

ونشير الى ان سعر الفروج ومنتجاته قد ارتفع بشكل كبير في اسواق دمشق حيث تتجاوز تكلفة التربية وانتاج الفروج فارقا كبيرا عن التسعيرة المحددة في التموين.

وحاليا يصل الكيلو جرام الواحد الى اكثر من ١٢٥ ليرة سورية وكيلو شرحات الدجاج يتجاوز ثمنه ٢٨٠ ليرة سورية وهذه الازمة في توفر الفروج وارتفاع السعر تشهد تجاوزات عديدة تؤكد احتياج السوق الى وضع تعامل مختلف فمنذ شهرين تقريبا نزل سعر الفروج الى اقل من خمسين ليرة وكان الصوص يباع بليرة واحدة لم تتم حمايته وذبح قسم كبير من امهات الفروج بسبب الخسارة التي حدثت وهذا الوضع غير المستقر ادى الى قلة توفر الصوص في الاسواق وتراجع المربين في تربية الدواجن بسبب ارتفاع سعر الصوص الى حوالي ثلاثين ليرة سورية وباضافة تكلفة التربية يصل سعر الكيلو الى حوالي ٨٠ ليرة وبات التفكير باستيراد الصوص والامهات يزيد مشجعيه.

مصر

الغاز الطبيعي يدخل جميع مناطق سيناء

■ تقرر ربط شمال وجنوب سيناء بشبكة خطوط انابيب للغاز الطبيعي تبدأ من العريش شمالا حيث مركز تجميع غازات سيناء وتنتهي في طابا جنوبا وتصل لجميع المدن والمناطق الرئيسية في سيناء وتقرر بدء الدراسات اللازمة والمسح الجيولوجي للمنطقة فورا لاختيار افضل المواقع لمسار خط الحديد.

واكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان مشروع توصيل الغاز بسيناء لا يستهدف فقط المناطق الساحلية بل سيمتد الى عمق سيناء لخدمة حركة التنمية وليتزامن مع الحركة التنموية الزراعية والصناعية والسياحية التي تشهدها سيناء حاليا خاصة بعد وصول مياه ترعة السلام اليها لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان جديدة وبدء اقامة عدد من الصناعات الحيوية الهامة التي تجذب مزيدا من السكان للاستقرار بها.

● انباء عن تغيير وزاري ●
فكرة: أحمد رجب

أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهوري وأن أحترم الدستور والقانون وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة وأن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه وتليفوناتي رقم ٧٥٤٤٨٦ و ٧٩٣٣٧٠٧ و ٧٦٤٨٦٧ و ٧٥٤٤٨٦

عن «الأخبار» المصرية

خفض الرسوم والضرائب على اجهزة استقبال قنوات القمر الصناعي

■ تقرران تقوم وزارة المالية بدراسة خفض الرسوم والضرائب على اجهزة استقبال القنوات المتخصصة للقمر الصناعي المصري. وقد طلب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تحديد عدد الساعات التي يجرى انتاجها طبقا للاولويات في العام الاول والاعتمادات المطلوبة لانتاج الجديد كما طالب بتحديد حجم البرامج العلمية والموسوعات العالمية المطلوبة، اعلن ذلك صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع المجموعة الوزارية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لمناقشة دور القنوات المتخصصة في القمر الصناعي المصري في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والصحة والبيئة.

شارك في الاجتماع الوزراء المعنيون. وقال صفوت الشريف ان رئيس الوزراء استعرض اهداف هذه القنوات وحدد الاولويات التي تعمل على تحقيقها والتركيز على المناهج والبرامج ذات الخصوصية التي يحتاج اليها الطلاب الدارسون في مراحل التعليم وتقديم مواد من مدرسين ذوي مستوى رفيع بما يحد من الدروس الخصوصية.

وقال الوزير ان رئيس الوزراء اكد على توجيهات الرئيس مبارك في ان تكون القنوات التعليمية والصحية والمتخصصة على مستوى المنافسة شكلا وموضوعا. واوضح الوزير ان وزارة الصحة قدمت ورقة عمل متكاملة عن المواد العلمية والدوائية. كما قدمت وزارة الثقافة تحديد المواد التي توضح خريطة القناة الثقافية المتخصصة وقناة التنوير ضمن القنوات التعليمية. كما تم الاتفاق على وضع دراسة جدوى لقناة متخصصة جديدة باسم قناة الفنون.. واستعرض وزير الاعلام القنوات المتخصصة التي يقدمها قطاع النيل لقنوات الاخبار والاسرة والطفل والثقافة والرياضة والمنوعات والدراما والتي بدأ بثها بالفعل على القمر الصناعي المصري.

نتائج امتحانات الدراسات العليا بكليتي العلوم والهندسة بالازهر

■ اعتمد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر نتيجة امتحان الدراسات العليا بكلية العلوم تمهيدي ماجستير شعبة جيولوجيا «ب» بلغت نسبة النجاح ١٠٠٪ كما بلغت نسبة النجاح بشعبة جيولوجيا «ج» ٦٠٪ وشعبة جيولوجيا «د» ٥٠٪ وبلغت نسبة النجاح شعبة ميكروبيولوجي ٨٠٪ وشعبة علم النبات ١٠٠٪ وبلغت نسبة النجاح بشعبة كيمياء غير عضوية ٦٣,٦٪ شعبة تطبيقية ١٠٠٪ وشعبة كيمياء طبيعية ٥٠٪ وبلغت نسبة النجاح بشعبة فيزياء بلازما، ٥٠٪ وفيزياء حيوية ١٠٠٪ وبلغت نسبة النجاح بشعبة الرياضيات التطبيقية ١٠٠٪ وشعبة رياضيات بحتة ١٠٠٪ وبلغت نسبة النجاح بشعبة كيمياء تطبيقية. وجيولوجيا اقتصادية ٦٦,٦٪.

كما اعتمد نتيجة امتحان دبلوم الدراسات العليا الفرقة الاولى بكلية الهندسة بلغت نسبة النجاح بشعبة النظم والحاسبات ٧٥,١٪ وبلغت نسبة النجاح بالفرقة الثانية ١٠٠٪.

كما اعتمد نتيجة امتحان الاجازة العالية «البكالوريوس» بكلية الهندسة شعبة التعدين والبترول بلغت نسبة النجاح ٦١,٩٪ وحصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف طالب واحد وجيدا جدا ٥ طلاب وجيد ٧ ومقبول ٦ وبلغت نسبة النجاح بشعبة النظم والحاسبات ٥٨,٥٪ وحصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف طالب واحد وجيد جدا مع مرتبة الشرف ٣ وجيد جدا ٣ وجيد ١٣ ومقبول ٤ وبلغت نسبة النجاح بشعبة التخطيط العمراني ٧٠,٥٪ حصل على تقدير جيد جدا٢ وجيد ١٦ ومقبول ١٨ وبلغت نسبة النجاح بشعبة العمارة ٦٤٪ حيث حصل على تقدير جيد جدا طالب واحد وجيد ٦ ومقبول ٩ وبلغت نسبة النجاح شعبة قوى وآلات ٦٦,٦٪ حصل على تقدير جيد جدا وجيد ٤ ومقبول ١٠ وبلغت نسبة النجاح بشعبة الكترونات واتصالات ٥٠٪ حصل على تقدير جيد ٤ طلاب وعلى تقدير مقبول ٤ طلاب.

حصص مباشرة من الاسمنت للمقاولين برخص البناء

■ اتفقت الشركة القابضة للتشييد والتعمير والقابضة للتعدين والحراريات على توفير مليون و٥٨٢ الفا و ٧٩ طن اسمنت تمثل احتياجات شركات المقاولات حتى ٣٠ يونيو العام القادم بالشراء المباشر من المصانع وبالاسعار الرسمية.

صرح المهندس احمد السيد رئيس القابضة للتشييد بانه تم ارسال خطاب بالاحتياجات للمهندس حسين حامد منسق منتجي الاسمنت وربطت بالفعل على سبع شركات.. مؤكدا ان شركات المقاولات لا تعاني نقصا في تدبير احتياجاتها من الاسمنت اضاف المهندس محمد محمود رئيس الاتحاد المصري للمقاولين ان معظم اعضاء الاتحاد تزيد اعمالهم على مليون جنيه سنويا مما يتيح لهم الاستفادة من قرار اللجنة الوزارية برئاسة د. كمال الجنزوري الحصول على الاسمنت مباشرة من شركات الانتاج دون وسطاء.

تعديات على ١٧٤ أثرا اسلاميا بالقاهرة الفاطمية

■ عقدت لجنة تطوير القاهرة التاريخية بوزارة الثقافة اجتماعا امس الاول برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة، استعرضت اللجنة في اجتماعها اول تقرير يتم اعداده على الطبيعة عن حالة الآثار الاسلامية بالنسبة للمرحلة الاولى لمشروع التطوير، والذي شمل لاول مرة منذ عام ١٩٣٨ تحديث خريطة الآثار الاسلامية بالقاهرة وتناول حصرا شاملا للآثار التي تقع في نطاق عمل المرحلة الاولى والتي تمتد لمسافة ٢ كيلومتر في شارع المعز لدين الله الفاطمي في المسافة بين باب الفتوح وباب زويلة والمنطقة المحيطة به في الجمالية وخان الخليلي والدرب الأحمر والغورية والدرب الأصفر. ناقش الاجتماع خطة تنفيذ المرحلة الاولى ومصادر التمويل ومجموعات العمل المشرفة على التنفيذ. حضر الاجتماع الدكتور جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار وحسين طلبة وكيل اول الوزارة، والدكتور شعبان طه رئيس قطاع المشروعات وعبدالله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية والمهندسون اكرم المجدوب وطارق والي مستشارا الوزير وايمن عبدالمنعم منسق مجموعات العمل، وقال الوزير ان التقرير اكد وجود تعديات على ١٧٤ اثرا من بين الاثار التي تقع في نطاق المرحلة الاولى، وان هذه التعديات تشمل ١٣٠١ تعد تجاري وانشطة مختلفة و٥١٠ تعديا حكوميا والباقي تعديات من الاهالي.

٥ آلاف ماتوا قبل الحصول على تعويضات حرب الخليج

■ خصصت وزارة القوى العاملة ثلاثة منافذ لصرف التعويضات لضحايا حرب الخليج. ومع هذا ما يزال الزحام مستمرا، حيث يحضر المستحقون للتعويضات من جميع محافظات مصر الى القاهرة بحثا عن اسمائهم. وكثيرا ما يكتشفون اخطاء في اسمائهم بسبب عملية الترجمة التي تحول الرجال الى نساء والعكس، كما حدث عندما تحولت «مسعودة» زوجة الاستاذ الجامعي الى مسعود وذاقت الامرين بين المكاتب وبسبب الروتين حتى تصحح الخطأ خمسة الاف شخص ماتوا قبل الحصول على تعويضاتهم. وما زال الآخرون ينتظرون في طوابير طويلة رغم الحر.. فهل يحصلون على حقوقهم في النهاية؟!

بحث مشكلة النقل والهندسة

■ اكد احمد العماوي وزير القوى العاملة ان ما يحدث من تطبيق للاصلاح الاقتصادي والخصخصة في شركات قطاع الاعمال العام يجب ان تتحمل اعباءه الشركات نفسها دون تحمل خزانة الدولة اي مبلغ مالية.. وان التنظيم النقابي عليه دور اساسي في تحقيق الاستقرار داخل المنشآت وتوعية العاملين جاء ذلك في لقائه والسيد راشد رئيس الاتحاد امس بأعضاء مجلس نقابة الكيماويات لبحث مشاكل العاملين في شركة النقل والهندسة.

قال ان التنظيم النقابي عليه دور اساسي في مناقشة مشروعات اللوائح والنظم. وأن لوائح العمل تعتبر قانونية وقابلة للتنفيذ بعد مضي ٣٠ يوما من عرضها على مكتب العمل. ويجب على التنظيم النقابي مراجعة هذه اللوائح فور اخطاره.

الطالبات.. اكتسحن المراكز الاولى.. بآداب القاهرة

■ اكتسحت الطالبات المراكز الاولى في ليسانس الاقسام المختلفة بآداب القاهرة.. بلغ متوسط النجاح ٦٤٪ صرح د. السيد السيد الحسيني عميد الكلية بان نتيجة المكتبات والوثائق ٧٢٪ والاوائل: دينا محمد فتحي. سهير عبدالفتاح. حسن محمد حسن.. الياباني ٨٩٪ الاول احمد عميرة احمد الانجليزي ٧٢٪ الاولى شاهيناز كامل امين. الاجتماع ٤٧٪ الاولى اريج البدراوي عبدالوهاب التاريخ الاولى نجاح بيومي ابراهيم. اللغة العربية الاول وليد ابراهيم حسن. الفلسفة ٤٢٪ الاول كرم عباس عرفه. الجغرافيا ٨٢٪ الاولى ايمان سلامة ابو بكر. علم النفس ٨١٪ الاولى ريهام محمد محيي الدين.. الاسباني ٦١٪ الاول عمرو محمد سعيد. اللغات الشرقية ٦٣٪ الاولى عبير محمد علي. اليوناني ٦٠٪ الاولى نهى حسن محمود. الالماني ٦٧٪ الاولى داليا كامل جاد الله. الفرنسي ٤٨٪ الاولى مي فاروق سيد.

البقاء لله

■ فاطمة محمود عفت، ٣٦ ش فريد - مصر الجديدة. الحاجة سعادات حسين عبداللطيف، دسوق. د. ابراهيم حمادة، ٥ ش زيدان - العباسية. الحاجة نعمات الفار ٢٢ ش البركة الناصرية - لاظوغلي. نبيه زكي مكاري، مكاري مصر الجديدة. علي حسن سليم، اهود بني سويف. حسن حسني ابراهيم، ١٧ مصطفى النحاس مدينة نصر. محاسب حلمي احمد شهاب، كفر الغنامية - منوفية. عزه شكري طوبيا، نجع حمادي. فايزة غالي يعقوب.



لبنان

طلاب فرنسيون واسبان يساهمون في ترميم صيدا القديمة

■ بيروت، الاتحاد تشهد صيدا على مدى الاسابيع الثلاثة المقبلة ورشة ترميم لاحد احياء المدينة القديمة من قبل فريق عمل يضم مجموعة من طلاب ليون-فرنسا ومتطوعين من طلاب المدينة.

ووصل الى المدينة فريق ليون المؤلف من ستة طلاب التقوا في خان الافرنج المهندسة هيفاء الامين عن مكتب الدراسات الهندسية وانضم اليهم الطلاب المتطوعون من ابناء المدينة وعددهم ١٢ طالبا وطالبة بالاضافة الى ثلاثة طلاب من جبيل والشوف.

المهندسة الامين اشارت الى ان فريق العمل سيتولى ترميم احد احياء المدينة القديمة وازالة الشوائب الاسمنتية وغيرها عن الجدران. وان هذا الفريق سيزود بادوات يدوية. وسيكون برفقته في اليوم الاول مهندس مختص لأعطاء الطلاب التعليمات اللازمة وتوجيههم نحو طريقة العمل.

ورأت وجوب تمتع المتطوع بروح المسؤولية التي تتكامل مع روح العمل الجماعي وان يتمكن المتطوع من ايصال رسالة مهمة الى الناس الا وهي حماية المدينة القديمة.

ومن المقرر ان تنطلق اعمال ورشة الترميم خلال هذا الاسبوع وتستمر ثلاثة اسابيع على ان يشمل العمل ايضا المشاركة في اشغال حرفية تراثية واركيولوجية مثل الفخاريات والنحت والموزاييك والفسيفساء والزجاج الملون.

وكان قد وصل الى المدينة ايضا فريق عمل اسباني موفد من برنامج الـ«MOST» التابع لمنظمة «اليونيسكو» وذلك لاجراء دراسات هندسية حول المدينة القديمة وعلى مدى ثلاثة اشهر.

عن «نداء الوطن» اللبنانية

ردود فعل حول قرار تثبيت صلاحيات الجمارك

■ بيروت - الاتحاد: قرار تثبيت صلاحية مجلس الجمارك وتحديد النسب التي يتقاضاها المجلس الاعلى اثار عددا من ردود الفعل المختلفة لدى الفعاليات الاقتصادية.

وقالت جمعية تجار بيروت في بيان لها انها فوجئت «بتفاصيل ما دار في اجتماع اللجان النيابية المشتركة حيث فضحت المناقشات الوضع المخزي للجمارك فذكر المجتمعون بكل بساطة ان حصة الادارة من الغرامات تبلغ حوالي ٢٠ مليار ليرة لبنانية توزع على موظفي الجمارك البالغ عددهم ٢٠٠٠ موظف».

وأبدت جمعية تجار بيروت بعض الملاحظات حول هذا الموضوع فذكرت ان ذلك يعتبر فضيحة حقيقية بحق القطاع الاقتصادي والتجاري والمواطن الذي يعاني من كلفة المعيشة المستفحلة ولا يفهم اسباب غلاء السلع الجنوني، فبين الجمارك والمجلس الاعلى ووزارة المالية ومجلس النواب تحولت الغرامات والمساعي الجمركية الى عبء جديد على كاهل المستهلك يصعب تبريره او قبوله.

وقال البيان: «ان هذا الوضع المخزي نفسه يصيب ايضا بصورة واضحة جميع الصادرات اللبنانية الى الخارج حيث اصبحت الاكلاف لتصدير اي بضائع لبنانية مثقلة بهذه المصاريف غير المباشرة مما رفع كلفة البضائع اللبنانية الى مستويات لا يمكن قبولها من اي مشتر في الخارج».

واستغرب رئيس نقابة تجار الاواني المنزلية عبد الودود النصولي «الطريقة التي يعتمدها المجلس الاعلى للجمارك في تحصيل المساعي والغرامات».

وقال ان القرار يرسم علامات استفهام على حق المجلس قانونا في تحديد المبلغ المستوفى من جهة وفرضه من جهة اخرى.

وتساءل النصولي، «ما هي الاعباء الاضافية او حتى العادية التي يقوم بها موظفو الجمارك ليتقاضوا النسب العالية على المساعي والغرامات في الوقت الذي يدفع فيه المستهلك اللبناني تكاليف هذه النسب».

وناشد اللجان النيابية التنبه الى هذا الامر. وطالب الوزير السنيورة بالتمسك بموقفه الرافض لزيادة نسب المساعي والغرامات وتخفيضها.





زراقط مع الساعة القديمة



ويشرح اختراعه القديم

زراقط.. يقدم اختراعه رقم ١٦ عن «اشارة المرور»

■ بيروت- الاتحاد عقد المخترع اللبناني علي زراقط مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة اللبنانية. تحدث فيه عن اختراعه الاخير «اشارة المرور».

وعرض زراقط للصعوبات التي واجهته في لبنان في تحقيق انجازاته العلمية وقال: «٦ سنوات مضت وانا اصارع الحياة في محاولة تحقيق حلمي للبقاء في وطني والمساهمة في بنائه. تحديت بمفردي النمط العثماني والاسلوب العشائري والذهنية الفوقية بالاضافة الى الحياة الروتينية المملة الى حد اليأس. واضاف: ان هذا الاختراع الذي سأعلنه هو الاختراع السادس عشر لي. والذي يعتبر من اهم الاختراعات لانه يتعلق بالبيئة. اما بالنسبة لملايين الدولارات التي ستحصد منه لربما استطعنا تحقيق حلمنا في نمو اقتصاد بلدنا. اختراع زراقط الجديد يتعلق باشارة المرور البيئية. وقد اشار الى ان البحوث العلمية اثبتت ان اكثرية الامراض التي نراها في عالمنا اليوم واختلاف الطبقة الجسوية التي تحمي الارض من الاشعاعات تحت البنفسجية التي تسمى طبقة الاوزون وتغيير المناخ والتلوث في الكرة الارضية. نلتجة عن احتراق بنزين السيارات. بالاضافة الى دخان المصانع والاشعاعات النووية. وقال: ان اختراعي يتعلق باشارة المرور.وهو عبارة عن عداد مكون من عقربين يوضعان فوق كل شارة ضوئية ويوجد في داخل هذا العداد نافذة صغيرة تبين للسائق كم من الوقت تحتاج هذه الاشارة لتصبح خضراء، وفي نفس الوقت يعطيك هذان العقربان كم بقي من الوقت كي تصبح الاشارة خضراء. وليس هذا فقط بل سيوضع في السيارة جهاز الكتروني لاسلكي يلتقط الموجات السائق ويقول له «الرجاء اطفاء السيارة» واذا لم يكترث السائق بعد مرور ثانيتين من الوقت لهذا النداء يطفىء السيارة تلقائيا. وقبل خمس ثوان من بروز الاشارة الخضراء يعطي الجهاز الالكتروني انذارا صوتيا ويقول للسائق «شغل المحرك» وان لم يكترث السائق بعد ثانيتين لهذا النداء يشغل المحرك السيارة تلقائيا. ولقد تبين من الاحصاءات الالمانية الاخيرة بانه لو توقفت السيارة ١٥ ثانية فقط في المانيا وحدها لوفرت اكثر من ١٠٠ طن من الدخان المنبعث من السيارات سنويا. فما بالكم لو احصينا الكرة الارضية باكملها. كم نستطيع ان نوفر من هذه المواد السامة المنبعثة من عمل الانسان وخاصة السيارة، ولو طبق هذا النظام في لبنان وخاصة عند ازدحام السير الخانق، مع الوعي الكامل للشعب اللبناني لوفرت وحدها اكثر من ٦٠٪ من انبعاث هذه السموم من السيارات.

كلمات

■ لكي نبني مجتمعا قويا سليما قادرا على مواجهة تحديات القرن الجديد، يجب ان يكون البناء على اساس قوي سليم. اي يكون على نظافة فكل الذي يقام على اساس تشوبه شائبه يتعرض للانهيار او السقوط التدريجي المتوالي، والمجتمع كالعمارات التي تبنى سواء بسواء. من حيث ضرورة ان يكون الاساس سليما. لاغش فيه ولاتدليس ولا فساد في النفوس والمداد. ونحن الآن ننحت الصخر ونزرع الارض الجرداء، ونستخرج المياه التي ترويها من الاعماق اي اننا نعمل ونعرق ونكد ونتعب بلا هوادة، وحرام ان يضيع الجهد الذي تبذله الملايين هباء. والذي يجعل هذا الجهد العظيم هباء هو ان يكون البناء على اساس غير سليم، من الناحية الخلقية والسلوكية والقدرة على ضبط النفس وكبح زمام الطمع والجشع وحب التملك الذي لايوقف صاحبه عند حد..

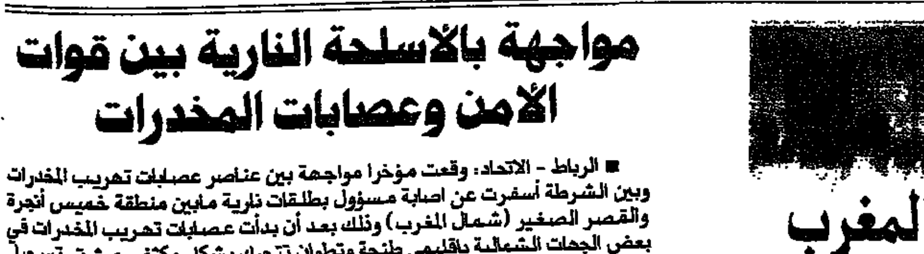
ونحن ولله الحمد استطعنا ان نخرج من المأزق ونتخطى عنق الزجاجة كما يقولون وبدأنا المسيرة فعلا. لا مجرد قول للتفاق او المسايرة والمصريون الطيبون يعملون الآن في اقصى الجنوب بلا هوادة.. يشقون الترع ويسوون الارض ويمهدون الشوارع ويبنون. ولم تعد الادارة تنقصنا ولكن لابد من اقتلاع النباتات الغريبة الضارة التي انتهزت فرص بدايات العمل لتنمو، وتأكل النباتات الطيبة السليمة التي تندى بذرها في الارض الخلاء. وبصراحة وبساطة نقول انه لا بد من تطهير الصفوف وتنظيف الذمم والايدي والبطون، نريد اعمالا قائمة على اسس اخلاقية سليمة. نابعة من ضمائر حية يقظة ولسنا ضد ان يربح الناس العاملون في هذه المرحلة الفاصلة ولكننا نريد ان يربح ويكسب العامل. اليدوي والذهني. من اصحاب المهن والحرف. ونريدهم ان يكسبوا بعرقهم وفكرهم لا باغتيال حقوق الآخرين وانتهاز الفرص وجني الثمار الحرام.

ولم يعد احد يجهل او ينكر ان في المجتمع الراهن عناصر ينبغي ان تقلم اظافرها وتحجم مطامعها وماحدث في البورصة منذ حوالي عامين، وما يحدث الآن من محاولات استغلال واحتكار تجارة الاسمنت وماشاع من ضروب الانحراف والتربح وخاصة بين العاملين في الادارة المحلية. وبالاخص بين المتصلين بقضايا الاسكان والارض المعرضة للاغتصاب سواء كان اصحابها الاصليون من افراد الشعب او كانت هذه الممتلكات عامة تابعة للشعب كله. ان الصحف لا تتوقف عن ذكر الحوادث والقضايا التي طبقت شهرتها لافاق وليس من السهل ان نقتلع كل هذا الفساد من جذوره ولكن ليس من المطلوب او من المفروض ان نستسلم للفساد والانحراف ونفقد ضمائرنا وعقولنا ومصالحنا ونعرض لكل ما فعلناه ونفعله من جهد شاق بطولي الى الضياع او احتمال الضياع، لسبب وجود بعض الطامعين النهازين للفرص، ولا يكتفون بما يفعلونه من ضروب الربح غير المشروع. بل يدفعون بعض ذويهم ونسائهم الى مساعدتهم في الاستغلال والربح الحرام وما يحدث الآن في الاسمنت يدلنا على ان الفساد ينبع من الاساس وفي ذلك خطورته.

محمود عبدالمنعم مراد
عن الاخبار المصرية



المغرب



تدشين وحدة صناعية لتخزين غاز البروبان بالجديدة

■ الرباط - الاتحاد: دشن يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن يوم الثلاثاء الماضي بميناء الجرف الأصفر باقليم الجديدة وحدة صناعية لتخزين غاز البروبان.

ويتمثل الهدف من انشاء هذه الوحدة في المساهمة في سد الحاجيات الوطنية المغربية من هذه المادة التي ينتظر أن يصل انتاجها الى ٥٠ ألف طن سنويا. وتبلغ مساحة هذا المشروع الذي رصد لانجازه غلاف مالي يقدربحوالي ٤٥ مليون درهم مغربي هكتارين ونصف. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للوحدة الصناعية حوالي ٢٥٠٠ متر مكعب فضلا عن توفير ٥٠ ألف طن سنويا من هذه المادة.

مواجهة بالأسلحة النارية بين قوات الأمن وعصابات المخدرات

■ الرباط - الاتحاد: وقعت مؤخرا مواجهة بين عناصر عصابات تهريب المخدرات وبين الشرطة أسفرت عن اصابة مسؤول بطلقات نارية مابين منطقة خميس أنجرة والقصر الصغير (شمال المغرب) وذلك بعد أن بدأت عصابات تهريب المخدرات في بعض الجهات الشمالية باقليمي طنجة وتطوان تتحرك بشكل مكثف حيث تم تسجيل مصادمة أخرى قرب نفس المكان وفي نفس المنطقة بين عصابة أحد المهربين المبتدئين وبين أحد «الأباطرة» المتابعين في قضايا خطيرة استعملت فيها كل أنواع الهجوم أسفرت عن سقوط ضحايا من كلا العصابتين كما تسببت في اصابة بعض البهائم التي كانت تستعمل في تهريب المخدرات.

هذا وقد تعرضت سيارات للانقلاب وأصيب عدد من رجال الأمن.

اعادة هيكلة قطاع النقل

■ الرباط - الاتحاد: دعا مصطفى المنصوري وزير النقل والملاحة التجارية المغرب الى اعادة هيكلة قطاع النقل واعادة النظر في كل مكوناته بهدف تمكينه من رفع تحديات القرن الواحد والعشرين في اطار التغييرات الطارئة على المستوى الاقليمي والوطني والدولي. وأبرز المنصوري رئيس المجلس الاداري للمكتب الوطني المغربي للنقل أن المجلس يعقد في ظرفية سياسية واقتصادية خاصة تتميز بإرادة حكومة التناوب في وضع أسس صلبة من أجل عقلنة التدبير في مختلف القطاعات الاقتصادية بالبلاد وخلق الشروط المواتية لتنمية المنافسة بين الفاعلين في لانتاج والتسويق والتصدير.مؤكدا بالخصوص على الدور الاستراتيجي الذي يلعبه قطاع النقل الطرقي في الأمن وتسويق المنتوجات على المستوى الاقليمي والوطني والدولي موضحا، أن هذا القطاع يساهم بنسبة ٧٥٪ من الحجم الاجمالي لنقل السلع(باستثناء الفوسفات)وبحوالي ٦٪ من المنتوج الداخلي الخام.

واضاف وزير النقل والملاحة التجارية من جهة اخرى أن الاستراتيجية التي سيتم اعتمادها من أجل انطلاقة قطاع النقل تستهدف عقلنة النقل الطرقي وتحسين النقل في الوسط القروي وتنمية قطاع الشغل عن طريق تنشيط حركة الاستثمارات واعتماد المهنية في مجال النقل.

الرياضي

1 (ص ٧)

هزاع بن زايد يطمئن على معسكر بطل الدوري بالنمسا

استعداداً للتصفيات الاسيوية

منتخب الشباب يستأنف تدريباته اليوم.. بمدينة زايد

الأبيض يواصل معسكره الداخلي

فحص طبي لكل لاعبي الفريق



بعد النتائج المتواضعة في تصفيات كأس العرب

إعفاء فيرنو وتعيين محمود سعد مدرباً لمنتخب لبنان

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس الثلاثاء اعفاء المدير الفني الالماني ديتلم فيرنر من مهمة الاشراف على تدريب المنتخب الوطني وبناء وتطوير المنتخبات الوطنية.

وقرر الاتحاد تعيين المصري محمود سعد مديرا فنيا للمنتخب الوطني والمنتخب الاولمبي وتكليفه الشروع في اعداد المنتخب الوطني واختيار الفريق المرشح للعب مباراتين وديتين مع منتخب ارمينيا يومي ١٨ و٢٠ اغسطس.

وكان الاتحاد اللبناني قد علق مشاركة المنتخب الوطني في الأدوار النهائية لبطولة كأس العرب في قطر بعد النتائج المتواضعة التي حققها تحت قيادة فيرنر في تصفيات المجموعة الرابعة للبطولة والتي اقيمت في بيروت نهاية الشهر الماضي.

واسفرت التصفيات عن فوز واحد على فلسطين ٣/١ وهزيمة أمام الأردن صفر/٢ وسوريا صفر/١.

وقرر الاتحاد ايضا اعفاء يان براين المدير الفني لمنتخب الناشئين من مهمته وتعيين برام براهام خلفا له لتدريب منتخبي الشبان والناشئين.

على ذمة الوطن الكويتية

الطلياني لا يمانع بالاحتراف في الكويت

اعلن عدنان الطلياني كابتن المنتخب الاماراتي السابق لكرة القدم عن استعداده لتجربة الاحتراف في صفوف الفرق الكويتية واعرب عن سعادته للعب في الدوري الكويتي كمحترف اماراتي وقد نشرت الوطن الكويتية الخبر من خلال اتصال هاتفي اجرته مع الطلياني الذي اوضح انه اعتزل اللعب دوليا ولكنه مستمر مع فريق الشعب.

روماريو: «اختيار رونالدو أفضل لاعب في المونديال عار على كرة القدم العالمية»

رأى المهاجم السابق في منتخب البرازيل لكرة القدم روماريو أن «اختيار زميله رونالدو افضل لاعب في المونديال الفرنسي عار على كرة القدم العالمية».

واضاف روماريو في تصريح لصحيفة «اوديا» البرازيلية قبل سفره الى هولندا برفقة ناديه فلامينغو للمشاركة في احدى الدورات «برأيي ان الفرنسي زين الدين زيدان كان افضل لاعب. يليه مواطناه ايمانويل بوتي وليليان تورام ثم الهولندي ادغار دافيدز فالانكليزي مايكل اوين. بينما يأتي رونالدينو عاشرا أو ...».

وقال روماريو الذي استبعده المدرب البرازيلي ماريو زاجالو قبيل بدأ المونديال بسبب الاصابة «عندما تم اختياري افضل لاعب في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة كنت هدافا للمونديال الذي احرزه المنتخب البرازيلي».

واشار روماريو (٣٢ عاما) الذي يأمل في ان يستدعى من جديد للمشاركة في كأس العالم المقبلة الى انه «يجب معرفة ان المتفرج ليس أحمق».

وقال روماريو، الذي اغتاظ من اختيار رونالدو في استفتاء قام به بعض الصحافيين ونظمته شركة «اديداس»، متسائلا «لماذا لا يمكنني التفكير في اللعب بالمنتخب البرازيلي. حاليا من السهولة بمكان ان تكون افضل لاعب في المونديال».

عدد اللاعبين الأجانب مرتفع في الدوري الانجليزي

أعلن رئيس رابطة اللاعبين المحترفين الانجليز جوردن تايلور انه يتعين على الاندية المحلية الكبيرة الاستثمار في الجيل الانكليزي الشاب بدلا من التعاقد مع النجوم الاجانب.

واوضح تايلور ان حركة الانتقالات شملت ٣٦ لاعبا غير بريطانيين من اصل ٥٢ هذا الصيف. وهذا الوضع ينبغي ان لا يستمر.

وقدم تايلور مثالا على ذلك ناديي مانشستر يونايتد وليفربول اللذين يضمان نصف لاعبي المنتخب الذي شارك في المونديال. مشيرا الى ان سعر مهاجم ليفربول الشاب مايكل اوين يساوي ما انفق على تأهيله خلال سنوات.

ويوجد تشلسي ضمن اللائحة «السوداء» لتايلور لان نادي العاصمة مستمر في ضم النجوم الاجانب من بينهم قلب الدفاع الفرنسي مارسيل دوسايي على حساب داني جرانفيل. الذي تم اسناده بالنادي، والذي سيغادره الى ليدز بسبب وجود لاعبين عدة يشغلون مركزه».

وقال تايلور «ليس مجرد صدفة ان لا تحقق انكلترا وايطاليا واسبانيا شيئا كبيرا في المونديال». مضيفا «هناك بعض المخاطر بالنسبة الى الاندية في الاعتماد على الشباب أو شراء لاعبين من درجات ادنى. لكن هناك ايضا مخاطر اكبر في شراء اللاعبين الأجانب لان الاحصائيات تشير الى أن نصفهم لا يتألقون مدة طويلة».





الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان يتحدث الى اللاعبين

وفي صورة تذكارية مع اعضاء النادي واللاعبين «تصوير : محمد سليم»

سلطان بن طحنون يوجه الشكر لذياب بن زايد

نادي العين للمعاقين يحتفل بلاعبيه المشاركين في بطولة العالم لألعاب القوى

العين - حسن عفت

■ بحضور المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل سمو الحاكم في المنطقة الشرقية أقام نادي العين للمعاقين حفلاً بمناسبة سفر ثلاثة من لاعبيه للمشاركة ضمن وفد الامارات في بطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين والتي تنظمها اللجنة الدولية للالعاب شبه الاولمبية وتقام في برمنجهام ببريطانيا في الفترة من ١٧ - ٢٦ اغسطس الجاري وتعد البطولة تأهيلية لبطولة العالم لرياضة المعاقين في سيدني ٢٠٠٠.

وحضر الاحتفال المهندس أحمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن ببلدية العين رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي، كما حضر محمد علي النعيمي عضو مجلس ادارة النادي رئيس اللجنة الرياضية.

وأكد المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان في كلمة القاها على أهمية هذه المشاركة في بطولة العالم والاحتكاك الخارجي متمنيا التوفيق للفريق واشار سعادته أن الأشتراك في بطولة العالم لالعاب القوى للمعاقين انجاز في حد ذاته وطالب اللاعبين بالظهور بالشكل اللائق والتمثيل المشرف والذي يتناسب مع دولة الامارات العربية المتحدة.

الشكر لذياب بن زايد

ووجه المهندس الشيخ سلطان بن طحنون الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين على دعمه لمثل هذه الانشطة ودعم رياضة المعاقين على وجه الخصوص.

ويشارك وفد الامارات في بطولة العالم لالعاب القوى للمعاقين ويمثله ٢٩ لاعبا، بالاضافة للجهاز الفني والاداري ويضم الوفد لاعبي نادي العين للمعاقين الثلاثة وهم أحمد راشد الشامسي وهاشم سالم الكعبي وأحمد سعيد الشبلي وأشرف على تدريب اللاعبين المدرب هشام المسيري بطل العالم السابق للمعاقين في رمي الجلة الذي أكد انه رغم الفترة التدريبية القصيرة للاعبين الثلاثة إلا انه من المتوقع ان تكون المشاركة ايجابية وتعود بالفائدة القصوى خاصة بالنسبة للاعب أحمد الشبلي (١٦ سنة).

اللاعبون الثلاثة

■ أحمد راشد الشامسي يشارك ضمن منتخب الامارات للمعاقين وهي المشاركة الأولى في بطولات العالم ويبلغ عمره ٢٨ عاما ويشترك في لعبتي الصولجان والقرص فئة الشلل الدماغي وشارك في بطولة دبي ٩٧ وبدأ التدريب منذ ٧ أشهر.

■ هاشم سالم الكعبي يشارك ضمن فريق الامارات للمعاقين في بطولة العالم لألعاب القوى في اول مشاركة محلية ودولية له ويشارك في لعبة رمي القرص فئة الشلل الدماغي وعمره ٣٦ عاما.

■ أحمد سعيد الشبلي أصغر اللاعبين سنا (١٦ عاما) بدأ التدريب منذ ٤ أشهر فقط ويشارك في رمي الجلة (اعاقة ذهنية) ورقمه تسعة أمتار ومن المتوقع أن يحصل على مركز جيد في البطولة وأن يحقق بطولة العالم في البطولات القادمة.

بعد عودته من معسكر فرنسا

منتخب الشباب يبدأ المرحلة الثانية من استعداداته لتصفيات بطولة آسيا بمدينة زايد بأبوظبي اليوم

■ يبدأ منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة عصر اليوم بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية المرحلة الثانية من استعداداته لتصفيات البطولة الآسيوية التي ستقام بمدينة صلالة العمانية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اغسطس الجاري بمشاركة أربعة منتخبات هي: الامارات والكويت وفلسطين وسلطنة عمان ويشرف على تدريبات المنتخب الجهاز الفني بقيادة الايراني حشمت مهاجراني ومساعده المدرب المواطن منذر عبدالله وسوف يستمر المعسكر الداخلي بفندق ضباط القوات المسلحة بأبوظبي حتى الثامن من اغسطس موعد السفر الى الدوحة ليلعب الفريق مباراتين تجريبيتين مع المنتخب القطري يومي ١٠، ١٢ ردا على زيارته في يونيو الماضي في اطار الاستعداد للبطولة.. وتغادر البعثة الدوحة متوجهة الى صلالة يوم ١٣ اغسطس الجاري.

وكانت بعثة منتخب الشباب قد عادت الى أرض الوطن منذ يومين في ختام المعسكر الخارجي الذي اقيم بفرنسا بمشاركة ٢٩ لاعبا هم خميس سالم وحسين سهيل وعبدالله محمد وسالم ربيع وراشد محمد وعبدالله شاه وخالد درويش وفؤاد عبدالرحمن وعلي عباس وماجد سعيد وأحمد محمود ومحمد عبدالله وسالم خميس وأحمد قاسم وطارق عقاب وأحمد يسلم وأحمد الصالح وعبدالرحمن جمعة عنبر وحيدر الو علي وفهد مسعود وابراهيم سيف وبشير سعيد ويوسف عبدالله وسنين خاطر وحارب ربيع وأحمد سالم.

منتخب الشباب يبدأ مرحلة الاعداد

النمساوي بولستر يعتزل اللعب الدولي

■ قال توني بولستر كابتن المنتخب النمساوي لكرة القدم اول امس الاثنين انه سيعتزل اللعب الدولي مع المنتخب الا انه أوضح انه سيلعب في تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية اذا كان المنتخب بحاجة لخدماته.

واضاف للراديو «المدرب اتخذ القرار تقريبا بدلا مني.. أنا حزين ولكن اذا كان يعتقد ان الوقت قد حان لتشكيل فريق جديد من الناشئين يجب ان أحترم ذلك.. هربرت بروهاسكا المدير الفني للمنتخب كان يقف بجانبي دائما في الماضي».

وذكر بولستر الذي لعب ٩٤ مباراة مع المنتخب خلال ١٦ عاما سجل فيها ٤٤ هدفا وهو رقم قياسي نمساوي المزيد من التفاصيل في حديث أجراه على شبكة الانترنت قائلا «بالطبع أحب ان اصل الى ١٠٠ مباراة مع المنتخب وأسجل ٥٠ هدفا.. لن أرفض ابدا اذا احتاجني المنتخب». وقال بروهاسكا ان قرار تجديد دماء المنتخب اتخذ قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا التي فشلت النمسا في تحقيق نتائج طيبة بها وخرجت من الدور الاول.

كشافة الامارات تشارك في الملتقى العربي الأول لحماية الشواطىء بتونس

■ تشارك كشافة الامارات بالملتقى العربي الاوروبي الأول لحماية الشواطىء بالقيادة العامة للكشافة التونسية تحت شعار (الكشفية من اجل تنمية مستديمة) خلال الفترة من ١ - ١٠ اغسطس ١٩٩٨م بالمركز الكشفي الدولي للتدريب والتخييم ببرج السدرية. صرح بذلك العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات واضاف سوف يشارك من الجمعية القادة عبدالحليم المرزوقي وطلال سالم الصابري.

وافاد القائد حسين الشاطري عضو مجلس الادارة ومفوض التدريب الوطني بأن الملتقى سوف يتناول المحاور الآتية:

التنوع البيولوجي وترشيد الصيد البحري، والمناخ، والنهوض بالطاقات الجديدة والمتجددة، وتثمين النفايات، والماء، وإعادة استعمال المياه المستعملة والهواء، والتلوث الهوائي، وحماية الشواطىء.

بمشاركة ممثل الامارات

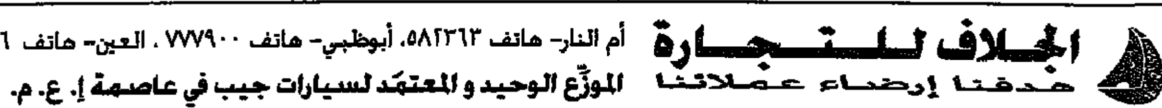
الاردن يستضيف بطولة الاندية الاسيوية الاولى لكرة اليد

■ عمان - الاتحاد، وافق الاتحاد الاسيوي لكرة اليد على استضافة الاتحاد الاردني البطولة الاولى للاندية الاسيوية ابطال الدوري بكرة اليد وذلك في عمان بالفترة ما بين (٢٠-٣٠) اكتوبر القادم وفق الكتاب الذي تسلمه الاتحاد الاردني مؤخرا من الاتحاد الاسيوي.

واشار كتاب الاتحاد الاسيوي الى ان فرقا من دولة الامارات العربية والكويت وقطر وسورية وايران اضافة الى الاردن قد اكدت المشاركة رسميا في البطولة التي ينظمها الاتحاد الاسيوي للمرة الاولى على مستوى فرق الاندية.

ويذكر ان الاردن الذي استضاف مؤخرا اجتماعات الاتحاد العربي لكرة اليد بصدد استضافة بطولات عربية لكرة اليد على مستوى الاندية.

على صعيد آخر فاز فريق النادي الاهلي ببطولة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد في الاردن للموسم الحالي وحل فريق الحسين/اربد في مركز الوصيف. وقد تراجع فريق النادي العربي الذي سبق له الفوز بكأس الدوري عدة مرات ليحتل المركز الرابع في بطولة الموسم الحالي.





نهيان بن مبارك يعتمد بدلات انتقال اعضاء الاتحادات وتعيين خالد تريم عضوا اتحاد بناء الاجسام ورفع الاثقال

■ اعتمد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير التربية والتعليم والشباب بالوكالة المبالغ التي تم تحديدها كبدلات انتقال لأعضاء مجالس ادارات الاتحادات والجمعيات الرياضية والشبابية، ونص القرار على ان تتولى الجهات المعنية اثبات المبالغ المنصرفة في سجلاتها المالية والانفاق منها على الاغراض المخصصة لها (انتقالات اعضاء مجالس ادارات اللجنة الأولمبية والاتحادات والجمعيات) مدعمة بالمستندات الثبوتية الدالة على الصرف وفق النظم المالية المعمول بها والمقر من الوزارة.

كما اصدر معاليه قرارا بتعيين السيد خالد عبدالله عمران تريم - عضوا بمجلس ادارة اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال بدلا من السيد جاسم عبدالله الملزم.

وقرارا آخر بتكليف السيد محمد عبيد سلطان الصلاقي - الشاغل لوظيفة «رئيس قسم الانشطة الثقافية والفنون» بالقيام بمهام واختصاصات مدير ادارة شؤون الشباب بالوزارة خلال الفترة من ٧/٢٥ ولغاية ١٩٩٨/٧/١٣م.

كما اصدر معاليه قرارا بالموافقة على المشاركة في الملتقى العلمي الثامن للصغار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المزمع عقده بمدينة الدوحة بدولة قطر الشقيقة في الفترة من ٤ إلى ١٩٩٨/٩/١١. ويقضي القرار بتشكيل الوفد على النحو التالي السادة:

سلطان عبدالله المرزوقي - رئيس قسم مراكز الشباب واندية العلوم رئيسا للوفد وعضوية حمد ماجد محمد علي القاسمي وخالد طلال خالد الجودر وحمد محمد احمد الرحماني وسالم محمد عبدالله السويدي ومحمد علي محمد بن صباح وخميس محمد راشد سعيد اليماحي.

ويتضمن برنامج الملتقى ورشات علمية في مجال الالكترونيات والفلك والبيئة وكذلك زيارات للتعرف على معالم النهضة العلمية والاقتصادية والاجتماعية بدولة قطر.

الامارات تشارك في المؤتمر العالمي لوزارة الشباب بلشبونة

كما أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وزير التربية والتعليم والشباب بالوكالة قرارا بتشكيل وفد الدولة الى المؤتمر العالمي لوزراء الشباب الذي سينعقد بلشبونة بالبرتغال في الفترة من ٨ إلى ١٢ اغسطس ١٩٩٨، ويتكون الوفد الذي سيغادر الى لشبونة اليوم الاربعاء من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب وسعادة جمعة غريب مبارك - وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب والسيد عبدالمحسن الدوسري والسيد ابراهيم مبارك.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر دراسة النقاط التالية:

● السياسات الوطنية بشأن الشباب والوسائل الكفيلة بتنفيذ برنامج العمل الدولي للشباب لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات الوطنية.
● ارساء السياسات والبرامج الضرورية بحلول سنة ٢٠٠٠ لتحسين مستويات المعيشة للشباب من الذكور والإناث والتنفيذ الفعال للسياسات الوطنية بشأن الشباب التي تتميز بطبيعة بينية قطاعية.
● تعزيز الشراكة بين الحكومات والبنى والمؤسسات غير الحكومية المعنية بالشباب.
● تطوير بناء الطاقات من خلال التحالفات والشبكات الرسمية وغير الرسمية للشباب.
● وضع اهداف ومؤشرات زمنية محددة لايجاد أسس مشتركة لتقييم وطني يتعلق بانجاز السياسات المذكورة أعلاه
● تشجيع المشاركة الفعالة للشباب في انشطة المجتمع.
● تعزيز وتأكيد السياسات الخاصة بالسماح بممارسة الاشكال المستقلة والديمقراطية للحياة.
● بذل جهود خاصة تجاه العناية بالشباب الذين يعانون من المخاطر بمختلف انواعها.
● الاستفادة من امكانيات الشباب الكاملة بصفتهم شركاء رئيسيين لحماية البيئة.
● تعزيز دور الشباب في ارساء السلام العالمي.
● وتعزيز كافة أنواع التعليم الرسمي وغير الرسمي للشباب.
● ووضع استراتيجيات جديدة لفائدة الشباب الذين يعانون من ظروف الكوارث.
● العمل على توفير فرص العمل للشباب وتهيئة الظروف السياسية والقانونية والمادية والاجتماعية التي تتيح للشباب الاستفادة من الخدمات الصحية ومعالجة مشكلة الادمان بالوقاية من الوقوع فيها.

وستعقد اشغال المؤتمر بصفة مكثفة حيث سيكون العمل على فترتين صباحية ومسائية.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.. وحرص كامل على إنجاح المعسكر

هزاع بن زايد على اتصال دائم بالبعثة

تجاوب كبير للاعبي العين مع فينجادا في معسكر النمسا
بن نخيرات: بيليه وتراوري اندمجا سريعا مع بطل الدوري

■ سالسبورج - الاتحاد الرياضي:

■ اشاد حمد بن نخيرات العامري رئيس بعثة العين الكروية في معسكر النمسا بالدعم اللامحدود الذي يوفره سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي من أجل انجاح معسكر الفريق الاول الذي يقام حاليا بمدينة سالسبورج النمساوية استعدادا لخوض غمار البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري والتي يستهلها فريق العين بطل الدوري بلقاء فريق نادي عمان بطل سلطنة عمان يوم ٤ سبتمبر المقبل.

وقال بن نخيرات ان سمو الشيخ هزاع على اتصال دائم ببعثة الفريق لتذليل أية عقبات والاطمئنان على أن المعسكر يسير وفق ما خُطط له.

٥ تجارب للفريق.. قبل لقاء بطل عُمان.. آسيويا

حمد بن نخيرات العامري

واضاف أن اللاعبين سجلوا تجاوبا واضحا مع مدربهم الجديد فينجادا، كما اندمج الغاني عبيدي بيليه والبوركيني سيدو تراوري مع بقية عناصر الفريق التي تستعد لخوض ٥ مباريات تجريبية، ثلاثة منها بمعسكر النمسا قام نادي سالسبورج بترتيبها وتتضمن لقاء فريقين من الدرجة الاولى وفريق درجة ثانية ايام ١٣ و١٦ و١٩ اغسطس قبل العودة الى الامارات يوم ٢٢ اغسطس حيث يلعب الفريق تجربتين اخيرتين احداهما مع فريق بنى ملال المغربي (درجة اولى) الذي يدربه أحمد نجاح مدرب العين الأسبق.

وقال بن نخيرات ان كل لاعبي الفريق بحالة طيبة وهناك رغبة واضحة من جميع اللاعبين لاثبات وجودهم في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين الدوليين أعضاء المنتخب الوطني.

واستطرد قائلا: إن المدرب فينجادا يعكف حاليا على مشاهدة عدد من شرائط الفيديو الخاصة بمباريات فريق نادي عمان العماني ليكون فكرة واضحة عن الفريق الذي سيقابله بطل دوري الامارات في بداية مهمته بالبطولة الآسيوية.

العيناويون في أوروبا يطلبون مشاهدة تجارب العين

اتصل عدد كبير من المشجعين العيناويين المتواجدين حاليا في اوروبا ببعثة الفريق في سالسبورج يعرضون رغبتهم في مشاهدة المباريات التجريبية التي سيلعبها الفريق في النمسا.

صاحب هدف البرتغال في البرازيل وتدريب خاص للعويس والنويس

يشرف توني كوستا مساعد فينجادا وأحد مهاجمي منتخب البرتغال في عصره الذهبي على تدريب خط الهجوم العيناوي وعلى رأسه ماجد العويس وفهد النويس ومصبح محمد، ويحاول كوستا تقديم خلاصة خبرته لمهاجمي العين، لاسيما انه كان أحد أبرز مهاجمي البرتغال ولا ينسى البرتغاليون هدفه في مرمى البرازيل بنهائيات مونديال ١٩٦٦ بانجلترا.





المنتخب يواصل معسكره الداخلي

فحوصات طبية لجميع اللاعبين.. بمستشفى زايد العسكري

■ واصل المنتخب الوطني لكرة القدم تدريباته تحت اشراف جهازه الفني بقيادة البرتغالي كارلوس مانويل كويروز وان كان قد اكتفى امس بالحصة التدريبية المسائية بالملعب الخارجي لمدينة زايد الرياضية.

واستثمر المنتخب الفترة الصباحية في اجراء فحوص طبية على جميع اللاعبين بمستشفى زايد العسكري بهدف اعداد ملف طبي لكل لاعب قبل ان يتحول المنتخب الى معسكر ايطاليا اعتبارا من يوم ٩ اغسطس الجاري.

وانتظم جميع اللاعبين في تدريبات امس باستثناء سالم علوي مدافع العين الذي واصل تدريباته الفردية مراعاة لظروف اصابته بتمزق في عضلات البطن اضافة لاصابته بكسر في الذراع اليسرى.

بطولة كأس الكؤوس للأندية العربية

تكاليف الحدث تتجاوز الـ٦٠٠ الف دولار امريكي واللجنة المنظمة تلعب ورقة النجاح التنظيمي

■ بيروت -حسان محيى الدين

■ كشف رئيس نادي النجمة اللبناني ان تكاليف استضافة نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم ستبلغ في حدود الـ٦٠٠ الف دولار امريكي وانه لولا الدعم الشخصي من رئيس الحكومة رفيق الحريري والاتحاد العربي لكرة القدم لما كان ممكنا تنظيم البطولة وضمان مقومات نجاحها على الصعيد التنظيمي على رغم كل التحديات وأبرزها توفير الملاعب التي ستقام عليها المباريات.

من جهته عضو النادي النجماوي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة حسان منصور أوضح ان كل الترتيبات والاجراءات التنظيمية أنجزت وان اللجان الفرعية تتابع ملاحقة التفاصيل الصغيرة وتقوم بوضع اللمسات الأخيرة على طبيعة عملها.

وقال منصور ان اللجنة المنظمة أخذت بعين الاعتبار في أولويات عملها تحقيق النجاحات التنظيمية لانها بمثابة العنوان العريض الذي يختصر آمال وتطلعات نادي النجمة في إقامة هذا العرس الرياضي القومي الذي يجمع الشباب العربي من المحيط الى الخليج ويتيح له فرصة الاحتكاك والتنافس الرياضي الشريف.

وأشار منصور في دردشة مع «الاتحاد» على هامش الجلسات التي يعقدها مع أعضاء اللجان الفرعية للبطولة انه يعتبر الاستحقاق النجماوي شرفا كبيرا للنادي اللبناني الذي يحفل سجل تاريخه بالعديد من المحطات والانجازات الرياضية الادارية والفنية ولعل أبرزها استقدام الجوهرة البرازيلية بيليه الذي لعب في صفوف النجمة في مباراته الدولية ضد منتخب جامعات فرنسا في السبعينات.

وان نقول عن السجل النجماوي فاننا لا ننسى بالتأكيد الزيارة التاريخية لفريق ارارات بطل الاتحاد السوفياتي آنذاك والفوز الذي حققه النجمة على هذا الفريق الذي كان في حينه بعبع الفرق العالمية، علماً ان المصادفة هنا هي ان ملعب المدينة الرياضية كان مسرح هذين الحدثين ونحن نترقب اقامة حدث البطولة العربية في نفس المكان ولكن في المدينة الرياضية الجديدة التي حلت مكان القديمة التي تهدمت بفعل الاعتداءات الاسرائيلية على بيروت.

وختم منصور مشددا على ضرورة تكامل جهد الجميع من اجل انجاح هذا الحدث العربي لانه ليس من مسؤولية النجمة وحده وانما هو من ضمن اهتمامات الاتحاد اللبناني لكرة القدم والجهات الرياضية الرسمية لمديرية الشباب والرياضة الى جانب الاتحاد العربي لكرة القدم.

شعار البطولة

وحول الاستعدادات الفنية لفريق النجمة تبقى هناك كلمة سر يمتلكها المدير الفني للفريق اللبناني والخبير الجزائري رشيد المخلوفي الذي يتابع تفاصيل الخطة المرجح اعتمادها في البطولة وهي الخطة التي يرفض لتاريخه الكشف عن ماهيتها وإن تكن بالطبع مختلفة وتحتاج عناصر جديدة واضافية عن الخطة المعتمدة محليا كون البطولة العربية تضم فرقا قوية وعريقة وهو الامر الذي يستلزم تبعات واستعدادات تتوافق وشروط المنافسة.

وبحسب بعض المصادر الفنية في النادي النجماوي فان المخلوفي يبدو مطمئنا ومرتاحا لخطة اعداد الفريق وتحضيره للاستحقاق العربي وذلك من خلال المعسكر التدريبي في الاسكندرية وايضا من خلال المشاركة حاليا في بطولة كأس اندية النخبة حيث بدا الفريق في وضعية مقبولة وهو ما ترجم تأهله الى الدور نصف النهائي للبطولة المذكورة.

تبقى الاشارة الى انه وفي اطار الاستعدادات التنظيمية للبطولة اجتمعت لجنة العلاقات العامة بحضور مدير البطولة امين عام نادي النجمة الحاج يحيى جراب وعدد من أعضاء اللجنة العليا المنظمة بالاضافة الى أعضاء اللجنة وتم خلال الاجتماع عرض شروحات تفصيلية للمهام الموكلة الى هذه اللجنة وصولا الى اعمال اللجان الفرعية المنبثقة عنها وتم التباحث بتأمين كافة سبل الراحة لأعضاء الوفود المشاركة والتأكيد على توفير افضل الظروف لهم ولهذه الغاية تم تشكيل اللجان الفرعية كالآتي:

١- لجنة الاستقبال في مطار بيروت: فؤاد سنو، محمود عقاد، محمود الربعة، وهشام بزي.
٢- لجنة الاستقبال على المصنع السوري: محمد الربعة.
٣- لجنة المتابعة: فؤاد جارودي.
٤- لجنة التسوق: هشام بزي وعامر عمار.

تكريم خمسة لاعبين أجانب بالدوري انجلترا

■ قامت اللجنة المنظمة للدوري الانجليزي لكرة القدم بتكريم خمسة لاعبين فقط من خارج بريطانيا ضمن قائمة تتضمن اسماء ١٠٠ اسطورة من أساطير كرة القدم أعلنت أمس الثلاثاء بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تشكيل اللجنة.

ومن بين الخمسة حارسا مرمى هما الألماني بيرت تروتمان الذي لعب لمانشستر سيتي في الفترة من عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٦٤ والدنمركي بيتر شمايشل المحترف حاليا في مانشستر يونايتد.

والثلاثة الآخرون هم الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد السابق والارجنتيني اوسي ارشيليس لاعب توتنهام السابق والمهاجم الهولندي المحترف في ارسنال حاليا دنيس بيركامب.

ومن الاسماء الكبيرة التي تضمنتها القائمة السير ستانلي ماتيور وبوبي مور وجيف هيرست وجورج بست وبوبي تشارلتون.

افتتاح دورة الصداقة الثانية اليوم

الأهلي السعودي يواجه منتخب عسير.. والأهلي المصري مع القادسية الكويتي

■ الرياض - الاتحاد:

■ تبدأ اليوم فعاليات بطولة الصداقة الثانية على كأس الامير عبدالله الفيصل بمشاركة فرق الاهلي السعودي ومنتخب عسير والاهلي المصري والقادسية الكويتي والرياض والهلال السعوديين والافريقي التونسي حيث سيلعب الاهلي مضيف البطولة مباراة الافتتاح مع منتخب عسير وهي المباراة التي سيحاول فيها التغلب على عامل الجمهور الذي يقف في صف خصمه مستندا في ذلك على القوة الفنية التي تميل لصالحه. ويلعب الأهلي المصري مباراته الاولى امام القادسية الكويتي والمتوقع لها ان تكون واحدة من أقوى مباريات البطولة لاكتمال صفوف الفريقين وخصوصا الاهلي القادم الى أبها بروح معنوية عالية بعد تغلبه على الشباب السعودي في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وتأهله لنهائيات البطولة المقررة في جدة نوفمبر المقبل.

الهلال بلا عواجيز

وكان فريق الهلال قد وصل امس الى أبها كآخر الفرق المشاركة قادما اليها بقائمة خلت من اللاعبين الدوليين المختارين للمنتخب الوطني لكرة القدم وبعض اللاعبين المتقدمين بالسن مثل منصور الموينع، عبدالله الدعيع، صالح السلومي، سلمان العمران الذين وضعهم المدرب هولمان ضمن ٢٠ لاعبا ينوي استبعادهم من القائمة الهلالية للموسم المقبل.

ويخوض المنتخب السعودي للناشئين اليوم مباراته الاولى في تصفيات كأس آسيا أمام منتخب الاردن الذي خسر مباراته الاولى امام البحرين بخمسة اهداف قللت من فرص تأهله للدور الثاني من البطولة واصبحت المنافسة بين منتخب البحرين والسعودية الساعي الى الفوز اليوم على الاردن ليواجه البحرين في لقاء الجمعة. وتبدو كفة الفريق السعودي راجحة من الناحية الفنية لكسب اللقاء لوجود عناصر جيدة في صفوفه فضلا عن خضوعه لاعداد مبكر ومكثف من أجل التصفيات.

المنتخب السعودي يلاقي مصر وكوريا واليابان

يتوقع ان يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن اسماء المنتخبات التي ينوي المنتخب اللعب معها في مطلع شهر سبتمبر المقبل ضمن استعداداته لبطولة كأس العرب والمقرر بدؤها يوم ٢٢ اغسطس الجاري بمعسكر لمدة اسبوع في الطائف يلعب خلاله مباراة مع فريق الوحدة قبل الانتقال الى الدمام لاقامة المرحلة الثانية ومن بين الفرق المرشحة للعب مصر وكوريا الجنوبية واليابان وماليزيا وفريق افريقي.

من جهة ثانية اوعز المدرب الالماني اوتوفستر الى اللاعبين المختارين للمنتخب الالتحاق بتدريبات انديتهم خلال الايام المقبلة لبدء مرحلة الاعداد حيث ينوي المدرب اتاحة الفرصة امامهم لمشاركة انديتهم في كأس الاتحاد السعودي.

الهلال يفاوض الانصاريين

وفي نفس السياق طلب الهلال رسميا الى نادي الانصار التنازل عن لاعبي الفريق موسى صالح (مهاجم) عمر ادريس (حارس مرمى) وقدم لهما عرضا بمبلغ مليون ريال الا ان الانصار غير مقتنع بالعرض مما يجعله ينظر في عرض آخر قدم من نادي الاتحاد للحارس عمر ادريس اذا لم يقدم الهلال عرضا آخر.

بلندة مع الوحدة

باشر المدرب المغربي عبدالله بلندة مهام عمله في نادي الوحدة ووعد بتحسين موقع الفريق في قائمة المنافسة حيث يخلف المصري محسن صالح.

الاتحاد يتهدد بهجا

أمهل نادي الاتحاد مهاجم الفريق احمد بهجا فرصة حتى نهاية الاسبوع الجاري للالتحاق بتدريبات الفريق التي يشرف عليها منذ ايام المدرب البلجيكي ديمتري وهددت الادارة اللاعب باتخاذ عقوبات قاسية ضده بعد ان وافقت على توفير سيارة وفيلا لسكنه. في اشارة الى عدم رغبتها التنازل عنه لاحد الاندية الأوروبية التي عرضت عليه مبلغ مليون دولار.

استمرت اربع ساعات

فشل محادثات دي بوير واياكس

● أجرى الشقيقان التوأمان فرانك وورنالد دي بوير (٢٧ عام) مدافع ولاعب وسط المنتخب الهولندي وفريق اياكس ٤ ساعات من المحادثات مع ادارة النادي دون التوصل الى اتفاق حول تحرير اللاعبين اللذين يرغبان في الانتقال الى برشلونة الاسباني.

وكانت محكمة التحكيم في الاتحاد الهولندي للعبة اصدرت حكما في صالح اياكس الاسبوع الماضي معتبرة ان الأخوين دي بوير لم يقدما الوثائق الضرورية والكافية لفسخ عقديهما اللذين يمتدان لفترة ٦ سنوات.

وصرح المتحدث باسم اياكس ديفيد انت «تحادثنا نحو ٤ ساعات من دون التوصل الى نتيجة، وسيكون هناك لقاء قصير بين الطرفين في وقت لاحق».

بايرن ميونيخ يتأهل لنهائي كأس المحترفين بالمانيا

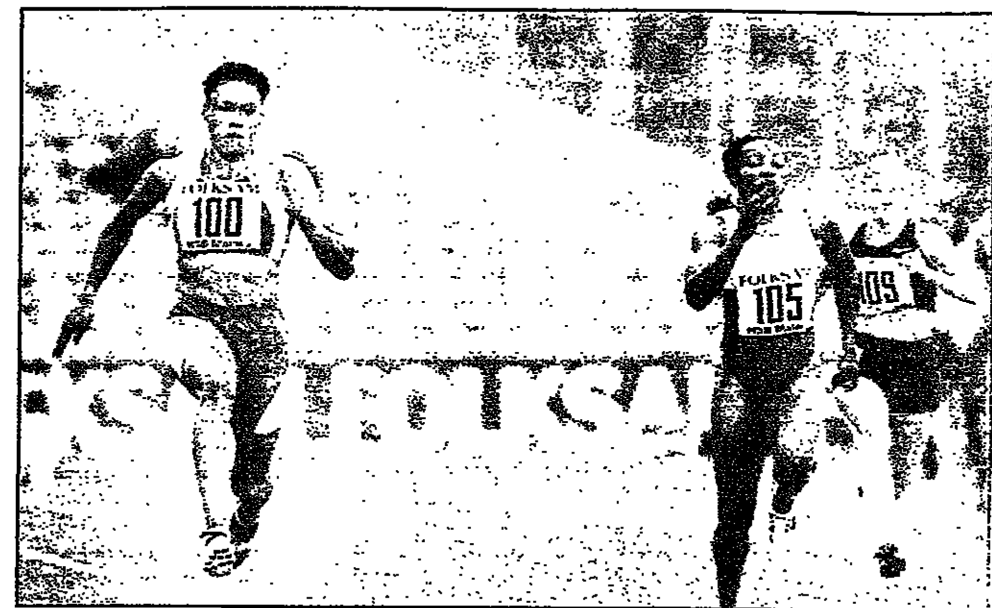
■ صعد بايرن ميونيخ الى الدور النهائي في بطولة كأس المحترفين لكرة القدم في المانيا.

وتغلب بايرن ميونيخ حامل اللقب على باير ليفركوزن ١/صفر في الدور قبل النهائي امس بهدف للاعب خط الوسط ماريو بازلر في الدقيقة ٢٠ من قذيفة من على بعد ٢٥ مترا . وحضر المباراة ١٦٥٠٠ متفرج.

وصعد بايرن ميونيخ الى الدور قبل النهائي دون خوض مباريات الدور الاول الذى شاركت في ست فرق لأنه حامل اللقب.

وتقابل كايزرسلاوترن شتوتجارت أمس الثلاثاء لتحديد الفريق الذي سيقابل بايرن ميونيخ في النهائي.

وقد حصل الفائز باللقب على ٥ر٢ مليون مارك «٤١ر١ مليون دولار».



العداءة الامريكية ماريون جونز تألقت وحققت افضل رقم عالمي

لقاء مالمو لألعاب القوى
جونز تواصل تألقها ومرسلي يفوز بسباق ١٥٠٠ م

■ واصلت العداءة الامريكية ماريون جونز تألقها بعدما حققت افضل رقم عالمي لهذا الموسم في سباق ١٠٠ م الذي احرزته في ١٠٫٨٧ ث ضمن لقاء مالمو السويدي الدولي لألعاب القوى.

ونجحت الامريكية الاخرى كيم باتن في فرض نفسها مرة جديدة في سباق ٤٠٠ م حواجز فأحرزت المركز الأول في زمن قدره ٥٤٫٨٥ ث.

وحل العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ثلاث مرات وحامل الرقم القياسي في سباق الميل، اول في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣٫٢٤٫٠١ د. في حين احرز العداء النيجيري سين اوجونكايا سباق ١٠٠ م في ١٠٫٠٧ ث.

وهنا النتائج:

■ رجال

١٠٠ م: النيجيري سين اوغونكايا ١٠٫٠٧ ث

٤٠٠ م: النيجيري كليمانس شوكوو ٤٤٫٩٥ ث

٨٠٠ م: التشيكي لوكاس فيدرا ١٫٤٥٫٤٠ د

١٥٠٠ م: الجزائري نور الدين مرسلي ٣٫٢٤٫٠١ د

٤٠٠ م حواجز: الجامايكي واين وايت ٤٩٫٥٠ ث

الوثب الطويل: الامريكي اريك والدر ٨٫٠٥ م

الكرة الحديد: الامريكي سي جي هانتر ٢٠٫١١ م

■ سيدات ١٠٠ م:

الامريكية ماريون جونز ١٠٫٨٧ ث

١٠٠ م حواجز: الامريكية انجانيت كيركلاند ١٢٫٩٨ ث

٤٠٠ م: الامريكية كيم باتن ٥٤٫٨٤ ث

٨٠٠ م: السويدية مالين ايفرلوف ١٫٥٩٫٥٨ د

الوثب الطويل: الامريكية شانا وليامس ٦٫٧٣ م

القفز بالزانة: الاوكرانية انزيلا بالاكونوفا ٤٫٢٢ م

في لقاء ستوكهولم اليوم
محاولات لتسجيل رقمين عالميين في سباقي ٨٠٠ م و٣ آلاف م موانع

■ سيشهد لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى اليوم الاربعاء محاولتين لتسجيل رقمين عالميين جديدين في سباقي ٣ الاف م موانع و٨٠٠ م السيدات.

واكد راين سودبرج، مدير اللقاء الذي يندرج في اطار الجائزة الكبرى، انه بامكان الكيني برنارد بارماساي، حامل الرقم العالمي لمسافة ٣ آلاف م موانع (٧٫٥٥٫٧٢ د) منذ ٢٤ اغسطس الماضي، تحطيم هذا الرقم نظرا لمشاركة بطل العالم في المسافة ذاتها مواطنه ويلسون بويت كيبكيتير، الذي كان قد احتفظ بالرقم العالمي السابق للمسافة (٧٫٥٩٫٠٨ د) في اغسطس ١٩٩٧ لمدة ١١ يوما فقط.

وتعتبر مدينة ستوكهولم المكان الامثل لتحطيم الرقم القياسي لمسافة ٣ آلاف م موانع. فقد سبق أن كسر هذا الرقم ثلاث مرات بالمدينة السويدية بواسطة الفنلندي يوكو فوها (١٩٦٨) والسويدي انديرس جايردرود (١٩٧٥) والكيني بيتر كوتش (١٩٨٩).

وستأتي الموزامبيقية ماريا موتولا الى ستوكهولم وكلها امل في انتزاع الرقم القياسي العالمي لسباق ال٨٠٠ م الموجود في حوزة التشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوتشفيلوفا منذ ١٩٨٣ (١٫٥٣٫٢٨ د). وكانت موتولا سجلت في الاول من الشهر الحالي افضل زمن هذا الموسم في ٨٠٠ م في لقاء هيتشتل البلجيكي (١٫٥٧٫٠٣ د). وسيكون الصراع محتدما بينها وبين الروسية ليوبوف غورينا والسورينامية ليتيسيا فريسدي في الوقت الذي ستحاول فيه المغربية حسناء بنحسي (٢٠ عاما) تحسين رقمها الشخصي (١٫٥٨٫٤٧ د) الذي سجلته في يونيو الماضي في نيس الفرنسية.

وفي المسافات القصيرة، ستكون المواجهة قوية في ال١٠٠ م بين الاميركي موريس غرين بطل العالم والترينيدادي اتو بولدون بطل العالم في سباق ٢٠٠ م اللذين حققا هذه السنة ٩٫٩٦ ث و٩٫٨٦ على التوالي، ولن تكون مهمتهما سهلة بسبب مشاركة الكندي بروني سورين، الذي قطع المسافة السبت الماضي في ٩٫٨٩ ث. والاميركي تيم مونتغومري حيث سيحاولان الفوز لاحراز قطعة الماس المخصصة للعداء الذي سيحطم الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م في هذا اللقاء وهو ٩٫٨٥ ثوان. ومن بين السباقات التي ستشد اليها الانظار هناك ال٤٠٠ م التي سيشارك فيها الاميركي تيري واشنطن (٤٤٫٣٨ ث هذه السنة) وال١٠٠ م للسيدات بمشاركة بطلة العالم الاميركية ماريون جونز (١٠٫٧١ ث) والتي ستنافسها الجامايكية مرلين اوتي.

حارس المرمى البولندي ماتيسك ينضم لليفركوزن الألماني

■ انضم ادام ماتيسك حارس مرمى المنتخب البولندي لكرة القدم الى نادي باير ليفركوزن الالماني منتقلا من ناديه البولندي جوتيرسلو. ووقع ماتيسك «٣٠ عاما» على عقد مدته ثلاثة أعوام مقابل مبلغ من المال لم يعلن عنه.

وليفركوزن بحاجة الى حارس مرمى اذ ان حارسه الاساسي ديرك هاينين اصيب اثناء مباراة ودية لكرة القدم الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان يغيب عن الملاعب اسبوعين على الأقل بسببها.

تصفيات بطولة آسيا للناشئين
فوز البحرين على الاردن ١/٥

■ فازت البحرين على الاردن ٥-١ على ملعب مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الرياضية في حائل ضمن تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للناشئين في كرة القدم. وسجل احمد حسان (٧ و١٦) وانور يوسف (١٥) وعادل النعيمي (٧٣) وعلاء جميل (٧٧) اهداف البحرين وحسين حسن (٧٠) هدف الاردن الوحيد. وتلعب البحرين التي تصدرت المجموعة برصيد ثلاث نقاط أمام السعودية اليوم الاربعاء. وفي الجولة الاخيرة تلعب السعودية مع الاردن يوم الجمعة المقبل.

لأول مرة في سوريا
مدرب برازيلي لنادي الجيش

■ دمشق - غسان شمة

■ للمرة الأولى في تاريخ الكرة السورية يستلم مدرب برازيلي مهام التدريب والاشراف الفني في أحد الاندية السورية.

المدرب البرازيلي لويس باولو باس كمارغو «٤٨ عاما» هو المدرب الجديد لفريق الجيش بطل الدوري والكأس للموسم الماضي. وقد ابدى استعداده لتأسيس المدرسة البرازيلية لكرة القدم في سوريا في اول حديث اعلامي له وقال عن فريق الجيش الذي استلم مهام تدريبه: إن الفريق يضم خامات جيدة ويملك النادي منشآت جيدة، ومستلزمات التدريب متوفرة وتهتم الادارة باللاعبين وبتحسين اوضاعهم، كم تمنحهم الدفع المعنوي اللازم، كما يتمتع اللاعبون بمهارات جيدة. لكنهم يحتاجون الى الصقل من الناحية التكتيكية والتقنية.

واضاف قائلا: يوجد بطء في أداء اللاعبين بشكل عام وعلينا تسريع الاداء من اجل نقل الكرة بشكل اسرع لتحقيق ديناميكية مفيدة تنعكس بشكل عام على الفريق وسنركز على هذا الجانب خلال الفترة المقبلة وسأعمل على زيادة ثقة اللاعبين بأنفسهم وتعويدهم على الانقضاض السريع للسيطرة على الخصم وعدم افساح المجال امامه للعب بحرية داخل الميدان من خلال الانتشار الصحيح وفتح اللعب واللعب السريع.

وحول نهائيات كأس الكؤوس العربية للاندية التي ستقام في بيروت في ٩ آب الحالي التي يشارك فيها فريق الجيش قال البرازيلي كمارغو:

سيكون التحدي الاكبر لي شخصيا بسبب ضيق الوقت الذي يفصلنا عن النهائيات سأعمل بكل اندفاع وقوة. وبكل ما أملك من خبرة لأزرعها بين صفوف اللاعبين بغية الاستفادة.. ومع الزمن أتوقع أن نحقق أشياء مفيدة لكرة القدم في النادي وفي سورية. وأنا مستعد كمدرب لمواجهة التحدي.

وفي بطاقة المدرب الشخصية نقرأ انه بدأ لاعبا لنادي كامبو غراندي في ولاية ريودي جانيرو ولعب لفريق فلامنجو ٧ سنوات وشارك مع المنتخب البرازيلي في مونديال الارجنتين ١٩٧٨ في مركز الجناح الأيسر. كما لعب لفرق مليوناريو الكولومبي لموسم ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وانتقل بعدها الى بوتافوغو البرازيلي، وتوجه الى التدريب عام ١٩٨٥ باشرافه على تدريب فريق كوري تيفا البرازيلي ثم انتقل بعدها الى ريودي جانيرو لتدريب عدة فرق منها. امريكا، كابوغراندي، بورتوغيسا وفي الشمال البرازيلي اشرف على تدريب فرق سيارا فورتا ريزا ريموتونا لوزا، كما اوصل منتخب هندوراس للشباب دون الـ ٢٠ سنة الى نهائيات كأس العالم. التي جرت في قطر عام ١٩٩٥، وقبل قدومه الى سوريا كان مشرفا على تدريب فريق أولاريا من الدرجة الاولى في البرازيل.

منتخب الكويت

الهلال السعودي يطلب تأجيل مباراتي السالمية
منتخب الكويت يواجه كوريا الشمالية

■ الكويت - مطلق نصار:

يخوض منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مباراة تجريبية مع منتخب كوريا الشمالية وذلك بعد عودته من المعسكر التدريبي الذي سيقيمه المنتخب في مدينة واتفورد الانجليزية استعدادا لمشاركته في بطولة كأس العرب وبطولة الخليج اللتين ستقامان في دولتي قطر والبحرين.

ومن المقرر ان تقام المباراة يوم ٨ سبتمبر المقبل وستكون هناك مباراة اخرى يوم ١٤ من الشهر نفسه مع منتخب آخر لم يتحدد حتى الآن بعد اعتذار المنتخب الايراني عن اللعب في هذا الوقت بسبب التزاماته الخاصة.

ومن جانب آخر فقد تم اعتماد البحرين لاقامة معسكر قصير لمدة خمسة أيام قبل أن يتوجه الى دولة قطر للمشاركة في كأس العرب. ومن جانب آخر طالب نادي الهلال السعودي شقيقه نادي السالمية الكويتي تأجيل مباراتي الفريقين في التصفيات الآسيوية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والمقرر اقامتها يومي ٤ و١٨ من سبتمبر المقبل والسبب في طلب الهلال تأجيل اللقاءين يأتي لعدم جاهزية الفريق الهلالي من الناحية الفنية الى جانب عدم معرفة مدربه الالماني هولمان لامكانات اللاعبين لحداثة عهده بالفريق وسيقرر مجلس ادارة نادي السالمية في اجتماعه المقبل مدى قبوله من عدمه لطلب نادي الهلال.

اجتماع موسع لطاقم عمل المجلس الاولمبي

في إطار الاستعدادات المستمرة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك ترأس الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي اجتماعا موسعا لطاقم العمل بالمجلس للتباحث في الاستعدادات المزمع اقامتها في بانكوك خلال الفترة من ٦ - ٢٠ ديسمبر المقبل والتي ستشارك بها ٤٣ دولة وهي الدول الاعضاء بالمجلس. ومن جهة اخرى تلقى الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية دعوة من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد المقرر انعقادها خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٥ من شهر نوفمبر المقبل على هامش استضافة مدينة جدة للبطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ نوفمبر المقبل.

بشار ووبران في اعتزال المطلق

تلقى نجما نادي السالمية والتضامن لكرة القدم بشار عبدالله وعبدالله وبران دعوتين من نجم فريق نادي النصر والمنتخب السعودي لكرة القدم السابق صالح المطلق للمشاركة في اعتزاله التي ستقام يوم الاربعاء ٢٦ اغسطس الجاري والتي ستجمع بين فريقي النصر السعودي والزمالك المصري وقد وجه المطلق دعوات آخرى لعدد من لاعبي الكرة العرب منهم محمود الخطيب وأحمد شوبير نجما الاهلي ومصر السابقين وحامد بريمة ومنصور بشير تنقا من السودان وزهير بخيت وعدنان الطلياني من الامارات وجمال طه من لبنان ومحمد العنزي من قطر وأحمد بهجا من المغرب.

ناد هولندي يطلب مروي

دخل نادي نلهايم الهولندي طرفا منافسا لنادي كوزن الالماني في استقطاب وطلب اللاعب علي مروي هداف العرب والمنتخب الوطني لكرة القدم للاحتراف واللعب خارج الكويت وقد جاء ذلك من خلال الاتصالات التي جرت بين الناديين والمتعهد الالماني الذي تلقى اتصالا هاتفيا من نادي نهايم من اجل اجراء الاختبارات الفنية لهداف العرب ومشاهدة عدد من مباريات مروي الدولية وقد شارك مروي حتى الآن في ٦٦ مباراة دولية.

كأس الاردن لكرة القدم
الوحدات يواصل تفوقه على الجزيرة ويتأهل للقاء الفيصلي في النهائي

■ عمان - الاتحاد:

■ صعد فريق نادي الوحدات ليقابل غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي في المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي والتي ستقام على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل.

وجاء تأهل فريق الوحدات «حامل اللقب في الموسمين الماضيين» لنهائي الكأس اثر تغلبه على فريق نادي الجزيرة بنتيجة ٢/صفر في اللقاء الذي اقيم على ستاد عمان الليلة قبل الماضية في الدور نصف النهائي للمسابقة.

وبذلك ينتظر ان تكتظ مدرجات ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل لمتابعة احداث لقاء القمة بين الغريمين التقليديين وهما المتنافسان دوما على زعامة مسابقات الكرة الاردنية.

وقد بسط الوحدات نفوذه على مجريات اللقاء وامتلك لاعبو وسطه هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله وعلي جمعة ورأفت علي زمام السيطرة على وسط الميدان الامر الذي اتاح لهم حرية الحركة في بناء الهجمات واسناد ثنائي الهجوم مراد حسن ومنير ابو هنطش، وفي المقابل بذل وسط الجزيرة عامر عقل ومجند الجعفري ومحمد بدوي جهدا طيبا لمناددة وسط الوحدات، لكن وسط الجزيرة احتاج الى شيء من الانسجام.

ولم يستمر صمود الجزيرة امام هجمات الوحدات سوى ١٢ دقيقة عندما توغل سفيان عبدالله داخل الجزاء ومن على خط المرمى سدد في الزاوية المعاكسة هدف السبق للوحدات، واضاف الظهير الايمن للوحدات فيصل ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة بديعة من زميله مراد حسن ليأخذ فيصل الكرة مباشرة في حلق المرمى. وفي الحصة الثانية هدأ ايقاع الوحدات الأمر الذي ساعد الجزيرة على الظهور بصورة افضل لكن دون ان ينجح في تعديل النتيجة.

رئيس اتحاد الكرة المصري:
الاتحاد العربي لا يملك اجبارنا على المشاركة في كأس العرب بالمنتخب الأول

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ان الاتحاد العربي لا يملك اجبار مصر على المشاركة في بطولة كأس العرب فقط بالمنتخب الأول لان ظروف الكرة المصرية ومنتخباتها هي التي تحدد هوية الفريق الذي سيمثل مصر في البطولات الدولية الرسمية والودية.

جاءت تصريحات زاهر ردا على ما اعلنه مؤخرا عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي من خلال بعض التصريحات التي أكد خلالها رفض بعض الدول المشاركة في البطولة مشاركة اي منتخب اولمبي التي تم قصرها على المنتخبات الاولى وان الاتحاد العربي لن يسمح بمشاركة اي منتخب اولمبي. واضاف زاهر ان اتحاد الكرة أخذ قراره النهائي بمشاركة المنتخب الاولمبي وللاتحاد العربي الحق في ان يرفض مشاركتنا الا اننا لن نتراجع عن قرارنا فالمنتخب الاولمبي هو منتخبنا الاول الذي سيشارك في البطولة.

تصنيف المحترفات
هينجيز تحتفظ بالصدارة وديفنبورت ثانية

بيت سامبراس



هينجيز

■ صعدت الامريكية ليندساي ديفنبورت الفائزة بدورة ستانفورد الامريكية الى المركز الثاني على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب بعدما تقدمت مرتبة واحدة على حساب التشيكية يانا نوفوتنا التي صارت ثالثة.

ولا تزال السويسرية مارتينا هينجيز تحتل مركز الصدارة بفارق ٥٥٢ نقطة عن ديفنبورت.- ترتيب اللاعبات الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٢١٨ نقطة، ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٤٦٦٦، ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٤٦١٥، ٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٢٦٤.

.. وتتصدر قائمة الجوائز المالية

كما تصدرت السويسرية مارتينا هينجيز قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وحصلت هينجيز على مليون و٧١٣٩٦٦ دولارا تلتها التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثاني برصيد مليون و٣٣٩٤٧٠ دولارا وجاءت الاسبانية ارانشا سانشيز فيكاريو في المركز الثالث برصيد ١٠٤١٤٣٩ دولارا.

وفي المركز الرابع جاءت الامريكية لينزي دافنبورت برصيد ٩٧٤٢١٨ دولارا ثم الامريكية فينوس وليامز في المركز الخامس برصيد ٧٠٠١٩٦ دولارا.

.. وسامبراس يتصدر ترتيب اللاعبين

وتصدر الامريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين في مدينة موناكو الفرنسية برصيد ٣٨٢٥ نقطة.

واحتل التشيلي مارسيلو ريوس المركز الثاني بفارق ٦٠١ نقاط وجاء التشيكي بيتر كوردا بالترتيب الثالث برصيد ٣١٩٥ نقطة تلاه الاسباني كارلوس مويا في المركز الرابع برصيد ٢٩٠٢ نقطة وحل الاسترالي باتريك رافتر في المركز الخامس برصيد ٢٨٧٨ نقطة. وتصدر ريوس قائمة الجوائز المالية للاعبي التنس التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين بحصوله على ١٦١٨٧٢١ دولارا.

وجاء مويا في المركز الثاني واحتل بيت سامبراس الترتيب الثالث أعقبه الاسباني اليكس كورتيخا بالمركز الرابع.. في حين جاء كوردا في المركز الخامس.

كأس النخبة اللبناني
فاز النجمة على الهومنمن فصعد والصفاء الى نصف النهائي

■ بلغ النجمة والصفاء الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم بفوز الاول على الهومنمن ٢-١ ضمن المجموعة الاولى على ملعب برج حمود. وسجل ارمين صانميان (٧) وحمزة ناصر (٤٨) هدفي النجمة، وساكو (٦٠) هدف الهومنمن.

وكان النجمة فاز على الصفاء ٢-صفر في افتتاح الدورة الخميس الماضي فأحرز بطولة المجموعة وله ٦ نقاط تلاه الصفاء (٣)، الذي فاز على الهومنمن ٥-٢ السبت الماضي، ثم الهومنمن لا شيء.

وصعد النجمة والصفاء الى الدور نصف النهائي حيث يقابل النجمة ثاني المجموعة الثانية السبت المقبل والصفاء اولها بعد ٢٤ ساعة على ملعب بيروت البلدي الذي يستضيف المباراة النهائية في ١٢ الحالي.

وشهدت المباراة جمهور لا بأس به أغلبه من مشجعي النجمة، هادئة ونظيفة واستهلها النجمة بهدف مبكر (٧) عندما رفع الجناح محمد صفا الكرة داخل المنطقة المحرمة فافلتت من الحارس الناشيء محمد حرب مهيأة أمام ارمين الذي لعبها خلفية بطريقة جميلة في المرمى الخالي.

وكاد ارمين يسجل هدفا ثانيا عندما تلقى الكرة من رائد ابو النصر اليافي ولعبها ساقطة «لوب» لكنها اصطدمت بالقائم ليشتتها الدفاع في اللحظة الاخيرة (٢٢).

وكانت اول كرة للهومنمن بين «الخشبات الثلاث» لساكو بين يدي الحارس وحيد فتال الذي لم يختبر طوال الشوط الاول.

ولم تمض ثلاث دقائق من الشوط الثاني. حيث حل نزهة وحمزة ناصر محل صفا ومحمد ابو عليوي، حتى سجل النجمة هدفا ثانيا عندما تلقى بلال فليفل الكرة من نزهة وسددها قوية ليتابعها ناصر داخل الزاوية اليمنى القريبة.

وبرغم السيطرة النجماوية على مجريات اللعبة فان الهومنمن جهد في الدقائق المتبقية للخروج بنتيجة مشرفة وتمكن من تقليص الفارق (٦٠) بقذيفة قوية لا ترد لساكو في الزاوية اليسرى لمرمى فتال. وكاد الفريق الارمني يدرك التعادل (٨٠) بقذيفة مماثلة لطوني نخلة امسكها فتال على مرحلتين.

كلويفيرت باق مع ميلانو الايطالي

■ قال نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان مهاجمه الهولندي باتريك كلويفيرت سيبقى مع الفريق الموسم المقبل بالرغم من ان مانشستر يونايتد الانجليزي أبدى رغبة في ضمه.

واضاف متحدث باسم ميلانو «تحدث مسؤولو الفريق مع اللاعب ووكيل أعماله سيجي لينز في الأيام الاخيرة والنتيجة هي بقاء باتريك كلويفيرت مع ميلانو».

وأجاب ردا على سؤال حول ما اذا كان كلويفيرت قد توصل لاتفاق مع يونايتد او اي ناد آخر بقوله «لا.. ليست هناك اتفاقات على الاطلاق».

وذكرت وسائل الاعلام البريطانية الاسبوع الماضي ان ميلانو ويونايتد اتفقا على ضم اللاعب مقابل تسعة ملايين جنيه استرليني.

وقال ميلانو الشهر الماضي انه رفض عرضا من ارسنال الانجليزي لضم كلويفيرت الذي ما زال عقده ساريا مع ميلانو لمدة ثلاث سنوات.

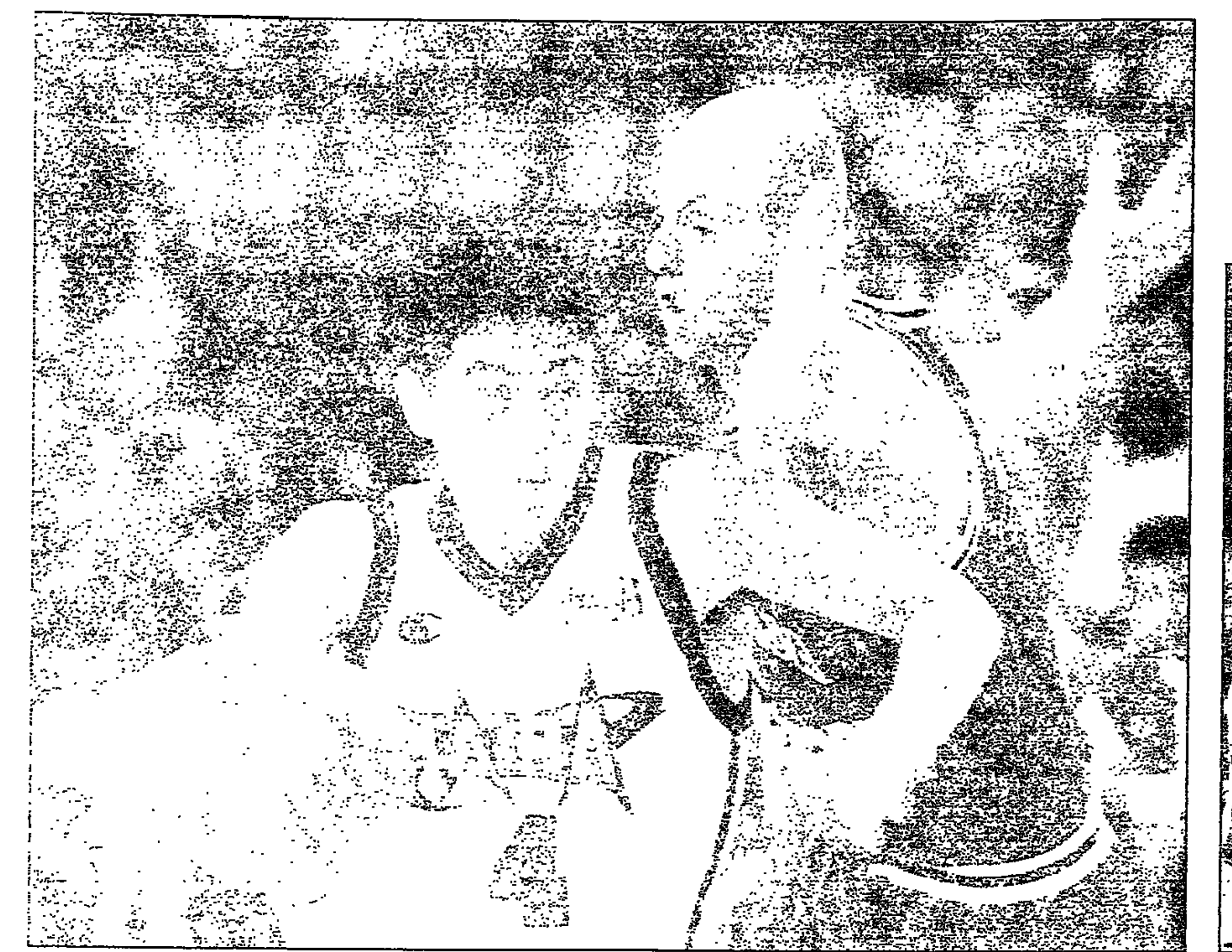
.. وجونك ينضم لشيفيلد ونزداي الانجليزي

■ انضم ويم جونك لاعب خط وسط المنتخب الهولندي لكرة القدم الى نادي شيفيلد ونزداي الذي يلعب بالدوري الممتاز الانجليزي منتقلا من ايندهوفن الهولندي. ووقع جونك «٣١ عاما» على عقد مدته ثلاثة اعوام.

وتفيد تقارير بأن صفقة انتقاله تبلغ ٢٫٥ مليون جنيه استرليني.

بطولة العالم لكرة السلة

تعثر يوغوسلافيا واليونان واسبانيا للمرة الاولى والفرصة الأخيرة لايطاليا وبورتوريكو والارجنتين



■ منيت كل من يوغوسلافيا واليونان واسبانيا بخسارتها الاولى في بطولة العالم لكرة السلة في اثينا بعد هزيمتها امام ايطاليا ٦٠-٦١ وروسيا ٤٨-٦٠ والولايات المتحدة ٧٢-٧٥ على التوالي خلال اليوم الثاني من منافسات الدور الثاني، فيما تلعب بورتوريكو وايطاليا والارجنتين اوراقها الاخيرة خلال اليوم الثالث الاخير.

وضمنت يوغوسلافيا واليونان وروسيا تاهلها الى دور ربع النهائي بعدما تصدرت كل منهما المجموعة الاولى برصيد تسع نقاط، كما حصل لليتوانيا ضمن المجموعة الثانية التي فازت على الارجنتين ٨٤-٧٥ وبلغت ربع النهائي مع الولايات المتحدة واسبانيا.

ورفعت هذه المنتخبات الثلاث رصيدها الى تسع نقاط.

وبرغم من انجاز ايطاليا امام يوغوسلافيا، فان بلوغها الدور المقبل عن المجموعة الاولى غير مضمون، وقد خاضت أمس الثلاثاء لقاء حاسما ضد بورتوريكو، التي احتفظت بأمل التأهل بفوزها على كندا ٩٤-٨١ التي ستلعب على المراكز من ٩ الى ١٣، شأنها في ذلك شأن البرازيل التي خسرت امام استراليا ٦٣-٧٥ ضمن المجموعة الثانية.

وبرز من ايطاليا كل من فوكا (١٦) الذي سجل الرميتين الحرتين اللتين منحتا الفوز لمنتخب بلاده في العشرين ثانية الاخيرة من اللقاء ومايرس (١٢) وغالاندا (٩)، ومن يوغوسلافيا ريبراكا (١٦) واوبرادوفيش (١٢) وبوديروغا (١٠).

ومنيت اليونان بخسارتها الاولى امام جمهورها في مباراة غلب عليها الطابع الدفاعي وتميزت باهدار اليونانيين للعديد من الكرات (١٦).

واندفع اليونانيون منذ البداية وتقدموا بسلتين ٤-صفر في الدقيقة الثانية، لكن سرعان ما فرض الروس اسلوب لعبهم وعادلوا النتيجة من دون ادنى صعوبة (٦-٦ في الدقيقة الخامسة). واستمر اللقاء متكافئا بين المنتخبين طيلة الشوط الاول (١٣-١٣ و٢٠-٢٠ عند الدقيقة ١٨). قبل ان ينهي الروس النصف الاول من اللقاء متقدمين باربع نقاط (٢٨-٢٤).

وبعد تنافس شديد في الشوط الثاني (٤٧-٤٣ في الدقيقة ٣٥ لمصلحة روسيا) نجح لاعبو المنتخب الروسي في تأمين فوزهم بفضل سلسلة من الرميات الحرة في الدقيقتين الاخيرتين من نهاية اللقاء (٥٥-٤٥).

وسجل لروسيا كل من بابكوف (١٨) وكاراسيف (١٤) وميخايلوف (١٠). ولليونان الفيرتيس (١٢) وبابا نيكولاوو (٨) وايكونومو (٨).

وضمن المجموعة الثانية، حولت الولايات المتحدة خسارتها امام اسبانيا في الشوط الاول بفارق ١١ نقطة (٣١-٤٢) الى فوز بنتيجة ٧٥-٧٢ وألحقت بها الخسارة الاولى في البطولة.



وكانت ليتوانيا قد تمكنت من تحقيق الفوز على الارجنتين ٨٤-٧٥ في الدقائق الاربع الاخيرة بعد ان كانت متخلفة ٧١-٧٧.

وتبقى امال الارجنتينيين في التأهل الى الدور ربع النهائي رهن فوزهم على البرازيل شرط خسارة استراليا (التي تغلبت بشق الانفس على البرازيل ٧٥-٦٣) امام الولايات المتحدة.

الترتيب -المجموعة الاولى:
١- يوغوسلافيا ٩، ٢- روسيا ٩، ٣- اليونان ٩، ٤- ايطاليا ٨، ٥- بورتوريكو ٧، ٦- كندا ٦.
- المجموعة الثانية:
١ - الولايات المتحدة ٩، ٢ - اسبانيا ٩، ٣ - ليتوانيا ٩، ٤ - استراليا ٨، ٥ - الارجنتين ٧، ٦ - البرازيل ٦.

انطلاق الدوري الارجنتيني الجمعة المقبل
المحادثات حول أعمال العنف وغياب الأمن في الملاعب مستمرة

■ تنطلق بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم الجمعة المقبل وتنطلق معها المحادثات حول اعمال العنف وغياب الامن في الملاعب، التي كانت اجبرت القاضي الفدرالي فيكتور بيروتا على تعليق منافسات الموسم الماضي قبل مرحلتين من اختتامها.

وذكرت الصحف الرياضية المحلية أن بيروتا اكد استعداده لوقف افتتاح الدوري اذا كان ذلك ضروريا كما كان قد فعل قبل اسبوعين من نهاية بطولة الموسم الماضي، اذا تبين له ان الاندية لا تعتمد التدابير الامنية المطلوبة.

ورفعت مؤسسة «اللعب النظيف» شكوى جديدة امام القضاء تطالب فيها بمنع جميع الملاعب التي لا تستجيب للقانون المعمول به في هذا المجال، ويعتمد رئيسها سيرجيو راميريز على ما يعتبره «خطأ تنفيذ» التدابير من قبل الاتحاد الارجنتيني للعبة.

وكانت المؤسسة قد اوضحت ان «جميع اندية العاصمة غير حاصلة على رخصة لملاعبها من السلطات البلدية»، واكدت ان «الوضع لم يتبدل الى اليوم».

وخلافا لما كانت تشهده البطولات السابقة، فستمنع اعلام التشجيع العملاقة في الملاعب، ولن تقام المباريات في المساء على اعتبار انها تشكل خطورة، ولن تقام سوى مرحلة واحدة خلال الاسبوع.

من جهة اخرى، يتعين على الاندية وضع شاشات تلفزيونية في ملاعبها بدءا من يونيو ليتمكن رجال الامن من مراقبة تحركات الجماهير في المدرجات.

الشرطي الفرنسي نيفل يستعيد وعيه

■ أعلن مستشفى مدينة ليل امس ان الشرطي الفرنسي دانيال نيفيل، الذي تعرض لاصابة خطرة في ٢١ يونيو الماضي على ايدي مشاغبين المان دخل على اثرها في غيبوبة، استعاد وعيه.

واوضح المصدر ذاته ان نيفيل (٤٣ عاما) استعاد وعيه ولم يعد يحتاج الى تنفس اصطناعي، وان انتقاله الى مركز اعادة التأهيل سيتم «في الاسابيع القليلة المقبلة وليس مقررا ان تجرى له اي عملية جراحية في الاعصاب».

وذكر بيان المستشفى «ان الشرطي يعاني، رغم تحسن حالته بشكل جيد، من اضطرابات شديدة في الفهم والنطق تستوجب عملية اعادة تأهيل مهمة، فضلا عن نقص في القوة العضلية في الجهة اليمنى». وكان نيفيل تعرض لاعتداء بعد مباراة يوغوسلافيا والمانيا (٢-٢) في الدور الاول ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا ونقل في حالة غيبوبة قصوى الى مستشفى ليل.

وفاة مشجع اوروجواياني خلال مباراة بين فريقين محليين

■ قضى مشجع اوروجواياني يدعى ادواردو توليدو فرانكو بالسكتة القلبية عندما نشب شجار الى جانبه بين انصار فريقي ناسيونال ودانوبيو خلال المباراة الختامية لبطولة الاوروجواي في كرة القدم.

وبقي توليدو (٤٦ عاما) لمدة ٢٠ دقيقة في مكانه يعاني من الاصابة قبل تلقيه المساعدة التي جاءت متأخرة.

رئيس الاتحاد الاوروجواياني ينفي سعيه لضم باساريلا

■ قال رئيس الاتحاد الاوروجواياني لكرة القدم ايجينيو فيجيريدو ان المدرب دانيال باساريلا الذي قاد منتخب الارجنتين خلال مونديال فرنسا «ليس له وجود ضمن مشاريعي المستقبلية».

ونفى فيجيريدو في مقابلة مع صحيفة «الأوبسرفادور» المحلية الاشاعات التي نقلتها صحف مونتيفيدو وبوينس ايرس امكانية تولي باساريلا قيادة منتخب الاوروجواي في المستقبل.

واكد فيجيريدو ان الاعلان عن اسم المدرب الجديد سيتم في ديسمبر او يناير المقبلين استعدادا لكأس كوبا امريكا التي ستقام في الباراجواي عام ١٩٩٩.

وكان منصب مدرب الاوروجواي قد شغر منذ تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

الأندية الانجليزية تقدم ضمانات بعدم الانضمام لدورى اوروبا

■ قالت اللجنة المنظمة للدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم انها تلقت ضمانات مكتوبة من اندية انجليزية بارزة بأنها لا تعتزم الانضمام لدوري السوبر الاوروبي الجديد المقترح.

واضافت اللجنة في بيان «تلقينا ضمانات مكتوبة طلبناها من هذه الاندية.

تعهدت انديتنا بالعمل معا لمناقشة مستقبل شكل مسابقات الأندية الاوروبية».

والاندية التي كان من المرجح ان يجري الاتصال بها للانضمام للدوري الجديد هي ارسنال ومانشستر يونايتد وليفربول. ونفى يونايتد رغبته في الانضمام.

وقال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يوم الاحد انه حذر الاندية البارزة في البلاد من الانضمام لدوري السوبر الاوروبي والا ستطرد من الدوري الممتاز الانجليزي.





أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

[illegible]

رئيس الدولـة

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

[illegible]

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولـة الإمارات العربية المتحدة

بمناسـبة

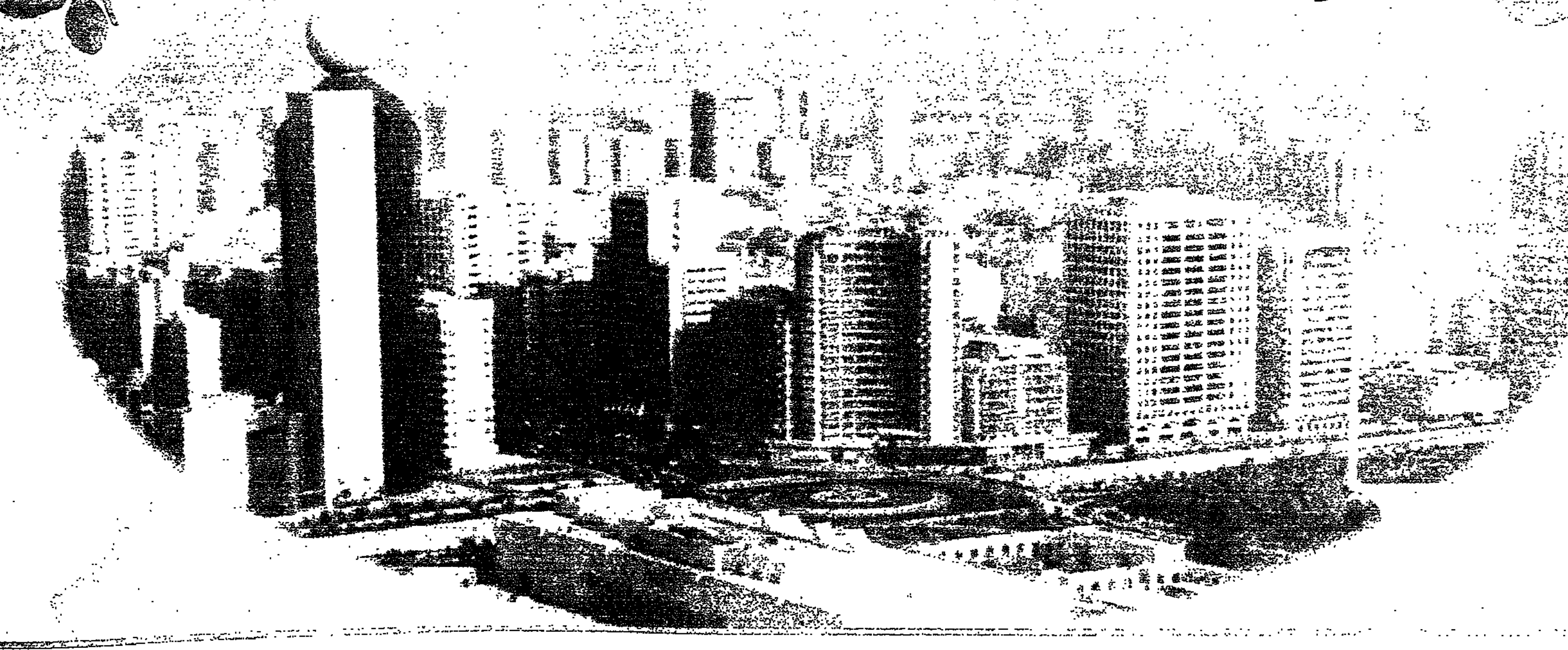
عيد الجلوس الثاني والثلاثين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

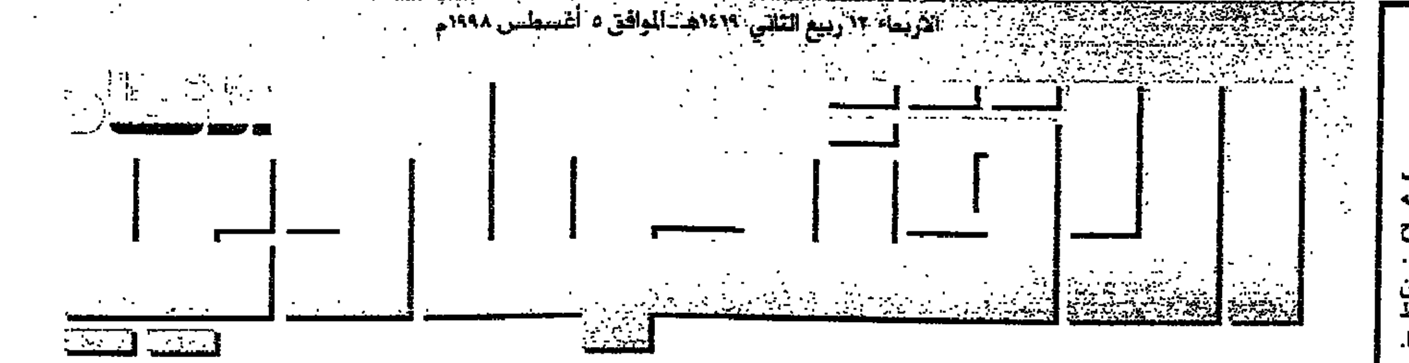
رئيس وأعضاء مجلس إدارة

[illegible]

والمدير العام ونائبه وكافة العاملين بالغرفة



الاربعاء ١٢ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٥ أغسطس ١٩٩٨م



شركة صينية تمد خط أنابيب نفط في السودان

بكين: ذكرت صحيفة تشاينا ديلي امس ان الصين توشك على بدء أول مشروعاتها النفطية في الخارج من خلال مد خط أنابيب في السودان طوله ١٤٥٠ كيلومترا. وأضافت الصحيفة ان المهندسين الصينيين أتموا أعمال المسح والتصميم الخاصة بالمشروع وان ٢٠٠٠ من العمال والفنيين استعدوا للعمل فيه.

وصرح مسؤول بشركة النفط الوطنية الصينية بأن الصين نافست أكثر من ٣٠ شركة نفط عالمية للفوز بالمشروع. وسيربط خط الأنابيب بين حقل للنفط بجنوب السودان وبين بورسودان شمالا وسيمكنه نقل ١٥ مليون طن سنويا. (رويترز)

انخفاض حجم مبيعات السيارات اليابانية

■ طوكيو: سجل حجم مبيعات السيارات في اليابان الشهر الماضي انخفاضا سنويا للشهر السادس عشر على التوالي.

واعلن الاتحاد الياباني لشركات تجارة السيارات ان حجم مبيعات السيارات في شهر يوليو باليابان بلغ نحو ٤٢٠ الف سيارة جديدة باستثناء السيارات الخفيفة ويمثل هذا الرقم انخفاضا قدره ثمانية واربعة من عشرة في المئة عن العام السابق. وقال الاتحاد ان تباطؤ مبيعات الشاحنات الجديدة عمل على خفض المبيعات الاجمالية للسيارات الجديدة. (واخ)

الأكبر من نوعها في تاريخ الاصدارات بالدولة

بنك الخليج الأول يتولى ادارة عملية الاكتتاب بأسهم شركة تطوير السعديات

■ حسن شرف:

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد على الحوسني مدير عام الهيئة اجتماعا أمس مع احمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الأول. وصرح سعادة محمد على الحوسني بأنه تمت الموافقة خلال الاجتماع على ان يكون بنك الخليج الأول في مقدمة البنوك الوطنية الرئيسية التي ستتولى عملية طرح أسهم شركة تطوير السعديات للاكتتاب العام على المستوى المحلي.

وقال سعادته انه تم خلال الاجتماع ايضا بحث عدة أفكار للتعاون بين البنك والهيئة فيما يتعلق بترتيبات عملية الاكتتاب فضلا عن التنسيق والتعاون بين الجانبين في مجالات اخرى تتعلق بسبل استفادة البنك من أنشطة المشروع المتعددة.

وأضاف الحوسني ان اختيار هيئة السعديات لبنك الخليج الأول ليشارك بصورة رئيسية في عملية الاكتتاب ينطوي على ثقة من الهيئة في قدرة البنك على تولي هذه المهمة بنجاح عقب التطور الكبير الذي شهده البنك مؤخرا من حيث جلب الكوادر الفنية المؤهلة وفتح فروع جديدة واضافة أنظمة حديثة وتطوير عمل البنك في عدة مجالات. ومن ناحيته اعرب احمد سيف الناصري عن سروره لاتاحة الفرصة للبنك للمشاركة بصورة رئيسية في تولي عملية الاكتتاب في السعديات والتي ستكون الاكبر من نوعها في تاريخ الاصدارات بدولة الامارات.



سعادة محمد على الحوسني





احمد سيف لناصري

وقال ان دخول البنك كمشارك رئيسي في هذه العملية يمثل نقله نوعية كبيرة في ادائه كما انه ينطوي على تحول تاريخي في أنشطته بما يتيح له تعزيز خبراته وإمكانياته فيما يتعلق بالمشاركة في عمليات تأسيس الشركات المساهمة العامة بالدولة وادارة الاكتتاب في الاصدارات الجديدة. وقال الناصري انه في اطار استعدادات البنك للقيام بهذه المهمة فقد انشأ ادارة خاصة للاسهم المحلية كما قام البنك ايضا بتنظيم دورات تدريبية مكثفة لعدد من المتخصصين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة والخبرة في مجال تنظيم وادارة عمليات الاكتتاب.

واضاف ان البنك قام مؤخرا ايضا بتطوير نظام الحاسوب الآلي الخاص به بما يتيح له الدخول في دائرة مشتركة مع البنوك الاخرى للمشاركة في عملية الاكتتاب.

وأشار الناصري الى انه سبق للبنك ان تولى بنجاح من قبل تنفيذ عمليتي اكتتاب. احداهما لزيادة رأس ماله بنسبة ٢٠٠٪ والاخرى لزيادة رأس مال شركة الوثبة للتأمين.

وأشاد الناصري بفكرة مشروع السعديات مؤكدا انه سيعمل على اثراء الحركة الاقتصادية بالدولة وستكون له اثار اجابية على كافة الانشطة المالية والتجارية والاقتصادية وبخاصة القطاع المصرفي بالامارات.

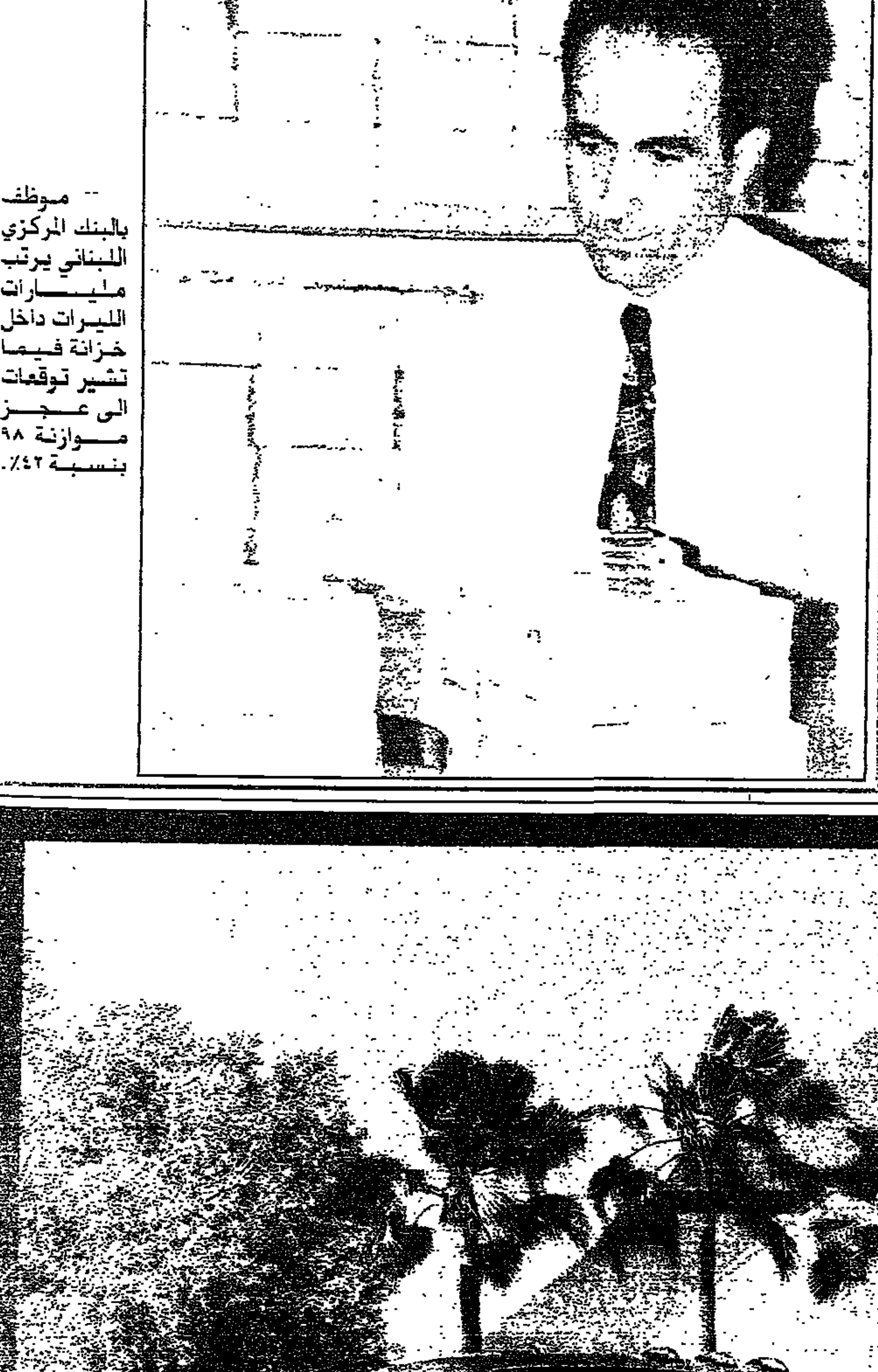
الجدير بالذكر ان رأسمال شركة تطوير السعديات التي ستقوم ببناء وتشغيل استثمار كافة مرافق الجزيرة، يبلغ ١١.١٢ مليار درهم اي نحو ٣.٣ مليارات دولار أمريكي مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين وتم تخصيص حصة كبيرة منها للاكتتاب المحلي والدولي.

ويجري تسويق أسهم الشركة محليا وتتداول في سوق السعديات للاسهم اما خارجيا فسيتم تسويق شهادات الايداع الدولية التي سيجري تداولها في أسواق الأسهم العالمية.

وتبلغ قيمة سهم السعديات عشرة دراهم مدفوعة بالكامل. وسيتم طرح الأسهم للاكتتاب في آن واحد وبنفس الاسلوب محليا ودوليا حيث سيتم تخصيص نسبة معينة من الأسهم المطروحة للاكتتاب العام للافراد والمؤسسات المحلية ونسبة اخرى للافراد والمؤسسات من خارج الدولة.

ويذكر ايضا ان عدد الاسهم التي ستطرح للاكتتاب المحلي والدولي تصل الى ١.٢١٠ مليار سهم ويبلغ الحد الاقصى المسموح للاكتتاب ٥٠ مليون درهم بواقع ٥٪ من اجمالي الاسهم المطروحة.

وكان قد تم اسناد مهمة ادارة الاكتتاب في اسهم شركة تطوير السعديات دوليا الى شركة نومورا العالمية ومركزها لندن حيث ستعمل الشركة كمنسق عام وخاص للاكتتاب.



موظف بالبنك المركزي اللبناني يرتب مليارات الليرات داخل خزانة فيما تشير توقعات الى عجز موازنة ٩٨ بنسبة ٤٢٪.



ارتفاع حركة السفر والشحن في مطار دبي

ارتفاع حجم الشحن الى ٢١٧ الف طن

٤,٦ مليون مسافر عبر مطار دبي خلال النصف الاول من العام الحالي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت حركة المسافرين والشحن بنسبة ١٦.٧٪ وزاد الشحن عبر مطار دبي الدولي بمعدل ٩٨.٨٪ خلال النصف الاول من عام ٩٨، حيث زاد عدد المسافرين القادمين والمغادرين وركاب الترانزيت عبر مطار دبي من ٤ ملايين و٣٤١ مسافرا في النصف الاول من عام ٩٧ الى ٤ ملايين و٦٥٢ مسافرا في النصف الاول من ٩٨، في حين ارتفع اجمالي الشحن من ١٩٩ الفا و٢٤٧ طنا في النصف الاول من ٩٧ الى ٢١٧ الفا و٢٤٧ طنا في النصف الاول من ٩٨.

كما ارتفع عدد شركات الطيران الدولية التي تستخدم المطار حتى شهر يونيو الماضي من العام الحالي الى ٨٩ شركة في مقابل ٨٢ شركة في ديسمبر ٩٧ تربط المطار مع ١٣٦ عاصمة ومدينة عالمية. الى جانب ارتفاع عدد رحلات الطيران الخاص الى ٧٥٠ رحلة ما بين يناير ويونيو الماضيين في دلالة واضحة على الخطوات الكبيرة التي قطعتها دبي كمركز تجاري واقتصادي ومالي وعالمي. وسوف تخدم اكثر من ١.٤ مليار نسمة وظهور صناعة سياحية متطورة تلبي متطلبات جميع الفئات السياحية.

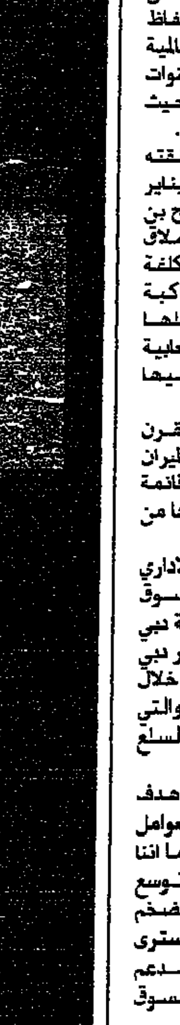
ويستمر النمو في الوقت الذي تستمر فيه اعمال التوسعات العملاقة لمرافق المطار المختلفة بتكلفة تصل الى ٥٤٠ مليون دولار، حيث تم انجاز «المبنى رقم ٢» الذي بدأ الخدمة في شهر مايو كجزء من التوسعة بهدف تخفيف الضغط عن المبنى «رقم ١» داخل المطار، وقد تم تصميم المبنى رقم ٢ بمواصفات عالية وبطاقة استيعابية قدرها ٥٠٠ مسافر في الساعة وتصل مساحته الى ١٢٠٠٠ متر مربع تم تخصيص ٩٠٠٠ متر مربع منها لاقامة مرافق وتسهيلات للمسافرين و١٢٠٠ متر مربع للسوق الحرة المصممة بشكل يخدم متطلبات واحتياجات المتسوقين.

واظهرت احصائية صادرة عن السوق الحرة تراجعا بالمبيعات قدره ٥٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالعام الماضي، وذكرت ادارة السوق ان تلك يعود الى اعمال الانشاءات والتوسعات في المطار.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني ان الارقام القياسية الجديدة التي حققتها مرافق المطار منذ بداية العام الحالي هي دليل جديد على اهمية دبي ومركزيتها ضمن اطار منظومة الاقتصاد والتجارة العالميين والخطوات الكبيرة التي قطعتها في سبيل تعزيز وضعها كعاصمة للطيران وانشطته في المنطقة، مؤكدا ان هذه الارقام ماكان لها ان تتحقق لولا الدعم اللامحدود والذي تقدمه حكومة دبي للمطار وتوجيهاتها الدائمة التي تستهدف بقاءه ضمن قائمة اهم المطارات بالعالم.



محيي الدين بن هندي



كولم ماكلوجلين

واشار الى العديد من الخطوات التي اتخذتها الدائرة مؤخرا لتوفير المزيد من التسهيلات أمام المسافرين عبر المطار ومنها مفهوم «العناية هي الغاية» الذي يستهدف تقديم ارقى الخدمات لمستخدمي المطار بمشاركة جميع المرافق العاملة به واخضاع معظم العاملين بهذه المرافق لدورات تأهيلية متواصلة حول مفهوم هذه الفلسفة وما تعنيه من ضرورة استجابتهم لخدمة المسافرين والرد على استفساراتهم بافضل صورة للحفاظ على السمعة الممتازة والجوائز العالمية التي كسبها المطار على مدى السنوات الماضية كافضل مطار دولي من حيث التسهيلات وخدمات رجال الاعمال.

وحول الرقم القياسي الذي حققته قرية الشحن ما بين شهري يناير ويونيو الماضيين من عام ٩٨ اوضح بن هندي ان مشروع التوسعة العملاق الذي اعلنت عنه الدائرة مؤخرا بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار يستهدف مواكبة الطفرات المتواصلة التي تسجلها القرية ومضاعفة طاقتها الاستيعابية بما يتناسب مع نمو حجم المناولة فيها حتى العام ٢٠١٨.

وقال بن هندي «مع قدوم القرن الحادي والعشرين تسعى دائرة الطيران المدني الى ان يبقى المطار ضمن قائمة اهم المطارات العالمية لا بل افضلها من حيث الخدمات والتسهيلات».

وقال كولم ماكلوجلن المدير الاداري للسوق الحرة بمطار دبي ان السوق ساهمت بشكل كبير ببناء سمعة دبي وجعلها اسما عالميا كما عزز مطار دبي ريادته على مستوى المنطقة من خلال مفاهيم التسوق المبتكرة والتي تستهدف توفير افضل السلع والبضائع بافضل الاسعار.

واضاف ماكلوجلن «هذا هدف سعينا اليه وبفضل العديد من العوامل والمميزات استطعنا تحقيقه كما اننا نطمح المزيد في ظل مخطط التوسع في المطار الذي سيمنحنا احدى اضخم الأسواق الحرة في العالم، والتي سترى النور خلال العام ١٩٩٩ مما سيدعم وضعيتنا على المدى البعيد كسوق راندة عالميا».

ويتضمن المبنى الرئيسي الذي سيتم تشييده ضمن مشروع التوسعات سوق حرة جديدة تصل مساحتها الى ٩٠٠٠ متر مربع اي ما يوازي اربعة اضعاف السوق الحالية، ومن المنتظر ان تحدث التسهيلات والسلع المتوفرة فيها تغييرا جذريا بمفاهيم التسوق حول العالم.

استمرار الهدوء في تعاملات سوق الأسهم

الطلبات تركزت على أسهم منتقاة.. ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل صعوده

■ استمرت حالة الهدوء والترقب في سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات امس والتي تركزت خلالها التعاملات على اسهم منتقاة من القطاعات المختلفة. ولوحظت بوادر لعودة النشاط والحركة خاصة في نهاية التعاملات الصباحية. وبرز سهم الخزنة للتأمين حيث طلب بسعر ٢٤٠ درهما وعرض باسعار تراوحت ما بين ٢٥٠ درهما و٢٦٠ درهما. كما تم تداول سهم اعمار باسعار تراوحت ما بين ٤٤ درهما و٤٥ درهما.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني بأن مؤشر البنك قد ارتفع الى ٢٣,٤٥١٥ نقطة اتسمت سوق الاسهم بالهدوء عموما مع تسجيل ارتفاع في كمية الاسهم المعروضة وخاصة اسهم شركة اعمار العقارية واسهم شركة دبي للاستثمار واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي.

وتم تداول كميات من اسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢,٥ درهم وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦١ درهما وتداول سهم اعمار بسعر ٤٢ إلى ٤٣,٥٠ درهم وتم تداول كميات من سهم شركة الواحة بسعر ٤٦ درهما للسهم، وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما وطلب سهم شركة اتصالات بسعر ١٦٨٥ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما. واستقر سعر سهم شركة الامارات للتأمين عند سعر ١١٠٠ درهم وبنك ابوظبي الوطني عند سعر ١٠٠٠ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي انه استمر الهدوء في تعاملات سوق الاسهم المحلية حيث تفوقت عروض البيع على الطلبات وادى ذلك الى حدوث تراجع طفيف في اسعار معظم الاسهم.

ففي قطاع المصارف لوحظ تركز الطلبات على اسهم منتقاة مثل سهم بنك دبي الاسلامي ومصرف ابوظبي الاسلامي وكذلك سهم الخليج الاول فيما استمرت اسعار اسهم البنوك القيادية عند مستوياتها السابقة وكانت الزيادة طفيفة في اسعار بعضها، وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما فيما تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما وسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢,٧٥ درهم وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٣ درهما فيما عرض سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٥٨ درهما وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥٠ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٨ درهما.

وفي قطاع الخدمات لوحظ تدفق عروض بيع سهم دبي للاستثمار الذي حقق سعره تراجعا طفيفا الى ٢٣,٥٠ درهم كما عرض سهم تبريد بكميات تجارية بسعر ٢٢ درهما وتم تداول بعضها بسعر ٢١ درهما فيما طلب سهم اعمار بسعر تراوح ما بين ٤٣ درهما و٤٤ درهما وفقا للكميات وتم تداول سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما في حين طلب سهم الجرافات بسعر ٦٨٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور انه طلب سهم الوثبة بسعر ٩,٢٥ درهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم وتم تداول كميات منه بسعر ٩,٢٥ درهم كما طلب سهم الخزنة بقوة بسعر ٢٤٠ درهما فيما تم تداول كميات منه بسعر ٢٥٠ درهما و٢٦٠ درهما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما. وقال الفهيم ان الاسبوع الحالي كانت التعاملات هادئة نسبيا نتيجة تفوق العروض على الطلبات وتوقع ان يعود النشاط المتميز الى السوق خلال الاسبوع المقبل.

وقال محمد ابو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية انه ساد الهدوء سوق الاسهم المحلية وتحولت الطلبات الى عروض بيع بكثافة شديدة مما ضغط على اسعار الاسهم المحلية الى النزول وتركزت عروض البيع وبكميات تجارية على الاسهم الحديثة التأسيس منها مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم الواحة وسهم اعمار وسهم تبريد وسهم دبي للاستثمار علما بان هذه الاسهم كانت في بداية الاسبوع محل اهتمام المستثمرين وتفوقت طلبات الشراء على العروض مما ساعد في ارتفاع اسعارها بشكل لم يتوقعه احد والى اعلى المستويات ثم اصبحت الاسعار مغرية وممتازة وقد حقق المستثمرون ارباحا عالية جدا وخلال فترة قصيرة مما دفعهم الى عرض اسهمهم للبيع مما اغرق السوق في العروض والتي اوقفت حركة التداول يوم امس وامس الاول وادى ذلك الى نزول الاسعار فقد انخفض سعر سهم دبي للاستثمار من ٢٧ درهما آخر تداول له الى ٢٤ درهما وعرض بكميات تجارية وكذلك انخفض سعر سهم الواحة العالمية للتأجير من ٥٠ درهما طلب شراء الى ٤٨ درهما عرض بيع وكمية بلغت اكثر من ١٥٠ الف سهم علما بان سهم الواحة لم يكن موجودا خلال الاسبوع الماضي وكانت طلبات الشراء تتفوق على طلبات البيع وكذلك انخفض سعر سهم اعمار من ٤٥ درهما الى ٤٢ درهما وعرض بيع اما عن الاسهم القيادية فقد طلب سهم اتصالات وبنفس اسعاره المعلنة والبالغة ١٦٦٠ درهما بعد تخفيض سعر السهم بقيمة توزيع الارباح البالغة ٢٥ درهما للسهم الواحد من القيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم وقد اعلنت الاتصالات عن استئناف تداول الاسهم اعتبارا من يوم ٩٨/٨/٥ وقد تم تداول سهم الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم وشهد السوق عدة تداولات على اسهم بنك الخليج الاول وباسعار دارت بين ١٣درهما و١٢,٥ درهم وبكميات متوسطة بلغ اكبرها مائة الف سهم وكذلك تم تداول اسهم بنك الاتحاد الوطني وبسعر السهم ١٣٠٠ درهم وتم تداول سهم الشارقة للتأمين ولكمية عادية بلغت مائة الف سهم وبسعر السهم ١٤ درهما نفس اسعاره المعلن عنها وعرضت الكميات التجارية وبسعر ١٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء وتم تداول سهم العربي المتحد وبسعر ٦٠٠ درهم ولكمية بلغت ٢٥٠٠ سهم ولا تزال الطلبات تتراكم على اسهم البنك.

ويلاحظ في السوق ان كبار المستثمرين لا يزالون يركزون على اسهم منتقاة والتي يتوقع لها نموا في الارباح هذا العام، وقد انخفض سعر سهم تبريد من ٢٣ درهما الى ٢١ درهما وقد شهدت السوق عدة طلبات مكثفة على سهم مناسك الذي دخل السوق بقوة شديدة وبلغ سعر اول تداول كمية بلغت ٤٠ الف سهم ٢٥ درهما والكمية البسيطة ٢٠ درهما وقد وصلت اخطارات التخصيص الى معظم المساهمين الذين بدأوا في الاستفسار عن الاسعار للبدء في الشراء او البيع نسبة لحصول اغلب المكتتبين على الحصة المخصصة لهم والبالغة ٤٧ سهما لكل مكتتب وهذه الحصة تعتبر صغيرة جدا بالنسبة لعدد المكتتبين ونتوقع ان يشهد السوق اقبالا كبيرا على شراء اسهم مناسك.

وقال جمال عجاج من مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية تمر حاليا بحالة من الهدوء النسبي، مما أدى الى انخفاض حجم التداول على معظم الاسهم وتوفرت عروض على بعض الاسهم التي تتوزع على قاعدة كبيرة من المساهمين. وهذه الحالة تعتبر امرا طبيعيا وصحيا في سوق الاسهم وحركة تصحيحية لبعض اسعار الاسهم التي ارتفعت خلال فترة قصيرة جدا بنسب كبيرة.

وتم تداول بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وتوفرت بعض العروض بسعر ٦٧ درهما، وطلب دبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما بزيادة ١٠ دراهم وكانت العروض قليلة وبسعر ١٥٠ درهما. وارتفع بنك دبي الوطني الى ١١١٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم. وتم تداول بنك الشارقة بسعر ٥٥٠ درهما بكميات متوسطة. وتراجع الطلب على بنك الخليج بمقدار ٥٠ فلسا الى ١٢,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات ما تزال الطلبات على سهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما. وقد اعلنت المؤسسة عن البدء بتوزيع ارباح النصف الاول من عام ٩٨ بواقع ٢٥ درهما للسهم متزامنا مع البدء بتسجيل الاسهم في سجلات الشركة. وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٦ درهما بزيادة درهمين. واستقر سعر اعمار العقارية ما بين ٤٣ الى ٤٥ درهما حسب الكمية وتم تداول كميات متوسطة بسعر ٤٤ درهما. وتوفرت عروض على دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما. والواحة بسعر ٤٩ درهما في قطاع التأمين طلب ابوظبي للتأمين بسعر ١٦٥ درهما بدون توفر عروض. والخزنة بسعر ٢٥٠ درهما بزيادة ٥ دراهم.

وقال حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات ان سوق الاسهم شهدت حالة من الهدوء نتيجة هبوط اسعار بعض الاسهم وبدأت حركة التداولات تنشط تدريجيا حيث تحرك حجم الطلبات نسبيا مما كان عليه سابقا.

وعرض سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما مع عدم توفر طلبات وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٦٣ درهما.

بينما طلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١٤٠ درهما مع عدم توفر عروض وعرض سهم الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وتداول السهم بسعر ١٢,٥٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات طلب تبريد بسعر ٢١ درهما وتم التداول بسعر الطلب وعرض سهم اعمار بسعر ٤٤ درهما بينما كانت الطلبات بسعر ٤٣ درهما اما بالنسبة لسهم مناسك فقد عرض بسعر ٢٥ درهما وطلب بسعر ٢٤ درهما بينما عرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما مع عدم توفر طلبات وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما مع عدم توفر عروض وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٠ و٢٥٠ درهما حسب الكمية. وفي دبي اتسمت سوق الاسهم المحلية امس بحالة هدوء نسبي فيما يشبه قرارا بالتريث من جانب بعض المستثمرين لحين استقرار الاسعار بعد المبالغات الكبيرة في اسعار الاسهم خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وأرجع حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم حالة الهدوء الى أن عددا كبيرا من المستثمرين بدأ اجازاته الصيفية، وأشار في الوقت نفسه الى ان اسعار العديد من الاسهم حافظت على مستوياتها، رغم قلة عمليات البيع والشراء حيث تراوح سعر سهم بنك الامارات الدولي بين ٦٠ و٦٧ درهما. وسجل سهم الشارقة الوطني طلبات بسعر ٣٤ درهما بعد ان تم تداوله بسعر ٣٥ درهما. وحافظ سهم بنك دبي التجاري على مستوى ١٥٠ درهما.

وقد عرضت اسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٣٠٠ درهم وانخفض سعر سهم بنك الخليج الاول الى ١٢,٥ درهما بعد ان سجل عروضا بسعر ١٣ درهما. وطلبت اسهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم وعرضت بسعر ١٧٢٥ درهما.

واستقر سعر سهم الاتحاد العقارية عند ٥٠ درهما بعد ان وصل في وقت سابق الى ٥٥ درهما، اما سهم دبي للاستثمار فقد اتجه نحو تصحيح سعري بعد الارتفاع الكبير الذي شهده والذي تقدر نسبته بحوالي ٦٠٪ واستقر عند ٢٥ درهما. اما سهم اعمار فما زال يتمتع بقوة دفع كبيرة واستقر عند مستوى ٤٥ درهما.

وتم تبادل سهم تبريد بسعر ٢٢ درهما اما في قطاع التأمين قد طلبت اسهم الامارات للتأمين بسعر ١٠٠٠ درهم والخزنة بسعر ٢٥٠ درهما ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠ درهما. والاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما.

وعرضت اسهم الوثبة بسعر ٩ دراهم والشارقة للتأمين بسعر ١٥ درهما، وتم تبادل سهم شعاع بسعر يتراوح بين ٤ و٤,٢٥ دراهم، وعرضت اسهم دواجن رأس الخيمة بسعر ٩ دراهم وجلفار بسعر ١٢,٥ درهما.

وتوقع حسن الشامسي ان يعاود سوق الاسهم حالة النشاط بعد انتهاء موسم الاجازات.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمرتشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤-٢	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٥	بصل هندي	٥	٦,٥
بابای ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص أمريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٤
بقر استرالي (مبرد)	١٧
بقر صومالي	١٤
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٤
عجل هندي	١٥
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٢
شعري	٨,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢,٥	فسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

حجز ٤٠٪ من مساحة «كومدكس مصر ٩٩»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الشركة المنظمة لمعرض «كومدكس مصر ٩٩» عن حجز ٤٠٪ من مساحة المعرض الذي يقام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الفترة من ١٣ الى ١٦ مايو المقبل.

وقال اندي جيب مدير المعارض في «آي آي آر» ان اكثر من ١٠٠ شركة من ١١ دولة شاركت في معرض كومدكس مصر ٩٩ الذي أقيم للمرة الاولى أوائل العام الحالي، ومن المتوقع ان تشهد الدورة الجديدة اقبالا أكبر وان تتضاعف مساحته.

وقال اندي جيب ان معرض كومدكس مصر ٩٩ اسس ناديا خاصا يضم في عضويته ٥٠٠ شخص لتقديم الخدمات لكبار مستخدمي الكمبيوتر وشبكات الحاسب من الزوار، وسوف يستفيد اعضاء النادي من عدة مزايا خاصة ومنها رحلات جوية بأسعار تفضيلية واقامة فندقية بأسعار خاصة.

MOTOROLA

برنامج موتورولا الجديد

«موتورولا» توفر خدمة اصلاح الهواتف النقالة خلال ٢٠ دقيقة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة موتورولا عن برنامج جديد لاصلاح هواتفها النقاله خلال ٢٠ دقيقة يتم تنفيذه في منطقة الشرق الأوسط. وقالت الشركة في بيان اصدرته انه سيتم دعم البرنامج من خلال برنامج اخر هو «اكسبريس لون» الذي يوفر هاتفا مؤقتا في الحالات التي يستغرق فيها الاصلاح اكثر من ٢٠ دقيقة.

وتتوفر الخدمة الجديدة عبر شبكة خدمات موتورولا بالمنطقة ويبلغ عدد مراكز الخدمة التابعة للشركة بالمنطقة ٧٠ مركزاً، وقال ذو الفقار خان المدير الاقليمي لخدمات العملاء اننا على ثقة من أن هذه الخدمة الجديدة ستحل المشاكل المتعلقة بالهواتف النقالة خلال ٢٠ دقيقة، وعندما تحتاج الهواتف لوقت أطول للاصلاح يمكن للعميل الحصول على هاتف آخر مؤقت.

وتتوفر خدمة اعارة الهواتف للعملاء الذين تحمل هواتفهم ضمانا من الشركة المعتمدة، وتنطبق الخدمة على جميع الهواتف التي تم شراؤها في اية دولة بالمنطقة عبر المتاجر المعتمدة.

تشييد أول مصنع في الشرق الاوسط للاسمنت الملون في البحرين

■ المنامة: قالت وكالة انباء الخليج ان أول مصنع للاسمنت الملون في منطقة الشرق الاوسط شيد في المنامة بكلفة وصلت الى ٢٠٠ الف دينار بحريني «حوالي ٥٣٣ الف دولار امريكي».

ونقلت الوكالة عن مدير الانتاج بالمصنع محمد الفردان قوله ان هذا المصنع يعتبر نقلة معمارية في تاريخ البحرين مشيرا الى ان الاسمنت الملون تتعدد مجالات استخداماته في الانشاءات والبناء والصيانة.

واضاف ان الاسمنت الملون يستخدم لأغراض متعددة منها مساح الطابوق من الخارج طبقا للون المطلوب دون الحاجة الى طلائه او صبغه ولصناعة البلاط حسب لون السيراميك بالاضافة الى انه يستخدم في بناء برك السباحة وان هذا الاسمنت مقاوم للحرارة العالية وللرطوبة.

وقال ان المصنع بحاجة الآن الى عدد من العمالة الاجنبية وذلك نظرا لعدم وجود بحرينيين متخصصين في هذا المجال مشيرا الى ان المصنع في صدد دراسة للقيام بتدريب عدد من العمال البحرينيين والاستفادة من الخبرات الاجنبية.

وقال الفردان ان البحرنة في المصنع تصل الى ٥٠ في المائة وان المصنع في صدد زيادة نسبة العمالة فيه خلال السنتين الاوليين من الافتتاح وبدء الانتاج حيث سيرتفع الانتاج ليصدر بعد ذلك الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان للاسمنت الملون عددا من الالوان تصل الى اكثر من ٢٥ لونا وان الانتاج بدأ في مطلع شهر اغسطس الحالي.

واضاف ان طاقة الانتاج سترتفع بعد سنتين الى ٤٠٠ الف طن وذلك حسب احتياج السوق المحلية والسوق الخارجية من دول مجلس التعاون مشيرا الى ان معدل الانتاج السنوي خلال اول سنتين سيصل الى ١٦٫٦٠٠ طن شهريا وبعد اربع سنوات من الانتاج المتوقع يصل الانتاج السنوي الى ٦٠٠ الف طن سنويا.

(كونا)

١٠,٣ مليار جنيه دخل السياحة في مصر العام الحالي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ توقعت وزارة التخطيط المصرية ارتفاع عدد السائحين العرب والاجانب لمصر هذا العام ١٩٩٨ الى ٣ ملايين و٢٥٠ ألف سائح بزيادة ٣,٨٪ عن العام الماضي، والليالي السياحية ٢١,١ مليون ليلة بزيادة ٢,٨٪ عن العام الماضي.

وقدرت وزارة التخطيط - في التقرير الذي احالته الى البرلمان المصري - الدخل المتوقع من السياحة هذا العام بنحو ١٠,٣ مليار جنيه بزيادة ٨٠٠ مليون جنيه عن العام الماضي.

وأكدت الوزارة استمرار تدفق الاستثمارات في المشروعات السياحية، واستمرار العمل على انهاء المشروعات القائمة، وزيادة الطاقة الفندقية بنحو ٥٤٠٠ غرفة.

تضمنت خطة العام المالي الحالي ٩٩/٩٨ استثمارات للمشروعات السياحية قدرها ٨,٤ مليار جنيه منها ٤,٦ مليار لمشروعات القطاع الخاص السياحي لاستكمال تنفيذ مشروعاته والتوسع في الطاقات السياحية المتاحة حتى يمكن مواجهة المد السياحي القادم بعد فترة الانحسار الحالية.

وأكدت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري في تعقيبها على التقرير ان حادث الاقصر رغم بشاعته، وتأثيره السيء على السياحة، إلا انه كشف الحس الوطني لدى أصحاب المشروعات السياحية في تعهدهم بعدم الاستغناء عن أي عامل أوموظف.

وطالبت اللجنة الجهات الحكومية بمؤازرة المستثمرين في مجال السياحة. واجابة مطالبهم العادلة وهي استبعاد فترة الركود السياحي من مدة الاعفاء المقررة، وعدم تحميلهم الاعباء التأمينية خلال هذه الفترة دون أن يخل ذلك بحقوق العاملين، وان تقوم البنوك بالتخفيف من عبء فوائد القروض واقساطها.

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	+٣٠	١٠٠٠	-	١٠٠٠	+٤٠	١٠٠٠	+١٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	-	١٠٠٠	-٥٠	١٠٥٠	-	٩٣٠	+٣٠	٩٣٠	+٣٠
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٦٢	-	٦٤	-	٦٣	-	٦٢	-١
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	+٥	١٥٠	-	١٤٧	-	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٤	+٢	٣٤	-	٣٣	-	٣٤	+١
بنك الامارات الدولي	٦٥	+٢	٦٥	+١٠	٦٤	-	٦٠	+٣	٦٥	+٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	-	٥٧	-	٥٧	+٧	٥٧	-
بنك أم القيوين	٣٨٠	-	٣٧٠	+٢٠	٣٨٠	-	٣٨٠	+٢٠	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-	١١٠٠	+٩٩	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	+١٠	٥٧٠	-	٥٦٠	+٣٠	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٢,٥	-٠,٥٠	١٢	-	١٢	-١	١٢	-	١٢	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٢٠	+٢٠	٥٨٠	-	٥٣٠	+٢٠	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	+٢	٥٣	+٢٠	٥٤	+٤	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦,٥٠	+٠,٥٠	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٣٥	+١٠	١٣٠	+١٠	١٤٠	+٥	١٣٠	+٥	١٣٥	+١٠
بنك دبي الوطني	١١١٠	+١٠	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	+٢٠	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥١٥	+١٥	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	+١٠	١٦٥	-	١٦٠	+١٠	١٦٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	+٥	٢٤٥	+١٠	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٤٥	+١٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٥٠	+٢٠	١٣٥٠	-	١٣٥٠	+٥٠	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨١٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	٩٢٥	-	١٠٠٠	+٨٠	٩٢٥	-	٩٣٠	+١٠	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٠	+١	١٤	-	١٤	+٥	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	-	٤٠	-	٣٦٠	+١٠	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٨,٥٠	-٠,٥٠	٩	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	١٢	+٢	١٣	-	١٣	-	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٥	+٥	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥	-	٦٨٠	-	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٣	+١	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٥	-	٢٢٧	-	٢٢٠	-	٢٢٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	+٢	٦٠	+٥	٥٧	+٢
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	-	٤٥	-	٤٤	+١	٤٤	-
الواحة للتأجير	٤٧	-	٥٠	-	٤٨	-٢	٤٨	+٣	٤٨	-١
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٦	+٢	٣٦	-	٤٨	+١٠	٥٠	+١٠	٤٢	-
تبريد	٢٢	-	٢٢	-	٢١,٥	-٠,٥٠	٢٢	-	٢١	-
دبي للاستثمار	٢٥	-	٢٤	-	٢١	-٥	٢٥	+٢	٢٣	-٢

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٣٦٦٢	---
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	ر٩٨٣٥	ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	---
درهم مغربي	ر٣٩٩٣	---
ريال يمني	ر٠٥٠٠	---
ليره سورية	ر٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١ر٨٤٧٨	١ر٨١٨٨
مارك المانى	٢ر٠٨٥٥	٢ر٠٤٠٨
فرنك فرنسي	ر٦٢٣٩	ر٦٠٩٨
ليرة ايطالية	ر٠٠٢١٦	ر٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢ر٤٨٤٤	٢ر٤٣٨٦
جنيه استرليني	٦ر٠٦١٣	٥ر٩٤٥٨
ين ياباني	ر٠٢٥٨٤	ر٠٢٥٣١
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٢٧٩٤	٢ر٢١٩٨
فرنك بلجيكي	ر١٠٢٤	ر٠٩٨٩
دولار كندي	٢ر٤٥١٤	٢ر٤١٦٩
كرون دانماركي	ر٥٥٠٤	ر٥٣٨٣
دولار هونج كونج	ر٤٨٢١	ر٤٦٩١
روبية هندية	ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	ر٤٩٢٦	ر٤٨٠٩
روبية باكستانية	ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	ر٣٠٠٨	ر٢٨٨٦
مارك فنلندي	ر٦٨٨٩	ر٦٧٢٤
كرون سويدي	ر٤٦٧٤	ر٤٥٦٥
دولار سنغافورة	٢ر١٥٩٢	٢ر١١٤٤
بات تايلندي	ر٠٠٩٣٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٣,١٧

خام تكساس ١٣,٩٧

خام دبي ١١,٤٨

خام عُمان ١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٤٦
الذهب	للأونصة	١٠٧١,٩٣
الفضة	للجرام	٠,٦٨

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز الصناعي) ٨٩٥١,٧٧

لندن (فوتسي) ٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي) ١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك) ٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٢٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٥٦٥,٢٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٢٥	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	+٥	٢٢٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٣	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٣	٣٧
	اعمار	٤٤	-	٤٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	-	٤٥	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	١٧	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٥	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٤٠	+١٠	٩٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٨٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٣٠	-	٨٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٧٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	+١٠	٤٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٢	+٢	٥٠	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٠	-	٥٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٦٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٤٥	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٣

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٠٠٠	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	شركة اعمار العقارية	٤٣
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٥
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٤
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٩	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٥	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٣٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٦	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٦	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠	بنك الفجيرة	٥٢٠	البنك العربي المتحد	٥٢٠
اعمار العقارية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٩٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٤٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٢	الشارقة للتأمين	١٤				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩



خلال السحب

مواطن وايراني يفوزان بسيارتي السوق الحرة بمطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد : فازعبد الله الدرمكي من الامارات بسيارة مرسيدس بنز ٥٠٠ اس ال وسراج علائي من ايران بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي اي ايه في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي امس .

وقد اجرى السحب بمقر السوق كل من محمد اهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني بدبي وعبد الله الانصاري مدير تنمية الموارد البشرية بالدائرة وجمال الحاي مدير الجودة والخدمات وكولم ماكلوجلين مديرعام السوق الحرة بالمطار .

الامارات الثانية في معدل نمو اسواق الشاحنات

١٦٤ الف حافلة ثقيلة استوعبتها دول الخليج العام الماضي

□ الشارقة - إيثار محمد:

■ احتلت الامارات المرتبة الثانية في معدلات نمو الطلب على سوق الشاحنات والباصات وذلك بنسبة ١٨٪ من حجم السوق الخليجيةالتي استوعبت العام الماضي ١٨٩ الفاو٢١٤ حافلة شحن وباص ركاب كانت حصة الامارات منها ما يقارب الـ ٣٣ الفاو١٦٤ حافلة.

وقالت دراسة شاملة اجراها جين دليمز الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية لابحاث السيارات الاستراتيجية في امريكا ان السعودية جاءت في المرتبة الاولى وذلك بنسبة وصلت الى ٥١٪ من حجم السوق أي ما يقارب ٩٧ الفاو٧٠١ حافلة.

وبينت الدراسة ان حصة السيارات اليابانية كانت الأعلى بين مختلف الانواع حيث جاءت بالمرتبة الاولى وبمعدل ٥,٧٤٪ ثم السيارات الامريكية بنسبة ٩,٦٪ ثم الكورية بنسبة ٣,٩٪ وبلغ مجموع السيارات التي استوردتها الدول من الشاحنات والباصات اليابانية ٢٤ الفاو٦٩٤ حافلة.

واوضحت الدراسة ان الطلب ارتفع بشكل عام على الحافلات الثقيلة بمعدل ٢٢٪ مقارنة مع العام الذي سبقه وسجلت الشاحنات والباصات حصة من حجم السوق الخليجيةالعام الماضي بمعدل ٥٠,٣٪.

اما فيما يتعلق بحصة اليابان من سوق تلك السيارات فقد جاءت في المرتبة الاولى على مستوى الخليج العربي وذلك بواقع ٧٧,٧٪ وبمجموع وصل الى ١٧٤ الفاو١١ حافلة وبمعدل زيادة مقدارها ٢٣٪ عن العام ٩٦، اما الموديلات الامريكية فقد تحسن الطلب عليها بمعدل ١٪ فقط وانخفضت حصتها بالسوق الخليجيةمن ٨,١٦٪ الى ٩,١٣٪ لتصل الى ٢٦ الفاو٢٥ حافلة وجاءت الموديلات الكورية في الدرجة الثالثة بحصة نسبتها ٣,٢٪ من السوق الخليجيةمقابل معدلات افضل سجلتها في السنوات السابقة.

وقد اوضحت الدراسة ان السوق العمانية للسيارات احتلت المرتبة الثالثة من حيث استيعابها للشاحنات والباصات وذلك بمعدل ١٤٪ من حجم السوق الخليجيةوبما يقارب ٢٤ الفاو٩٠٧ حافلات. ثم جاء تبعد ذلك السوق الكويتية التي بلغت نسبة حصتها ١١٪ وبما يقارب ١٩ الفاو٥٣٨ حافلة، ثم السوق القطرية بنسبة ٠,٠٥٪ وبما يقارب ١٠ الاف و٥٣٧ حافلة ثم البحرين بنسبة ٠,٠١٪ وبمجموع وصل الى ٣٣٦٧ حافلة.

«الكويتية» تعتزم اجراء اصلاحات واسعة قبل خصخصتها

■ الكويت: ذكرت شركة الخطوط الجوية الكويتية يوم الاحد انها تعتزم رفع اسعار بطاقات السفر على متن طائراتها والغاء الرحلات غير المربحة وصرف مئات العاملين قبل خصخصتها.

واكد رئيس الشركة الحكومية الكويتية للنقل الجوي احمد المشاري ان عملية اصلاح ضرورية لاعداد الشركة للعمل على اساس قاعدة «العرض والطلب» التجارية.

واضاف المشاري في تصريح لوكالة فرانس برس انه «لا يمكن تحقيق الخصخصة الا عن طريق اعادة هيكلة وضغط للنفقات».

واوضح انه «يجب اولا زيادة اسعار البطاقات التي تقل ٣٥٪ عن الاسعار في الدول الخليجية الاخرى والغاء الرحلات الى ميونيخ وكوبنهاجن واثينا وتونس والدار البيضاء» التي تعتبر غير مربحة «وصرف حوالي ٨٠٠ موظف».

ولم يشر المشاري الى فئات الموظفين التي ستتأثر بعمليات الصرف، لكنه اكد في الماضي ان الكويتيين الذين سيشكلون ٦٥٪ من العاملين في الشركة سيكونون آخر من يرحل.

وقال المشاري ان شريحة اولى تضم ٤٠٪ من الاسهم ستعرض للبيع على موظفي الشركة الـ ٥٢٧٠ وعلى القطاع الخاص بينما ستباع ٦٠٪ من الاسهم خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام.

واضاف انه سيعهد بعملية البيع الى «الهيئة الكويتية للاستثمار» المكلفة ادارة استثمارات الدولة. (أ ف ب)

الامارات للعطلات تطرح برامج سياحية جديدة الى ٣ جزر فلبينية

■ دبي - الاتحاد: طرحت الامارات للعطلات برامج سياحية جديدة الى ٣ جزر فلبينية بأسعار خاصة للمسافرين من الامارات.

وتبدأ الاسعار من ١٦٨٠ درهما ويستمر البرنامج لمدة ٤ أيام تشمل سعر التذكرة والسفر من مانيلا الى جزر سيبو وبوراكاي وبالاوان والعودة والاقامة لمدة ٤ ليال والتنقل من والى المطار كما طرحت الامارت برنامجا خاصا لمدينة مانيلا لمدة ٥ ليال تبدأ اسعاره من ٣٦٨٠ درهما تتضمن سعر التذكرة على الدرجة السياحية في طيران الامارات والاقامة والتنقل من والى المطار والجولات السياحية في المدينة.

وتتضمن البرامج السياحية الجديدة رحلات الى شلالات باسجانجان ورابيدز وهيدن فالي وسهرات شعبية وتسير طيران الامارات ٦ رحلات اسبوعية الى مانيلا بإستخدام طائرات بوينج ٧٧٧.

وتقع جزيرتا سيبو وبوراكاي في الفيزاياس وهي مجموعة جزر بين لوزون ويمندانا وجنوب مانيلا.

وتشتهر سيبو برياضة الغطس والرياضات المائية كما انها مكان مفضل للاعبي الجولف. أما جزيرة بوراكاي فهي اصغر من سيبو وتتميز بشواطئها الجميلة ورياضاتها البحرية. وقد اختارت الامارات للعطلات للاقامة في سيبو فندق بلانتيشن باي ماكتان ومنتجع شانجريلا ماكتان أيلاند، وللاقامة في بوراكاي اختارت منتجعي كلاب بانولي وفرايداي. أما منطقة بالاوان فتتألف من ١٧٠٠ جزيرة وتوفر فرصا كثيرة لاجازة هادئة. وقد اختارت الامارات للعطلات منتجعي لاجن أيلاند وأمانبول حيث يقع الاول على جزيرة خاصة به، تدعى باماليكان ويمكن الوصول اليها بالطائرة مباشرة من مانيلا. أما منتجع لاجن فيقع في خليج باكويت ويمكن الوصول اليه بالزورق من مدرج الطائرات إلنيدو.

بي ام دبليو تطرح سيارة رياضية في اسواق الامارات

■ دبي - الاتحاد : طرحت بي ام دبليو سيارتها الجديدة « ٨٥٠ بلاتنيوم » الرياضية في اسواق الامارات والشرق الاوسط بمحرك ١٢ اسطوانة عالي الاداء بطاقة ١٦ صماما لحرق الوقود وتنتج الشركة منها ٥٠ سيارة فقط على مستوى العالم وتلقى اقبالا كبيرا من مستخدمي سيارات بي ام دبليو في الشرق الاوسط .

انخفاض نصيب الفرد من الدين المصري

□ القاهرة - الاتحاد:

■ ذكر احدث تقرير للبنك الاهلي المصري ان نصيب المواطن المصري من الدين انخفض الى ٤٥٩ دولارا في العام الماضي بعد أن كان ٥٦٣ دولارا عام ١٩٩٢.

وأشار التقرير الى ارتفاع نسبة تغطية الواردات من الاحتياطات النقدية الى ١٧ شهرا بدلا من ١٦ شهرا في العام الماضي. وقال التقرير أن عدد السفن العابرة لقناة السويس انخفض في العام الماضي الى ١٤٦٠٦ سفينة وكان عددها ١٧٠٠٢ سفينة عام ١٩٩٤ كما تراجعت حصيلة المرور في القناة من ٦ مليارات و ٣٩٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦ الى ٦ مليارات و ٢٧٦ مليونا العام الماضي وانخفضت قيمة احتياطي مصر من الذهب الى ٦٠٣ ملايين دولار بدلا من ٦٩٥ مليون دولار عام ١٩٩٦ ومن ٧٩٤ مليون دولار عام ١٩٩٧. ورصد التقرير تراجع انتاج البترول الخام من ٤٤,١ مليون طن عام ١٩٩٦ الى ٤٢,١ مليون طن في العام الماضي وانخفض انتاج الغاز الطبيعي من ١٢,٤ مليون طن عام ١٩٩٦ الى ١٠,٦ مليون طن العام الماضي.

اما الانفاق العام فقد ذكر التقرير زيادته الى ٨٣ مليار جنيه للعام المالي ٩٧ـ٩٨ وكان ٦٦ مليار جنيه عن عام ٩٦ـ١٩٩٧.

ورصد التقرير أيضا تزايد حجم العمالة الى ١٦ مليونا و ٣٦٥ الفا للعام ٩٧ـ٩٨ بدلا من ١٥ مليونا و ٨٢٥ الفا عام ٩٦ـ١٩٩٧.

وذكر التقرير تزايد الناتج الزراعي والصناعي وناتج قطاعات التشييد والكهرباء بالاضافة الى تزايد ناتج القطاعات الخدمية الانتاجية والاجتماعية كما تزايدت الموارد العامة بمقدار ١٠ مليارات جنيه

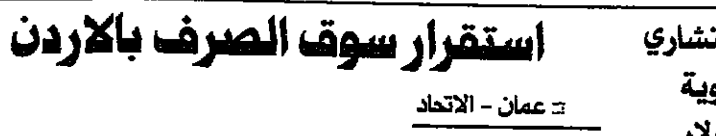
٣٥ مليون دولار حجم التداول في بورصة بيروت في يوليو

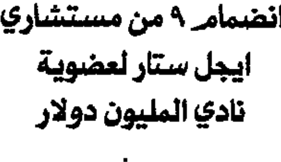
□ بيروت- الاتحاد:

■ بلغ حجم التداول في بورصة بيروت في يوليو ٣٥ مليونا و٤٣٧ الفا و٧٧٥ دولارا امريكيا مقابل ٢٥ مليونا و٦٠٨ الاف و٧٩٦ دولارا في يونيو بزيادة نسبتها ٣٨,٣٨٪. ومن حيث حجم التداول بالاسهم بلغ مجموع الاسهم المتداولة في يوليو ٤ ملايين و٧٢ الفا و٧٥٠ سهما مقابل ٣ ملايين و٧٥٦ الفا و٣٥٦ سهما في يونيو بزيادة نسبتها ٨,٤٤٪.

وقد جاءت التعاملات عن طريق سهم سوليدير- الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التجاري- من الفئة « أ » الذي استحوذ على ما نسبته ٦٢,٨٨٪ من قيمة الاسهم المتداولة و٤٣,٥٠٪ من مجموع الاسهم.

وفي احتساب مجموع التعامل في سهم «أ» و «ب» لسوليدير والذي بلغ مليونين و٦١١ الفا و٤٩٣ دولارا لـ٢٤٩ الفا و٢٧٩ سهما فيبلغ مجموع التداول في سوليدير ٢٥ مليونا و١٤٦ الفا و٦٨٠ دولارا اي ما يوازي ٧٠,٩٦٪ من حجم التداول بالدولار. وقد بلغت هذه الكمية مليونين و٣٠٢ الاف و٦٨٣ سهما اي حوالي ٥٦,٥٥٪ من هذا المجموع بالاسهم.





متعامل يسجل أمرا للشراء وهو يراقب حركة الاسعار في بورصة نيويورك فيما انخفض مؤشر داوجونز الصناعي وسط مخاوف من انخفاض عائدات المؤسسات. (ا ف ب)

استقرار سوق الصرف بالاردن

□ عمان - الاتحاد

■ عاد سوق صرف العملات في الاردن للهدوء عقب اقبال محموم على شراء الدولار مقابل الدينار خلال الاسبوع الماضي.

وقال الصيارفة ان الدولار عاد لمستويات صرفه الطبيعية بعد موجة الطلب عندما عمد البنك المركزي لضخ كميات كبيرة من الدولارات للسوق.

وتأرجح سعر الصرف بين ٧١٠,١٥ - ٧١٠,٢٥ فلسا، وخسر المحولون ٠,٥ بالمئة من مدخراتهم. وقال الصراف عبدالسلام السعودي ان الطلب اصبح متوازنا بعد التطمينات الحكومية والبنك المركزي. اعلن الاخير بأنه يحتفظ بسلة عملات اجنبية تزيد عن ١,٧ مليار دولار.

وقال المركزي انه على استعداد لبيع ثمانية ملايين دينار سندات تنمية لاجل سبع سنوات مخصصة للافراد والمؤسسات والهيئات المحلية، تحمل سعر فائدة بنسبة ٨,٦٣ سنوياً. تدفع مرة كل ستة اشهر مع اعفاء من الفوائد والضرائب.

واغلقت السوق المحلية على تراجع هامشي في تعاملات ضيقة وضعيفة عبر اسهم منتقاة عززت صفقات سهم البنك العربي احجام التداول، وسجل قطاع البنوك تراجعا ملموسا بعد تراجع سهم العربي نصف دينار تقريبا واغلق بسعر ٢١٨ دينارا. وسجل المؤشر العام ١٧٨,٧٤ نقطة بتراجع مقداره ١٣,٠ نقطة، فيما سجل المؤشر البسيط غير المرجح مكاسب ملموسة عقب سلسلة من الخسائر، وبلغ ٦٧,٦٨ نقطة بارتفاع نسبته ١٧,٠ بالمئة عن اغلاقه السابق.

انضمام ٩ من مستشاري ايجل ستار لعضوية نادي المليون دولار

■ دبي - الاتحاد: أعلنت ايجل ستار للتأمين على الحياة عن انضمام ٩ من مستشاريها الى عضوية نادي المليون دولار والذي يضم مجموعة من الاشخاص الذين اسهموا بإنجازات كبيرة في قطاع التأمين.

وقال محمد نجومي مدير عام الشركة بالشرق الاوسط أن هذا النادي يعد من الجمعيات رفيعة المستوى في قطاع التأمين العالمي، وقد شارك ٥ من مستشاري ايجل ستار في مؤتمر الطاولة المستديرة لنادي المليون دولار الذي أقيم في شيكاغو مؤخراً.

ارتفاع حجم احتياطي النقد الأجنبي في باكستان

■ ارتفع حجم احتياطي النقد الأجنبي في باكستان الى ٧٣٠ مليون دولار وذلك بعد ان تسلم البنك المركزي الباكستاني ٢٥٠ مليون دولار كقرض ميسر من الكويت.

وأوضحت مصادر باكستانية اليوم أن هذا القرض قد وصل الى البنك المركزي الباكستاني في الوقت المناسب بعد تدهور موقف احتياطي النقد الأجنبي في البلاد وبلوغه ٢٨٠ مليون دولار فقط.

وأشارت هذه المصادر الى أن مبلغ ٧٣٠ مليون دولار كاحتياطي نقدي يكفي احتياجات البلاد من الواردات لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع.

وتعد الكويت هي الدولة الوحيدة حتى الآن التي قامت بتقديم قرض لباكستان منذ فرض العقوبات الدولية على باكستان في أعقاب قيامها باجراء التجارب النووية في ٢٨ مايو الماضي. (أ ش أ)

كالتكس الخليج تعين رئيساً مالياً جديداً

■ دبي - الاتحاد: عينت شركة كالتكس الخليج فيليب نورتن رئيساً اقليمياً للشؤون المالية خلفاً لايان ديفيسن الذي سيتولى منصب رئيس الشؤون المالية في الشركة التي أسستها كالتكس لإدارة العمليات المشتركة بين شركتي ستاربتروليوم وشل انترناشيونال في تايلاند.

وكان نورتن قد انضم الى كالتكس عام ١٩٨٢، وشغل العديد من المناصب في الولايات المتحدة والصين وهونج كونج.

ارتفاع حاد في معدل التضخم في اندونيسيا

جاكرتا: سجل معدل التضخم في اندونيسيا ارتفاعا حادا في شهر يوليو الماضي حيث بلغ ٨ر٥٦ مقابل ٤ر٦٤ في يونيو مع استمرار الارتفاع الشديد في أسعار السلع الاساسية. وذكر المكتب المركزي للاحصاء أن معدل التضخم خلال الفترة من يناير الى يوليو قد ارتفع الى ١ر٥٩ وذلك مقابل ٣ر٧٨ فقط في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ التضخم خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الحالية التي بدأت في ابريل ٢٥ر١٦. وأوضح بيان للمكتب أذيع اليوم أن معدل التضخم خلال شهر يوليو هو الأعلى من نوعه على أساس شهري وذلك منذ المعدل المسجل في شهر فبراير وبلغ ١٢ر٧٦. وأشار المكتب الى ان الارتفاع في أسعار المواد الغذائية الذي بلغت نسبته ١٢ر١٦ قد ساهم بنسبة ٣٦ر٦٨ في المعدل الاجمالي للتضخم خلال شهر يوليو. (أ ش أ)

.. وانتشار ظاهرة بيع الأبناء

جاكرتا: أعرب نشطاء العمل الاجتماعي والجمعيات الاهلية في بندر لامبونج عاصمة محافظة لامبونج الاندونيسية عن قلقهم البالغ ازاء تفشي ظاهرة بيع الأبناء وبخاصة الفتيات التي بدأت تقدم عليها بعض الأسر الفقيرة من سكان المحافظة تحت وطأة الازمة الاقتصادية الراهنة.

ويحذر النشطاء من مغبة انتشار هذه الظاهرة التي قالوا انها بدأت تنتشر بين سكان الأزقة والأكواخ الفقيرة في المحافظة وماقد يحدق من أخطار بالاطفال وبخاصة الفتيات ضحايا هذه الظاهرة. وذكر مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في المحافظة لوكالة الانباء الاندونيسية ان أسرا تبيع فتياتها في سن المراهقة بسعر يتراوح بين ٤٠٠٠٠ و ٥٠٠٠٠ روبية «حوالى ٣٥ دولارا» لتلبية الاحتياجات اليومية للأسرة وتدبير أمور معيشتها في ظل الأزمة. (أ ش أ)


خلال التعاملات امس في بورصة طوكيو (أ ب)

انخفاض اسهم طوكيو

الحكومة اليابانية الجديدة تتخذ موقف الهجوم لحماية الين

■ طوكيو: اتخذت الحكومة اليابانية الجديدة موقفا هجوميا لحماية الين المتهاوي محذرة الاسواق المالية العالمية من تدخل البنك المركزي.

ففي الوقت الذي اظهرت فيه استطلاعات الرأي تدني شعبية الحكومة الجديدة برئاسة كيزو اوبوتشي الى مستويات قياسية بعد اربعة ايام فقط من توليها السلطة وجه وزراء المجموعة الاقتصادية ومن بينهم وزير المالية كيشي ميازاوا رسالة واضحة بأن ضعف الين ليس لمصلحة اليابان او العالم.

وفي اعقاب يوم من التذبذب الشديد في سعر الين رتب كل من اوبوتشي وميازاوا للاجتماع بالسفير الامريكي توماس فولي.

وقال ميازاوا ان الأسواق أساءت تفسير تصريحات أدلى بها الاسبوع الماضي على انها تعني ان التدخل في السوق أمر غير ضروري.

وقال «من المحتم علينا كمؤسسات مالية ان نتدخل في أسواق العملات الأجنبية حتى نواجه التحركات التخريبية في الاسواق».

وفي مؤتمرات صحفية منفصلة أيد رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي تايتشي ساكايا ووزير التجارة كاورو يوسانو ما قاله ميازاوا.

وقال يوسانو «ان من الطبيعي ان تلجأ الدول الى التدخل المشترك «عندما تتعرض احدى العملات لهجوم مضاربين».

واضاف «انها مصلحة مشتركة للاقتصاد العالمي».

وقال ساكايا من جانبه ان المزيد من ضعف الين لن يكون في صالح اليابان او العالم لانه سيحدث خللا تجاريا وربما يزيد من تدفق رؤوس الاموال اليابانية الى الخارج.

وسجل الدولار اعلى مستوى له امام الين الياباني في نيويورك امس الاول عند ١٤٥ر٨٩ ينا مما يعكس عدم ثقة الاسواق في قدرة الحكومة الجديدة على احياء الاقتصاد الياباني الذي يعاني من الكساد.

وقال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية اغلقت امس منخفضة إذ ادى الانخفاض الحاد للين في نهاية التعاملات الى تزايد التوقعات المتشائمة.

وتابعوا ان تذبذب سعر صرف الدولار مقابل الين اصبح ينظر اليه كمؤشر للثقة في اليابان.

وانخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١٤١ر٥٠ نقطة او ٠ر٨٨ في المئة الى ١٦٠٢٢ر٥٨ نقطة. وانخفض مؤشر العقود الآجلة لشهر سبتمبر ١٧٠ نقطة الى ١٥٩٣٠ نقطة.

وقبيل الاغلاق تجاوز الدولار مستوى ١٤٥ ينا لينخفض مؤشر نيكي الى مستوى قريب من ادنى مستوياته خلال اليوم. وكان الدولار انزلق في الصباح متراجعا عن مستوى اعلى عند نحو ١٤٦ ينا.

(رويترز)

السياسات التقشفية تزيد من هموم روسيا الاقتصادية والاجتماعية

■ عندما اعترض العمال الروس الغاضبون مؤخرا سبيل سكة حديد ترانس - سيبيريا وهم يحملون لافتة كتب عليها «سكة يلتسين» فقد ارادوا بذلك التعبير عن استيائهم من تنصل الرئيس الروسي من وعد قطعه بأن يضع رأسه على قضبان «السكة» اذا ما تسببت اصلاحاته الاقتصادية بالحاق اي ضرر بالعاملين الروس.

ويعاني عمال المناجم وغيرهم حاليا الكثير من الهموم الاقتصادية ويرجع السبب في ذلك الى فشل اصلاحات يلتسين، ويبدو ان الرئيس الروسي امامه فرصة لتجنب المصير الذي رسمه لنفسه على قضبان الحديد ويعود الفضل في ذلك الى القرض الذي قدمه صندوق النقد الدولي لروسيا بقيمة ٢٢,٦ مليار دولار.

ويرى الكثير من المحللين ان القرض سيحل الكثير من المشاكل الاقتصادية الروسية، ويرى آخرون ان هذا القرض لن يكون كافيا لحل جميع المشاكل ويخشى البعض ان تذهب هذه المليارات هدرا وهباء.

والسبب الرئيسي في الفوضى الحالية هو فشل الحكومة في جمع الضرائب المترتبة على الشركات الكبيرة واستمرار العجز في الانفاق. وقد ارهقت الحكومة نفسها بدفع قيمة السندات المالية التي تسببت في رفع معدلات الفائدة وجففت منابع المصرف المركزي.

وقبل حصول روسيا على القرض المذكور فقد هبطت اسواق الأسهم بنسبة ٦٠٪ واتجهت الأنظار الى تخفيض قيمة الدولار وهو الأمر الذي كان سيقضي على النظام المصرفي المتداعي وربما كان سيقضي على مستقبل يلتسين السياسي.

وبعد موافقة روسيا علي شروط الصندوق فان عليها القيام بما يتبع ذلك من اجراءات تقشفية بما فيها تخفيض الميزانية واعادة هيكلة النظام الضريبي والسندات المالية. ولكن قبول الاصلاحات مسألة معروفة اما تطبيقها على ارض الواقع فهو مسألة اخرى. فاذا ما تم اجبار الشركات على دفع ضرائبها القديمة فان ذلك سيجرد الشركات من أموالها ويزيد في تدهور الوضع المالي لملايين العمال الروس الذين يعانون من البطالة او انهم لا يتقاضون مرتباتهم. وهذا بدوره قد يؤدي الى تنفس الفوضى التي حدثت في سيبيريا او في اقصى الشرق وعلى سبيل المثال في مدينة «فلاديفوستوك» التي دخلت في ظلام دامس نتيجة منع عمال المناجم وصول الفحم الى محطات توليد الطاقة المحلية.

وفي اقليم «سفيردلوفسك» فقد خرجت النساء الجوعى الى الشوارع وهن يطالبن بتوفير الخبز لاولادهن. وهكذا فقد خسر الروس ثقتهم في ان تضع سياسة بلادهم التقشفية او صندوق النقد الدولي حداً لمأساتهم، وهم بذلك يعبرون عن قلقهم في ان تتبخر القروض ويبقى الحال على ما هو عليه الآن.

واذا ما أرادت روسيا الاستفادة من قرض الصندوق فان على حكومتها تطبيق برنامج تقشفي ودعم الاصلاحات اللازمة لاستعادة عافية الاقتصاد. ويراهن صندوق النقد على حكومة تقبض على السلطة واقتصاد متداع وشعب فقد ثقته بقيادته، بينما يصيب الهلع المقرضين الدوليين الذين يخافون انهيار النظام المصرفي الروسي، ومن يدري فلعل الأمور قد اختلفت في روسيا عما كانت عليه في السابق وان الاموال التي قدمها الصندوق لن تذهب ادراج الرياح.

«عن مجلة التايم»




ضيق ذات اليد تصيب الشعب الروسي باليأس

خبير نفطي دولي:

تحديات عديدة تواجه مشاريع تصدير الغاز من منطقة الخليج إلى أوروبا

■ حسن شرف:

■ أكد خبير نفطي دولي ان هناك العديد من التحديات التي تواجه مشاريع تصدير الغاز من منطقة الخليج الى اوروبا، موضحا ان هذه التحديات تتمثل في مشكلة تأمين الاستثمارات الضخمة اللازمة لتطوير طاقات إنتاجية جديدة للغاز والبنية التحتية لنقله مما يتطلب اتخاذ اجراءات مالية جديدة تتحمل بموجبها الدول المصدرة والمستوردة العبء المالي لتأمين هذه الاستثمارات.

وقال ناجي أبي عاد كبير المستشارين بمؤسسة الطاقة بمنطقة البحر المتوسط انه على الرغم من الخفض الواضح في نفقات انشاء خطوط الانابيب لنقل الغاز على اليابسة وفي المعمورة والذي تحقق باستخدام التقنيات ذات الكفاءة العالية وكذلك خفض الكلفة الرأسمالية لمشاريع تسييل الغاز فان الحاجة لاتزال قائمة الى استثمارات تتراوح بين ١٠ و ١٥ مليار دولار لبناء خط انابيب بطول خمسة آلاف كيلومتر بطاقة تتراوح من ٢٥ الى ٣٠ مليار متر مكعب سنويا، بينما تتطلب سلسلة خطوط أنابيب الغاز الطبيعي المسال للمسافات البعيدة بطاقة سنوية تتراوح بين ٧ و ٩ ملايين طن واستثمارات تتراوح ما بين ٦ الى ٨ مليارات دولار. ولا تشمل هذه النفقات التكاليف التقنية للنقل.

وذكر ابي عاد في تقرير نشر بمجلة النفط والتعاون العربي التي تصدرها الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» ان كافة التوقعات للطلب على الغاز الطبيعي في اوروبا تعتمد على الاستنتاجات بأن استهلاك الغاز الطبيعي في المنطقة سيتجاوز كثيرا النمو في الطلب على مصادر الطاقة الاخرى مما سيتطلب اضافات بارزة الى امدادات الغاز للسوق الاوروبية يجب تأمينها بعد عام ٢٠٠٠ كما ان العجز المتوقع بين الطلب على الغاز الطبيعي والانتاج سيكون كبيرا عام ٢٠١٠.

واشار الى ان التوقعات للطلب على الغاز الطبيعي في اوروبا تؤكد زيادة الطلب من ٣٣٣ مليار متر مكعب عام ١٩٩٥ الى ٣٦٠ - ٤٠٠ مليار متر مكعب مع بداية القرن القادم والى حوالي ٤٨٥ مليار متر مكعب عام ٢٠٠١ حيث يمكن ان تصل في هذا التاريخ حصة الغاز في الاستهلاك الاجمالي للطاقة في اوروبا الغربية اكثر من ٣٠٪.

وارجع الخبير النفطي السبب في الزيادة المتوقعة للطلب على الغاز الطبيعي في اوروبا الى عدة عوامل منها القلق من زيادة تأثير ظاهرة الانحباس الحراري والتطور التقني في محطات توليد الكهرباء العاملة بالغاز والتي أدت الى رفع كفاءتها، وسهولة الحصول عليه للمستهلكين بواسطة شبكات الانابيب اضافة الى الرغبة في تنويع مصادر الطاقة.

وتوقع ان يشهد انتاج الغاز الطبيعي في اوروبا الغربية بعض الزيادة من ٢٤٠ مليار متر مكعب عام ١٩٩٥ الى حوالي ٢٥٠ مليار متر مكعب مع بداية القرن القادم، والى حوالي ٢٦٥ مليار متر مكعب عام ٢٠١٠. وستكون النرويج الدولة الوحيدة التي تستطيع زيادة انتاجها خلال العقد القادم، بينما سيكون انتاج باقي المنتجين في المنطقة ثابتا عند مستواه الحالي ان لم يشهد بعض التراجع.

ويتوقع ان يؤمن الموردان التقليديان للغاز الطبيعي الى اوروبا الغربية، وهما روسيا والجزائر معظم الزيادة في الطلب، وان يبقيا الموردان الأساسيان للمنطقة. ولكن، ونظرا للتوقعات بأن روسيا والجزائر لن تكونا قادرتين على تغطية كافة النمو في الطلب، والرغبة في تنويع مصادر الامدادات، كل ذلك سيؤدي إلى البحث عن موردين آخرين للغاز الطبيعي، يكون من بينهم دول الخليج العربي التي تكون في وضع ملائم ثم للمساهمة في امداد اوروبا الغربية بحاجتها من الغاز الطبيعي في السنوات القادمة، وبهذا تستطيع تنويع اسواقها.

وقد تطورت المشاريع الخاصة بضخ الغاز الطبيعي من الخليج الى اوروبا الغربية او لنقل الغاز من المنطقة الى شواطئ البحر المتوسط لتسييلها ثم شحنها الى الموانئ الأوروبية على شكل غاز طبيعي مسال وستنطلق هذه الانابيب من المناطق الغنية بالغاز في الخليج. فقد فكرت قطر في انشاء خط انابيب لنقل الغاز الى اوروبا الغربية منذ مارس ١٩٨٥ عندما وقعت على اتفاقية مع انقرة لاجراء دراسات جدوى لخط بطول ٤٩٠٠ كيلومتر وبطاقة ٣٠ مليار متر مكعب في السنة يمر عبر السعودية والعراق وسوريا وتركيا.

كذلك ساهمت قطر في محادثات خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ لبناء خط أنابيب لنقل الغاز بطول ١٨٠٠ كيلومتر يمر عبر السعودية والاردن الى ميناء عسقلان في فلسطين المحتلة، حيث يتم بناء مصنع تسييل لتصدير LNG الى اوروبا الغربية.

أما المشروع الآخر الذي كان جزء من أهدافه خدمة أسواق اوروبا الغربية هو مخطط عقده غاز الشرق الأوسط والذي روجت له بشكل مشترك مؤسسة شيودا اليابانية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) وشركة ايني الايطالية واقترح للمشروع الأساسي عقدة أنابيب بطول ٦٩٠٠ كيلومتر، وقطر ٤٨ / ٣٦ / ٢٤ بوصة بأربعة اجزاء، طاقة كل منها ٢٨ مليار متر مكعب في السنة، تدور حول العراق والكويت مارة بايران وتركيا وسوريا والاردن والسعودية والامارات وعمان. وسيسمح طريق العقدة لنقل الغاز من المصادر المتعددة للغاز الطبيعي الموجودة في المنطقة وتضمن سلامة وثبات الامدادات بالغاز للمستهلكين على المدى البعيد.

■ مستثمر يتابع لوحة عرض وهي تشير الى هبوط مؤشر هانج سنج في هونج كونج فيما منيت بعض الاسهم في البورصة بخسائر فادحة. (رويترز)

ازمة المنسوجات القطنية المصرية تزداد سخونة

اللجنة الاوروبية ترفض الغاء قرار مكافحة الاغراق ومصر تهدد باتخاذ اجراءات تجارية انتقامية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ دخلت ازمة صادرات المنسوجات المصرية لكل من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة فصلا جديدا ساخنا ربما ينذر بحرب تجارية بسبب تمسك كل طرف حتى الآن بموقفه.

ففي بروكسل.. رفضت لجنة السوق الأوروبية المشتركة الطلب الذي تقدمت به مصر بالغاء الرسوم التي فرضتها اللجنة على المنسوجات القطنية المصرية وتبلغ نسبتها ٢٠٪ إلا أنها أجلت اتخاذ القرار النهائي لاجتماع يعقد في شهر سبتمبر القادم للجنة ثم يعرض القرار بعد ذلك على وزراء التجارة الذين يمكن أن يوافقوا عليه او يرفضوه.

وقد طلبت اللجنة من مصر ومن دول أخرى تتهمها بالاغراق بالدخول في مفاوضات إلا أن مصر رفضت هذا الطلب لان قبوله يعد اعترافا ضمنيا بان مصر تمارس عمليات اغراق للسوق الاوروبية بمنتجات المنسوجات القطنية وتصبح القضية هي تخفيض رسوم مكافحة الاغراق وليس الغاؤها..

وقد استثار قرار اللجنة الأوروبية كلا من الحكومة المصرية ومنظمات رجال الأعمال التي تضم شركات القطاع الخاص فجاءت ردود أفعالهم سريعة وعنيفة وحاسمة.

وقال الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة المصري بحسم في تصريحات صحفية، لن نشارك في التفاوض حول قرار الاتحاد الاوروبي ولو كان الهدف هو خفض الرسوم..».

وأضاف: ان الرسوم المفروضة رسوم تعسفية.

وقال ان مصر تقوم بجهود دبلوماسية لاقناع ممثلي ست دول أوروبية تؤيد القرار بأن تتراجع عن موقفها وتؤيد وجهة النظر المصرية. والدول المؤيدة لفرض الرسوم هي فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان والنمسا والبرتغال في حين تضم قائمة الدول الرافضة لقرار فرض رسوم الاغراق كل من المانيا وانجلترا وايرلندا والدنمارك وهولندا والسويد وفنلندا. وتبذل مصر جهودا دبلوماسية لاقناع بقية الدول بتغيير موقفها.

ولأول مرة يهدد وزير مصري باتخاذ اجراء حاسم وانتقامي على القرار الأوروبي حيث أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة أن مصر ستتعامل بالمثل مع الدول التي تصوت ضد صادرات المنسوجات المصرية والتي تؤيد قرار الرسوم.

وأكد الدكتور جويلي وزير التجارة أن المؤسسات الحكومية المصرية سوف تتخذ اجراءات صارمة للرد على القرار وسوف تراجع العقود التي يتم ابرامها مع الدول المؤيدة لفرض العقوبات على مصر.

وتبلغ صادرات أوروبا لمصر حوالي خمسة مليارات دولار سنويا بينما صادرات مصر لاوروبا لاتزيد عن ١,٧ مليار دولار منها ٦٠٠ مليون دولار صادرات بترولية والباقي وهو ١,١ مليار دولار صادرات صناعية وزراعية تمثل صادرات المنسوجات القطنية منها أقل من النصف.

كذلك كان رد فعل جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين عنيفا وسريعا. فقد طلبت جمعيات رجال الأعمال عقد لقاء مع رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري وقد تم اللقاء بالفعل مساء الثلاثاء الماضي فور صدور قرار الاتحاد الأوروبي برفض طلب حق الغاء العقوبات وتأجيل القرار النهائي للشهر القادم في اشارة حكومية رسمية على اهتمام الحكومة المصرية برفض القرار الأوروبي وتدعيم موقف الشركات المصرية. وطلب رجال الأعمال خلال اللقاء تقليل حجم السلع المستوردة من الدول الأوروبية وخاصة التي تؤيد القرار الأوروبي ضد مصر وطلب رجال الأعمال من د. كمال الجنزوري تنسيق المواقف بين قطاع الأعمال الذي لايزال تابعا للحكومة وبين شركات القطاع الخاص واكدوا أن قطاع الأعمال يستورد ثلث واردات مصر من دول الاتحاد الأوروبي..

وأكد رجال الأعمال انهم سيمارسون ضغوطا على شركائهم الأوروبيين وسوف يهددون بتقليل حجم الواردات المصرية من أوروبا في حالة تطبيق العقوبات على مصر.

وذكر بيان لاجتماع عاجل لعدد من جمعيات رجال الأعمال والغرف التجارية المصرية عقد يوم الثلاثاء الماضي بانهم سوف يتخذون كافة الاجراءات الكفيلة لحماية مصالح المصدرين المصريين وبحث الأسلوب المناسب للرد على الافتراءات الأوروبية.. وقال صفوان ثابت سكرتير اتحاد الغرف التجارية ان الموقف الموحد لرجال الأعمال المصريين سيدعم القدرة التنافسية للبضائع المصرية في أوروبا.

ويعتبر هذا اللقاء بين رجال الاعمال المصريين اول لقاء حاشد يشارك فيه عدد كبير من جمعيات المستثمرين بالمدن الجديدة وجمعية رجال الاعمال المصريين واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات والجمعيات الاقتصادية والغرف المشتركة بين رجال الأعمال المصريين والأجانب، حيث لم يحدث تجمع لهذه التجمعات من قبل رغم المحاولات التي جرت لجمع ممثلي رجال الاعمال في اجتماع موحد. فيما يشير الى تكتل كل هذه التجمعات لاتخاذ موقف حاسم.

وكان الاتحاد الاوروبي قد اصدر قرارا بفرض رسوم على واردات النسيج القادمة من مصر بنسبة حوالي ٢٠٪ والواردة من الهند بنسبة ١٦٪ ومن اندونيسيا بنسبة ١٣٪ ومن باكستان بنسبة ١١٪ ومن الصين بنسبة ١٠٪.

وفي تصريحات خاصة للدكتور احمد جويلي وزير التجارة لـ «الاتحاد» تعليقا على الأزمة قال أن اللجنة الأوروبية اتخذت قرارها بمعاقبة المنسوجات المصرية تحت مزاعم واهية لاتستند الى أي دليل وقال أننا سنواجه هذا القرار الظالم ونعرف كيف نرد عليه ولن ننتظر حتى صدوره بصفة نهائية ولكن سوف نمارس الضغوط ليتم الغاؤه تماما وستكون لنا ردود فعل مماثلة في حالة تطبيق القرار. وتأتي هذه الأزمة في نفس الوقت الذي تستعد فيه مصر لاستكمال المفاوضات النهائية حول اتفاقية «الشراكة» بين مصر والاتحاد الأوروبي واكد السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية والمسئول عن المفاوضات ان النزاع الدائر بين الشركات المصرية والاوربية حول المنسوجات لا علاقة له باتفاقية الشراكة وقال ان الشركات الاوربية تبالغ في شكواها ضد الشركات المصرية وتسعى لاصدار قرار من الاتحاد الاوربي بفرض رسوم اغراق وذلك قبل ان يتأكد الاتحاد من صحة الشكاوى.

وأوضح السفير بيومي ان القضايا المرفوعة ضد عدد من الشركات المصرية وليست ضد الصادرات المصرية ككل وان الرسوم التعويضية المقترح فرضها لا تستند الى اسس فنية ولم يتم التيقن من صحتها. واضاف جمال بيومي ان هذا الموضوع يدخل ضمن اختصاصات منظمة التجارة العالمية وان كان هذا لايمنع ان يكون لهذه القضايا تأثير سلبي على المفاوضات.

وعلى الجانب الامريكي فقد انتهت في الاسبوع الماضي المفاوضات المصرية الأميريكية التي جرت في واشنطن حول الصادرات المصرية من القمصان الـ «تي. شيرت» وقد فشلت هذه المفاوضات في احراز تقدم وتم الاتفاق ايضا على استكمالها خلال شهر سبتمبر القادم وتسعى مصر من خلال هذه المفاوضات الى زيادة حصة صادراتها من الـ «تي شيرت» للسوق الامريكية بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ٣,٨ مليون قطعة سنويا وكانت المفاوضات قد بدأت خلال الزيارة التي قام بها آل جور نائب الرئيس الامريكي لمصر منذ شهور ولم يتم التوصل لزيادة الصادرات المصرية إلا بنسبة ١٢٪ فقط.

وقال محمد قاسم سكرتير جمعية مصدري الملابس الجاهزة المصرية وعضو الوفد المصري في مفاوضات واشنطن ان الجانب الامريكي يرفض طلب مصر في الوقت الذي يرددون فيه ان المشاركة في التجارة بين البلدين هي البديل لالغاء المعونات التي تحصل عليها مصر فكيف يمكن ان يحدث هذا وهم يرفضون زيادة صادراتنا أليس هذا تناقضا. وقال ان الطلب المصري بسيط بالنسبة للسوق الامريكي وهو زيادة الحصة بمقدار مليون دستة «تي شيرت».

وقال قاسم اننا سنمارس الضغوط على عملائنا وشركائنا الامريكيين للحصول على اكبر نسبه من الزيادة خلال المفاوضات القادمة.

شركة أجنبية لادارة الجمارك المصرية

■ القاهرة: تتنافس اربع شركات، سويسريتان وفرنسية وبريطانية، للفوز بعقد قيمته ٥٠ مليون دولار، لادارة الجمارك المصرية، يتوقع ان يتم توقيعه قريبا، وفق ما اكد مصدر في احدى هذه الشركات.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشركات المتنافسة هي السويسريتان «سوسييتيه جنرال دو سورفيانس» و«كوتشنا انسبكشن». والفرنسية «برو فيتراس» والبريطانية «انشيب تستنغ سرفيسيز».

واوضح المصدر ان الشركة المختارة ستشرف على المنتجات الصناعية بشكل خاص وليس على المنتجات العسكرية او الزراعية.

واكد وزير المالية محيي الدين الغريب ان الشركة التي سيتم اختيارها ستقوم بوضع «المواصفات الحقيقية للمنتجات المستوردة واسعارها الحقيقية والتحقق من شهادات المنشأ والتفتيش على الحاويات لمواجهة التهريب بصورة حاسمة وجذرية».

واضاف ان تولي شركة اجنبية ادارة الجمارك المصرية سيساهم في «انسياب الصادرات والواردات وتحسين وضع السوق المصرية وزيادة الحصيلة الجمركية ودعم الصناعات القائمة على استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج وتحسين الاسعار حيث يتم التحقق من اسعار السلع من المنبع في جميع دول العالم». (أ ف ب)

وقعت عقدين بقيمة ١٢ مليون ريال

شركة سعودية تخصص استثماراتها للتطوير السياحي في جنوب المملكة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ وقعت شركة سعودية كبرى تخصص معظم استثماراتها للتطوير السياحي في جنوب السعودية عقدين قيمتهما (١٢) مليون ريال لانشاء خطوط نقل «التليفريك» في غابات جبلية بمنطقة الباحة (جنوبي السعودية).

فقد أعلنت شركة الباحة للاستثمار والتنمية انها تعاقدت مع شركة دوبليمير النمساوية لانشاء «تليفريك» لغابة القمع في مقاطعة بلجرشي بمبلغ ٥٠,١٢٢,٧٠٠ شلن نمساوي مشيرة الى ان الاعمال المدنية الاخرى بلغت تكلفتها سبعة ملايين ريال وان طاقة المشروع تصل الى نقل ٨٠٠ راكب في الساعة واضافت ان المسافة التي يعمل فيها خط «التليفريك» بين المحطتين السفلية والعلوية حوالي ثلاثة آلاف متر وان الارتفاع الراسي بين المحطتين يبلغ حوالي ١٠٠٠ متر.

وقالت الشركة ان المشروع الثاني هو خط تليفريك يربط بين ساحة للالعاب الشعبية وسط مدينة الباحة وغابة رغدات اكثر المناطق استقطابا للسياح في المنطقة مشيرة الى ان طول الخط يبلغ حوالي ١٠٠٠ متر وان قيمة العقد المخصص للانشاء بلغ حوالي ١٤,٩٥٠,٩٥٠ شلن نمساوي فيما تقدر تكاليف الاعمال المدنية الاخرى بنحو خمسة ملايين ريال.

واضافت الشركة ان تشغيل المشروعين سيبدأ في صيف العام المقبل.

ومدير الشركة يحمل درجة الماجستير في الهندسة الكيميائية من الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٧٥ وعمل بمركز الابحاث والتنمية الصناعية «الدار السعودية للخدمات الاستشارية» حاليا.

وانضم الى شركة «سابك» عام ١٩٧٦ وهو العام الذي تأسست فيه الشركة حيث عمل في الولايات المتحدة الامريكية كمنسق للمشروع المشترك بين شركتي «سابك» و «شل» وعاد عام ١٩٧٩ للعمل مديرا لادارة البتروكيماويات في مركز «سابك» الرئيسي بالرياض حتى عين عام ١٩٨٠ كبيرا لنواب الرئيس في الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» التابعة «لسابك» وبعد ذلك عين مديرا عاما للمشروعات في «سابك» حتى تم تعيينه في منصبه الجديد.

الى جانب ذلك يشغل الماضي منصب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الاسمدة العربية «سافكو» كما رأس مجلس ادارة بعض الشركات الاخرى التابعة لسابك.

إجراءات جديدة لتطبيق خطة التوطين في البحرين

■ البحرين - الاتحاد:

■ قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تطبيق اجراءات جديدة وهامة تتعلق بخطة البحرنة بعد ان انتهت بنهاية الشهر الماضي فترة السماح التي منحت لمؤسسات القطاع الخاص للتقيد بنسب البحرنة.

وتستهدف هذه الاجراءات تنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة بزيادة نسبة البحرنة في مؤسسات وشركات القطاع الخاص، وقررت الوزارة اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المؤسسات المخالفة للخطة بوقف التعامل معها ووضعها في قائمة المتابعة وعدم التصريح لها بعمالة أجنبية وعدم اشراكها في المناقصات الحكومية.

وفي إطار ضمان حسن سير الاجراءات الجديدة قررت كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والادارة العامة للهجرة والجوازات أسلوب عمل يستهدف تحديد عمل العمال البحرينيين والأجانب في كل منشأة وذلك من خلال تغذية ملف بيانات وزارة العمل بعدد العمالة الوطنية المؤمن عليها عن طريق التأمينات الاجتماعية وذلك بواسطة قرص لجميع المؤسسات يصل الى قاعدة بيانات الجهاز المركزي للاحصاء ومن ثم قاعدة بيانات وزارة العمل. وسيتم التعامل مع كل طلب مقدم للتصريح باستخدام عمالة اجنبية بمثابة اخطار لوزارة العمل بوجود وظائف شاغرة لدى مقدم الطلب والعمل على ترشيح الشخص المناسب من المقيدين بمكتب خدمات التوظيف لتحقيق هدف خطة البحرنة ما لم تكن المؤسسة قد بلغت النسبة المطلوبة من البحرنة.

اتحاد المصارف العربية يعقد ندوة في بيروت حول تطبيق الايزو

■ بيروت- الاتحاد:

■ يعقد اتحاد المصارف العربية ندوة في بيروت بين السابع والتاسع من سبتمبر المقبل تحت عنوان «التطبيق العملي لنظم توكيد الجودة في المصارف والمؤسسات المالية» برعاية مصرف الاعتماد اللبناني ومصرف مصر اكستريور.

وقال الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان الايزو ٩٠٠٠ اصبح وسيلة قياس معيارية دولية تنصب على النظام الاداري لاية منشأة سواء كانت انتاج او خدمات، وانها ظهرت الى حيز الوجود من ضوء تغير مفاهيم جودة وكفاءة المؤسسات بشكل جوهري. واضاف: ففيما كانت المنتجات والخدمات الجيدة او المنخفضة الثمن قبل السبعينات بالنسبة لقريناتها دليلا قاطعا على ان المؤسسة التي تقوم بذلك الانتاج او تقدم هذه الخدمة على درجة عالية من الكفاءة، اما بعد ذلك فقد اصبح المفهوم أكثر عمقا حيث يتعين ان يتوافر لدى اي مؤسسة النظم والوسائل والاساليب التي تكفل جودة المنتجات او الخدمات التي تقدمها.

واوضح الهندي ان نظام توكيد الجودة (مواصفة المنظمة العالمية للمواصفات) ومشتقاتها يعني التطبيق الاداري الشامل للجودة، وبالتالي فهو يشمل العناصر الاساسية التالية وهي: وضع اهداف للجودة وسياسة لها، ووضع آلية لتطبيق السياسة وتحقيق هذه الاهداف، ووضع نظام لضمان استمرارية تطبيق النظام حتى بعد الحصول على الشهادة.

٥٠٠ حصاة في جوف طفل!

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تمكن فريق طبي يمنى في مستوصف بامخش بمدينة عتق عاصمة شبوة من استخراج ٥٠٠ حصاة بوزن ٧٠٠ جرام وباحجام مختلفة من جوف طفل يبلغ الثامنة من عمره كان قد التهمها قبل ثلاثة ايام من وصوله المستوصف وهو في حالة سيئة. وقال الطبيب المشرف على العملية ان الكمية الاجمالية من الحصى كانت منتشرة في القولون الهابط وفي فتحة المستقيم.

البقرة «زويا» تستقبل الارسال التليفزيوني بوضوح!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ البقرة «زويا» بقرية «ليسيتشكي» الروسية بمقاطعة «تولا» محظوظة دون غيرها! فخلافا لكل الأبقار والماعز التي تقضي الليل عادة في الحظائر فان زويا التي تبعث السعادة في الآخرين تمضي فترات المساء والسهرة أمام التليفزيون! وقد بدأت القصة ذات يوم في القرية التي تقع في منخفض أرضي يشوش على الارسال عندما كان الفلاح «ايجور يوسوبوف» صاحب البقرة يقوم بترميم داخل الحظيرة فقرر ان يسلي نفسه اثناء الترميم بالفرجة على التليفزيون فنقل الجهاز الى الحظيرة. وهناك أخذ يبحث عن مكان مناسب للهوائي دون فائدة. حتى وضعه فوق قرني البقرة زويا واذا بالارسال ينطلق بمنتهى الوضوح! . وجرب تيموفييف القنوات الخمس كلها فاذا بها نموذجية صوتا وصورة. ويقول تيموفييف انه لا يدري السر في ذلك. لكنه الآن يصطحب البقرة والتليفزيون الى اى مكان يذهب اليه في الحقل او داخل البيت، وأنهما يسعدان معا بمشاهدة كل البرامج بنقاء شديد. ويقول ان الفلاحين الآخرين يصابون بالقرف من وجود الابقار معهم ولذلك لا يشاهدون شيئا!.



قضايا ودراسات
المياه.. القنبلة الموقوتة للقرن القادم

الاتحاد الثقافي
فيصل دراج: لم أعد أميل الى مفهوم «الثورة» ومفهوم «التنوير» هو البديل



الواحة
جوانا ملاح: لا أزال أبحث عن شادية!

بابا.. هي الولايات المتحدة عضو في الأمم المتحدة.. والا الأمم المتحدة عضو في الولايات المتحدة؟!!

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

سياحة.. بطائرات برمائية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعكف احدى شركات السياحة المصرية حاليا على دراسة مشروع مصري غير مسبوق لتشجيع السياحة الداخلية والخارجية يقوم على استخدام الطائرات البرمائية المصممة للاقلاع والهبوط على الماء والطائرات العائمة في التنقل بالنسبة للسائحين.

وأوضحت دراسة اعدتها الشركة ان نشاط الطائرات البحرية منتشر بشكل كبير في العديد من الدول المتقدمة التي تتمتع بسواحل بحرية، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، كما اوضحت ان حجم ماتقله طائرات بعض الشركات سنويا وصل الى اكثر من ٥٠ الف راكب، ومسافات طيران تزيد على ٣,٥ مليون كيلو متر سنويا، وهناك ايضا شركات لها قواعد كبيرة على الشواطىء ليست فقط للركاب والعمليات الجوية ولكن للصيانة والتعمير والاصلاح ومخازن لقطع الغيار ومراكز للتدريب على الطيران والتدريب الفني. وأكدت الشركة انه في حالة الموافقة على المشروع سيتم في البداية الاعتماد على خبرة أجنبية لديها خبرة طويلة في هذا المجال خاصة وان عنصري السلامة الجوية وجودة الخدمة سيكونان على رأس الاستراتيجيات التي ستتبناها الشركة.

هواية الصيد تثير نزاعا بين الفرنسيين

■ باريس - سيد حمدي:

■ يعيش الفرنسيون حالة انقسام حادة ازاء معاهدتي «ماستريخت» و«امستردام» اللتين تحددان ملامح الوحدة الاوروبية سياسيا واقتصاديا على نحو خاص، امتدت لتشمل قضية اخرى تكتسب بعدا انسانيا وليس بيئيا فحسب. فقد تبادل مؤيدو ومعارضو الصيد الهجوم خلال الشهور الماضية، واتهم كل طرف الطرف الآخر بما في جعبته من اتهامات جاهزة. المؤيدون يرون خصومهم خياليين حالمين يرفضون التوازن الذي تتمتع به ممالك المخلوقات فيما بينها، فضلا عن الفوائد المباشرة لما يقومون به. الاكثر من ذلك انهم يحرصون على الصيد في غير مواسم التكاثر الامر الذي لا يخل ولا يؤثر سلبا في معدلات نمو الحيوانات.

الرافضون بدورهم لهم رأى آخر يتمتع بثقل سياسي معتبر نظرا لوجود احزاب كاملة تتبنى اطروحاتهم مثل «الخضر» و«انصار البيئة». ويؤكد هؤلاء ان من العار على الانسان ان يتباهى بقتل الحيوان واصفين عملية الصيد ذاتها بالوحشية والقسوة. وقد اظهر احدث استطلاع للرأى ان نسبة تسعة واربعين في المائة من الفرنسيين تعارض الصيد. في المقابل حظيت هذه الهواية بموافقة تسعة وثلاثين في المائة. فيما لم تعلق نسبة اثنى عشر في المائة على هذه القضية المثيرة للجدل.





الملكة الأم والدة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية اثناء احتفالها أمس بحضور اعضاء العائلة المالكة، بعيد ميلادها الـ ٩٨ وبجوارها حفيدها الأمير وليام وابنة عمته الأميرة زارا فيليب وهما يهمسان ويبتسمان مع بعض. (رويترز)

الفيتامينات متهمة!

■ أكد اخصائيان في القلب يعتبران من اهم أطباء القلب في العالم في مؤتمر طبي يعقد في بيرث (استراليا) امس ان الفيتامينات التي يكثر تناولها للتخفيف من خطر امراض القلب يمكن ان تضر اكثر مما تنفع.

فقد شكك الدكتور ديفيد هاريسون برفسور الطب في جامعة ايموري في اتلنتا (الولايات المتحدة) والدكتور سليم يوسف مدير قسم القلب في جامعة ماك ماستر في كندا، بمنافع فيتامينات «أ» و«س» و«اي» ضد امراض القلب.

وقال هاريسون ان الاعمال المخبرية اظهرت ان المواد المضادة للتأكسد في حبوب الفيتامين التي تباع في الولايات المتحدة واستراليا يمكن ان تشكل خطرا على الصحة واوضح ان «هذه الفيتامينات تساعد على التخلص من الجزئيات الضارة لكن من الممكن ان تتحول بدورها الى جزئية سامة». وقد اظهرت دراسة حول ما اذا كانت مادة «بيتا كاروتين» وهي من مشتقات فيتامين «أ» تساعد المدخنين على تخفيف خطر الاصابة بالسرطان، زيادة لحالات الاصابة بالسرطان.

وقال الدكتور يوسف ان التجارب التي تجرى حاليا ستسمح في غضون سنتين بالتحقق مما اذا كانت مضادات التأكسد في الفيتامينات نافعة حقا. لكنه استطرد قائلا انه بمعزل عن نتائج الابحاث فان كثيرا من الناس يعتمدون على حبوب الفيتامين للقضاء على العناصر الضارة التي يخلفها التدخين وعدم ممارسة الرياضة وتناول انواع الغذاء الغنية بالدهون. وخلص الى التأكيد ان «أفضل علاج للوقاية (من انتاج العناصر الضارة) هي الاقلاع عن التدخين ومعالجة ارتفاع ضغط الدم وضبط معدل الكولسترول». (أ ف ب)

.. ومدخنات.. حباً في الرشاقة!

■ تقبل مراهقات على التدخين كوسيلة لانقاص أوزانهن. ويقول باحثون أجروا دراسة على ٣٠٠٠ مراهقة في لندن وأوتاوا بكندا ان ٢٠ في المئة منهن مدخنات. ونحو ثلث المدخنات كن من المسرفات في الطعام.

قال البروفيسور ارثر كريسب من مستشفى سانت جورج في لندن «اكتشفنا صلة مدهشة بين التدخين والخوف من البدانة بين تلميذات تتراوح أعمارهن بين ١١ و ١٨ سنة». واغلبية البنات المدخنات قلن انهن يردن انقاص اوزانهن وبدأن التدخين بحثا من الشخصية وبعضهن لجأن الى التدخين عوضا عن تناول الطعام. وتزعم أغلبية المدخنات البريطانيات ان أوزانهن نقصت ثمانية كيلوجرامات منذ سن البلوغ. وقال كريسي الذي قام بأبحاث مستفيضة عن عيوب عادة الاكل ان الدراسة تعتبر مؤشرا الى صعوبات تواجهها مراهقات في التعامل مع سن البلوغ ومدى الاحساس بمظهرهن. ويشير الى انها ظاهرة انثوية محضة لا تؤثر في الصبيان المراهقين. (رويترز)

١٦٠٠ مليون دولار في حطام سفينة

■ ذكرت صحيفة «تايمز» امس ان البريطاني كولن مارتن (٣٦ عاما) الباحث عن الكنوز في اعماق البحار، اكد انه عثر قبالة السواحل البريطانية على حطام سفينة تحتوي على كنز تقدر قيمته بـ ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠٠ مليون دولار).

فقد غرقت السفينة «برزيدنت» في عام ١٦٨٣ في «ماونتس باي» قبالة سواحل بنزانس (اقصى جنوب غرب انجلترا) اثناء عاصفة وفي أعقاب رحلة طويلة ومضنية اضطر خلالها طاقمها الى التصدي للقراصنة وأكل كلب السفينة بعد نفاد المؤن.

وكانت السفينة تنقل من جزيرة موريس (جنوب غرب المحيط الهندي) توابل ورقيقا ولآلىء وماسا لتجار يهود كما تفيد سجلات تلك الحقبة. واضافت الصحيفة البريطانية ان مارتن رئيس شركة «هيدراسالف» أكد انه حدد موقع السفينة بعد التدقيق في الخرائط القديمة واستخدام تقنيات فائقة التطور.

وتتحدث سجلات تلك الحقبة عن حمولة تبلغ قيمتها ١٠٠ الف جنيه استرليني أي ما يساوي اليوم ١٠٠٠ مليون جنيه (١٦٠٠ مليون دولار) كما يقول مارتن. (أ ف ب)

انتشار الهيروين وسط الشباب البريطاني

■ ذكر تقرير لوزارة الداخلية البريطانية نشر امس الاول ان بريطانيا تشهد ظاهرة انتشار استهلاك الهيروين بين الشبان البريطانيين منذ سن العشرة اعوام.

وتتراوح اعمار معظم مستهلكي المخدرات بين ١٦ و ١٨ عاما، بينما هناك عدد كبير منهم بين الـ ١٤ والـ ١٦ عاما، واحيانا اطفال تتراوح اعمارهم بين عشرة اعوام و ١٢ عاما ضبطوا وهم يجربون الهيروين. وقد اثبتت هذه الدراسة صحة المخاوف من موجة جديدة من ارتفاع استهلاك الهيروين التي تشمل خصوصا مراهقين بعضهم من اسر ميسورة ومستقرة خلافا للموجة التي حدثت في الثمانينات وكانت تشمل افرادا من اوساط فقيرة تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاما.

واوقفت الشرطة في ذات اليوم الذي نشر فيه التقرير ١٤ شخصا يشك في ضلوعهم في تهريب مخدرات في عدة عمليات داخل بريطانيا. (ا ف ب)

.. واكتشاف أنواع نادرة تحت البحر

■ قال باحثون امريكيون انهم اكتشفوا كنزا من الانواع النباتية والحيوانية النادرة على جزيرة نافاسا الصغيرة بالبحر الكاريبي. وتضمن الكنز بعض انواع الحمام التي يعتقد انها قد اندثرت الى جانب عدد من الانواع النباتية والشعب المرجانية غير المسجلة. وعثر على هذه الانواع على جزيرة نافاسا التابعة لمجموعة جزر الانتيل الكبرى بالكاريبي.

وقال روجر مكملنوس رئيس مركز الحفاظ على الحياة البحرية بواشنطن الذي اشترك في هذه البعثة الاستكشافية في بيان امس الاول «نتوقع ان تقوم البعثة بالتعرف على أعداد كبيرة من الانواع». (رويترز)



قطع كمبيوترية صغيرة «شيب» انتجتها شركة «اي بي ام» وهي مصممة لتعزيز كفاءة المعالجات الصغيرة بنسبة الثلث وتسهم في ترشيد استهلاك الهواتف الخليوية للطاقة. (اب)



السوبر موديل سيندى كروفورد داخل سيارة للترويج لحملة ربط حزام الأمان في تشيلي. (رويترز)

تشريع جنوب افريقي لتقنين الطب الشعبي

■ تستعد السلطة التشريعية في جنوب افريقيا لسن قانون يسمح للاطباء الشعبيين في البلاد بممارسة هذه المهنة التي لم يكن النظام العنصري السابق يعترف بها على الرغم من ان نصف السكان على الاقل يستشيرون الاطباء الشعبيين وليس خريجي الكليات الطبية. ويسمح القانون الجديد للاطباء الشعبيين بأن يوقعوا تقارير طبية وان يمنحوا العاملين والموظفين اجازات مرضية وان يتقاضى زبائنهم التعويضات التي يتقاضونها عادة لدى مراجعة الخريجين. ويبلغ عدد الاطباء الشعبيين في جنوب افريقيا حوالى ٣٥٠ الفا ويستعين بهم ٦٠ الى ٨٠ في المئة من المواطنين في حين كانوا يعتبرون من السحرة في ظل النظام العنصرى السابق.

وقال تقرير برلماني بهذا الخصوص نشر امس «هناك أمثلة حية عن اهمية هذا النوع من الطب في نيجيريا واوغندا وملاوي وزمبابوي تؤكد ان الطب التقليدي في هذه البلدان يلعب دورا اساسيا في معالجة المشاكل النفسية والامراض العقلية». وشدد التقرير على ضرورة «وضع التشريعات لهذه المهنة وتحديد الاشخاص الذين يمكنهم ممارستها». (ا ف ب)

محطات لرصد التلوث في القاهرة

■ اعلنت وزيرة الدولة لشؤون البيئة السيدة نادية مكرم عبيد أمس انه تم تركيب ٢٦ محطة لقياس حجم التلوث في القاهرة الكبرى بمختلف المواقع التي تم اقرارها وبصفة خاصة نسبة الرصاص التي تؤثر على صحة المواطن المصري. واكدت السيدة نادية مكرم عبيد ان تلك المحطات تأتي في اطار مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى وتسمح بالحصول على العينات من المواقع التي وضعت بها في المدارس والمستشفيات والمصانع والمناطق السكنية المحيطة بالقاهرة الكبرى. واشارت الى انه سيتم تحليل العينات بمعامل هيئة المساحة الجيولوجية وايضا بمعامل شبكة الرصد. (ا ش ا)